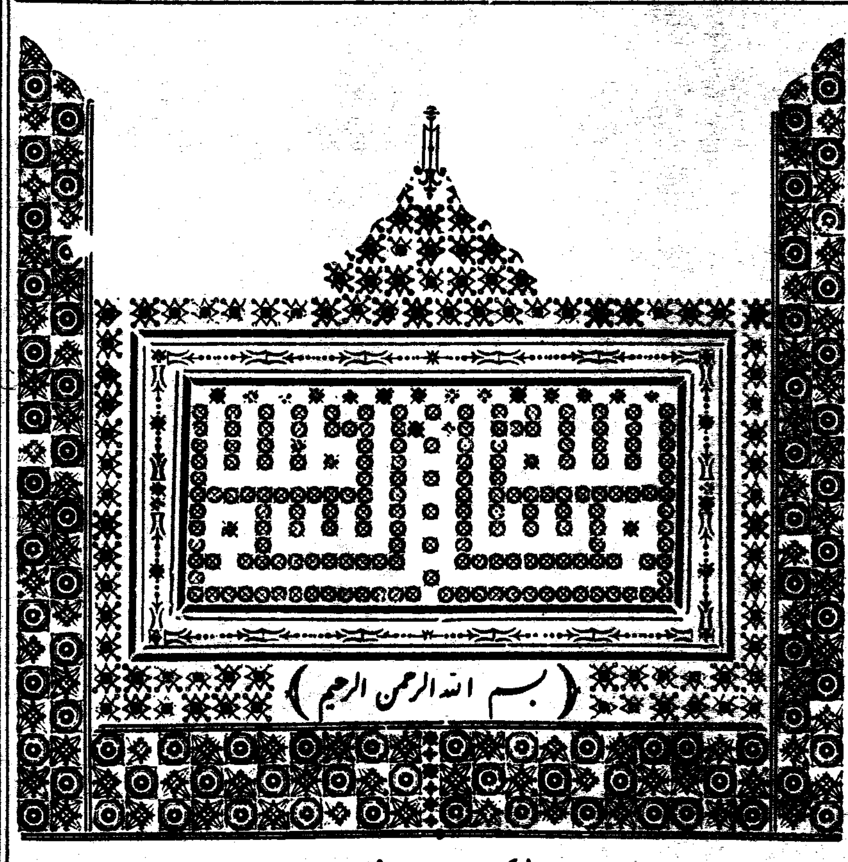
السفر الثالث من كتاب

المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



السَّخاء والمُروءة

* أبو علي * السَّخاءُ والكَرَم والنَّدَى تَظائِرُ في اللُّغة * ابن السكيت * رجُلٌ سَخِيٌّ وقوم أسْخِياءُ وقد سَخَا يَسْخُو وسَخُوَ وسَخِيَ وأنشد

* اذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينَا *

* قال أبو علي * أراد إذا ما الماءُ خالَطَها فشَرِبناها سَخِينَا وليس سَخِينَا بجَوَاب لِخالَطَها دُونَ المعطوف عليه وإنما حَذَفه لأن المخاطب قد عُلِم أنه لا يَسْخَى الا اذا شَرِبها * قال * ومثله قوله عزّ وجلّ فقُلْنا اضْرِبْ بعَصَاكَ الحَجَرَ فانْفَجَرَتْ منه اثْنَتَا عَشْرةَ عَيْنًا أراد فضَرب فانْفَجَرت وليس الانفجار بعَقِب لقوله اضْرِب بعَصَاكَ الحجر لأن الذي نَدَبه اليه من ضرب الحجر بالعصا هو سببُ انْفِجار الأعْيُن * قال * وقال أحمد ابن يَحْيَى حين فسر هذا البيت فإن شربوها صِرفا قال غَلَبهم السُّكْر لأنها اذا كانت مَمْزُوجة كان أوْفَقَ بهم فأعطوا على غير سُكْر * أبو زيد * سَخَا يَسْخُو

ويَسْخَى سَخْوًا * صاحب العين * السَّخاءُ يُمَدُّ ويُقصر * ثعلب * المقصور مصدر سَخِيَ يَسْخَى * صاحب العين * سَخَيْتُ نفسي عنه وبنفسي – تركته وإنه لَسَخِيُّ النفس عنه * ابن السكيت * النَّدَى – الكَرَم وهو مُثَّل بالنَّدَى الساقط وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كما تقول يَتَسَخَّى ولا تقل يُنَدِّى وفلانٌ نَدِيُّ الكَفِّ – أى سَخِيٌّ والجُودُ – الكَرَمُ ورجل جَوَاد بَيِّنُ الجُود من قوم أجواد * ابن دريد * وربما قالوا أجاودُ في معنى أجواد * أبو عبيد * والأنثى جَوَاد * أبو حاتم * وقد جاد جُودا واستَجَدْتُه – طلبتُ جُودَه * أبو عبيد * الفَنَع – الجُود والفَجَر مثله والخِيرُ – الكَرَم * ابن دريد * رجل ذُو خِير – أى ذو كرم وفضل فارسيّ معرّب * أبو عبيد * الخِضَمُّ – الكثير العطيّة * الكلابيون * وهو السيّد الحَوَّل السريُّ ولا يقال ذلك في النساء * أبو عبيد * الخِضْرِم – الكثير العطية وكلُّ شيءٍ كثير خِضْرِم * قال * وخرج الحجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخَطَفَى فقال أين تُرِيد قال أريد اليمامة قال تجدها نَبِيذا خِضْرِما * ابن السكيت * بئر خِضْرِم – غزيرة الماء * أبو زيد * الخَضارِم والخَضارِمة * على * الهاء في الخَضارِمة كالهاء في الملائكة لأنه لا عُجْمَة هنالك ولا عِوَضَ ولا نَسَب وإنما تدخل الهاء في غالب الأمر لأحد هذه الأشياء * أبو عبيد * الغَيْداق – الكريم الجَواد الواسعُ الخُلُق الكثير العطاء والخير وأنشد

وأنتَ كثيرٌ يا ابنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ * وكان أبوكَ ابنَ العَقائل كَوْثَرا

وقد تقدّم أنه السيّد * قال أبو على * كَوْثَر فَوْعَل من الكثارة وكل كثير كَوْثَر حتى إنهم ليقولون غُبار كَوْثَر وأنشد

يُحامِي الحَقِيقَ إذا ما احْتَدَمْن * وحَمْحَمْنَ في كَوْثَرٍ كالجِلال

* ابن السكيت * فلان غَمْرُ الرِّداء – إذا كان كثير المعروف سَخِيًّا وإن كان رِداؤُه صغيرا وأنشد

غَمْرُ الرِّداء إذا تَبَسَّم ضاحكا * غَلِقَتْ لضَحْكَته رِقابُ المال

* ابن قتيبة * والجمع أغمار وغُمُور وقد تقدّم أن الغَمْر الواسعُ الخُلُق * صاحب

العين * الخِضْرُ - الرَّجُل الكريمُ * أبو عبيد * السَّمَيْدَعُ - الكريمُ * ابن السكيت * السَّمَيْدَع - السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأَكْناف * أبو عبيد * الجَحْجاحُ - السَّمَيْدَعُ * ابن دريد * هو الجَحْجَحُ وقد تقدم أنه السيد * أبو عبيد * الأَرْيَحِيُّ - الذي يَرْتاح للنَّدَى * قال أبو علي * وهذا يَدُلُّ على أن الألف في راحَ مُنْقَلِبةٌ عن ياء * وقال مرة * ياءُ الأَرْيَحِيّ منقلبةٌ عن واو لغير علة لأنه الذي يرتاح للنَّدَى - أي يَهْتَزّ ذهب الى أنه من الرِّيح * صاحب العين * الأَرْيَحِيُّ - الواسع الخُلُق المُنْبَسِطُ بالمعروف من الأَرْيَح - وهو الواسع من كل شئ والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلي كأحْوَرِيّ وأَرْيَحِيّ وأَجْلِيّ وأخذته لذلك الأمر أَرْيَحِيَّةٌ - أي خِفَّة ورِحْتُ له أراح راحًا ورِياحة وارْتَحْتُ ونَزَلَتْ به بَلِيَّة فارْتاح الله برحمته فأنقذه الله منها وقال العجاج

* فارْتاحَ رَبِّي وأرادَ رَحْمَتي *

أي نظر اليَّ ورحمني فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب كما قال

لاهُمَّ إن كُنْتَ الذي كعَهْدِي * ولم تُغَيِّرْكَ السِّنُونَ بَعْدِي

وكقول غيره

يا فَقْعَسِيُّ لِمْ أَكَلْتَه لِمَهْ * لو خافَكَ اللهُ عليه حَرَّمَه

* ابن جني * الرِّياح الأَرْيَحِيَّة ياؤه بَدَل من واو * أبو عبيد * هَشِشْتُ للمعروف هَشًّا وهَشاشةً - خَفَفْتُ * ابن السكيت * إنه لَذُو هَشَاشٍ الى الخير - أي نَشاط * أبو عبيد * فلانٌ هَشُّ المَكْسِر - أي سَهْل الشأن في طلب الحاجة * ابن السكيت * يراد بقولهم هَشّ المَكْسِر مَدْحٌ وذَمٌّ فاذا أرادوا أن يقولوا ليس هو بصُلْب القَدْح فهو مَدْح واذا أرادوا أن يقولوا هو خَوّار العود فهو ذَمّ * أبو زيد * هو هَشٌّ بَشٌّ وهَشِيشٌ - مُهْتَزٌّ مسرور وقد هَشَشْته وهَشِشْتُ به هَشاشةً - بَشِشْتُ والاسم الهَشاش * صاحب العين * هَزَزْتُ فلانا للخير فاهْتَزَّ وأنشد

كريمٌ هُزَّ فاهْتَزّ * كذاك السَّيِّدُ النَّزّ

وأخذته له هِزَّة - أي أَرْيَحِيَّة وخِفَّة * ابن السكيت * اذا كان هَشًّا سريعا

للمعروف — قيل إنه لخِرْق من الرجال وفلان يتخرّق في ماله — اذا كان يتصرّف فيه بالمعروف * ابن دريد * الجمع أخراق ومخاريق * علىّ * ليس مخاريق جمع خِرْق إنما هو جمع مِخْراق وهو في معنى خِرْق * أبو زيد * الخِرّيق كالخِرْق * وقال * رجل سفّاح — معطاء من السفح وهو الصبّ وقد تقدم أنه الفصيح * الرياشى * المُسْهِب — المُكْثِر في عطائه وقد تقدم أنه الكثير الكلام * صاحب العين * رَجُل خَضِل اليدين وخَضِل في المعروف — أي عَجِل عند إعطاء النَّفَل والمَنْقَبة — كرم الفعل * ابن السكيت * إنه لفسيط النفْس * صاحب العين * السفيط — السخىّ وقد سفُط سفاطة * ابن السكيت * رَجُل سَبِط بالمعروف — سَهْل وقد سَبُط سَباطة وسبِطَ سَبَطا ورجل بَسِيط اليدَيْن — مُنْبَسط بالمعروف * أبو زيد * وكذلك مُتَبَسِّط * ابن السكيت * إنّه لَطِرْف من الفتيان — أي كريم * ابن دريد * الجَمْع أطراف * ابن السكيت * ويقال للرجل يَبْذُل ما عِنْده انه لَوَارِى الزَّنْد ووَرِىُّ الزَّنْد وإنما هو من الكَرَم ليس من قَدْح النار وأنشد

وزَنْدُكَ خيرُ زِنادِ المُلُو * كِ صادَفَ منهُنّ مَرْخٌ عَفارا

وليس ثَمّ زَنْد إنما هو مَثَل والهَضُوم — المُنْفِق مالَه وقد هَضَم له من ماله يَهْضِم هَضْما — كَسَر * قال أبو على * أصل الهَضْم الظُّلْم واهْتِضام الجَزُور — عَقْرها من غير داء ومنه الهَضِيم — وهو المُتَظَلَّم الحقّ المُنْتَقَصه ومنه الهَضْم — وهو ما اطْمأنّ من الأرض وكل مُطْمَئِنّ هَضْم وهَضِيم وأكثر ما يستعملون الهَضُوم في الذي يَعْدِل بماله — أي يَضَعه موضِعَ الحَقّ ومنه هَضْم الطعام وانْهِضامه لأنه نقص وأخذ في الحطّة * ابن السكيت * ومنهم الأرْوَع والخَيِّر وهما واحد * أبو عبيد * هو طَلْق اليَدَيْن وطَلِيق اليَدَيْن وقد طَلَق يَدَه بالخَيْر يَطْلُقها وأطْلَقها * ابن السكيت * طَلُقَت يَداه بالمعروف طَلاقة * غيره * الغِطْريف — السخىّ السرىّ * ابن جنى * هو الغُطارِف وأصله في الخَيْل * ابن السكيت * المُتَغَطْرِف والرَّهْشُوش كذلك * أبو زيد * والأنثى رَهْشُوشة * ابن السكيت * الكُهْلُول والبُهْلُول — النَّدِىُّ الكَفّ الكريم النفْس * أبو عبيد * البُهْلُول الضَّحّاك

وقد تقدم أنه السيد * ابن السكيت * الفيّاض - صفة للرجل الكريم وقال رجل ذَلول بالمعروف بيّن الذُّل - اذا كان سلسًا به وإنه لهشيمة كَرَم - أي يأخذه سائله كيف شاء والحشد والمحتشد في الأمر في عطاء وغيره - من لا يدع عنده شيأ من الجهد * صاحب العين * المَساعي - المكارم والمعالي واحدتها مَسعاة وقد سعى يسعى سعيا وساعاني فساعيته أسعاه - أي كنت أشد سعيا منه وكذلك في المشي والكسب * ابن السكيت * انه لذو طائلة وطَول على قومه للمفضل المتطوّل * أبو زيد * وقد تطاول عليهم وتطوّل * ابن السكيت * المَذل - الباذل ما عنده وهم مذلون بيّنو المَذل والمذالة * ابن دريد * مذلت نفسه بالشيء مَذلا ومَذلت - طابت وسمحت ورجل مَذِل النفس والكف والملث - الكريم ورجل نَأَّل - أي جَواد وقوم أنوال وقد نالني نولا أعطاني وأنشد

ومَن لا ينل حتى يسد خلاله * يجد شهوات النفس غير قليل

وإنه لينتول بالخير وما أنوله - أي ما أكثر نائله * قال أبو علي * نال يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا وعلى أي الوزنين حقرته فهو بالواو بدلالة تصريفه * قال * وقال أحمد بن يحيى رجل سَمح - كريم ورجال سُمحاء كسّروه على فُعلاء لأن أكثر هذا الباب على فعيل نحو كريم وسخي * وقال * امرأة سمح ونسوة سِماح * أبو عبيد * سمح لي بذلك يسمح سماحة - وافقني عليه وسمح لي - أعطاني وما كان سمحا ولقد سمح وحكى الزجاج سَمح وأسمح * وقال غيره * السَّماحة - الجود سمح سماحة وسُموحة وسماحا وسُموحا وسَمحا وسَماحا ورجال سِماح ورجل مِسماح وتسمّح في الامر - سهّله * ابن السكيت * هو أسمح من لافظة - وهي التي تزقّ فراخها لا تبقي في حوصلتها شيأ وقيل يعني بذلك البحر وقيل الديك لأنه يلقي ما في فيه لدجاجته وقيل هي الشاة اذا أشلوها تركت جرّتها وأقبلت الى الحلب * صاحب العين * رجل أبلج وبلج - طلق بالمعروف * ابن دريد * تبلّج الرجل الى الرجل - ضحك * وقال * رجل لهميم ولهموم - جَواد * ثعلب * رجل خِضَمّ العطاء - سمح

بذلك

(فساعيته أسعاه) عبارة اللسان هكذا ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعى منه وهي أوفق بالقواعد تأمل كتبه مصححه

بذلك والجميع خَذِمُونَ وقد تقدم في حسن الخُلُق والخالُ - الرجُل السَّمْح يشبَّه بالغيم الذي يبرُق وقيل هو غيم ينشأ يَخيَّل لك أنه ماطِر ثم يعدُولك * ابن السكيت * رجل مَرِيء بَيِّن المُرُوءة وقوم مَرِيئون ومُرَآء ومنه قيل يتمرَّأ بنا - أي يطلب المُروءة بنا * أبو زيد * السَّرو - المُروءة وقد سَرُو سَرَاوة وسَرَا وسَرِي سَرًى وسَرَاء فهو سَرِيٌّ من قوم أَسْرِياءَ وسَرَاة * قال سيبويه * السَّراة اسم للجميع وليس بجَمْع ودليل ذلك قولهم سَرَوات اذ ليس كُلُّ جمع يُجْمَع * صاحب العين * دَسِيعة الرجل - كَرَم فعله وقد تقدم قبل هذا أنها الطبيعة

ســــوء الخُلُــــق

* صاحب العين * العَسِر - السَّيِّئُ الخُلُق وقد عَسِر عَسَرًا وتَعَسَّر وتَعاسَر علينا * قال أبو علي * وكُلُّ ما التَوَى فقد تَعَسَّر ومنه تَعَسَّر الغَزْل وهو التواؤه حتى لا يُطاق على تخليصه * أبو عبيد * الشَّكِس - السيِّئُ الخُلُق * ابن دريد * الشَّكَس - العَسَر وقد شَكِس وتَشاكس القوم - تعاسَروا في بَيْع وشِرًى ثم كثُر ذلك حتى سُمِّي البخيل شَكِسا وإنه لشَكِس * صاحب العين * شَكِس شَكَسا - وشَكاسة * سيبويه * بُنِي على ذلك لأنه غَلِقٌ * صاحب العين * وهو الشَّكْس * أبو عبيد * الضَّرِس والشَّرِس - السيِّئُ الخُلُق وقد شَرِس شَرَسا * صاحب العين * رجل شَرِسٌ وشَرِيس وأَشْرَسُ * أبو زيد * شَرِس شَراسة وشَرِست نفسُه شَرَسا وشَرُست شَراسةً وهي شَرِيسة وقد شارَسْته مُشارسة * أبو عبيد * العَكِص كالشَّرِس وكذلك القاذُورة والبَلَنْدَد - الفاحش السيِّئُ الخُلُق * ابن دريد * الغَنَص - ضيق الصدر * وقال * تَمَعَّق علينا - ساء خُلُقه * وقال * رجل غَلِقٌ ودَنِجٌ وخَنْدَبٌ وبِرْشِعٌ وبِرْشاعٌ وزَبَعْبَقٌ وعَنْبَقٌ وزَمَخْنة وزِمَحْنٌ وعَنْزَف وهَلْكَس وهَقَلَّس وهَلَقْس وزَلَنْقَعٌ وشِنْظِير وشِنْبِر ودُعْمُوظٌ ودُنَانِس وطُرافِش وبَرَنْتَى ومُبْعَنْق وسِنْبِريتٌ وزُعْرور كُلُّه - السَّيِّئُ الخُلُق * السيرافي * رجل فيه عُنْدأْوة

ـ أى عَسِر والتواء والعَنْزَق ـ السيئُ الخُلُق والزَّعْفَقة ـ سُوءُ الخُلُق مع
بُخْل ورجل زُعْفُوق وزُعافِق * أبو عبيد * فى خُلُقه زَعارَّة ـ يعنى شِدّة
والعَفَنْقَس ـ العَسِر من الأخلاق * ابن دريد * وهو العَفَنْقَس ـ وقيل هو
العَفَنْقَس وما الذى عَفْقَسه وعَفْقَسه * صاحب العين * البِهْلِق ـ الضَّجُور
الصَّخب * أبو زيد * الخَجِل ـ البَرِم خَجِل خَجَلا وأخجلته * أبو عبيد *
الحَفَلَّد ـ السيئُ الخُلُق وقيل الضعيف والبخيل * ابن السكيت * رجل
مُحْمِج ومُحامِج ـ خفيف وقيل ضَيِّق بخيل * أبو زيد * رجل مُرامِق ـ
سيئُ الخُلُق عاجز وقد رامَقْته ـ دارَيْته مخافة شرّه * أبو حاتم * الكَزّ ـ
الذى لا ينبسط وقد كَزَّ يَكَزُّ كَزازة * صاحب العين * ضَجِرت منه وبه وتضجّرت
ـ تبرّمت ورجل ضَجِر وفيه ضَجَر * أبو زيد * فيه ضُجْرة وقد
أضجرته * صاحب العين * رجل شَمُوس ـ عَسِر فى عداوته شديد الخلاف
على من عانَدَه وقد شَمِس لى ـ اذا بدت عداوته فلم يقدر على كَتْمها * ابن دريد *
الجَحْرَمة ـ الضِّيق وسُوء الخُلُق رجل جَحْرَم وجُحارِم وأنشد

* مُجَحْرَم الخُلُق ذو كَلال *

والزَّعْلَبة ـ سُوء الخُلُق * وقال * فلان يتبزعر على الناس ـ أى يسيئُ خلقه
والعَذَوَّر ـ السيئُ الخُلُق * وقال * ذَئِر الرجل ـ ساء خُلُقه وفى الحديث
فذَئِر النساء على أزواجهن والسِّنَّر ـ شراسة الخُلُق ومنه اشتقاق السِّنَّوْر ويقال
سُنَّار والعِظْيَرّ ـ السيئُ الخُلُق وقيل هو الكَزّ الغليظ مشتقّ من عَظِر الرجلُ
ـ كَرِه الشئَ واشتدّ عليه وهو ومُمَات * وقال * رجل عَزِقٌ ـ سيئُ الخُلُق
واللَّقَس واللَّقْس ـ سُوء الخُلُق وفى حديث عمر رضى الله عنه وعُقْبة لَقِس والوَعْق
ـ شَراسة النفس * غيره * وَعْقة لَعْقة ـ نَكِد وبه وَعْقة ووَعَق ـ
أى ضَجَر وبَرَم وإنه وَعِق وقد تَوَعَّق واسْتَوْعق ـ لَؤُمت أخلاقُه ولا يكونُ
الا مع صَخَب * ابن دريد * القَنَوَّر ـ السيئُ الخُلُق واللَّعَص ـ العَسَر تَلَعَّص
علينا ـ تَعَسَّر * وقال * رجل شَرِنُ الخُلُق ـ عَسِر وقد تَشَرَّن فى الأمر
ـ تَصَعَّب * وقال * رجل فَظٌّ ـ بَيِّن الفَظاظة والفِظاظ * وقال * رجل

زِلِنْقاعٌ وزَبَعْبَقٌ وزِبِعْباقٌ – سيّئُ الخُلُق * غيره * الطُّغُوخ من شَرّ المعاملة – أى من سُوء الخلق * وقال * فى خُلُقه دَغَر – أى تخَلُّف وأنشد

* وما تخَلُّف من أخلاقه دَغَر *

* أبو زيد * رجل مَذِق الخُلُق – لا يَدُوم على حال وليس له فِعْل ورجل غَلِق – سيِّئُ الخُلُق * أبو عبيدة * رجل ضَبِيس – شديد حَرِيص والضَّبِيس – القليل الفطنة لا يَهْتدى للحيلة والضَّبِيس – الجَبان * أبو زيد * العَشَوْزَنُ – العَسِر الخُلُق المُلْتوى وقيل هو المُلْتوى من كل شئ وعَشْزَنَتُه – خِلافه وقد تقدّم أن العَشَوْزَنَ الشديدُ والعَنْشَط – السيِّئُ الخلق وقد تقدّم أنه الطويلُ ورجل زِبَعْرَى وامرأة زِبَعْراة – فى خُلُقهما شَكَس * ابن دريد * الكَيِّصُ – البَرِم بجِبِلَّته * وقال * خَزْبَز كذلك * صاحب العين * اللَّفُوت – العَسِر الخُلُق * وقال * رجل لَطٌّ كَظٌّ ومُلِظٌّ ومِلْطاط – عَسِر الخُلُق * أبو زيد * الظَّنُون – السيِّئُ الظَّنّ بكل أحد والجَأْث – السيِّئ الخلق والقَيْدَحُور – السيِّئُ الخُلُق والخَيْتَعُور – الذى لا يَدُوم على عَهْد والحُبَقْبِق – السيِّئُ الخُلُق * صاحب العين * العِضُّ – السيِّئُ الخلق والجمع أعْضاض والعَيْدَه من الناس – السيِّئُ الخُلُق وقيل هو الجافى العَزِيز النفس وقد يكونُ من الابل وفيه عَيْدَهِيَّة – أى جَفاء وعَجْرَفِيَّة * وقال * فى خُلُقه عَسَق – أى التِواء ورجل عَزِق ومُتَعَزِّق وعَزُوقٌ – فيه شِدّة وعَسَر فى خُلُقه وبُخْل وكل عَمَل عَسِر عَزِق وانه لشَكِس عَكِص – أى سيِّئُ الخُلُق * غيره * الجَعْظ والجَعْنَظ – السيِّئ الخُلُق المُتَسَخِّط عند الطَّعام واللَّغْو – السيِّئ الخُلُق الفَسْل والأنثى لَغْوة * صاحب العين * التَّزَبُّع – سُوء الخلق * غيره * الأعْوَج – السيِّئُ الخُلُق وقد عَوِج عوَجا والأنثى عَوْجاءُ * ابن دريد * الدَّمَاحِس مثله * أبو زيد * الخُنْبُج – السيِّئُ الخُلُق * ابن دريد * الشِّنْغِيرُ – السيِّئ الخلق

الجفاء والثقل

* ابن دريد * الجَرْعَبُ - الجافي * أبو عبيد * وهو العُنْفُوف يكون من الرجال والنساء * ابن دريد * العَفَنْجَش والجَرَنْفَش - الجافي زعموا * وقال * رجل دِلَخْم - ثقيل وكل ثقيل دِلَخْم

* كل دِلَخْم منه بِغَسْرَنْديق *

* ثعلب * دُرَنْجِيل ودُرَنْجِين للثقيل من الرجال * السيرافي * الهَجَفُّ - الجافي الأخرق وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * الثِرْطِئَة - الثقيل * ابن السكيت * الجِلْف - الأعرابي الجافي والجمع أجلاف مشتق من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن

البُخْل واللُؤم

* ابن السكيت * هو البُخْل والبَخَل * ابن دريد * وهو البُخُول وأنشد

* اذا البخيل لجّ في بُخُوله *

* قال سيبويه * بَخِل بُخْلا وبَخَلا * ابن دريد * فهو باخل والجمع بُخّال وبخيل والجمع بُخَلاء * صاحب العين * رجل بَخّال ومُبَخَّل * أبو عبيد * أبخلت الرجل - وجدته بخيلا * ابن دريد * المَبْخَلَة - الشئ يدعو الى البُخْل وفي الحديث الولد مَجْبَنَة ومَبْخَلَة * قال سيبويه * والبُخْل كاللُؤم والفعل كفعل شَقِيَ وسَعِدَ وقالوا بخيل وقال بعضهم البَخَل كالفَقَر والبُخْل كالفُقْر وبعضهم يقول البَخَل كالكَرَم * وقال * لَؤُم لآمة وهو لئيم كما قالوا قَبُحَ قَباحة وهو قبيح * ابن السكيت * رجل لئيم وقوم لِئام وقد لَؤُم لُؤْما ومَلأَمة - بَخِل وألأم - أتى باللُؤم * أبو عبيد * المِلأَم مقصورا - الذي يَعْذِر اللِئام * قال أبو علي * وأما قوله

اذا ما افتقدتم أسودَ العين كنتم * كِراما وأنتم ما أقام ألائم

فعلى أنه اختزل الالف واللام التى هى عقيب من فلما حذفها أجراه مجرى الأسماء التى على وزن أفعل يعنى لا المعلقة بمن ولا المرتبطة بالالف واللام التى هى عقيبها فضارع به باب أحمد ونحوه وقال فى التذكرة هو جمع لئيم كعبيد وأباعد * الأصمعى * رجل ملأمان وامرأة ملأمانة * أبو عبيد * رجل شحاح وشحيح وكذلك الزند اذا لم يور والشحاح فيه أكثر * ابن السكيت * رجل شحيح وقوم أشحاء وأشحة وشحاح وهو الشح والشح وقد شححت تشح وشححت * قال سيبويه * وقالوا شحيح كما قالوا بخيل والشح كالبخل وقالوا شححت كما قالوا بخلت وذلك لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ألا ترى أن فعل أكثر فى الكلام من فعل والياء أخف من الواو وأكثر * أبو عبيد * تشاحوا - شح بعضهم بعضا وتشاح الخصمان فى الجدل منه والشح - حرص النفس على ما ملكت والفعل كالفعل وما جاء فى التنزيل من لفظ الشح فهذا معناه وشححت بك - ضننت * أبو عبيد * شحيح نحيح إتباع وبعضهم يقول أنيح وجاء فى الحديث من شر ما أعطى العبد شح هالع وجبن خالع هالع من الهلع وهو الجزع والحزن والخالع - الذى يخلع الفؤاد * ابن السكيت * رجل ضنين - بخيل وقوم أضناء وقد ضننت ضنانة كسقمت سقامة * قال أبو على * وقول البعيث

* وضنت علينا والضنين من البخل *

جعل الصفة بدلا من المصدر ليدل على المبالغة وقد تقدم شرح ذلك * أبو عبيد * الممسك - المسيك والمسكة - البخيل وفيه مساكة ومساك ومساك * ابن دريد * ممسك وبه مسكة * أبو عبيد * الشحيح - المواظب على الشئ الممسك البخيل * صاحب العين * وهو الشحشاح وقيل هو الغيور * أبو عبيد * الآنح - الذى اذا سئل عن الشئ تنحنح وذلك من البخل وقد أنح يأنح * ابن السكيت * وكذلك الأنوح وأنشد

جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أنوح

* أبو عبيد * رجل أبل - لا يدرك ما عنده من اللؤم والأنثى بلاء واللحز - البخيل لحز لحزا والعقص - البخيل الضيق والحصر - الممسك

والزُّمْح ـ اللئيم * وقال * رجل حِلِّز ـ بخيل والمرأة بغير هاء * غيره * هو الحلز * ابن السكيت * رجل حضرم ـ بخيل والحضرمة ـ الشُّح وهو شدة إغارة الوتر والحبل ـ أى فتله وقد حضرم قوسه ـ شدّ وترها * صاحب العين * رجل صَلْد وصَلُود ـ بخيل وقد صَلَد يَصْلِد صَلْدا وصُلُودا وصَلَادة * ابن دريد * رجل لَصِب ـ بخيل * ابن السكيت * الضامِر ـ البخيل المانع وقد ضَمَر يضمُر ضَمْرا وضُمُورا وأنشد

تَلَمَّس أن تُهْدِى لجارك ضِنْبِلا * وتُلْفَى ذَمِيما للوِعَاء بن ضامرا

والعِرْضَمُّ ـ اللئيم وهو العِرْضام * ابن السكيت * الضِّرزُ ـ البخيل الذى لا يخرج منه شئ * أبو زيد * هو اللئيم القصير القبيح المنظر والأنثى ضِرزة * ابن السكيت * اللُّكَع واللُّكوع والملكعان كلّه ـ اللئيم فى خصاله وأنشد

اذا هَوْذَنِيَّةٌ ولدت غلاما * لِسِذرِىّ فذلك مَلْكَعانُ

ولا يستعمل لُكَعُ ومَلْكَعانُ عند سيبويه الا فى النِّداء والوَجْم ـ اللئيم وأنشد

قال لها الوَجْم اللئيمُ الخِبْره * أما علمتِ أنّنى من أُسْرَه

* لا يُطْعِم الجادِى لديهم تَمْره *

والقَصْعَل ـ اللئيم وأنشد

سال الوَليدةَ هل سَقَتْنِى بعدما * شَرِب المُرِضَّةَ قَصْعَلٌ عند الضُّحَا

* أبو زيد * الصَّعْفُوق ـ اللئيم والحابِض والحَبّاض ـ المُمْسك لما فى يده والمحتَرِمن الرِّجال ـ الذى لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شئ * وقال * أحْتَر على نفسه ـ ضيّق * أبو عبيد * الجُعْشُوش ـ اللئيم وقد تقدم أنه الطويل الدقيق * ابن السكيت * يقال للبخيل ما به هابّة ـ أى شئ من الخير * وقال * رجل مُزْهِد ـ يُزْهَد فى ماله لقلّته ورجل زَهِيد وزاهد ـ لئيم مَزْهود فيما عنده * ابن دريد * الجِبْس ـ الضعيف اللئيم والجمع أجباس وجُبُوس * صاحب

العين * الجِبْس كالجِبْس وحكى أبو علي جِبْفْس وجَيْفَس كبَيْطَر وبَيْطَر * صاحب العين * الضَّيْطَر والضَّوْطَر - اللئيم وقد تقدم أنه الضخم * ابن السكيت * الحاتِرُ والقاتِر - الذى يقدر على أهله النفقة وقد حَتَر يَحْتِر ويَحْتُر حَتْرا وأحْتَرَه وكذلك قَتَر يَقْتِر ويَقْتُر قَتْرا وأنشد

وأمّ عِيالٍ قد شهدْتُ تَقُوتُهم * اذا حَتَرَتْهم أوْتَحَتْ وأقلّتِ

* غيره * قَتَر وأقْتَر * أبو عبيد * اللئيم الراضع - الذى يَرْضَع الغنم والابل من ضُرُوعها من غير إناء من لُؤْمه * صاحب العين * رَضُع رَضاعة * الأصمعى * لَؤُم ورَضُع فاذا أفردوه قالوا رَضَع وأرْضَع * أبو إسحق * ما حَمَله على ذلك الا اللُّؤْم والرَّضْع بفتح الضاد وكسرها * صاحب العين * رجُل مَصَّانٌ ومَلْجَانٌ ومَكَّانٌ اذا كان كذلك * ابن السكيت * لَئيم أعْقَدُ - ليس بسَهْل الخُلُق والعَقَد - الالتواء والكُبُنَّة - الذى ينكسر عند الخير وفعل المعروف وأنشد

* فى القَوْم غير كُبُنَّة عُلْفُوف *

ويقال للئيم ما يَنْدَى الرَّضْفَة - أى ما يخرج منه البَلَل بقدر ما يَبُلّ الرَّضْفة وهو حَجَر يُحْمَى ويقال إنه لجَماد الكَفِّ - أى جامد وكذلك السَّنَة والناقةُ ورجُل مُجْمِدٌ وأنشد

وأصفرَ مَضْبُوحٍ تَظَرْت حَوارَه * على النار واستَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِد

يريد قِدْحا * وقال * أعْطَى ثم أكْدَى وأصله من الكُدْية وهو الرجل الصُّلْب ويقال رجل بَكِيءٌ - قليلُ الخير وأصله من الابل يقال ناقة بَكيئة - قليلةُ اللبن * ابن دريد * رجل كَزُّ اليدين - بخيل بَيِّن الكَزازة والكُزُوزة من قولهم رجل كَزٌّ - أى متقبّض وقد تقدم أنه السيئ الخُلُق والحَمْع والهَمَّاع - البخيل والحُزُقّة والحَزُقَّة والمُتَحَزِّق - البخيل السيئ الخُلُق والمُزَنَّد - البخيل الضيِّق أصله من التَّزْنيد وهو أن تُخَلّ أشاعر الناقة يعنى شَعَر حَيائها من جانبيه بأخِلّة صغار ثم تُشَدّ بشعر من شعر ذَنَبها وذلك اذا اندحقت رَحِمُها بعد الولادة والجَلْحَز والجِلْحاز - البخيل الضيِّق

والزَّعْفَقَة ـ البُخْل وقد تقدّم أنها سوء الخُلُق رجل زَعْفَق وزُعَافِق وأنشد

إنّى إذا ما خُلُق الزُّعَافِق * واضطربت من بخلها العَنَافِق

والفَلْقَس والقَلَنْقَس ـ البخيل اللئيم والحُنْبُج ـ البخيل والعَضَمّز والعَفَرْجَع والحَزَوَّر ـ البخيل الضيّق والحِنْبِس ـ اللئيم الزرى والخُضارع ـ البخيل يتسمّح وهى الخَضْرَعة وأنشد

خُضارعٌ ردّ الى أخلاقه * لما نهته النفس عن إنفاقه

* وقال * رجل مُقَفَّل اليدين ـ أى بخيل * صاحب العين * المُقْتَفِل ـ الذى لا يخرج من يده خير والأنثى مُقْتَفِلة والمَعِر ـ اللئيم من قولهم مَعِر مَعَر افه ومَعِر ذهب شعره والمَعِر ـ الكثير اللبس للأرض والعِنْفِش ـ اللئيم القصير والعِضْرِط ـ اللئيم والصَّمْعَرى ـ اللئيم وقد تقدّم أنه الشديد الحُمرة والعَفَنْقَط ـ اللئيم والحِمْرِكذلك والضِّنْفِس والضِّنْبِس ـ اللئيم * ابن الأعرابى * الضِّرسامة ـ الرخو اللئيم * صاحب العين * المُسَفْسِف ـ اللئيم العطية والظَّنُون ـ القليل الخير وقيل هو الذى تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت وقد تقدم أنه السيّئ الظن * ابن دريد * الحَلْتَب ـ اسم وربما وُصف به البخيل والكَلْبَث والكَلابِث والكُنْبُث والكُنابِث ـ البخيل المتقبّض والخُنْبُق والقِرِنْباع ـ البخيل المنقبض والعِكْل ـ اللئيم والجمع أعكال والحَوْكَل ـ البخيل وقد تقدم أنه القصير وهما من الحُكْلة وهى الثِّقَل * ثعلب * الزُّمَّج ـ اللئيم وقد تقدم أنه القصير * صاحب العين * الكُرَّز ـ اللئيم وهو دخيل فى العربية تسميه الفرس كُرْزِى والجِبْز ـ البخيل وأنشد

* فذاك منهم كلّ جِبْزٍ بخّال *

والطِّمْرِس ـ اللئيم الدَّنِى والحَنْكَل ـ اللئيم وقد تقدّم أنه القصير * غيره * الكَنِيت ـ البخيل * ابن دريد * الجَبْنَقة ـ ضيق النفس من بخل وضجر * قال * رجل خُطُب ـ بخيل والخُطُب موضع آخر سنأتى عليه

ان

إن شاء الله * ابن دريد * القَابِياءُ - اللَّئيم * ابن جنى * رجل عِزْهاةٌ وعِزْهًى - لئيم وهذه الأخيرة شاذّة لأن ألف فِعْلَى لا تكون للالحاق ونظيره ماحكاه الفارسىّ عن ثعلب من قولهم رجل كِيصًى - اذا أكل طعامه وَحْده وسيأتى هذا مستقصًى فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب إن شاء الله والهُلَابِع والهِبْلَع - اللئيم * ابن دريد * والعَقِص والعَقِيص والأعْقَص والعَيْقَص - البخيل الكزّ الضيّق المُنْقبض اليد عن الخير من قولهم شاةٌ عَقْصاءُ منْقلبة القُرُون * أبو عبيد * القُعْدُد - اللئيم القاعد عن المكارم * صاحب العين * رجل كَنِع - لئيم من قوم كَنِعين والعِكْل - اللئيم وجمعه أعْكال * ابن جنى * رجل جَعْد اليَدَيْن - بخيل فاذا أفْرَدُوه فقالوا جَعْد فهو الكَرِيم * على * وقد تكون الجُعُودة فى الخَدَّيْن وهى قِصَر وتَقَبُّض وهو جَعْد الأصابع - أى قَصِيرها * أبو عبيدة * والجعْدِى يُسَبُّ به الانسان اذا نُسِب الى لُؤْم وفلان وَعْر المَعْروف - أى قليله وسألناه حاجة فَتَوَعَّر علينا - أى تَعَسَّر والشُّخْتَر - اللئيم والصِّلْغْد - اللئيم

العقل والرأى

العَقْل - ضدّ الحُمْق * قال سيبويه * عَقَل يَعْقِل عَقْلا فهو عاقل كما قالوا عَجَز يَعْجِز فهو عاجز وقالوا العَقْل كما قالوا الظَّرْف أدخلوه فى باب عَجَز لأنه مثله فى أنه لا يَتَعَدَّى الفاعلَ والعَقْل من المصادر المَجْموعة من غير أن تختلف أنواعها قالوا العُقُول كما قالوا فى المُختلفة الأنواع الأمْراض والأشغال * أبو عبيد * المَعْقُول - العَقْل وهو عنده أحد المصادر التى جاءت على مَفْعول كالمَيْسُور والمَعْسُور * قال سيبويه * كأنه حُبِس عليه عَقْلُه * غيره * تَعاقَل - أظْهَر عَقْلَه * وحكى أبو علىّ * عَقُل الرجلُ - صار عاقلا عادَلَه قُطْرب بحِلْمٍ وبضده أحمق حَمُق * صاحب العين * عَقَلْت الشئَ أعْقِله عَقْلا - فَهِمته وقَلْب عَقُول - فَهِم * قال أبو علىّ * ومنه عَقَل المَرِيض

بعد الاخبار * أبو عبيد * عاقلنى فعقلته - أى كنت أعقل منه * أبو على * العقل والحجا والنهى كلمات متقاربة المعانى * الاصمعى * العقل - الامساك عن القبيح وقصر النفس وحبسها على الحسن * قال * وبالدهناء خبراء يقال لها معقلة وأراها سميت معقلة لأنها تمسك الماء كما يمسك الدواء البطن وهو العقول * قال * وقالوا عاقل وعقلاء فضارعوا به فعيلا لأن فعيلا فى باب الخصال أكثر ولذلك قال سيبويه فى باب تكسير الصفة التى على أربعة أحرف حين ذكر تكسير فاعل على فعلاء وقالوا عالم وعلماء ثم قال يقولها من لا يقول الا عالم * الاصمعى * الحجا - احتباس وتمكث وأنشد

* فهن يعكفن به اذا حجا *

وأنشد

* حيث تحجى مطرق بالفالق *

وروى محمد بن السرى تحجى - أقام فكأن الحجا مصدر كالشبع * ابن دريد * لافعل للحجا * أبو على * من هذا الباب الحجيا للغز لتمكث الذى تلقى عليه حتى يستخرجها * قال أبو زيد * حج حجيالك فالحجيا مصغرة كالثريا والحديا ويشبه أن يكون ما حكاه أبو زيد من قولهم حج حجيالك على القلب تقديره فع وحذف اللام المقاوبة وهذا يدل على أن الكلمة لامها واو وأما النهى فلا يخلو من أن يكون مصدرا كالهدى أو جمعا كالظلم وقوله تعالى لأولى النهى يقوى أنه جمع لاضافة الجمع اليه وان كان المصدر يجوز أن يكون مفردا فى موضع الجمع وهو فى المعنى ثبات وحبس ومنه النهى والنهى والتنهية للمكان الذى ينتهى اليه الماء فيستنقع فيه لتسفله ويمنعه ارتفاع ما حوله من أن يسيح ويذهب على وجه الارض * أبو زيد * إنه لذو نهاية - أى ذو عقل * صاحب العين * ذو منهاة كذلك * أبو زيد * رجل نهى - متناه فى العقل * ابن جنى * رجل نه كذلك ونه * على * ليس نه وضعيا انما هو اتباع * الأصمعى * تناهى الرجل من النهية وأنشد

فانك سوف تحلم أو تناهى * اذا ما شبت أو شاب الغراب

* غير واحد * الحِلْمُ - العَقْل رجل حَليم وقوم أحلام وحُلَماءُ وأنشد سيبويه

وما حلّ من جَهْل حُبَا حُلَمائنا * ولا قائلُ المعروف فينا يُعَنَّف

* قال سيبويه * حَلُمَ حِلْمًا فهو حَليم * أبو عبيد * حَلَّمت الرجلَ - جعلته حَليما وأنشد

رَدُّوا صُدُورَ الخيل حتى تنهنهت * الى ذى النُّهى واستيقظت للحُلَّم

أى أطاعوا الذى يأمُرُهم بالحلم * قال سيبويه * تحلّم الرجل - طلب أن يَصير حليما وأنشد

تحلّمْ عن الأَدْنينَ واستبقِ ودَّهم * ولن تَستطيعَ الحلمَ حتى تحلّما

* قال أبو على * الحلم من المصادر المجموعة قالوا أحلام وحُلُوم وأنشد

هل من حُلُوم لأقوام فتُنْذرَهم * ما جرّب الناسُ من عَضِّى وتضريسى

وأحلَمت المرأةُ - ولدت الحُلَماء وحَلُمْتُ عنه - لم أجازه على جهله

* قال * واللُّبُّ - العَقْل وهو من المصادر المجموعة قالوا الألباب

* قال سيبويه * قالوا اللَّبّ واللَّبابة كما قالوا اللُّؤم واللآمة وقالوا لَبِيب كما قالوا لَئيم والجمع أَلِبَّاءُ لا يُكسَّر على غير ذلك * ابن السكيت * لَبَّ يَلَبُّ لَبًّا * قال * وقيل لصَفيّةَ بنت عبد المطلب وضَرَبت الزُّبَيْر لِمَ تضربينه قالت كى يَلَب ويقودَ الجيش ذا الجَلَب * قال سيبويه * وزعم يونس أن من العرب من يقول لَبُبْتَ تَلُبُّ كما قالوا ظَرُفْتَ تظرُف وهذا قليل وإنما قلّ لأن الضمة تُستثقل فى غير التضعيف فلما صارت فيما يَستثقلون وهو التضعيف فاجتمعا فرُّوا منها * الزجاجى * لَبُبْتَ تَلُبُّ * أبو عبيد * الحِجْر - العَقْل وأنشد

فأخفَيتُ ما بى من صَديقى وإنه * لذو نَسَب دانٍ إلىّ وذو حِجْر

* أبو على * أصل الحِجْر الستر ومنه قيل للحَرام حِجْر - أى انه مستور ممنوع

ومنه قيل للمكان المحاط به صنعةً أو خلقةً كالقلْت والوقيعة والمسطح والصهريج حاجرٌ وقالوا تحجرت عليه وكل هذا الإمساك فهو راجع الى معنى العقل والحجا والنهى * صاحب العين * ما فلان بذى طَمْم - أى لاعقل له ولا كَيْس * ابن دريد * الرَّجاحة - الحلم رجل راجحٌ من قوم رُجُحٍ ومَراجيح ومَراجح ولا واحد للمراجيح والمراجح * وحكى غيره * مِرْجَح ومِرْجاح وحلم راجحٌ - يَرْزُن بصاحبه وناوَيْناهم فرجحناهم - أى كنا أوزن منهم وأحلم * وقال المحْت من الرجال - العاقل اللبيب وقيل هو الجامع القلب الذكيه وجمعه محوت ومُحتاء * صاحب العين * الوَقار - الحلم والرزانة وقد وَقُر وَقارا ووَقارة ووَقْرة واتّقر وتوقّر توقرا والتيقور فيعول منه وأنشد

* فان أكن أمسى البلى تيقوري *

التاء فيه مبدلة من واو ورجل وَقار ووَقور ووَقُر * أبو زيد * السَّكينة والسِّكّينة - الوَقار ولا نظير لهذه الأخيرة وتسكّن الرجل من السكينة * صاحب العين * الجُول - لبّ الانسان ومعقوله * ابن السكيت * ومنه ليس له جُول - أى عزيمة تمنعه مثل جُول البئر لأنها اذا طويت كان أشدّ لها * أبو عبيد * الجَخيف والذِّهن - العقل والجمع أذهان ولا فعل له * وقد حكى ابن دريد * رجل ذَهِنٌ وهذا خليق بذِهْن الانسان الا أنه لم يُستعمل والرأى - ما نعتقده من الأمر بعد النظر * على * وهو مصدر جرى مجرى الأسماء * قال أبو على * قال أبو زيد الجمع آراء ورُؤًى * أبو عبيد * الهُرْمان - العقل والرأى والبَزْلاء - الرأى الجيد وأنشد

من أمر ذى بَدَوات لا تزال له * بَزْلاء يَعْيا بها الجَثّامة اللُّبَد

واللُّبَد أيضا وهو أشبه يعنى الذى لا يبرح * أبو زيد * خُطّة بَزْلاء - تفصل بين الحق والباطل * أبو عبيد * المَخْلوجة - الرأى وأنشد

وكنت اذا دارت رحى الأمر رُعْتُه * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

* ابن السكيت * انه لأصيل - أى مُشْبَع العقل من قوم أُصَلاء بيّن الأصالة

ويقال رأى أَصيل - أى أَصْل * وقال * انه لذو حَصاة - اذا كان يكتُمُ على نَفْسه ويحفَظ سرَّه والحَصاة - العَقْل وهى فعَلة من أحصَيْت

وإنّ لسانَ المَرْءِ ما لم تَكُن له * حَصاةٌ على عَوْراته لدَليلُ

وزاد غيره أَصاة * صاحب العين * الحَصافة - رَكانة العقل حَصُف حَصافةً فهو حَصيف وحَصِف * على * ليس حَصِف على حَصُف الآن تكون حَصِف مَقُولة أى متوهَّمة وانما حَصِف عندى على النَّسب * ابن السكيت * الحَصيف - الذى ليس فيه خَلَل وهو مُحْكَم الأمر وإنه لذو مِرَّة - أى عقل وأصل والمِرَّة - إحكام الفَتْل فضربه مثلا * وقال * رجُل رَمِيز بَيِّن الرَّمازة ووَجيه بَيِّن الوَجاهة ويقال ذلك للثَّوب اذا كان مُحْصَفا مُحْكَما * أبو عبيد * رجل ذُو أُكُل - أى ذو رَأْى وعَقْل وقد يكون للثوب * أبو زيد * هو ذو بُذم كذلك والبَذِيم - العاقل عند الغضب * ابن الأعرابى * بَذُم بَذامة * أبو عبيد * البُذْم - الاحتمال لما حُمِّل الانسانُ وقد تقدم أن البُذْمَ النَّفْس * ابن السكيت * الأَرِيب - العاقل الحَسَنُ الأَدَب * أبو عبيد * أَرِبْتُ الشئَ - صرتُ فيه ماهرا بصيرا * ابن دريد * أَرُبَ الرجُل إرْبا وإرْبةً فى العَقْل وأَرِبَ فى الحاجة أَرَبا ومَأْرَبة ومَأْرُبة * قال أبو على * لا تكون المَفْعُلة مصدرا وأظُنُّ المَأْرُبة اسما وُضع موضع المصدر * ابن السكيت * الزَّمِيت - العاقل المُتَّقِى للقبيح بَيِّن الزَّمانة * ابن دريد * الزَّمِيت والزِّمِّيت - الحَليم والاسم الزَّمانة * غيره * قد تزمَّت * صاحب العين * السَّمْت - حُسْن النَّحْو سَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتا * ابن السكيت * الزِّرِير - العاقل السَّديد الرأى وأنشد

صَحِبْنا رِجالا من فَزارةَ كلُّهم * وجَدْنا خبيثا غيرَ جِدّ زَرِير

والمُلاحِل - الرَّكِين الجَلْد وأنشد

أُصيبتْ هُذَيْلٌ بابن لَيْلَى وجُدِّعَتْ * أُنُوفُهُم باللَّوْذَعِىِّ المُلاحِل

* أبو زيد * هو الضَّخْم المُرُوءة والخُلُق الحليمُ الثَّخِينُ فى رَأْيه * ابن الأعرابى * هو الكامل مَنْظَرا ومَخْبَرا وقد تقدم أنه السَّيِّد * سيبويه * رَزُن رَزانة فهو رَزِينٌ والأُنثى رَزِينةٌ ورَزانٌ - يعنى وَقُر * أبو زيد * رجل ثَخِينٌ - ثَقِيلُ

والثُّفْنة ـ الثِّقَلة وقد أثخنته * وقال * رجُل ركين ـ رَمِيز وهى الرَّكانة والرَّكانة * صاحب العين * رجل برْز وبَرْزِىّ ـ موثوق بفضله وعقله والأنثى بَرْزة * ابن السكيت * البلِيت ـ اللَّبيب الأريب وقد تقدم أنه البيِّن الفصيح * ابن دريد * تفضَّل الرجل ـ أظهر الوقار والحلم وتفضّل أيضا ـ تهيأ ولبس أحسن ثيابه * ابن الأعرابى * رجل لا واحد له كما تقول نسيج وحده * ابن دريد * الهِرْمَوْس ـ الصُّلْب الرأى المجرِّب * أبو زيد * رجل جميع الرأى ومُجتمعه * صاحب العين * رجل مُحْصَد الرأى ـ مُحْكَمه * أبو عبيد * إنه لحسن الحِسْبة فى الأمر ـ أى حسن التدبير والنظر وليس من احتساب الأمر * صاحب العين * الحَزْم ـ ضبط الانسان أمره وأخذه فيه بالثقة من الحَزْم الذى هو الرَّبْط والشدّة وقد حزُم يحزُم حَزامة وحُزُومة وليس الحُزُومة بثَبْت * ابن دريد * المُطَبِّق من الرجال ـ الذى يُصيب الأمر برأيه * وقال * رجل مثقَّب ـ نافذ الرأى * أبو زيد * ثقب رأيه ثُقُوبا ـ نفذ ورجل أُثْقُوبٌ ـ دخّال فى الأمور * غير واحد * رجُل نَضِيج الرأى ـ مُحْكَمه ورجل جَزْل ـ عاقل والأنثى جَزْلة * ابن دريد * وكذلك جَزْلاء وليس بثَبْت * صاحب العين * دبّرت الأمر وتدبّرته ـ نظرت فى عاقبته واستدبرته ـ رأيت فى عاقبته ما لم أر فى صدره * ابن جنى * عرفته بتامُورى ـ أى بعقلى

كتم السر

السِّرّ ـ ما كُتِم والجمع أسرار وقد ساررته سِرارا ومُسارّة * أبو عبيد * السِّوَاد والسُّوَاد ـ السِّرار كذا أطلقه والذى عندى أن السِّواد مصدر ساودته وأن السُّوَاد الاسم كما ذهب اليه النحويون فى المِزاح والمُزاح * صاحب العين * الحَصِر ـ الكَتُوم للسر وأنشد

ولقد تسقّطنى الوشاة فصادفوا * حَصِرًا بسرّك يا أُمَيم ضَنِينا

* ابن دريد * الجَلْهَزَةُ - إغضاؤُكَ عن الشئ وكِتْمانُكَ إياه وأنت به عالم

الداهي من الرجال والمُجَرِّب

* قال سيبويه * دَهَوْتُ أَدْهُو دَهَاء ودَهُوَ وقالوا داهٍ كما قالوا عاقل ودَهِيٌّ كما قالوا لَبِيب وقالوا الدُّهَاةُ كما قالوا السُّمَاح * ابن السكيت * هو الدَّهْوُ والدَّهْيُ * ابن دريد * دَهِيَ الرجل دَهْيًا ودَهَاءً - صار داهيا * أبو حاتم * رجل داهِيَةٌ على المبالغة * صاحب العين * دَهِيَ الرجل دَهْيًا ودَهَاء وتَدَهَّى - فَعَلَ فِعْلَ الدُّهَاة ودَهَيْتُه دَهْيا ودَهَوْتُه ودَهَّيْتُه - نَسَبْتُه الى الدَّهاء وأَدْهَيْتُه - وجدته داهِيَة * ابن السكيت * إنه لَصِلُّ أَصْلال وإدُّ آداد ومِلْئُ أَفْلاق - أي داهِيَة * أبو زيد * حِبْلُ أَحْبال وهِتْرُ أَهْتار * أبو عبيد * العِضُّ الداهي - المنكَرُ وأنشد

أحاديثَ من عادٍ وجُرْهُمَ جَمَّةً * يُثَوِّرُها العِضَّانِ زَيْدٌ ودَغْفَل

يريد زيدَ بنَ الكَيِّس النَّسَّابة ودَغْفَلا الذُّهْلِيّ ويروى يُذَمِّرُها والذِّمْرُ والذَّمِرُ والذَّمِرُ والذِّمِّير والذَّمِرُ كله - المُنْكَرُ الشديد * ابن السكيت * النِّيطَل - الداهِيَة وأنشد

قد علِمَ النَّياطِلُ الأَصْلالُ * وعُلَماءُ النَّاسِ والجُهَّالُ

* هَذَرِي إذا تَهافَتَ الزُّوَّالُ *

* أبو عبيد * رجل عِضٌّ لَه كذلك * ابن دريد * رجل لا يُنال له داهٍ لا يُدْرِكُ غَوْره * وقال * ذَوَّبَ الرجل ذَآبَةً - صار كالذئب خُبْثا ودَهاء والصِّنْبِل - الداهي وقال مُهَلْهِل

لما تَوَقَّلَ في الكُراعِ هَجِينُهم * هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ مالِكًا أو صِنْبِلا

بياض بالاصل

يَدُلُّ على أن صِنْبِلا اسم لا صفة لِعَطْفِه إياه على الاسم * وقال * رجل عَباقِيَةٌ - داهٍ مُنْكَرٌ * صاحب العين * القَلَمَّس - الداهي المُنْكَر البعيد الغَوْر وقد تقدم أنه الواسع الخُلُق * ابن دريد * القَمَلَّس كالقَلَمَّس * صاحب العين * الشَّطْس - الدَّهاء والعلم به وإنه لَشَطِس وذو أَشْطاس وأنشد

يا أيها السائل عن نحاسي * عني ولما تبلغوا أشطاسي

- أي دهائي * ابن السكيت * رجل نَكِرٌ ونُكُر * صاحب العين * النُّكر والنَّكراء - الدهاء ورجل مُنكَر - داه وامرأة نُكُر * ابن دريد * رجل ضَبِسٌ وضِرسٌ وضِرْس من الأضراس - أي داهية * أبو عبيد * المُضرَّس والمُجرَّد والمُجرَّس والمُنقَّل والمُنجَّد كله - المُجرَّب * ابن السكيت * رجل مُجرَّب ومُجرِّب فالمُجرَّب - الذي قد جُرِّب في الأمور وعُرف ما عنده * وقال * إنه لمُوَقَّر مُوَقَّع مُعلَّس مُنقَّع - أي مُجرَّب * صاحب العين * مُدرَّب - مُنجَّذ وكل ما في معناه على بناء مُفعَّل فالكسر والفتح جائزان في عينه إلا المُدرَّب * ابن دريد * رجل مَغِثٌ ومُماغِثٌ - مُمارس للأمور مَغَثَتْه الأمور تَمغَثُه مَغثًا - مَرَسته ولَيَّنته * وقال * إنه لَشَرّابٌ بأَنقُع - إذا كان مُجرِّبًا للأمور مُعاوِدًا لمراسها ورجل نِقرِسٌ ونِقرِيسٌ - نَظّار في الأمور مُدقِّق فيها والأُثقُوب والمِمْراق - الدخّال في الأمور * صاحب العين * هو السُّرسُور * غيره * رجل عِنْقَس - داهٍ خبيث والدُّعْمُوص - الدخّال في الأمور الزوّار للملوك والعِتْرِيس - الداهي * ابن دريد * رجل صَيْرَف - متصرّف في الأمور * وقال * رجل حَوَلْوَلٌ - ذو احتيال وأنشد

* حَوَلْوَل إذا وَنَى القومُ نَزَل *

* صاحب العين * الحِيلة - أخذ الأمور بالتلطّف * أبو زيد * هي الحِيلة والحَوْل والحَوِيل والمَحالة ورجل حُوَلٌ وحُوَلة * صاحب العين * حاوَلتُ الشيءَ مُحاوَلة وحِوالًا - رُمتُه * ابن السكيت * إنه لَحُوَّلٌ قُلَّب - أي ذو حيلة وتصرّف في الأمور والحَوالي في معنى الحُوَّل وأنشد

أو تَنسأنْ يومي إلى غيره * إني حَوالِيٌّ وإني حَذُر

* وقال * ما أحوَله وأحيَله - إذا كان محتالًا وقد تحوّل - احتال وهي الحِيَل والحِوَل * قال أبو علي * أصل هذه الكلمة الواو لأنه من التحوّل وأما الحيلة فإنما انقلبت الواو فيها للكسرة فأما قولهم هو أحوَل منك وأحيَل منك فمعاقبة كقولهم الصوّاغ والصيّاغ لغة لأهل الحجاز * صاحب العين * الحُنكة -

التجربة والجمع حُنَك وقد حنكته التجارب والسن حنكا وحنكا وأحنكته وحنكته ورجل محتنك وحنيك وأنشد

* ومن هبل قد عسا حنيك *

وهم أهل الحُنُك والحُنْك والحنك وقيل حنكته السن اذا نبتت أسنانه التى تسمى أسنان العقل * على * وعلى هذا قالوا المنجذ لمكان الناجذ من الأسنان * صاحب العين * قُلَّب - يتقلب فى الأمور كيف شاء وقد تقلب ظهرا لبطن وجنبا لجنب ورجل عفريّن - داه * ابن السكيت * رجل خرّاج ولّاج وخروج ولوج - حاذق مجرب * وقال * جل الرجل جلالا فهو جليل - أسن واحتنك والجبس - الداهية وقد تقدم أنه اللئيم * ابن السكيت * يقال للرجل المجرب قد عجمته الدهور وعجمته العواجم * صاحب العين * رجل ذو معجم ومعجمة - عزيز النفس * ابن الأعرابى * عرقته العوارق كذلك - يعنى بالعوارق السنين صفة غالبة * ابن السكيت * حلب الدهر أشطره - أى جرب ومر به الرخاء والشدة * قال * واذا كان حازما مبرما للأمر قيل فلان مبشر مؤدم - أى قد جمع لين الأدمة وخشونة البشرة * قال * ويقال هو الماعز المقروظ - أى بمنزلة جلد ماعز مدبوغ بقرظ - أى هو تام * السكرى * رجل مخدع - مجرب للأمور وأنشد

* وكلاهما بطل اللقاء مخدع *

ورجل بعيد القعر - أى الغور * أبو زيد * رجل باقعة - أى داهية * قال أبو على * الهاء للمبالغة وأصل الداهية من دواهى الدهر * صاحب العين * النِّحرير - الحاذق من الرجال الماهر المجرب العاقل * أبو زيد * وهو النحر * ابن دريد * الهرموس - الصلب الرأى المجرب * وقال * رجل عمراق - دخال فى الأمور * صاحب العين * رجل نقاف - ذو تدبير وعمل ونظر والسميط - الداهى من الرجال وأكثر ما يوصف به الصياد * السيرافى * المرمريس - الداهى من المراسة وهى الدربة وقد مثل به سيبويه

الذكاء والفطنة

* غير واحد * ذَكِيَ بيّن الذَّكاء والجمع أذكياء وقد ذكا يذكو وذكِيَ وأصله التوقّد واللّهبان ومنه ذُكاءُ اسم للشمس * صاحب العين * الحفظ - ضدّ النِّسيان حفظت الشئ حفظا ورجل حافظٌ من قوم حُفّاظ والتحفّظ فى الكلام والأمور - قلة الغفلة كأنه على حذر من السُّقوط * أبو عبيد * الشَّهم - الذكىّ الفؤاد * ابن دريد * شَهُمَ بيّن الشَّهامة - حادٌّ وقد تقدم أنه السيد النافذ النَّجِدُ * أبو عبيد * المَشْهوم - الحديد الفؤاد وأنشد

طاوى الحَشا قصرت عنه مُحَرَّجَةٌ * مُسْتَوفضٌ من بنات القَفْر مَشْهومُ

* ابن دريد * رجل ماعزٌ - شهم وقد استمعز - جدّ فى أمره * أبو عبيد * النَّزُّ كالشَّهْم * غيره * أصله الخفّة ومنه قيل للتراب نزٌّ اذا هبّته الريح وأنشد

ظَنّى بجناحٍ اذا ما اهتزّا * وأذرت الريحُ تُرابا نزّا

* قال أبو حاتم * وليس من النزّ الذى هو الثّرى ذلك فارسىّ معرّب * ابن السكيت * نزّ الغلام وبُسمّى السرير الذى يحرك فيه الصبىّ المِنزّ وأنشد

* أو بشكى وخدَ الظَّليم النَّزِّ *

* صاحب العين * قلبٌ وقّادٌ ومتوقّد - ماضٍ * أبو عبيد * الفؤاد الأصمع والرأى الأصمع - الذكىّ * ابن السكيت * رجل حديد الفؤاد وحُدّاد * صاحب العين * حدّ يحدّ حِدّةً وهو حديد والجمع حِداد * أبو عبيد * اللّوذعىّ - الحديد الفؤاد الفصيح * على * هو من التلذّع - وهو التوقّد * صاحب العين * رجل مِقْمَعٌ - ذكىّ وقّاد وكذلك المرأة بغير هاء * أبو عبيد * اليَهْفوف - الحديد القلب والجاهض - الحديد النفس وفيه جُهوضة وجهاضة * ابن السكيت * الوَحْواح - الحديد النفس المُنكمش

* صاحب

* صاحب العين * الأَحْذُ ـ القلب الذكى ورجل حُوشُ الفؤاد ـ ذكيّه * ابن السكيت * الرُّوَاع ـ الحيّ النفس الذكى وأنشد

سار لأشياع أبى مُسْلِمِ * سَيْرَ رُوَاعٍ غير ثنيان

ويقال ثُنْيان * الأصمعى * قلب أروع ورُوَاع ـ يرتاع من حدّته من كل ما رأى أو سمع * صاحب العين * النُّبْل ـ الذكاء والنجابة وقد نبل نُبلا ونَبالة فهو نبيل ونَبَل والأنثى نبلة والجمع نِبال ونُبلاء ونَبَلة * ابن الأعرابى * تنبّل كنَبُل * أبو عبيد * المُشْيِى ـ الذى يولد له ولد ذكى والجبز ـ الذكىّ الفؤاد * أبو زيد * الحامز الفؤاد والجميزه ـ الشديده المنقبضه وسئل ابن عباس أىّ الأعمال أفضل فقال أحمزها عليك ـ أى أمتنها وأقواها * ابن دريد * ظهر القلب ـ حفظه عن غير كتاب وقرأت الشئ ظاهرا واستظهرته * ابن السكيت * رجل نقّابٌ وتقْلَةٌ ويَلْمَعٌ وألمعٌ ـ أى حافظ لما يسمع واليلمعىّ والألمعىّ ـ الحديد القلب واللسان * صاحب العين * الفِطْنة ـ الذكاء والجمع فِطَن * سيبويه * وهى الفَطْنة * ابن السكيت * رجل فَطِنٌ وفَطُن * ابن دريد * هى الفَطانة والفُطونة زعموا والاسم الفِطْنة وقيل الفَطَن ولا أدرى ما صحته * قال أبو على * قال ثعلب فطِن بيّن الفَطانة والفَطانية * ابن دريد * بيّن الفُطونة * أبو زيد * وقد فطِن يفطَن فِطْنا * صاحب العين * وفطُن فهو فاطنٌ وفطُنٌ * على * فاطنٌ ليس على فطِن انما هو على فطَن وأما فطْنٌ عندى فمخفف عن فطِن على الأغلب لأن فعلا قد يكون صفة * ابن دريد * رجل فطين وفَطينٌ وجمع الأخيرة فُطُن * الأصمعى * فطنته ـ فهمته وفى المثل «لا تُفطّن القارَةَ الا الحجارة» القارة ـ أنثى الدّبة * ثعلب * تَبِنٌ بيّن التّبانة والتّبانية وكادت الفعالة والفعالية تطرد فى هذا النحو * ابن السكيت * الطَّبِنُ ـ العالم بكل أمر الفطن له * الأصمعى * وكذلك الطابن والطُّبْنة بيّن الطَّبانة والطّبانية وقد طبنت له وطبِنت أطبَن وقيل الطبن الفطنة فى الخير والشر والتّبَن للشر والأبه ـ الفطن يقال ما أبهت له آبه أبها وأبه أبها ـ أى ما فطنت * أبو زيد * ما أسنت له ـ أى ما فطنت * ابن السكيت *

(ونبل) ضبط فى الأصل كالقاموس بالتحريك وصوب شارح القاموس انه كجبل اهـ كتبه مصححه

النَّدِس والنَّدُس - الفَطِن والنُّكْر - أن يكونَ الرجلُ فَطِنًا مُنْكَرًا وقد تقدم نحوه فى الداهى * الأصمعى * رجلٌ نَطُسٌ ونَطِسٌ ونطِيس ونِطَاسِىٌّ - حاذق بالطب وغيره * غير واحد * رجل كَيِّس وكَيْس ومُكَيَّس من قوم أكْيَاس ومَكَايِيس فأما قوله

يا قاتَلَ اللهُ بَنِى السِّعْلاتِ * عَمْرَو بنَ مَنْصُورٍ شِرارَ النّاتِ

* لَيْسُوا أَلِبَّاءَ ولا أكْيَاتِ *

فعلى أنه أبدل التاء مكان السين فى الأكياس كما أبدلها فى الناس وهى لغة * أبو عبيد * أكْيَسَ الرَّجُلُ وأكاسَ - وُلِدَ له وَلَدٌ كَيِّس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لِمُكْيِسةٍ أكاسَتْ * وكَيْسُ الأُمِّ أكْيَسُ لِلبَنِينا

* وقال * هى الكَيْسَى والكُوسَى ولم يُفَسِّرها * وقال السيرافى * هى الكَيْس نفسه وامرأة مِكْياسٌ - تَلِدُ الأكياس وقد كاسَ كَيْسًا * أبو عبيد * تَكَيَّس والشَّفْن - الكَيِّس * أبو على * هو الكَيِّس مع حِدَّة تَظَر * ابن السكيت * الضَّرَوْرَى - الكَيِّس والسِّرْيُس - الكَيِّس الحافظ لما فى يديه وما أسْرَسَه * صاحب العين * وهو السُّرسُور وقد تقدم أنه الداهى * أبو زيد * المُتَحَذْلِق - المُتَكَيِّس الذى يُريد أن يَزْدادَ على قَدْره * الخليل * نَفَذَ يَنْفُذ نَفاذًا ونُفُوذًا ورجل نافذ ونَفُوذٌ ونَفّاذ - ماضٍ فى جميع أُمُوره وأصل النَّفاذ جَوازُ الشئ والخُلُوص منه ومنه نَفَذ السَّهم الرَّمِيَّةَ ونَفَذ فيها يَنْفُذ نَفْذا ونَفاذا - اذا خالَطَ جَوْفَها ثم خرج طَرَفُه * ابن دريد * بَهِىَ بَهاءً - نَبُل * صاحب العين * الجِهْبِذُ - الذَّكِىُّ بَيِّنُ الجَهْبَذَة * ابن دريد * سِقِنْطارٌ وسِقْطِرِىٌّ - جِهْبِذ بالرُّومِيَّة * صاحب العين * الفَهْم - مَعْرِفَتُك الشئَ بالقَلْب * ابن السكيت * رجل فَهِمٌ بَيِّنُ الفَهْم والفَهَم * سيبويه * قالوا فَهِم فَهْما وقالوا الفَهَامَة كما قالوا اللَّبَابة * غيره * والجمع أفهام وقد أفهمته الأمر وفَهَّمته إياه وتَفَهَّم واسْتَفْهَم - طلب الفهم * ابن السكيت * رجل لَبِيق ولم يَعْرِفوا البَقا * قال

سيبويه *

سيبويه * لَبِق لَباقة وهو لَبِق لأن ذا عقل وعلم ونفاذ فهو بمنزلة الفَهْم والفهامة * أبو عبيد * المُنَقِّع للكلام - الذى يُفتِّشه ويحسن النظر فيه * صاحب العين * الحِذْق والحَذاقة - المهارة فى كل شئ حَذَق الشئَ يَحْذِقه وحَذِق حِذْقا وحَذْقا وحِذاقا وحَذاقة فهو حاذق من قوم حُذّاق وحَذَق الغلامُ القرآنَ وغيره حِذْقا وحِذاقا والاسم الحِذاقة مأخوذ من الحَذْق الذى هو القَطْع * أبو عبيد * الكُرْز - الحاذق وهو بالفارسية كُرْه * السيرافى * الحِذْيَم - الحاذق وقد مثَّل به سيبويه * صاحب العين * رجل جَرِيش - نافذ * وقال * مَضَى فى الأمر مَضاء - نَفَذ * غيره * رجل مِصْنَبٌ - ماض * أبو عبيد * التِّقْن - الحاذق بالأشياء * ابن دريد * تَقِن وتَقِن والفَرِه والفارِه - الحاذق * صاحب العين * الماهِر - الحاذق من كل شئ وقد غلب على السابح * أبو زيد * مَهَر الشئَ وفيه وبه يَمْهَر مَهْرا ومُهُورا * ابن السكيت * هى المَهارة والمِهارة

التفهيم والإلهام

* ابن دريد * وَطَّش لى شيأ وغَطَّشه حتى أفهم - أى افتح لى شيأ * على * الاغطاش - الظلمة وانما هذا على السلب - أى أزل الظلمة عنى لأن الجهل يوصف بالظلمة كما يوصف ضده بالنور * أبو عبيدة * أُلْهِمت الشئَ وأُلْهِمت اليه والتُهِمْت اليه أيضا وأَلْهَمَنِيه الله * وقال * أَوْزَعْته الشئَ - أَلْهَمْته إياه وفى التنزيل أَوْزِعْنى أنْ أشكر نعمتك * صاحب العين * أَوْحَى الله اليه - أَلْهَمه وأَوْحى اليه - بَعَثه * أبو عبيد * فى قوله تعالى بأنّ ربّك أَوْحَى لها - أى أَلْهَمها وعليه فسر قوله تعالى وأَوْحَى ربُّك الى النَّحْل - أى أَلْهَمها * صاحب العين * وفَّقه الله للخير - أَلْهَمه اليه * وفى الحديث لا يَتَوَفَّق عبدٌ حتى يُوَفِّقه الله * أبو زيد * فَسَرْتُ الشئَ أَفْسِره وأَفْسُره فَسْرا وفَسَّرته - أَبَنْته * صاحب العين * تَفْسِرة كل شئ - تَفْسِيره

المَعْرِفة والعِلم

عِرْفانُ الشيء - خِلافُ الجَهْلِ به عَرَفه يَعْرِفه عِرْفاناً ومَعْرِفةً ورجلٌ عَرُوفٌ وعَرِيفٌ وعارِفٌ أنشد سيبويه

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ * بَعَثُوا الىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

- أى عارِفَهم فَعِيلٌ بمعنى فاعلٍ * قال * ونظيرُه ضَرِيبُ قِداحٍ * غيره * أمرٌ عَرِيفٌ وعُرْفٌ - مَعْروفٌ والعُرْفُ - خِلافُ النُّكْر وعَرَّفْتُه الامرَ - أعلمتُه إيّاه وعَرَّفْتُه به - وَسَمْتُه له وتَعارَفَ القومُ الشئَ - عَرَفُوه وعِرْفَتِي به قَدِيمةٌ - أى مَعْرِفَتى * أبوعبيد * اعْتَرَفْتُ القومَ - سألتُهم وأنشد

أَسائِلَةٌ عُمَيْرةُ عن أَبِيها * خِلالَ الجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكابا

* ابنُ السكيت * ائْتِ فُلاناً فاسْتَعْرِفْ اليه حتى يَعْرِفَكَ * قال أبوعلى * معناه اطْلُبْ اليه أن يَعْرِفَكَ بذِكْرِكَ نَفْسَكَ ونَسَبَكَ ومِهْنَتَكَ ونحوَ ذلك ممّا يُمْكِن أن يَعْرِفَكَ به * قال * والعَرّافُ - الطَّبِيبُ والكاهِنُ من المَعْرِفة ومَعارِفُ الشئِ - وُجُوهُه التى تَعْرِفه بها كمَعارِفِ الأَرْضِ واحدها مَعْرَفٌ وقولُ الهُذَلى

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِفِ بَيْنَهُم * ضَرْبٌ كتَعْطاطِ المَزادِ الأَثْجَلِ

يعنى وُجُوهَهم وذلك لأنّ المَعْرِفة إنّما تَقَع بها وبالنَّظَر اليها وامرأةٌ حَسَنةُ المَعارِفِ - أى مَحاسِنِ الوَجْه والعِلْمُ - نَقِيضُ الجَهْل * قال سيبويه * عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً فهو عالِمٌ وقالوا عَلّامةٌ عَلِيمٌ وجَمْعهما عُلَماءُ * وقال * فى باب تَكْسِير ما كان من الصِّفَة عِدّتُه أربعةُ أحرُفٍ وقد كُسِّر وافاعِلاً على فُعَلاءَ قالوا عُلَماءُ ثم حَذِرَ أن يُقال إنّه جَمْعُ عَلِيمٍ لأنّ فُعَلاءَ فى فَعِيلٍ أكثرُ منها فى فاعِلٍ فقال يقولها من لا يَقُول الاعالِمٌ فصَرَّح بها أنّ عُلَماءَ جمعُ عالِمٍ لكثرة فُعَلاءَ فى فَعِيلٍ وعِزَّته فى فاعِلٍ * قال * والعِلْم من المَصادر التى تُجْمَع كالفِكْر والنَّظَر * أبو

حاتم *

حاتم * رجل علّام وعلّامة وعليم وقد علِم وعلُم * صاحب العين * أعلمته الأمر وأعلمته به وعلّمته إياه فعلمه وتعلّمه * قال سيبويه * أعلمت كآذنت وعلّمت كأذّنت وخبّرت * قال أبو علي * وكلاهما متعد * قال * وسمّي العلم علماً لأنه من العلامة – وهي الدلالة والأمارة ومنه معالم الأرض والثوب * ابن السكيت * تعلّمت أن فلاناً خارج بمنزلة علمت وأنشد

تعلّم أنه لا طير إلا * على متطيّر وهي الثبور

* قال * وإذا قيل لك تعلّم أن فلاناً خارج لم تقل قد تعلّمت ولكنك تقول قد علمت * قال أبو علي * ومما هو ضرب من العلم قولهم اليقين ولا ينعكس فنقول كل يقين علم وليس كل علم يقيناً وذلك أن اليقين علم يحصل بعد استدلال ونظر لغموض المعلوم المنظور فيه أو لإشكال ذلك على الناظر * علي * ولذلك قالت الأوائل إن اليقين هو العلم الثاني أي أنه لا يعلم ولا يدرك عن بديهة ولكنه بعد بذل الوسع في التعقّب وإنعام النظر والتصفّح * قال * ويقوي ذلك قوله تعالى وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ثم ذكر بعد ما كان من نظره واستدلاله ولذلك لم يجز أن يوصف القديم سبحانه به لأنه لا يوصل إلى طبقة التيقّن إلا بعد التطرّق إليها بالتأمّل والتصفّح والمقابلة بين معاقد الرأي ومقاصده والله تعالى لا يلحقه ذلك فليس كل علم يقيناً لأن من المعلومات ما يعلم من غير أن يعترض فيه توقف أو موضع نظر * علي * يعني نحو ما يعلم ببدائه العقول والحواس كالقضايا المنقسمة إلى أربعة أقسام وهي المعقول كقولنا العقل مدرك لما أعمل فيه والمحسوس كقولنا الشمس طالعة أو غاربة والمشهور كقولنا إن شكر المنعم حسن وكفره قبيح وإن بر الأبوين لازم والمقبول وهي القضية التي تؤخذ عن واحد ثقة مرتضى أو جماعة ثقات مرتضين فهذا كله من المقدمات التي حصلت في النفس من غير بحث ولا قياس * قال أبو علي * ويؤكد ما ذكرنا من ذلك قول ذي الرمة

يا دار عفراء ودار البخدن * أما جزاء العارف المستيقن

* عندك الاحاجة التفكّن *

فوصفه العارف بالمستيقن يقوى أنه غيره ومما يبين ذلك ما نراه فى أشعارهم من توقفهم عند وقوفهم فى الديار لطول العهد وتعفى الرسوم ودروسها حتى يثبتوها بالتأمل لها والاستدلال عليها كقوله

وقفت بها من بعد عشرين حجة * فلأيا عرفت الدار بعد توهم

وقال

* توهمت آيات لها فعرفتها *

وقال

* أم هل عرفت الدار بعد توهم *

* قال محمد بن السرى * قالوا فى قوله بعد توهم توهمت الشئ - أنكرته وعند التباس الشئ واشكاله يفزع الى النظر و يرجع الى الدليل وكذلك قول رؤبة

* أماجزاء العارف المستيقن *

أى المتوقف المتبين لآثارك ورسومك الى أن يثبتك كقول عنترة فى ذلك * أبو عبيد * يقنت الأمر يقنا من اليقين * قال أبو على * يقنته يقنا و يقنا من اليقين يرويه عن أبى بكر محمد بن السرى عن ثعلب * قال سيبويه * تيقنت الأمر واستيقنته * غيره * تيقنت به واستيقنت به * وقال * حققت الأمر أحقه حقا وتحققته - تيقنته وهو الحق وجمعه حقوق وحقاق وحق الأمر يحق و يحق حقا وحقوقا وأحققته - صيرته حقا وحققته وحققته - صدقته وحققت الأمر أحقه حقا وأحققته - كنت منه على يقين وحققت حذر الرجل أحقه حقا وأحققته - فعلت ما كان يحذر وحققته على الحق وأحققته - غلبته وحق يحق و يحق حقا - وجب وهو من ذلك * قال أبو على * ومن العلم الدراية - هى مثل ما تقدم فى أنها ضرب من العلم مخصوص * سيبويه * هو حسن الدرية والدرية يذهب الى أن الفعلة قد تدل على ما تدل عليه الفعلة من الحال وكأنه من التلطف والاحتيال فى تفهم الشئ أنشد أبو زيد

فانْ غزالُكَ الذى كُنْتَ تَدْرِى * اذا شئتَ لَيْثٌ خادرٌ بين أشْبُلِ

قال أبو زيد تَدَّرى تختل وقال آخر

فانْ كُنْتُ لا أَدْرِى الظِباءَ فانّنى * أدُسُّ لها تحتَ التُراب الدّواهِيا

وأنشد أحمد بن يحيى ثعلب

إمّا تَرَيْنى أَذْرِى وأَدْرِى * غِرّاتِ جُمْلٍ وتَدَرَّى غِرَرِى

واختلفوا فى الدَّرِيّة ـ وهو البَعير الذى يَسْتَتِر به الصائد من الوَحْش حتى يُمْكِنَه رَمْيها فقال أبو زيد فيما حُكِى عنه هى مَهْموزة لانها تُدْرأ نحو الوَحْش أى تُدْفَع فأمّا من لم يهمزها فانه يُمْكن أن يكون من الدَّرْء ـ الذى هو الدَّفع مُخَفَّف ويُمْكن أن يكون من الادّراء ـ الذى هو الخَتْل لها والاحْتيالُ عليها فى الاسْتتار عنها حتى تُرْمَى ظاهرا فأما الدَّرِيّة للحَلْقة يُتَعَلَّم عليها الطَّعْن فرواها السُكّرى مَهْموزة فيما أنشد عن أبى زيد

كأنّ دَرِيئةً لمّا التَقَيْنا * بنَصْل السَيْف مُجْتَمَعُ الصُداع

ـ أى الرأس وكذلك قول الجُهَنيّة صاحبة المَرْثِية أنشده مهموزا

أجَعَلْتَ أسْعَدَ للرِماح دَرِيئةً * هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أىّ جَرْدٍ تَرْقَعُ

ويقال دَرَيْت الشئَ ودَرَيْت به * قال سيبويه * وتَعَدِّيه بحرف الجَرّ أكْثَر فى كلامهم وأنشد أبو زيد

أصْبَح من أسْماءَ قَيْسٌ كقابِضٍ * على الماء لا يَدْرى بما هو قابِضُ

فاذا قال دَرَيْت الشئَ فكان المعنَى على ما عليه هذا الباب تأتَّيْتُ لفَهْمه وتلَطَّفت وهذا المعنَى لا يَجُوز على العالِم بنَفْسه وقد أجاز أحدُ أهل النظر ذلك واستشهد عليه بقول بعضهم

* لاهُمَّ لا أَدْرِى وأنْتَ الدّارى *

وهذا لا يَثْبُت فيه لأنه يَجُوز أن يكونَ من غَلَط الأعْراب فكأنه سَمِع دَرَيْت وعَلِمت يُسْتعمل كُلُّ واحدٍ منهما مكانَ الآخر كثيرا فظن أنهما فى كُلِّ المَواضع

كذلك * وقال * أدريته الأمر وأدريته به * قال سيبويه * قالوا لا أدر حذفوه لكثرة استعمالهم إياه * أبو زيد * شعرت بالأمر أشعر شعرا وشعرا ومشعرة ومشعورة وشعورا وشعورة وشعرت - علمت وأشعرته إياه وبه * قال أبو علي * ليست المفعلة مصدرا * قال * فأما شعرت فمصدره شعرة بكسر الأول كالفطنة والدرية وقالوا ليت شعري حذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتها وهو أبو عذرها ويروى أن عليا رضي الله عنه قال له عدي بن حاتم ما الذي لا ينسى * قال * المرأة لا تنسى أبا عذرها ولا قاتل واحدها وكأن شعرت مأخوذ من الشعار وهو ما يلي الجسد فكأن شعرت به علمت به علم حس * وقال الفرزدق

لبسن الفرند الخسروانى فوقه * مشاعر من خز العراق المفوف

وفي الحديث أشعرتها إياه - أي اجعلنه الشعار الذي يلي الجسد كما أن المعنى في البيت لبسن الفرند الخسرواني مشاعر فوقه المفوف من خز العراق - أي جعلنها الشعار فقولهم شعرت ضرب من العلم مخصوص فكل مشعور به معلوم وليس كل معلوم مشعورا به ولهذا لم يجز في وصف الله تعالى كما لم يجز في وصفه درى وكان قول الله تعالى في وصف الكفار ولكن لا يشعرون أبلغ في الذم عن الفهم من وصفهم بأنهم لا يعلمون فإن البهيمة قد تشعر من حيث كانت تحس فكأنهم وصفوا بنهاية الذهاب عن الفهم وعلى هذا قال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون فقال ولكن لا تشعرون ولم يقل ولكن لا تعلمون لأن المؤمنين اذا أخبرهم الله تعالى أنهم أحياء علموا أنهم أحياء فلا يجوز أن ينفي الله العلم عنهم بحياتهم اذ كانوا قد علموا ذلك باخباره إياهم وتيقنوه ولكن يجوز أن يقال ولكن لا تشعرون لأنهم ليس كل ما علموه يشعرونه كما أنهم ليس كل ما علموه يحسونه فلما كانوا لا يعلمون بحواسهم حياتهم وان كانوا قد علموا باخبار الله تعالى إياهم وجب أن يقال لا تشعرون ولم يجز أن يقال ولكن لا تعلمون على هذا الحد

ومن

ومن ذلك النَّقَه * قال أبو زيد * نَقِه عن القول نَقَهاً ونُقُوهاً ــ فَهِمه ورجل نَقِه ــ ناقِهٌ * ابن السكيت * نَقِهتُ الحديث ونَقَهته ــ يعنى لَقِنته ونَقِه من مَرَضه نُقُوهاً ــ بَرِئَ وهذا لا يجوز فى وصف القديم سبحانه كما أن الفَهم الذى فسّر أبو زيد به النَّقَه لا يجوز فى وصفه تعالى * ابن السكيت * الحِبْر والحَبْر ــ العالِمُ * صاحب العين * هو العالِمُ من علماء الدِّيانة مسلماً كان أو ذِمّيًّا بعد أن يكون كتابيا والجمع أحبار * أبو عبيد * هو من قولهم حَبَّرت الشئَ ــ حَسَّنته ومنه كَعْب الحِبْر وكان يُسَمَّى طُفَيلُ فى الجاهلية مُحَبِّرا لتحبيره الشِّعْر * صاحب العين * تَبَصَّر فى علمه واستَبْحَر ــ اتَّسع * ابن دريد * ما استأحدت بهذا الأمر ــ أى لم أشعُر به يمانية * صاحب العين * فى قوله تعالى كأنَّك حَفِيٌّ عنها ــ أى عالِمٌ * وقال * الفِقْه ــ العِلْم بالشئ وغَلَب على علم الدِّين لسيادته وشَرَفه وفَضْله على سائر أنواع العلم كما غَلَب النَّجْمُ على الثُّرَيَّا والعُود على المَنْدَل وقد فَقُه فَقَاهة وهو فَقِيه من قوم فُقَهاء والأنثى فَقِيهة * وقال بعضهم * فَقِه الرجلُ فَقَها وفِقْها وفَقِه ويُعَدَّى فيقال فَقِهْته كما يقال عَلِمْته * سيبويه * فَقِه فِقْها وهو فَقِيهٌ كعَلِم عِلْما وهو عَلِيم وقد أفْقَهته وفَقَّهته ــ عَلَّمته وفَهَّمته والتَّفَقُّه ــ تَعَلُّم الفقه وفَقِهت عنك ــ فَهِمت ورجل فَقُه ــ فَقِيهٌ والأنثى فَقُهة ويقال للشاهد كيف فَقَاهتك لما أشهدناك ولا يقال فى غير ذلك والفِقْه ــ الفِطْنة وفى المَثَل « خَير الفِقْه ما حاضَرت به وشَرُّ الرأى الدَّبَرِىّ » * وقال عيسى بن عُمَر * قال لى أعرابىٌّ شَهِدت عليك بالفِقْه ــ أى الفِطْنة * صاحب العين * الذِّهْن ــ حفظ القلب وقد تقدم أنه العَقْل * أبو زيد * ما هُوِّثت هَوْأه ــ أى ما شَعَرت به * صاحب العين * فلان خِرِّيج فلان ــ اذا دَرَّبه وعَلَّمه * ابن دريد * خَرِيجه كذلك * صاحب العين * رَسَخ فى العلم ــ دخل فيه دُخُولا ثابتا والرَّاسِخُون فى كتاب الله ــ المُدارِسُون * أبو عبيد * سَنَخ فى العلم يَسْنَخ سُنُوخا كذلك * صاحب العين * رجُل ثَقْف وثَقَف ــ حاذِقٌ * ابن دريد * ثَقِفْت الحديث ــ فَهِمته * صاحب العين * ثَقْف لَقْف وثَقِف لَقِف ــ سَرِيع الفَهْم لما يُرْمَى اليه * ابن دريد * هو الحاذِقُ بصناعته * أبو زيد * لَقِنت الشئَ لَقَنا وتَلَقَّنته ــ تفهَّمته

* ابن دريد * لَقِنْتُه إياه - فَهِمْتُه وغلامٌ لَقِنٌ - سريع الفَهْم والاسم اللَّقانَة واللَّقانِيَة * وقال * أَفْلَقَ في الأمر - اذا كان حاذقاً به * صاحب العين * النِّقابُ - العالِمُ بالأُمور * أبو زيد * زَكِنْتُ الخبرَ زَكَناً وأَزْكَنْتُه - عَلِمْتُه وكذلك أَزْكَنْتُه غيري وقيل هو الظَّنُّ الذي هو كاليقين وقيل هو طرف من الظن وقيل زَكِنْتُ به الأمرَ وأَزْكَنْتُه - قاربتُ توهُّمه ورجل زَكِنٌ - فَهِمٌ * ابن السكيت * يقال للعالِم بالشيء المُتْقِنِ له عنده بَجْدَةُ ذلك وهو ابنُ بَجْدَتِها وهو عالمٌ بِبُجْدَةِ أمرك وبَجْدَتِه وبُجُدَتِه - أي بِدِخْلَتِه وبِطانته * أبو زيد * الدُّبُور - الفقه بعلم الشيء وقد دَبَّرَ الحديثَ - فَهِمه * ابن الأعرابي * ما رَبَأْتُ رَبْأَه - أي ما شعرت به

باب الخبرة

* ثعلب * الخِبْرَة - ضَرْبٌ من الدُّرْبَة خَبَرْتُه أَخْبُرُه خُبْراً واخْتَبَرْتُه وخَبَرْتُه والاسم الخِبْرَة وعَجَمْتُه أَعْجُمُه عَجْماً ورُزْتُه رَوْزاً وفَتَنْتُه أَفْتِنُه فَتْناً كلُّه سواءٌ والاسم الفِتْنة والجمع فِتَن والمَفْتُون - الفِتْنَة ومنه فَتَنْتُ الذهبَ والفِضَّة - أحرقتهما لأعرف ما هما

التظني والحدس

* أبو عبيد * الظَّنُّ - الشكُّ واليقين وقد ظَنَنْتُ الشيءَ أَظُنُّه ظَنّاً وأَظْنَنْتُه واظَّنَنْتُه وتَظَنَّيْتُه على التحويل والمَظِنَّة والمَظَنَّة - حيث تَظُنُّ الشيءَ * صاحب العين * الزَّعْم - الظن وكأنه يذهب بمذهب الباطل زَعَمْتُه أَزْعُمُه زَعْماً وزَعَمْتُكَ قلتَ كذا - أي ظَنَنْتُك وأنشد

فإن تَزْعُمِيني كنتُ أَجْهَلُ فيكمُ * فإني شَرَيْتُ الحِلْمَ بعدك بالجهل

* أبو عبيد * في قوله مَزاعِمُ - أي لا يُوثَق به * صاحب العين * التَّوْقِيع - التظني والإزكان * أبو عبيد * عَكَلَ برأيه يَعْكِلُ عَكْلاً وعَشَنَ واعْتَشَنَ وحَدَسَ يَحْدِس حَدْساً - قال به وحَدَسْتُ عليه ظَنِّي أَحْدِس وأَحْدُس حَدْساً

وبلغت به الحداس - أى الأمر الذى ظننت أنه الغاية * ابن السكيت * بلغت به الحداس مشدد ولا تقل الأداس * صاحب العين * الحسبان - الظن حسب يحسب ويحسب وحسب يحسب حسبانا ومحسبة

الجهـــــل

* صاحب العين * الجهل - نقيض العلم * أبو عمرو * جهلت الشئ جهلا وجهالة واستجهلت الرجل - جعلته جاهلا * قال سيبويه * تجاهلت - أرى أنى كذلك ولست به * وقال * جاهل وجهل وجهال وجهلاء * قال * شبهوه بفعيل كما شبهوا فاعلا بفعول * ابن دريد * المجهلة - ما يحملك على الجهل * أبو عبيد * وفى الحديث الولد مجهلة * صاحب العين * الجاهلية - زمن الفترة * أبو عبيد * جاهلية جهلاء على المبالغة والسرف - الجاهل وأنشد

إن امرأ سرف الفؤاد يرى * عسلا بماء سحابة شتمى

* ابن السكيت * سرفت الشئ سرفا - أغفلته وجهلته وحكى عن بعض الأعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له فى ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم - أى أغفلتكم ومنه قول جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما فى عطائهم من ولا سرف

* ابن الأعرابى * تماتهت عنه - تغافلت * صاحب العين * البله - الغفلة عن الشر * ابن دريد * بله بلها وهو أبله والأنثى بلهاء والتباله والتبله - استعمال البله * أبو زيد * الطخ - الجهل * ابن دريد * تعته الرجل - تجاهل وقال بعضهم إن الجيم بدل من التاء فى تعته وإنما هى لغة على حدة ورجل شلخب - قدم * صاحب العين * الانعاط - الغلو فى الجهل وأبعط - قال قولا على غير وجهه * أبو زيد * القلع - البليد الذى لا يفهم والعنشة - الغباوة * وقال * عى بالأمر عيا وعيى وتعايا فهو عيى وعى وعيان - عجز وأعياه الأمر ورجل عيى وعى بين العى - لا يطيق إحكام ما يريد وقال بعضهم عييت عيا فى المنطق وأعييت - كللت ورجل عياياء - عيى وقالوا فى الدعاء عيا له وشيا وعى

له وشيّ وماأعياه وأشياه الآخرة توكيد للأولى وفي المثل « هو أعيا من يد في رحم » * أبوعبيد * رجل عَييّ شَيِيّ وإن شئت شَوِيّ وماأعياه وماأشياه وأشواه وجاء بالعِيّ والشِيّ * صاحب العين * غَهِبْت عن الشيء غَهَبا - غفلت عنه ونسيته وأصبت صيدا غَهَبا - أي غفلة والرَّهَق - جهل في الانسان وخفة في عقله ولافعل له * أبو زيد * الأَبْهَم - الذى لا يعي شيأ ولايحفظه والأنثى بهماء وقيل هو النَّبْت العَنَاد جهلا لايربع الى الحجة ولايتهم رأيه إعجابا * الخليل * اخْرَوَّط في الأمر - ركب فيه رأسه من غير علم ورجل خُرْوُط * صاحب العين * البَلادة - ضد النَّفاذ وقد بَلُدَ بَلادة فهو بَليد وأَبْلَدُ * أبوعبيد * غَبِيت الشيء وغَبِيت عنه غَبًا وغَباوة - لم أفطن له وقد غَبِيَ عَنِّي * ابن السكيت * رجل غَبِيّ وحكى بعضهم تَغَابَيْتُ عنه وفيه غَبْوة - أي غفلة

الظَّرف

* صاحب العين * الظَّرْف - البَراعة وذَكاء القلب يوصف به الفتيان والفتيات ولايوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الظَّرْف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة * قال سيبويه * ظَرُف ظَرْفا فهو ظَرِيف كما قالوا ضَعُف ضَعْفا فهو ضعيف والجمع ظُرَفاء وظِراف وظُرُوف * قال سيبويه * وزعم الخليل أن قولهم ظُروف لم يكسر على ظريف كما أن المذاكير لم تكسر على ذَكَر * قال أبو عمرو * أقول في ظُرُوف هو جمع ظَرِيف كُسر على غير بنائه وليس مثل مَذاكير والدليل على ذلك أنك اذا صغرت قلت ظُرَيْفُون ولا تقول ذلك في مَذاكير * ابن السكيت * والأنثى بالهاء * سيبويه * الجمع ظَرائف وظِراف وافق مذكره في التكسير * أبوعبيد * رجل ظَرِيف وظُراف وأظرف الرجل - وُلِد له ولد ظريف * ابن السكيت * البَزِيع والبُزَاع - الظريف الخلق الجَزْئ وقد بَزُع بَزاعة * صاحب العين * هو المليح الظريف الذكي القلب والأنثى بَزِيعة ولايقال الا للأحداث * أبوعبيد * المُتَبَلْتِع - الذى يتظرّف ويتكيس * صاحب العين * هو البَلْتَع والبَلْتَعِيّ والبَلْتَعانيّ وامرأة بَلْتَعانية - حاضرة الجواب * ابن السكيت * المُجَلْجَل - الذى لايَعْدِله أحد في الظَّرْف * قال أبوعبيد * هو المُجَلْجِل بالكسر * أبو زيد *

الصَّلَفُ - مُجاوَزَةُ القَدْرِ فى الظَّرْفِ وقد صَلِفَ صَلَفًا فهو صَلِفٌ من قومٍ صَلَافَى والأُنثى صَلِفَةٌ * أبو عبيد * الزَّوْلُ - الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وجَمْعه أَزْوالٌ والمرأة زَوْلَةٌ * ابن دريد * وهو التَّزَوُّلُ * قال أبو على * أصل الزَّوْلِ العَجَبُ وأنشد

* زَوْلًا لَدَيْها هو الأَزْوَلُ *

ثم وُصِفَ به فقيل أَمْرٌ زَوْلٌ كما قيل عَجَبٌ * صاحب العين * اللَّبَقُ - الظَّرْفُ والرِّفْقُ وقد لَبِقَ لَبَقًا ولَبَاقَةً ولَبُقَ فهو لَبِقٌ ولَبِيقٌ والأُنثى لَبِقَةٌ ولَبِيقَةٌ * أبو عبيد * الأَلْمَعِيُّ - الخَفِيفُ الظَّرِيفُ وأنشد

الأَلْمَعِيُّ الذى يَظُنُّ لكَ الظَّنَّ كأَنْ قد رَأَى وقد سَمِعا

* ابن السكيت * هو الأَلْمَعِيُّ واليَلْمَعِيُّ وقد تقدم أنه الحافظُ لما سَمِعَ وقيل هو الداهي الأَرِيبُ وقيل هو الحَدِيدُ اللسانِ والقَلْبِ وقيل هو الذى يَتَظَنَّى الأَشياءَ فتكونُ كما ظَنَّ * صاحب العين * الحَذَاقَةُ - التَّظَرُّفُ فى الظَّرْفِ وقد تقدم فى باب الذكاء * ابن السكيت * النَّدْبُ - الظَّرِيفُ الخفيفُ * السيرافى * وهو المِنْدَباءُ * ابن السكيت * والزُّلْزُلُ - الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وأنشد

* يَتْبَعُهُنَّ زُلْزُلٌ مُوافِقُ *

* غيره * الوَسَّاعُ - النَّدْبُ * ابن السكيت * المُشْمَعِلُّ - الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وأنشد

* رُبَّ ابنِ عَمٍّ لسُلَيْمَى مُشْمَعِلّ *

* وقال * مَتُعَ الانسانُ ومَتَعَ - كانَ جَلْدًا ظَرِيفًا وكلُّ جَيِّدٍ ماتِعٌ

نُعُوتُ السَّرِيعِ الخَفِيفِ

* قال سيبويه * سَرُعَ سِرَعًا وسَرَعًا وهو سَرِيعٌ وجاؤا بضدِّه على بِنائه فقالوا بَطُؤَ بِطَأً وهو بَطِىءٌ * وقال مَرَّةً * أما سَرُعَ وبَطُؤَ فكأنهما غَرِيزَةٌ * قال أبو على * مثل هذا يَجْرِى مَجْرَى الطَّبْعِ * قال سيبويه * قالوا السُّرْعَةُ كما قالوا القُوَّةُ والسَّرَعُ كما قالوا الكَرَمُ * صاحب العين * سَرُعَ وسَرِعَ سَراعَةً وسِرْعًا وسَرَعًا وأَسْرَعَ

فهو سَرِعٌ وسَرِيع وسُرَاع والأنثى سَرِيعة وسُرَاعة وجاؤا سِرْعا ـ أى سَرِيعا وأَسْرَع الرجلُ ـ اذا كانتْ دوابُّه سِرَاعا كما قالوا أَخَفَّ وأَنْشَط وقالوا سَرُعَ مايكونُ ذلكَ وسَرْعَ وسُرْعَ وسِرْعانَ وسُرْعانَ وسَرْعان هذه الثلاثة أسماءٌ للفعل الذى هو سَرُع ونظيره شَتَّانَ ووَشْكانَ وسيأتى تعليله فى المبنيات ان شاء الله وسَرَعانُ الناسِ وسَرَعانُهم ـ أوائلُهم المستبِقُون الى أمر وسَرَعانُ الخيلِ ـ أوائلُها وسارَعْت الى الأمرِ مُسارَعة ـ بادرْت * صاحب العين * الخَفّة والخِفّة ـ ضِدُّ الثِّقَل يكونُ فى الجِسْم والعَقْل والعَمَل خَفَّ يَخِفُّ خَفًّا وخِفّة فهو خَفِيف وخُفَاف وقيل الخَفِيف فى الجسم والخُفَاف فى التوقُّد والذَّكاء وجمعهما خِفَاف وشئٌ خُفٌّ ـ خَفِيف ومنه استَخَفَّه الجَزَعُ والطَّرَبُ ـ خَفَّ لهما فاستَطارَ ولم يَثْبُت وأَخَفَّ الرجلُ ـ كانت دوابُّه خِفَافا * أبوعبيد * الوَشْواشُ ـ الخَفِيف والقُوَّسُ ـ الخفيف فى الأكل وغيرِه ومنه قيل للذئب قُوَّسٌ * صاحب العين * هى القُوَسة وقد تَلَقْوَسَ * أبوعبيد * السَّمْسام والسُّمْسُمَانُ ـ الخَفِيف السَّرِيع * ابن دريد * وهو السُّمَاسِم والسَّمْسَمَة ـ الخِفّة والسُّرْعة وبه سمى الذئب سَمْسَاما وسَمْسَما * قال أبوعلى * كلُّ خَفِيف سَمْسَمٌ * قال سيبويه * ويقال للثعلب سَمْسَمٌ أيضا * قال أبوعلى * وهو مما غَلَب على الذئب والثعلب لخفّتهما * غيره * الدَّعْسَرة ـ الخِفّة والسُّرْعة والعَفَرْس ـ الخَفِيف السريعُ * ابن السكيت * الخَشَاش ـ الخفيف المتوقِّد وأنشد

أنا الرجلُ الجَعْد الذى تَعْرِفُونه * خَشَاشٌ كرأس الحَيّة المُتَوَقِّد

* أبوعبيد * الحَشْر ـ الخَفِيف الضعيف والزِّرْيَن ـ الخفيف وقد تقدم أنه العاقل * أبوعلى * ولافِعْلَ له * أبوعبيد * اليَأْفُوف والعَجْرِدُ والمُقَزَّع ـ السريعُ وأنشد

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمارِ ليس له * الَّا الضِّراءَ والَّا صَيْدَها نَشَبُ

والزُّغْلول ـ الخَفِيف * ابن السكيت * القَعْطَلُ ـ السريعُ والأَحْوَذِىُّ والأَخْوَزِىُّ ـ الخَفِيف * أبوزيد * أصلُه فى السَّفَر * صاحب العين * أَحْوَذَ اليه ثوبَه ـ ضَمّه وكَمَشه * ابن السكيت * القُلْقُلُ والبُلْبُلُ ـ الخفيفُ فى

السَّفَرُ المَعْوانُ * ابن دريد * وهو البُلابِل * قال * والبَلْبال والبَلْبَلَة — الحركة والاضطراب وهي أيضا ما يجده الرجل من حُزْن في قلبه أو عشق * ابن السكيت * الحُلْو — الذي يَسْتَخِفُّه الناس ويكون على أفئدتهم خَفيفا * قال سيبويه * الجمع حُلْوُونَ ولا يُكَسَّر على غير هذا * أبو زيد * والأنثى حُلْوَة والجمع بالألف والتاء * ابن السكيت * حَلِيَ بقلبي وعيني وحَلا يَحْلُو * أبو زيد * حَلاوة وحُلْوانًا وفَصَّل بعضهم بين حَلِيَ وحَلا فقال حَلِيَ في عيني وقلبي وحَلا في فَمِي الأَنْهُم قالوا حَلَوْ في العَيْنَيْنِ * ابن دريد * ليس حَلِيَ من حَلا في شيء هذه لغة في حدتها كأنها مشتقة من الحَلْيِ المَلْبُوس لأنه حَسُن في عينك كحُسْن الحَلْي * وقال * رجل حَشْحاش — خَفيف الحركة وبه سُمِّي الرجلُ * وقال * رجل لَذْلاذ — خفيف سريع وبه سُمِّي الذئب وهي اللَّذْلَذَة والزَّوْزاءُ والوَزْواز — الخفيف السريعُ وهي الوَزْوَزَة والشُّلْشُل — الخفيف في المَشْي وغيره والشَّوِل — الخفيف السريعُ في كل ما أخذ فيه وكذلك الشُّلُل * قال سيبويه * وجمعه شُلُّون لا يجاوزونه لقلة هذا المثال * ابن دريد * الخَشِل والخاشِل — الخفيف السريع والقَعْوَسُ والعزهل والعَفْزَر والعفرس والعَمَهَج والهُذْلُول وربما سمي الذئب هُذْلولا والزُّهْلُوق والحُذْلوم والعُزْهول والعَنْدَل — كله الخفيف * أبو عبيد * السَّنْدَأْوَة والقِنْدَأْوة — الخفيف * أبو علي * سَنْدَأْوٌ بالهمز وكذلك قِنْدَأْوة وهي حكاية سيبويه والخليل وكلاهما فَنْعَلْوَة وزيدت الواو فيه لبيان الهمزة ألا تراهم إذا وقفوا على قولهم الكَلَأْ قالوا الكَلَوْ في قول بعضهم فأبدلوا الواو مكان الهمزة إرادة البيان وكذلك زادوا في قِنْدَأْوة وسَنْدَأْوة * السيرافي * إزْفَنَّةٌ — متحرك وفيه إزْفَنَّة — أي خفة * ابن دريد * اللَّهْذَم والقَعْذَق — الماضي والعَشَرَّم والعَشَرَّب — الشَّهْم الماضي ويوصف به الأسد * أبو عبيد * رجل خَنْشَليل — ماض جعله سيبويه مرة فَعْلَليلا ومرة فَنْعَليلا * ابن الأعرابي * هو الخَنْشَل * أبو عبيد * المُسْحَنْفِر — الماضي * قال أبو علي * قال أبو بكر قال ثعلب هو في الخُطْبة خاصة وعَمَّ به غيره وأصله الامتدادُ والإطالةُ * أبو زيد * القَلَهْذَم والعَنَشْنَش والعَدَرَّج والهُزارِف والزِّفّان — الخفيف السريع * وقال * رجل وَجْز وامرأة

(والعنق الماضي) لم نذكر هذه المادة فيما بأيدينا من الكتب وذكر في اللسان اللعمق الماضي الجلد كغرر اه كتبه مصححه

وَجْزَة - سَرِيعة الحَرَكة فيما أَخَذَتْ فيه وبه سُمِّىَ أبو وَجْزَة والجَرْذَمة - سُرعة العَمَل والمَشْى والشَّمْشَمَة - السُّرْعة والخِفَّة * صاحب العين * الزَّبْذ - خِفَّة اليَد والرِّجْل فى العَمَل والمَشْى وقد زَبَذ زَبْذًا فهو زَبِذٌ * وقال * رجل غَمْلٌ - خَفيف الأَصابع لا يرى شيأ إلا عَمِله * أبو عبيد * هو الذى لا يَسْتَقِرُّ فى مَكان خِفَّةً * صاحب العين * رجل سَلْكٌ - خَفيف العَمَل بيده والسَّمْط - الخَفيف فى جِسْمه الداهِيَةُ فى أمره وأكثر ما يُوصَف به الصَّيَّادُ ورجل مِصْنَبِت - ماضٍ مُنْكَمِش * صاحب العين * رجل صَلْتٌ وأَصْلَتِىٌّ ومُنْصَلِت - ماضٍ فى الحَوائج خَفيفُ اللِّباس والمُنْصَلِتُ - المُسْرِع من كل شئ والسِّبَطْر - الماضى * ابن دريد * رَجُل كَمِيش بَيِّنُ الكَماشة والكُمُوشة - سَرِيع فى أُمُوره وقد كَمُشَ وانْكَمَش فهو مُنْكَمِش * قال سيبويه * قالوا كَمُش كَماشةً فهو كَمِيش مثل سَرُع سَراعة فهو سَرِيع والكَماشةُ مثل الشَّجاعة * أبو زيد * أكْمَشَ فى سَيْره - أَسْرَع وقيل الأَكْماش كلمة تَدْخُل فى كل ما دَخَلَت فيه السُّرْعة * أبو عبيد * الكَفِيتُ والكُفْت كالكَمِيش والكَمْش * ابن دريد * وقد انْكَفَتَ * قال * والهَمَرْجَل - الخَفيف السَّرِيعُ من كل شئ * السيرافى * الزَّخْلِيل - السريعُ من كل شئ وقد مَثَّل به سيبويه والزُّمَّح - الخفيف الرِّجْلين وقد تقدم أنه اللَّئيم والقَعْوَقَةُ - سُرْعة الانسان فيما أَخَذ فيه من عَمَل فى خِفَّة ونَزَق * غيره * الزُّمَّلِق - الخَفيف الطائش * أبو عبيد * السَّفَنَّج - السريعُ * قال الخليل * النُّون فيه زائدةٌ وهو فَعْل مُمات * أبو زيد * القُنْذَعِلُّ - المُسْرِع فى مَشْيه والشَّبَرْذَى والشَّمَرْذَى والمُزْلَهِمُّ - السريع فى أمره * قال * رجل مِرْقَدّى - يَرْقُدُ فى أموره ويَمْضى * ابن الأعرابى * الخُنْمُوث - السريعُ * ثعلب * الكَدّاشُ - الكَرِىُّ الحاثُّ * ابن السكيت * الهَزَلَّع - الخَفيف ورجل وَذْلٌ - سَريع العَمَل والأنثى بالهاء * ابن دريد * الهَطْهَطَة - السُّرعة فى المَشْى وما أُخِذ فيه من عَمَل والهَكَفُ كذلك وهو فِعل مُمات والعَشْجَمَة - الخِفَّة والسُّرعة * غيره * العَذَوَّج - الخَفيف السريعُ والحَطْحَطَة - السُّرْعة فى المَشْى والعَمَل وقد حَطْحَط * صاحب العين * الحَذَذُ - الخِفَّة والأَحَذُّ - الخَفيفُ ومنه قَلْبٌ أَحَذُّ * ابن

دريد *

دريد * الدَّلَهاثُ والدَّلاثُ والدُّلاهِث - السريعُ الجرىءُ من الناس * السيرافى * الشِّنْفار - الخَفِيف وقد مثّل به سيبويه * صاحب العين * الخَطَل - خفّة وسُرْعة خَطِل خطَلا فهو أخطَل وخَطِلٌ * ابن دريد * خَذْلَم خَذْلَمَة - أسرع والحاء لغة والبَهْكَثَة - السُّرعة فيما أخذ فيه من عَمَل * وقال * دَمْشَق عَمَله - أسرع فيه * صاحب العين * الهَمْش - السَّريع العَمَل بأصابعه * ابن دريد * الجَخْدَمَة - السُّرعة والعَيْهَرَة - خفّة وطيش * صاحب العين * الدَّعْدَعَة - السُّرعة فى المَشى وغيره والفَعْفَع والفَعْفَعِىّ - السريعُ * أبو زيد * الهَرْمَع - السُّرْعة والخِفّة وقد اهْرَمَّع واهْرَمَّع فى مَنْطِقه - أسرَع والهَمَلَّع - السريعُ الخَفِيف والدَّعْمَجَةُ - السُّرعة * صاحب العين * الدَّهْرَس - الخِفّة والزَّفَيانُ - الخِفّة وبه سُمّى الرجُل وجعله سيبويه صفةً للخَفيف * السيرافى * الخَفَيْدَد - السريعُ والخَفَيْفَدُ لغة فيه

المبالغُ فى الأمْر الجادُّ فيه العازمُ عليه

* أبو عبيد * جَدّ فى الأمر يَجِدُّ ويَجُدّ وأَجَدّ * غيره * المَصْدر الجِدُّ والاسم الجِدُّ فأما الذى عليه جُمْهور أهل اللغة فالجِدّ فيهما كذلك حكاه ابنُ السكّيت وغيرُه من مُتْقِنى أهل اللغة والمُجادّة - المُحاقّة * أبو عبيد * المُشِيحُ - الجادُّ وقد شايَحْت - جَدَدْت وهو الحَذِر أيضا وهو المُشايِحُ والشَّيِحُ وقد أشاحَ على حاجته * ابن جنى * وكذلك شاحَ * السكرى * والمُبالَغة - أن تَبْلُغ فى الأمر جَهْدَك وأمْرٌ بالِغٌ - جَيِّد مِنه * ابن دريد * العُنْتُه والعُنْتُهِىّ - المُبالِغ فى الأمر اذا اجتدّ فيه * وقال * رجل مُتَلَهْوِقٌ كذلك ورجل مُرْمَئِدٌّ - ماضٍ جادٌّ وقد بالَطَ فى أمْره - اجتَهَد * وقال * رجل ذُو حَفْلة - اذا كان مُبالِغا فيما أخذ فيه من الأمُور * أبو عبيد * كلُّ مُبالِغ فى شئ - مُتَنَطِّس * أبو زيد * ضَرَب لذلك الأمر جِرَوَتَه - أى صَبَر له ووطّن عليه نفسه * أبو عبيد * نَحَب القومُ - جَدُّوا فى عَمَلهم وسارَ على نَحْب - أى أجْهَد السَّيْر * صاحب العين * انْتَحَى فى الأمر - جَدّ * أبو زيد * كلُّ مبالِغ فى الأشياء - باهِلٌ ونَمِيك

وفى الحديث ليَنْهَكْ الرجل مابين أصابعه أولتنهكنها النار - أى ليُبالغ فى غسلها حتى يُنعم تنظيفها * ابن الاعرابى * التَّمَنُّه - المبالغة فى الأمر * ابن دريد * رجل جِزهام ومُجْرهِم - حاذق فى أمره * صاحب العين * تجرَّدت للأمر - جددت فيه * ابن دريد * رجل شِمَّرِىٌّ وشُمَّرِىٌّ - ماض فى الأمور مجرِّب وقد شمَّر يُشمِّر تشميرا - مرّ جادا مُنشمرا وتشمَّر للأمر - تهيَّأ له * الأصمعى * أصرَّ على الأمر - عزم وهو منِّى صِرِّى وأصِرِّى وصُرِّى وأَصُرِّى وصُرَّى وصِرَّى - أى عزيمة * صاحب العين * العَزْم - ما عُقِد عليه القلبُ من أمر يُراد عزمته وعزمت عليه أعزم عزما وعُزْمانا وعزيمة وقيل العزيمة الاسمُ وهو العَزِيم يكون اسما للجمع ويكونُ واحدا ورجل عَزُوم - عازم قال

* عَزُوم على الأمر الذى هو فاعله *

واعتزمت الأمر - عزمته ومنه اعتزامُ الطريق - اذا ركبته ماضيا غير منثنٍ وقد اعتزمته والعزيم والاعتزام فى الحُضْر منه وسيأتى ذكره ان شاء الله

ضعف العقل

قد قدَّمت أن الضَّعف فى العقل وأن الضُّعف فى الجسم وأنهما لغتان فى الوجهين عند بعضهم والفعل منه فى الاسم والمصدر على ما تقدَّم * صاحب العين * الحُمْق - ضدُّ العقل حَمُق حَماقة وتحمَّق واستحمق ورجل أحمق وقوم حَمْقى وقد حَمِق حُمْقا * أبو عبيد * وحَمِق * قال سيبويه * وقالوا حَمْقى وذلك لأنهم جعلوا أشياء أُصيبوا به فى عقولهم كما أُصيبوا ببعض ما ذكرنا فى أبدانهم يعنى الهلكى والنَّعْلى والجَرْحى * أبو عبيد * أتيناه فأحمقناه - أى وجدناه كذلك * ابن دريد * هى الأُحموقة من الحُمْق * صاحب العين * أحمقت به - ذكرته بحُمْق * قال سيبويه * وقالوا ما أحمقه وقع فيه التعجُّب بما أفعله وان كان كالخلقة لأنها ليست بلون فى الجسد ولا خلقة فيه وانما هو من نقصان العقل والفطنة فصار قولك ما أحمقه كقولك ما أشجعه * ابن السكيت * الأنْوَك - الأحمق عينا * وقال سيبويه * وقالوا النَّوكى وقد استنوك ولم أسمعهم يقولون نوك كما لم يقولوا فقر وقالوا

أَنْوَكُ ونُوكَى كما قالوا حَمْقَى وقالوا نُوكٌ فجاؤُا به على القياس * غيره * نَوِكَ نُوكًا ونَوَكًا وهو أَنْوَكُ والانثى نَوْكاءُ * أبو عبيد * أتيناه فأَنْوَكْناه مثل أَحْمَقْناه * قال سيبويه * وقالوا ما أَنْوَكَه والقول فيه عنده كالقول في ما أَحْمَقَه * ابن السكيت * الأَهْوَجُ - الذى فيه بَقِيَّةٌ وفيه حُمُقٌ والاسم الهَوَجُ * قال سيبويه * هَوِجَ هَوَجًا وقالوا ما أَهْوَجَه كما قالوا ما أَجَنَّه وقالوا هُوجٌ فجاؤُا به على القياس كما قالوا نُوكٌ * أبو عبيد * أتيناه فأَهْوَجْناه - أى وَجَدْناه كذلك * قال أبو على * الهَوْجاء من الإبل - السَّريعة الواسعة الخَطْو وقيل أرض هَوْجاءُ - وهى المتباعدة الأَرْجاء وأرى قولهم ناقة هَوْجاءُ تشبيها بذلك وهذا على نحو تسميتهم إيّاها هَوْجَلًا تشبيها بالأرض الهَوْجَل وهى التى تأخذ مرّة ههنا ومرّة ههنا وبذلك سمى الأَحْمَقُ هَوْجَلًا ومنه قول أبى كبير

* سُهُدًا اذا ما نام لَيْلُ الهَوْجَلِ *

* ثعلب * الهَوْجَلُ - الثقيل * قال * والأوّل أعجب إلىّ لأن الهَوْجَلَ من الأَرَضِين الواسعة المُطْمَئِنّة * ابن دريد * الخَبَنْلَة - شبيه بالهَوَج والبَلَه والإقدام على مكروه الناس رجل خُبُنَّنٌ والعَبْشَة - شبيه بالهَوَج الهاءُ لازمة وقد تقدم أنها الغفلة * ابن دريد * رجل مائِقٌ بَيِّنُ المُوقِ - أى الحُمْق وأنشد

يا أيّها الشيخُ الكثيرُ المُوقِ * أُمْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّريقِ

وأنشد أبو على

يا أيّها الشيخُ الطويلُ المُوقِ * اغْمِزْ بِهِنَّ وَسَطَ الطَّريقِ

* قال * والمُوق ههنا ليس من المُوقِ الذى هو الحُمْق وانما هو هنا الذى يُلْبَس عليه وهو عربىٌّ صحيح وأنشد

* مَشْىَ العِبادِيِّين فى الأَمْواقِ *

وهم قوم يَتَخَفَّفُون فى الأَمْواقِ يُقال لهم العِباد وكانوا يُقال لهم العَبِيدُ فأَنِفُوا وقالوا لسنا العَبِيدَ انما نحن العِباد وانما المعروف فى الحُمْقِ المُؤُوقُ وكذلك ذكره أبو عبيد عنه * قال سيبويه * وقالوا مائِقٌ ومَوْقَى كما قالوا فى أختها * أبو عبيد * مائِقٌ دائِقٌ وقد ماقَ وداقَ مَواقةً ودَواقةً ومُؤُوقًا ودُؤُوقًا * ابن الأعرابى *

ماقٍ وانْماقَ * ابن السكيت * هو الهالكُ مُوقًا ومُحْقا * ابن دريد * رجل مُدَوَّق - مُحَمَّق * ابن السكيت * والأَخْرَق - الذى لا يُحْسِن العملَ ويكونُ أَخْرَق فى خُرْقه بصاحبه فى المُعامَلة وقد خَرُق خُرْقا وخَرِق * صاحب العين * رجل سَخيف وقد سَخُفَ سُخْفا وهذا من سُخْفة عقله وسَخافته والسَّخْف والسُّخْف رِقّة العَقْل * صاحب العين * هى السَّخافة والسُّخْفة * أبو عبيد * أتيناه فأسْخَفْناه - وَجَدناه سَخيفا * سيبويه * ما أسْخَفَه والقول فيه كالقول فيما تقدم من نَظائره * يونس * رجل لَغُوب - أحمقُ ضعيف * قال وقال أبو عمرو سمعت أعرابيا يقول فلان لَغُوبٌ جاءته كتابى فاحتقرها * قال * فقلت أتقول جاءته كتابى فقال أليس بالصحيفة قلت فما اللَّغُوب قال الأحمق * الأصمعى * رجل لَغْبٌ والاسم اللَّغابة واللُّغوبة * ابن السكيت * الهِدانُ والهِدَاء - الأحمق الثَّقيل الوَخْم * أبو على * وأصل ذلك السُّكُون والطُّمأْنينة وهو الهُدُون والهُدُوء * أبو عبيد * الهِلْباجة - الأحمق المائق وروى ابن السكيت أنه سُئل بعضُ العرب عن الهِلْباجة فتردّد فى صدره من خُبْث الهِلْباجة ما لم يَستطع أن يُخرِجه فقال الهِلْباجة الأحمق المائق القليل العقل الخبيث الذى لا خير فيه ولا عمل عنده وبلى سيعمل وعملُه ضعيف وضِرْسه أشدّ من عمله ولا يُحاضر به القوم وبلى سيحضر ولا يتكلّم * الأصمعى * فلما رآنى لم أقنع قال احمل عليه ما شئت من الخبث * ابن دريد * رجل هِلْباجٌ وهِلْباجةٌ وهُلابِجٌ وهَلَبِج * أبو عبيد * المَسْلُوس - الذاهب العقل * ابن السكيت * رجل مَسْلُوسٌ ولا يقال المَسْلُوس العقل * أبو زيد * المَأْلُوس وقد ألَسه الله ألْسا * أبو عبيد * المُسْبَه - الذاهب العقل * وقال * مَرْقَمَسْبُوه الفؤاد مثل مُدَلّه العقل * غيره * والاسم السَّبَهُ * أبو زيد * رجل مُسْهَب - ذاهب العقل من لدغ حيّة أو عقرب وكذلك المُسْهَب الكثير الكلام * ابن دريد * رجل مَلِيه ومُمْتَلَه - ذاهب العقل * أبو عبيد * الهَبِيت - الذاهب العقل وأنشد

فالهَبِيت لا فُؤادَ له * والثَّبِيتُ ثَبْتُه فَهَمُه

* ابن السكيت * فيه هَبْتَةٌ - أى ضَرْبةٌ * قال أبو على * وأصل الهَبْت

(أى ضربة) عبارة اللسان أى ضربة بحمق وهى أوضح اهـ كتبه مصححه

الضَّرْب بالعَصَا * وقال * في التذكرة في الجَـرهَبْنَة – أى وَقـرةٌ حكاها ثعلب * صاحب العين * الهِبْت – حُمْقٌ وتدليه * أبو زيد * وقد هُبِت * صاحب العين * كل مَحْطُوط مهْبُوت وهَبَتـه الله درجة – حَطّه والخَنّاب – الأحْمَق مَرّة هُنَا ومَرّة هنا * ابن جني * الخَوْخَاء – الأحْمَق والجمع خَوْخَاوُن * ابن دريد * البَغْثَرُ – الأحْمَق الضَّعيف والأنثى بَغْثَرَةٌ * أبو عبيد * الدِّفْنِس والدِّفْنَاس – الأحْمَق * ابن السكيت * رجل مُسْتَلَبُ العَقْل ومُهْتَلَه ورجل مَأْلُوسٌ كلّ ذلك يُعْنَى به الذاهبُ العقل * قال أبو علي * أَصْل الألْس الخِدَاع والتَّقْريد – أبلغ ما يكون من الخِدَاع وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى * ابن دريد * رجُل لَعْوَقٌ – مَسْلُوس العَقْل خفيفه * صاحب العين * اللَّعْوَقَة – سُرْعة الإنسان فيما أخذ فيه من خفّة ونَزَق والمُسْتَباه – الذي لا عقل له * وقال * رجل مُمْتَلَخ كذلك * وقال * عُتِه الرجُلُ فهو مَعْتُوه والاسم العَتَاه – وهو اختلاط العقل شَبِيه بالبَلَه * أبو عبيد * مَعْتُوه بَيِّن العُتْه والعَتَه * صاحب العين * والعَتَاهَةُ والعَتَاهِيَة – ضُلّال الناس * أبو عبيد * المَأْفُون – الذي لا زَوْرَ له ولا صَيُّورَ – أى رأى يَرْجِع إليه * ابن السكيت * أصله من الأَفْن – وهو أن يُسْتَخْرَج ما في الضَّرع من اللبَن أَفَنَها يأفِنُها وسيأتي ذكر الأَفْن في باب الحَلَب ان شاء الله تعالى * أبو عبيد * المَأْفُوك – كالمَأْفُون * قال أبو علي * أَصْل الأَفْك الصَّرْف وأكثره عن الخَيْر يقال أَفَكه الله يأفِكه أَفْكا * قال * وعَمَّ ابن السكيت بالأَفْك ولم يذكر أين غلب وأنشد

إن تَكُ عن أَحْسَن الصَّنائع مَأْ * فُوكًا ففي آخَرِينَ قد أُفِكُوا

* غيره * الفَجْفَاجُ – المَأْفُون الخَتَّال * أبو عبيد * البِرْشَاعُ – الأَهْوَج المُنْتَفِخ وأنشد

* ولا بِبِرْشَاعِ الوِخَامِ وَغْب *

وقيل هو الأَحْمَق مع طُول وسيأتي ذكر الوَغْب والوَغْد ان شاء الله تعالى * وقال * الأَلْقُ في كلام قَيْس – الأحْمَق وفي كلام تميم الأَعْسَر وقد تقدم والأَعْفَكُ – الأحْمَق * ابن السكيت * وقد عَفِكَ عَفَكا * ابن دريد * وهو الأَعْفَك

ويُسمّى الأعْسَرُ أعْفَكَ * صاحب العين * الأعْفَكُ ـ الأحْمَقُ الذى لا يَثْبُت على حديث واحد ولا يُتِمّ واحدا حتى يأخذ فى غيره وقيل هو الأخرق الذى لا يُحْسِنُ العملَ * أبو زيد * الفكِع كالعفك والأعْفَتُ ـ الأحمق وفى بعض اللغات الأعْسَر * أبو عبيد * الرَّطِيء ـ الأحمق * ابن دريد * هو الرَّطِيُّ فأما الرَّطِيءُ فالمُسْتَرْخِى * ابن الأعرابى * الاسم الرَّطاءَة * ثعلب * فأمّا قولهم «فلانٌ من رَطانه ما يَعرف قَطاتَه من لَطاته» فإنما قصروه للاتباع ومثله كثير * صاحب العين * اسْتَرْطَأَ الرجلُ ـ صار رَطِيأً * أبو عبيد * العَفَنْجَج ـ الأحمق * صاحب العين * هو الأخرق الجافى الذى لا يَتَّجه لعمل والعَفَنْجَج أيضا ـ هو الضخم اللّهازِم ذو وَجَنات وألواح وهو مع ذلك أكُول قَسْلٌ عظيم الجُثّة ضعيف العقل * السيرافى * وقد اعْفَنْجَج * ابن دريد * الأَثْوَلُ والأَثْوَثُ والعَباءُ ـ الأحمق * أبو عبيد * العَبَاماءُ والعَبَامُ ـ الأحمقُ الفَدْمُ وقيل هو الغليظ الخَلْق مع حُمْق وقد عَبُمَ عَبامَةً * صاحب العين * الأَوْكَع ـ الطويل الأحمق والأنثى وَكْعاء * أبو عبيد * الهَوْهاةُ والباحِرُ ـ الأحمق * صاحب العين * هو الذى اذا كلّمته بَحِرَ ـ أى بَهِت * أبو عبيد * الهِجْرَعُ ـ الأحمق وقد تقدم أنه الطويلُ والفَصْل والجُعْبُع ـ الأحمق والمرأة فصلة وجُعَة * ابن السكيت * الجُعَة ـ كالجُعْبُع وقد جُعِع جَعاشديدا وقيل هو الذى اذا جلس لم يَكَد يَبْرَح * ابن السكيت * سألت أبا محمد عن الفَصْل والباحِر فقال هو الذى لا يَتَمالَكُ حُمْقا * أبو عبيد * الهِلْبَوث والفَدِر والفَدْم ـ الأحمق * أبو زيد * وجمعه فِدَام وقد فَدُم فَدامةً وفُدُومة * ابن جنى * الثّدْم لغة فى الفَدْم * ابن دريد * رجل سَلْب ـ فَدْم غليظ والخُفَاجِل ـ الفَدْم الرِّخو والزَّغْد ـ الفَدْم الغَبِىُّ * أبو عبيد * فان كان مع ذلك كثير اللّحم ثقيلا ـ فهو ضَفَنٌ مِلْدَمٌ خَجأَةٌ ضَفَنْدَدٌ ضَوْكَعة وَأْنٌ * أبو زيد * الجُنْبُخ ـ المَأْفُون الضخم * أبو عبيد * الجَخابَة والبَهْفُوف ـ الأحمق وقد تقدم أنه الحديد القلب * قال * والدِّفْناس نحوه والهَفَات واللَّفات ـ الأحمق * وقال * رجل فَقاقَة وإمَّرٌ ـ أحمق * ابن السكيت * اذا كان أَهْوَجَ مُتَساقِطا ـ قيل هو هَبَاجَة ومُرْثَعِنٌّ وكل

مُسْتَرخٍ مُتَساقط مُرْثَعِنٌّ * وقال * رجل خَدِبٌ وأَخْدَبُ وفيه خَدَبٌ ومُتَهَوِّر وفيه تَهَوُّر اذا كان أَحمَقَ لايَدْرِى مايَقُول قيل إنه ليُوخَفُ فى الطِّين مثل قولك يُوخَفُ الخِطْمىّ والمِلْغ ـ الأَحْمَق الذى لايُبَالى ماقالَ وماقيلَ له * ابن دريد * الجمع أَمْلاغٌ * ابن السكيت * أَحْمَقُ ماجٌ مثل قولهم هَرِمٌ ماجٌّ ـ وهوالذى ليست به بَقِيّة * أبو عبيد * أَحْمَقُ فَالٌّ وتَالٌّ وتائكٌ وقد فَكَّ وتَكَّ * وقالوا * فَكِكْتَ وفَكُكْتَ وقد نَفَى سيبويه أن يكونَ فى الكلام فَعُلْتَ من المُضاعَف الابتة * غيره * الجِنْعِظ والجِنْعاظُ ـ الأَحْمَق والعَفَلَّط والعفْلِيط ـ الأحمقُ وأصله التَّخْلِيط عَفْلَطْتُ الشئَ وعَفْطَلْتُه ـ خَلَطْتُه بغيره ورجل هَرِش ـ مائِقٌ جافٍ * صاحب العين * الطَّهْلِيَة ـ الأَحْمَقُ الذى لاخَيْرفيه * ابن السكيت * الهَمَجَة والخَوْعَم ـ الأحمقُ * وقال غيره * عليه رَأْوَةُ الحُمْق والهَبَنْك ـ الكَثِيرالحُمْق والأَهْوَكُ ـ الذى فيه حُمْق وفيه بَقِيَّة والاسم الهَوَكُ * قال ابن جنى * وأماقول الهذلى

اذاما البُوهَةُ الهَوْكاءُ تَعّيا * فلايَدْرِى أَيَصْعَدُ أم يَصُوبُ

فانما أنثه على لفظ البُوهة كماقال

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلَأَّمًا * كأَنَّكَ فِنْدٌ من عَمايَةَ أَسْوَدُ

* ابن السكيت * والعَىُّ ـ الذى لايُطِيق إحكامَ مايُرِيد ويَعْيا بكل ماأراد من عَمَل أوقُوَّة وقد عَىَّ بذلك عِيًّا والأَوْرهُ ـ الذى تَعْرِف وتُنْكِر وفيه حُمْق وله مَخارجُ وهو أيضا الذى لايَتَماسَكُ ويقال أيضا كَثِيبٌ أَوْرَهُ * ابن دريد * الوَرَه ـ ضَعْف العقل وقد وَرِهَ وَرَهًا وقيل هوالذى لاحِذْقَ له بالعَمَل وقد تَوَرَّه فى الشئ ـ لم يُحْسِن عَمَلَه * ابن دريد * الهَبَنْقَعُ ـ الأَحْمَق * أبوحاتم * الخُرْق ـ الحُمْق وقد خَرِقَ خُرْقا فهو أَخْرَقُ والأنثى خَرْقاءُ وقيل هوالذى لايُحْسِن العَمَل * صاحب العين * الخَطِلُ ـ الأَحْمَق العَجِل * ابن السكيت * الدّاعِكُ ـ الهالكُ حُمْقا والهَبَنْقَع ـ الذى لايَسْتَقِيم على أَمْرٍ فى قَوْلٍ ولافِعْل ولايُوثَق به ويقال هو يَتَمَتَّه ـ أى يَتَحَمَّق ويأْخُذ فى الباطل واذا اضْطَرب واسْتَرْخَى بِشَبِيهِ الحُمْق قيل إنه لَنَوّاس ويقال نَاسَ لُعابُه يَنُوس ـ اضْطَرب * وقال * إنَّ فيه لَرَخْوةً ورِخْوةً

ورِخْوَدَّة * أبو علي * كلُّ ليِّن رِخْوَدٌّ يقال رجل رِخْوَدٌّ - وهو اللّيّن العظام
* ابن السكيت * هو أحمق مائق وهو من الدوابّ الذى لا خير فيه والزَّهْدَنُ -
الأحمق وأنشد

* عليكَ ما عشتَ بذاكَ الزَّهْدَن *

والجُعْبُس - المائق وأنشد

* وضمَّ كسراءه العبام الجُعْبُسا *

والمَأْفُوط - الأحمق للوخيم الثقيل وأنشد

* لا ورَعٍ جِبْسٍ ولا مأفُوطُ *

وهو الضُّوَيطة وأنشد

أَيُرْدِفُنِى ذاكَ الضُّوَيطةُ عن هَوَى * نَفْسِى و يَفْعَلُ ما يُرِيد

* ابن دريد * الخارِضُ - الأحمق * ابن دريد * الطِّرط - الأحمق والطُّرطُ
- الحُمْق وقد تقدم أنه الخفيف شعر الحاجب واللِّحية والبَغْثَرُ - الأحمق
الضعيف والخُنْثَر والخُنْثَرِيُّ والمُعْثَرُ والكُنْثَعُ والكُنْثَع - الأحمق والحَفَنْثَلُ
والحُفَانِل - الضعيف العقل والبَدَن والخَفَلَّق والحُفَلَّق والعَفَكْل والعَنْفَك
والسَّمَغْد - الضعيف الأحمق والعَفَلْط والعِفْلِيط والعُفْلُوق - الأحمق
والكُفُرْنَى - الأحمق الخامِل والخَنُّوت - العَىُّ الأبله والأغثر - الأحمق
وبه سُمِّى الضَّبع غَثْراء والهَبَع - الضعيف العقل والضَّفِيط - الأحمق بَيِّن
الضَّفَاطَة * ابن السكيت * الخالف والخالفة - الأحمق الفاسد الذى ليست
له جهة * أبو زيد * وقد خلف يَخْلُف خُلُوفا وخَلَافة * أبو عبيد * خالفٌ
بَيِّن الخَلْفة والخَلْفة * ابن السكيت * البُور - الرجل الفاسد الهالك الذى
لا خير فيه وأنشد

يا رسولَ المَليكِ إنَّ لِسانى * راتِقٌ ما فتَقتُ إذ أنا بُورُ

* قال أبو علي * البُور جمع بائر كعائذ وعُوذ * وقال مرة * هو للواحد والجمع
والمؤنث والاثنين بلفظ واحد وأصله من البَوْر وهو الاهلاك والقطع * صاحب
العين * لَكِع الرجل لَكَعا ولَكاعة - حمق ورجل ألْكَع ولُكَع ولَكِيع

(قوله أيردفني الخ) أنشد هذا البيت صاحب اللسان ثم قال قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مخمسا وقال ابن برى فى كتابه الضويطة الأحمق قال رياح الدبيرى
أيردفنى ذاك الضويطة عن هوى * نفسى و يفعل ما يريد شبيب *
اه كتبه مصححه

(والحفنثل والحفانل) لم نقف على هذه المادة فراجع إن شئت كتبه مصححه

ولَكُوع ولَكَاع والانثى لَكَاعُ ومَلْكَعَانَةُ ولَكِيعةُ ولَكْعاءُ ولَكَاعِ ولَكَاعِ - الأَمَة أيضا ومَلْكَعانُ للرجُل معْرِفَةٌ وقد تقدّم فى اللُّؤْم والدَّغْفَقَة - الحُمْق * ابن دريد * رجل طَبَاقَاءُ - أحْمَقُ * صاحب العين * النَّبَّاج - المُتَكَلِّم بالحُمْق وقد تقدّم أنه الشديد الصَّوْت والطَّبَاة - الأحْمَق * أبو زيد * رجل لُطَخَة - أحمقُ لاخيْرَ فيه والرَّكِيكُ - الضعيف فى عقله ركّ يرِكُّ * ابن جنى * رجُل رَكِيكٌ ورُكَاكٌ وأرَكُّ * أبو زيد * الخَلِطُ - الأحْمَق والجمع أخْلاط وإنّ فيه لخَلَاطَةً * صاحب العين * خُولِطَ فى عَقْله خِلَاطا واخْتُلِط * أبو زيد * رجل تَجْغاجَة - خفيف أحْمَقُ لايعقلُ وخَجَّاجَة كذلك والغُسُّ والغَسِيس والمَغْسُوس - الضعيفُ العقلِ والجمع أغْساس * أبو عبيد * هو الأحْمَق مع ضَعْف ولُؤْم * أبو زيد * الهِدَانُ - الأحْمَق الوَخِم الثَّقِيل وقيل هو البَلِيدُ الذى يُرْضِيه الكلامُ والاسم الهَدْن والهُدْنة * صاحب العين * النَّافهُ - الأحْمَق وقد نَفِه عقلُه نُفُوها * غيره * الهَبَنَّكُ - الكثيرُ الحُمْق والأنثى هَبَنَّكَةٌ * ابن السكيت * كلّمته فما رأيتُ له رِكْزَةَ عقلٍ - يُريد ليس بثابِت العقل * وقال * مايَعِيش بأحْوَرَ - أى مايعيش بعَقْل وأنشد غيره

وماأنْسَ مِلْأَشياء لاأنْسَ قولَها * لجاراتِها ما إنْ يَعِيشُ بأَحْوَرَا

ويقال للأحْمَق أحْمَقُ مايتوجّه - أى مايُحْسن أن يأتى الغائطَ ويقال للأحْمَق الذى اذا جلس لم يكد يبرَحُ من مكانه إنه لهُكَعَة نُكَعَة * وقال * فلان يَضْرِب فى عَمْيائه - أى يَخْبِط لايُبالى ماصنَع * وقال * ماهو الابُقَامَة من قِلّة عقله والبُقَامة - مايخرُج من الصُّوف اذا طُرِق - وهو الذى لايَقْدِر على غَزْله ويقال ماأنت مُذُ اليوم تَمْرِثُنِي ألّا الوَدْعَ وتَمْرُثُنِي - اذا عاملكَ الرجلُ فطمِع أنك أحمقُ ضربَ له هذا مَثَلا وأصل ذلك أن الصبِيَّ يأخُذ قِلَادته وهى من وَدْع فيَمَصُّها * ابن دريد * يقال للأحمق مَنْطَبَة وقد نَطَبْتُ أُذُنَ الرجل أنْطُبها نطْبا - ضربتُها * ابن السكيت * رجل أرْعَنُ بيِّن الرُّعُونة - أحمقُ وقد رَعُن رُعُونة ورَعَانةً ورَعَنًا وقيل هو الذى فيه هَوَجٌ واسترخاء فى كلامه * قال أبو على * هو من قولهم رَعَنَتْه الشمسُ - آلمتْ دِماغه وأرْخَته ومنه رَعْنُ الرحل - وهو استرخاؤه اذا لم يُنْعَم

شدة وأنشد

* ورحلوها رحلة فيها رعن *

* قال * وقوله تعالى لا تقولوا راعنا كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبى صلى الله عليه وسلم مشتق من الرعونة * قال سيبويه * وقالوا ما أرعنه والقول فيه كالقول فيما تقدم من نظيره * الأصمعى * رجل أرعن بين الرعانة وفى المثل « كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة » المثالة ـ الصلاح * قال * ولا يقال رجل أرعن وقد جاء فى الشعر الفصيح والدخل ـ ما دخل الانسان فى عقله من فساد وقد دخل دخلا والقاق ـ الأحمق الطائش وقد تقدم أنه الطويل * ابن السكيت * رجل أرقل ورقل ـ لا يحسن اللبسة والعمل * قال أبو على * قال ثعلب وهو الأرعن عينا * قال * ويقال للرجل الذى فيه رعونة فى لبسه وعمله باخباطة * ابن دريد * رجل هوف ـ خاو لا خير عنده * أبو عبيد * الرديغ ـ الأحمق الضعيف ورجل قنول ـ عيى قدم وأنشد

لا تجعلنى كفتى قنول * رث كحبل الثلة المبتل

* أبو زيد * أحمق يمطع الماء ـ أى يلعقه والمطع ـ اللعق وأحمق لا يجأى مرغه ـ أى لا يحبس لعابه * وقال * رجل هزر وقندغل وطبخة وطباخة وطائخ وطيخة والجمع طيخات كله ـ الأحمق * ابن دريد * أتيتهم فلم أجد إلا الهجاج والهجاج الهجاج ـ الأحمق والهجاج ـ من لا خير فيه * أبو حاتم * الهجاج والهجهاجة ـ الكثير الشر الخفيف العقل رجل هكعة وهقعة ـ أحمق اذا جلس لم يكد يبرح وقيل الهكعة الغافل السريع الاستنامة الى كل أحد * أبو عبيد * الهبرع ـ الذى لا يتماسك * وقال على بن حمزة البصرى * ويكنى الأحمق أبا الدغفاء وأبا ليلى * أبو زيد * الصلغد ـ الأحمق المضطرب * صاحب العين * الرقيع ـ الأحمق يتمزق عليه رأيه وقد رقع رقاعة وهو الأرقع والمرقعان والانثى رقعاء ولا يقال مرقعانة وإنما قيل له ذلك لأنه واهى العقل يرقع كالخلق الواهى وهى مولدة * قال سيبويه * رقع رقاعة كقولهم حمق حماقة لأنه مثله فى المعنى * صاحب العين * القباع ـ الأحمق وقباع بن ضبة ـ

رجل كان فى الجاهلية أحمق أهل زمانه يضرب به المثل لكل أحمق ويقال للرجل يا ابن قابعاء ويا ابن قبعة اذا وصف بالحمق * أبو زيد * والداعك - الأحمق والأنثى داعكة * صاحب العين * العجان - الأحمق وفى المثل « إنه ليجحن عرققيه » * غيره * الضوتع - الأحمق وقيل انما هو الضوكع وهو أقرب الى الصواب * صاحب العين * عزب عنه حلمه يعزب عزوبا - ذهب وأعزب هو حلمه وأعزبه الله عنه والدنع - الذى لا لب له * ابن دريد * الأكمه - المسلوب العقل * الزجاجى * الوخب - الرجل الأحمق وهو السفيط أيضا * الفراء * الهمقع - الأحمق والأنثى بالهاء * السيرافى * الهبيخ - الأحمق المسترخى وقد مثل به سيبويه

ضعف الرأى

* أبو عبيد * الفيل - الضعيف الرأى وجمعه أفيال * ابن السكيت * رجل فيل الرأى وفال الرأى - ضعيفه وفى رأيه فيالة وفيولة وأنشد

بنى رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

* قال أبو على * أراد بنى ربيعة الفرس * وقال * هو الفيل والفيل فمن فتحه فهو اسم ومن كسره فهو مصدر * ابن دريد * ضول الرجل ضالة - فال رأيه * وقال * نأنأت رأيى - ضعفته * أبو عبيد * رجل إمع - لا رأى له وامرأة إمعة * قال أبو على * وزنه فعل ولا يكون إفعلا وان كان لا ثبت يدل على ذلك من الاشتقاق ولكنه ليس فى الصفات إفعل مصرح به ولذلك قال سيبويه فى إمر إنه فعل * أبو زيد * تأمع واستأمع * ابن السكيت * رجل ضنيك - لا رأى له ولا عزيمة ولا تراه الا تابعا * الأصمعى * فسخ رأيه فسخا - فسد وفسخته * صاحب العين * الغبن - ضعف الرأى وقد غبن رأيه ورأيه غبنا وغبانة * ابن السكيت * هو الغبن والغبن * أبو زيد * الغبن فى البيع والغبن فى الرأى وقد حكى الغبن فى البيع ورجل مغبون وغبين فى العقل والدين وغبنت الشئ غبنا كغبنته - اذا جهلته وغبنت فى الأمر غبنا - أغفلته وغبنت الرجل غبنا - وذلك أن عربه

وهو نائم أو جالس فلا يفطُن له ولا يَراه والغَبِينة من الغَبْن كالشَّتِيمة من الشَّتْم * أبو عبيد * لئن لم يكن للرجل رأىٌ قيل ماله أُكْل * ابن السكيت * ماله زَبْر - أى رأى * قال أبو على * وأصل الزَّبْر الطَّىّ بالحجارة وتُسمَّى الحجارة نفسها زَبْرا فعنى قولهم ليس له زَبْر - أى ليس له رأى يُمسكه كما تُمسك الحجارةُ البئرَ عن الانهيار والسُّقوط وأنشد

وَلِهتْ عليه كُلُّ مُعْصِفَةٍ * هَوْجاءَ ليس لِلُبِّها زَبْرُ

* ابن السكيت * ماله جالٌ ولا جُولٌ - أى ليست له عزيمة تمنعه مثل جُول البئر وهى إذا طُويت كان أشدّ لها وأنشد

وكائن تَرى من لَوْذَعِىٍّ مُحَظْرَب * وليس له عند العَزِيمة جُولُ

يقول هو مُسَدَّد حَديد اللسان حَديد النَّظَر فإذا نَزَلَت به الأمور وجدت غيرَه ممن ليس له نَظَره وحِدَّته وحَظْربته أقْوَمَ بها منه * أبو عبيد * ماله زُور ولا صَيُّور - أى رأى يَرجع إليه وماله بُذْم مثل ذلك وقد تقدّم أن البُذْم النفْس * وقال فى فلان فَكَّة - أى استرخاء فى رأيه ومنه قوله

* والفَكَّة والهاع *

* قال أبو على * العرب تقول شَرُّ الآراء الفَطِير - وهو الذى لم يُنْعَم النظرُ فيه ولم يُجَدْ * أبو زيد * رجل أُذُنٌ يَقَنٌ - يعتمد على ما قيل له ولا يزال يَتْبع غيرَه * صاحب العين * وبَطَ رأيُه - ضَعُف ولم يَسْتَحْكِم والرأى الدَّبَرِىّ - الذى لم يُنْعَم النظرُ فيه * أبو حاتم * رجل أرِنّ - لا يُبْرِم أمرا * صاحب العين * فى رأيه فَجْعة وفُجْعة - أى ضَعف ووَهْن والضُّجُوع - الضعيف الرأى وقد ضَجَع يَضْجَع ضَجْعا وأضْجَع واضْطَجَع ومنه رجل ضُجَعِىّ وضُجَعة وضاجِع - عاجز لا يكاد يَبْرح * ابن السكيت * لتعلَمُنَّ أيُّنا أضعفُ مَنْزَعة ومَنْزِعة - أى رأيا وتدبيرا * أبو عبيد * رجل غُمْر وغَمَر - ضعيف لم يُجَرِّب الأمورَ * أبو زيد * غُمْر وغَمَر ومُغَمَّر - وهو الصبىّ الذى لم يُجَرِّب وهم الأغمارُ والأنثى غَمْرة وقد غَمُر غَمارة

السفه والطيش

* صاحب العين * السَّفَه والسَّفَاه والسَّفاهة – نقيض الحلم وقد سَفِه حلمَه ورأيَه – اذا حمله على السفه وسَفُه علينا وسَفُه الرجل فهو سَفيه والجمع سُفَهاء والأنثى سَفيهة والجمع سَفيهات وسَفائه وسُفَّه وسِفاه وسَفَّهته – جعلته سَفيها * أبو عبيد * سَفِهتَ نفسَك – أى سَفِهتْ نفسُك كقولهم ألمْتَ بطنَك * قال وقال الكسائى معناه سَفَّهتَ نفسَك * أبو زيد * سَفِهْتَ نفسَك – خسرتها * على * أصله من قولهم تَسَفَّهت الريحُ الغصون – حرّكتها * السيرافى * السَّفه والسَّفاه ورجل سَفِيٌّ – سفيه * ثعلب * ازدهى وطاش طَيْشا وطُيُوشا – خفّ فلم يثبت * صاحب العين * الطَّيش – خفّة العقل ورجل طائش من قوم طاشة وطَيّاشة

الجنون

* صاحب العين * هى الجِنّة والجَنَّة والجُنُون جُنَّ وأجنّه الله فهو مجنون * قال سيبويه * ومما جاء فُعِل فيه على غير فَعَلْت قولهم جُنّ وعلى هذا قالوا المجنون وانما جاء على جَنَنْته وان لم يُستعمل فى الكلام كما أن يدع على وَدَعْت ويذر على وَذَرْت وإن لم يُستعمل استُغنى عنهما بتركْت وكذلك استُغنى عن جَنَنْت بأفعلْت فاذا قالوا جُنّ فانما يقولون وُضع فيه الجنون كما قالوا حُزِن وفُسِل ورُذل * سيبويه * وقالوا ما أجنّه والقول فيه كالقول فيما تقدم من قولهم ما أحمقه وأنوكه * أبو عبيد * اللَّمَم والمَسّ من الجنون ورجل مَلْمُوم ومَمْسُوس وهو من الجنون * ابن دريد * بفلان خَطْرة من الجن – أى مسّ منه * أبو على * خاطر من الجن كذلك * ابن الأعرابى * خَبْطة من مَسّ * قال * والشيطان يَخْبِط الانسان ويتخبّطه اذا مسّه بأذى فأجنّه وخبّله * ابن دريد * الخُبَاط – داء كالجنون * وقال * رجل به سَفْعة من الجن – أى مسّ * أبو عبيد * الأَوْلَق – الجنون رجل مألوق ومُؤَوْلَق * قال سيبويه * ألف أولق من نفس الحرف يدلك على ذلك قولهم

أَلْق وإنما أَوْلَقُ فَوْعَلٌ من التَّأْلِيق ولولا هذا الثَّبَت لحُمِل على الأكثر * قال أبو علي * الأَوْلَق يحتمل ضربين من الوزن أحدهما أن يكون فَوْعَلاً من أَلْق الهمزة فاء ولو سُمِّيت به رجلا على هذا الوصف لانصرف . ويجوز أن يكون أفعل من وَلَق إذا أسرع قال الله تعالى تَلِقُونَهُ بألسنتكم وقال الشاعر

* جاءت به عَنْسٌ من الشام تَلِقْ *

وهو على هذا أَفْعَلُ الهمزة زائدة والواو فاء * ابن دريد * أُلِقَ الرجلُ أَلْقًا والأَلَاق — نحو الجنون * أبو زيد * أَلَقَه الله يَأْلِقُه أَلْقًا * أبو عبيد * العَلْهُ — الذي يتردد متحيرا والمُتَبَلِّدُ مثله وأنشد

عَلِهَتْ تَبَلَّدُ في نِهَاءِ صُوَاعِقٍ * سَبْعا تُؤَاما كاملا أيامها

والأَفْكَل — الرِّعْدة * قال سيبويه * ألف أفكل زائدة ألا ترى أنك لو سَمَّيت به رجلا لم تصرفه وأنت لا تشتق منه ما تذهب فيه الألف وإنما صارت هذه الألف عندهم بهذه المنزلة وإن لم يجدوا ما تذهب فيه مشتقا لكثرة تبيّنها زائدة في الأسماء والأفعال والصفة التي يشتقون منها ما تذهب فيه فلما كثرت في كلامهم أجروه على هذا * أبو عبيد * الطَّيْف — الجنون وأنشد

* فإذا بها وأبيك طيف جنون *

* أبو عبيدة * طَيْفٌ من الشيطان — أي بِلَمٍّ بِلَمَّا * قال أبو علي * فقد ثبت مما حكاه أبو زيد من قولهم طاف يَطِيف طائفا أن الطائف مصدر بمعناه مثل العافية والعاقبة ونحو ذلك مما جاء فيه فاعل وفاعلة وأنشد

وتُصْبِح عن غِبِّ السُّرَى وكأنها * أَلَمَّ بها من طائف الجن أَوْلَقُ

والطَّيف أكثر لأن المصدر على هذا الوزن أكثر منه على وزن فاعل والطَّيْف — الخطرة والطائف كالخاطر * ابن السكيت * الخَبَل — الجِنّ وبه خَبَل — أي شيء من أهل الأرض يعني بأهل الأرض الجن * ابن دريد * الخَبْل والخَبَل — من الجنون * صاحب العين * وهو الخابل * ابن دريد * الخُلَاع — كالخبل يصيب الإنسان * ابن السكيت * الثَّوَل — كالجنون ورجل أَثْوَل وأنشد

وَلَابَةٌ صِلَغْد أَلَفُّ كَأَنَّهُ * من الرَّهَق المَخْلُوط بالنُّوكِ أَوْلَقُ

* قال سيبويه * وُلِقَ وَلْقًا - وهو الجُنُون * قال أبو على * والتَّوَلُّق - التَّحَرُّك ومنه تَوَلَّقَ على القوم * ابن السكيت * فى عَقْل فلان صابَةٌ - أى شِبْه الجُنُون * ابن دريد * به قُطْرُبٌ - أى جُنُون والقُطْرُبُ - ذَكَرُ الغيلان * ابن الأعرابى * الشَّمَق - مَرَحُ الجُنُون وأنشد

* كأنَّه اذْراحَ مَسْلُوس الشَّمَق *

وقد شَمِق شَمَاقَةً * أبو زيد * كُلِب الرجل كَلَبا - اذا ذَهَب عقله * صاحب العين * النَّظْرة من الجِنّ تُصِيب الانسانَ وقد نُظِر * ابن الأعرابى * الهُيَام كالجُنُون * صاحب العين * اسْتَهْوَتْه الشَّياطين - اسْتَهامَتْه وحَيَّرَتْه وفى التنزيل كالّذى اسْتَهْوَتْه الشَّياطينُ والرَّئِىُّ - جِنِّىٌّ يَتَعَرَّضُ للانسان * الاصمعى * رَئِىٌّ ورِئِىٌّ * ابن دريد * العَسْجَدُ - الرجل المَجْنُون أو نحوه وليس بثَبْت والثَّبْت أنه المُسْتَرْخِى * ثعلب * المُوتَةُ بلا همز - ضَرْب من الجُنُون * صاحب العين * التَّعْتَهُ - التَّجَنُّن وقيل الدَّهَشُ من غير مَسِّ جنون والخَيْلَع والخَوْلَعُ والخُلَاع - الجُنُون ورجل مُخَلَّع وخَيْلَعٌ - مَجْنُون وقد تقدّم أنه الضَّعِيف * صاحب العين * السُّعْر - الجُنُون ورجل مَسْعُور وبه قيل للناقة السَّريعة مَسْعُورة

(العسجد الرجل) لم نعثر عليه بهذا المعنى فراجعه اه كتبه مصححه

الشَّجاعة

* صاحب العين * الشَّجاعة - شِدَّةُ القَلْب عند البأس * ابن السكيت * رجل شَجِيع وشُجَاع وامرأة شُجاعَةٌ وقد تكون الشَّجاعة فى القوىّ والضعيف * صاحب العين * رجل شُجَاع وشَجِعٌ وأَشْجَعُ وامرأة شَجْعاء وشَجِعَةٌ وشَجِيعَةٌ * ابن السكيت * قوم شُجَعاء وشُجْعان وشِجْعان وشَجَعة وشِجْعَةٌ وشِجَعَةٌ وشَجْعَة * صاحب العين * وشُجْعَة * أبو على * شَجَعة وشِجْعة اسم للجمع * غير واحد * شَجُعَ شَجاعةً * قال سيبويه * واذا أرادَ الرجُلُ أن يُدْخِل نَفْسَه فى أمر حتى يُضافَ اليه ويكونَ من أهله فانك تقول تَفَعَّل نحو تَشَجَّع * وقال * شَجَّعت الرجلَ على الامر - جَرَّأْته عليه * سيبويه * هو يُشَجَّع - أى يُرْمَى بذلك

ويُقالُ له * أبوعلي * فأمَّا الشُّجاع من الحيَّات فصفة غالبة وسيأتي ذكره ان شاء الله * صاحب العين * الأشْجع من الرِّجال - الذي كأنَّ به جنونا وأنشد

بأشْجعَ أخَّاذٍ على الدَّهْر حُكْمَه * فمِنْ أيِّما تأتي الحوادثُ أفْرَقُ

* أبوعبيد * بَطَلٌ بَيِّنُ البُطُولة والبَطَالة وبَطَّال بَيِّنُ البَطَالة * سيبويه * الجمع أبطال ولا يُكَسَّر على غير ذلك والأُنثى بَطَلة والجمع بَطَلاتٌ ولا يكسَّر على فِعَال لأنَّ مُذَكَّرها لم يكسَّر عليه ولا على أفْعال لأنه ليس من أبْنِيَته ما فيه الهاءُ * غيره * وقد بَطُل * صاحب العين * سُمِّي بذلك لأنَّ جراحته تَبْطُل فلا يكترِثُ لها ولا تُبْطِل نَجادَتَه * ابن جني * هو الذي تَبْطُل عنده دماءُ الأقْران لشجاعته * قال أبوعلي * الأنْكادُ - الأبْطال * قال سيبويه * قالوا أنْكادٌ وأبْطال فاتفقا كما اتَّفقا في الأسماء * أبوعبيد * رجُل نَجْد ونَجُد ونَجِدٌ ونَجِيد من شِدَّة البَأْس * سيبويه * نُجُدٌ وأنْجاد كان حكْمه أن لا يُكَسَّر لأنَّ البناءَ اذا قَلَّ قَلَّ تكسيره ولاسيَّما إن كان صِفَة لأنَّ الصِّفة أقلُّ من الاسم لكنَّ نَجِدا لمَّا وافق الاسمَ في البناء كُسِّر كما يُكسَّر الاسم * أبوعبيد * نَجُد نَجادةً والاسم النَّجْدة * ابن السكيت * النَّجْد - السَّريع الاجابة الى الداعي بخَيْر أو شَرّ والجمع أنْجادٌ وقد أنْجَدَه والكَمِيُّ - الشديدُ كأنه يَقْمع عَدُوَّه يقال كَمَى شهادته يكْمِيها - قَمَعها فلم يُظْهِرها وهو أيضا الجَرِيءُ المُقْدِم كان عليه سلاح أولم يكُنْ والجمع أكْماءٌ حكاها أبوزيد فأمَّا الكُماةُ فجمع كامٍ * غيره * الكَمِيُّ - اللابس للسلاح وقد تَكَمَّى بسلاحه - تغطَّى بها * أبوعبيد * الباسِلُ - الشُّجاع وقد بَسُل بَسالة * ابن السكيت * تبَسَّل في وجْهه - كَرُه مَنْظَره وانما قيل للأسد باسلٌ لكَراهة وجْهه وقُبْحه * قال أبوعلي * قال أبوزيد الباسلُ - الشُّجاع كأنه بَسْلٌ على قِرْنه - أي حَرَم والبَسْل - الحَرَام والجمع بُسَلاءُ وبُسْلٌ * صاحب العين * أبْسَل نفسه للموت واستَبْسَل - وطَّن * أبوزيد * بَؤُس الرجُل بَأْسا - شَجُع * صاحب العين * رجل بَئِيسٌ - شُجاع وقد بَؤُس بَآسةً * أبوعبيد * البُهْمَة - الفارس الذي لا يُدْرَى من أين يُؤْتَى له من شدَّة بأسه * ابن السكيت * حائط مُبْهَم - ليس فيه بابٌ والأبْهَم - المُصْمَت وأنشد

* فهزمت ظهر السلام الأبهم *

وهو المبهم الذى لا صدع فيه ولا خلل ويقال فرس بهيم اذا لم يخالط لونه لون سواه
* وقال * أبهم على الأمر — أصمته فلم يجعل فيه فرجا أعرفه ويقال فى البهمة انه
شبه بالفئة والبهمة — الجماعة ولا فعل له ولا يوصف به النساء * ابن جنى *
البهمة فى الأصل مصدر بدليل قولهم هو فارس بهمة — أى استبهام ثم وصف به
ونظيره قوله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم فجاء على الأصل ثم وصف به فقيل رجل
عدل * ابن دريد * النهيك — الشجاع وقد نهك نهاكة وهو من الابل القوى
الشديد * ابن دريد * الناهك — الشجاع الناهك لقرنه ويقال لكل مبالغ فى
جميع الأشياء ناهك يقال نهكه عقوبة نهكا وكذلك نهكه المرض نهكا ويقال أنهك
من هذا الطعام — أى بالغ فى أكله * قال * ومنه قيل للشجاع نهيك لأنه
ينهك عدوه — أى يبالغ فيه * صاحب العين * النهوك — كالنهيك * أبو
عبيد * الذمر — الشجاع والجمع أذمار * أبو زيد * والاسم الذمارة * أبو
عبيد * الغشمشم — الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ عما يريد ويهوى * الكلابيون *
إنه لذو غشمشمة وغشمشمية * أبو زيد * المتتابع — الذى يرمى نفسه فى الهلكة
سريعا ومنه تتابع الحيران — اذا رمى بنفسه سريعا من غير تثبت ورجل واقعة
— شجاع * أبو عبيد * الصهيم — نحو الغشمشم * ابن السكيت * الصهميم
— الشجاع الجافى السيئ الخلق * قال * وسئل رجل من أهل البادية ما الصهميم
فقال الذى يزم بأنفه ويخبط بيديه ويركض برجليه وأنشد

قوم ترى واحدهم صهميما * لا يرحم الناس ولا مرحوما

والزميع — الذى اذا هم بأمر مضى فى قتال أو غيره والاسم الزماع * ابن الأعرابى *
وهو الزمع وقد أزمعت الأمر وأزمعت عليه * أبو عبيد * ما كانت فتنة إلا نعر
فيها فلان — أى نهض وسعى وخرج * أبو زيد * رجل نعار — خراج فى الحروب
نهاض وليس من الصوت ونعر القوم فى الحرب — اجتمعوا وهاجوا * غيره *
رجل جرئ — شجاع بين الجرأة والجراءة * أبو زيد * جرؤ جرأة وجراءة وجرائية
* الأصمعى * وقد اجترأت عليه وتجرأت وجرأت غيرى * أبو عبيد * المرير

(الصهيم نحو الخ) الذى فى اللسان بهذا المعنى الصهميم وحرر كتبه مصححه

ـ الشديد القلب * الأصمعى * بين المرارة * أبو عبيد * الرابط الجاش ـ الذى يربط نفسه عن الفرار يكفها بجرأته وشجاعته * ابن دريد * ربيط الجاش كذلك * صاحب العين * ربط جاشه رباطة ـ اشتد قلبه ووثق وحزم فلا يفر عند الروع * ابن دريد * التقى جرونه ـ ربط جاشه وصبر على الأمر * أبو عبيد * الغلث ـ الشديد القتال اللزوم لمن طالب * قال أبو على * هو من قولهم غلثت بالشئ غلثا ـ لزمته وغلث الذئب بالغنم فلان بفرسها * أبو عبيد * رجل ثبت الغدر ـ اذا كان ثابتا فى قتال أو كلام * ابن السكيت * الثبت ـ الفارس الذى لا يصرع وأنشد

* ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر *

ويقال ثبيت * ابن دريد * ثبت ثباتا وثبوتا * أبو عبيد * المشيع ـ الشجاع والحلبس والحلابس والحلبس ـ الشجاع ويقال الملازم للشئ لا يفارقه وأنشد

ولما دنت للكاذتين وأحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

يصف الكلاب والثور والصمة ـ الشجاع وجمعه صمم * وقال * رجل مخشف ـ جرىء على الليل * غيره * رجل طمة وطمطمة ـ شديد العراك * صاحب العين * الخشفان ـ الجولان بالليل والسرعة فى ذلك وبه سمى الخشاف لخشافته وهو أجود من الخفاش * أبو عبيد * المخش ـ كالمخشف * أبو زيد * المخش ـ الماضى * ابن السكيت * الدلهمس ـ الجرىء على الليل وأنشد

صبح جرا من منى لأربع * دلهمس الليل برود المضجع

والمسعر ـ الذى يوقد الحرب والأحوس ـ البطىء البراح من مكانه فى القتال ويقال له اذا تحبس وأبطأ ما زال يتحوس حتى تركته ومنه إبل حوس ـ بطيئات الصرك من مرعاهن يقال جمل أحوس بين الحوس * ابن الأعرابى * الأحوس ـ الجرىء الذى لا يهوله شئ * ابن دريد * وقد حوس حوسا * صاحب العين * الأحمس ـ الشجاع ونجدة حمساء ـ شديدة والحماسة ـ المنع والمحاربة رجل

حَمِسٌ وحَمِيس وقد تقدّم أن الأحمس الشديد والحَلِس والحُلَّاس - الشجاع * وقال * رجل مِقْدَم ومِقدام وقُدُم - شجاع وقُدُم - مُقْتَحِم للأمور وقد قَدِم وأقدم وقَدُم وتقدّم واستَقدم * ابن السكيت * إنه لجريء المُقْدَم * صاحب العين * صالَ على قِرْنه صَوْلا وصِيالا وصُؤُولا وصَوَلانا ومَصالا * السيرافي * رجل قِنْدَأْو وسِنْدَأْو - جريء مُقْدِم وقد مثّل بهما سيبويه وقد تقدّم أنه الخفيف * ابن السكيت * المِغْوار - ذو الغارات بَيِّن الغِوار والخُذامة - الذي يقطع الأمور والصارِمُ - القاطع وقد صَرُم صَرامة ويقال إنه لَمِصْعٌ بالسيف والمُماصعة - المجالدة بالسيوف والمُجالدة - المُضاربة وقد جَلَده يَجْلِده جَلْدا والهَصِرُ - الشديد الغمز إذا أخذ القِرْن هَصَره يَهْصِره هَصْرا ومنه اشتُقَّ مُهاصِر * أبو زيد * رجل هَصِرٌ وهَصُور كذلك * ابن السكيت * السِّنْدَرِيُّ والسَّنْدَرِي والسَّرَنْدَى والسَّبَنْتَى - الجريء من كل شيء والضُّبارِمُ - الشجاع الشديد وإنما اشتُقَّ من الأسد لأنه يقال له ضُبارِم والفِرْناس والفُرانِس - الماضي الشديد والصِّمْصامة - الجريء الشجاع الذي إذا همّ بأمر مضى والجمع فُتّاك وقد فَتَكَ يَفْتُك ويَفْتِك فَتْكا وفِتْكا وفُتْكا وفُتُوكا وفَتاكة * أبو عبيد * هو الفَتْك والفِتْك والفُتْك للرجل يَفْتِك بالرجل وهو القَتْل مجاهرة * صاحب العين * كل من قَتَل صاحبه وهو غارّ فقد فَتَك به وقال صلى الله عليه وسلم قَيَّد الإيمانُ الفَتْكَ لا يَفْتِك مؤمن * وقال * المِلْحَس - الشجاع كأنه يَلْحَس من لَقِيه - أي يأكله * صاحب العين * القُداحِس - الشجاع الجريء والرُّماحِس والحُمارِس كذلك * وقال * الجَهْوَرُ - الجريء المُقْدِم والتَّدَهْكُم - الاقتحام في الأمر الشديد وتَدَهْكَمَ علينا - تدرّأ * ابن السكيت * الأشْوَسُ - الجريء على القتال الشديد وقد شَوِسَ شَوَسا ويكون الشَّوَس في سوء الخُلُق أيضا * صاحب العين * شاسَ شَوْسا * ابن السكيت * الليث - الذي لا يَهُوله شيء بيِّن اللُّيُوثة والمِدْرَهُ - الذي يُقَدَّم في اليد عند القتال وقد تقدّم أنه المُقَدَّم في اللسان والخصومة وقول أبي علي إن الهاء مُبدلة من الهمزة * ابن السكيت * وهو ذو تُدْرَهِهم كما تقدّم في اللسان ولا يقال دون ذو والعَرِس والحَرِسُ - الذي لا يبرح القتال والحَرِجُ - الذي

(والصمصامة الجريء الى قوله والجمع فتاك) فيه سقط ظاهر كتبه مصححه

لايكاد يبرح القتال ولا ينهزم وأنشد

* منا الزُّوَيْر الحَرِجُ المُغاوِرُ *

والسَّلْفَعُ ـ الجرىءُ وامرأة سَلْفَعٌ جَرِيئةٌ على الليل * وقال * رجل حَرِبٌ ـ شَدِيد المحاربة * ابن دريد * رجل مِحْرَب ومِحْرابٌ ـ صاحبُ حَرْب * ابن السكيت * رجل حَرِبٌ ضَرِب ـ شَديد الضَّرْب والعِلْكِزُ ـ الشديدُ العَظِيم والعِمِّيت ـ الجَرِيءُ الظَّرِيف وأنشد

ولاتَبغِ الدَّهْرَ ما كُفِينا * ولاتُمارِ الفَطِنَ العِمِّيتا

والصِّمِّيانُ ـ المُنْقَضُّ على الشئ وقد انصَمَى ـ انقضَّ * وقال * إنه مُبِرٌّ بذلك ـ أى ضابِطٌ له قاهِرٌ * صاحب العين * رجُل مِصْدَم ـ مِحْرَب * أبو عبيدة * العِكْرُ ـ الشديد القتال * ابن السكيت * العُفُر ـ الشجاع الجَلْد * أبو زيد * الضَّمْضَمُ والضُّمَاضِمُ والسِّبْت ـ الجَرِىء الماضى والبَئِيس ـ الشجاع وقد بَؤُس بَأْسا ـ اشتَدَّ بأسه والسَّحْتَب والسَّجْنَبُ والسَّلْهَبُ والصَّلْهام والدَّلْهاث والدُّلامِس والحُمَارِس كلُّه ـ الجَرِىء المُقْدِم ومثله العُشَارِمُ والعُشَارِبُ ـ الذى يَغْشَى الحَرْب بنفسه ويَنْغَمِس فيها * وقال * رجل واقِعَة ـ شجاع والضَّنَنُ ـ الشجاعُ وأنشد

إنى إذا ضَنَنٌ يَمْشى الى ضَنَنٍ * أيقنْتُ أنَّ الفتى مُودٍ به المَوْتُ

* ابن دريد * الأَيْهَم من الرِّجال ـ الجَرِىءُ الذى لايُستَطاع دَفْعُه والأنثى يَهْماء * صاحب العين * رجل هَوَّاس وهَوَّاسَة ـ شُجاع * غيره * الهَوْس ـ الطَّوْف بالليل فى جُرْأة ومنه أَسَد هَوَّاس * صاحب العين * رجُل جَسْر وجَسُور ـ ماضٍ شُجَاع والأنثى جَسْرَةٌ وجَسُور وجَسُورةٌ وقد جَسَر يَجْسُر جُسُورا وجَسَارةً * وقال * رجل طَيْشارَةٌ ـ لايُبَالِى على مَن أقدم وكذلك الأسد * ثعلب * المِلْذَم ـ الشُّجاع لغَلَبَته بالقتال * أبو عمرو * النِّكْلُ ـ الرَّجل المُجَرَّب القوىُّ وفى الحديث إن الله يُحِبُّ النَّكَل على النَّكَل قيل وما النَّكَلُ على النَّكِلِ قال الرَّجُلُ المُجَرَّب المُبْدِئُ المُعِيد على الفرس القوِىِّ المُجَرَّب المُبْدِئ المُعِيد ـ أى الذى أبدأ فى غَزْوه وأعادَ * سيبويه * الكَمِيش ـ الشجاعُ وقد كَمُش كَمَاشةً وقد

(والسجنب) كذا هو بالجيم والنون ولم نعثر عليه حرر كتبه مصححه

تقدم أنه السريعُ الخفيف وبقال للرجل الجواد الشجاع إنه لذو مَصْدَق — أي صادقُ الحملة * السيرافي * رجل صَدْقُ اللقاء — شديده * قال أبو علي * أصل الصَّدْق الصُّلب في القتال وغيره * قال سيبويه * رجل صَدْقُ اللقاء والجمع صُدُق * قال أبو علي * المَصْدُوق — صدق الحملة والمَكْذَبَة — كذبها * ثعلب * التَّقَزُّم — اقتحام الأمور بشدة * أبو زيد * إنه لذو مَخْشَنَة — أي خَشِنُ الجانب * صاحب العين * فيه خُشْنة * ابن السكيت * يقال للرجل « يُوشِكُ أن تَلْقَى خازقَ ورَقَة » مثل للجرىء ويقال للرجل الصارم هو أمْضَى من خازق وهو السِّنان * الأصمعي * العَنْبَر — الشجاع * ابن دريد * المُكالِب — الجرىء * صاحب العين * الخَلِيس والمُخالِس في القتال والصِّراع — هو الشجاع الحَذِر * أبو زيد * شجاع مُغامِر — يَغْشَى غَمَرات الحرب لا يَكِعُّ ولا تَهُولُه شِدَّة * صاحب العين * المُغَمِّر كالمُغامِر * وقال * رجل جَرِيشٌ يوصَف بالصَّرامة والنَّفاذ * أبو زيد * العَرِكُ والمُعارِكُ — الشديد العِلاج والبَطْش في الحرب والعُبُلّ — الشديد قتالا أو نطاحا * صاحب العين * العَسِلُ — الشديد الضَّرْب السريع رَجْع اليدَيْن * وقال * عَسَمَ بنفسه في الحرب يَعْسِم — رَمَى بها غير مكترث واقْتَحم * صاحب العين * رجل مَعَّاس — مِقْدام وقد مَعَس في الحرب وتَمَعَّس — حَمَل والمِعاس — المِراس وأصله من المَعْس وهو الدَّلْك * وقال * عَبَطَ بنفسه في الحرب وعَبِط وعَبَطها — رمَى بها فيها غير مُكْرَه * صاحب العين * صاعَ أقرانَه صَوْعا — جاءهم من هُنا ومن هُنا * أبو علي * الأهْوَج — الشجاع وقد تقدم أنه الأحمق * أبو عبيد * يقال للشجاع ما يَفْرِي فَرِيَّه أحد * وقال غيره * لا يَفْرِي فَرْيَه أحدٌ بالتخفيف ومن شدد فقد غلط

الجُبْن وضُعف القلب

* ابن السكيت * الجَبَان — الذي يَهاب التقدّم على كل شيء بالليل والنهار وأصله في القتال وقوم جُبَناء وجُبُنٌ * سيبويه * جَبانٌ وجُبَناء شبَّهوه بفعيل لأنه مثله في الصفة والزِّنَة والزيادة * وقال ابن جني * وقد كُسِّر على أجبان وأنشد

إذ لا يقاتل أطراف الظُّبات إذا اسـ * ـتوقدن إلا كماة غير أجبان

ونظيره جواد وأجواد * سيبويه * جبن يجبن * ابن السكيت * جبن وجبن جبنا وجبنا ولم يقولوا في المرأة ولا النساء * أبو عبيد * امرأة جبانة * أبو زيد * امرأة جبانة وجبان وقد جبنت جبانة ونساء جبناء وأجبنته - وجدته جبانا * أبو عبيد * أتيناه فلانا فأجبناه - وجدناه جبانا * سيبويه * هو يجبن - أى يرمى بذلك ويقال له وقد تقدم مثل ذلك فى الشجاعة * أبو عبيد * المنفوه - الضعيف الفؤاد الجبان والمفؤود مثله * قال أبو على * ولا فعل له وقد تقدم * أبو عبيد * وكذلك الهوهاة * ابن السكيت * وكذلك الهوهاءة - البئر التى لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعد جاليها وأنشد.

* فى هوة هوهاءة التزجل *

* صاحب العين * رجل هوهاءة كذلك * الأصمعى * الواحد والجمع فيه سواء * وقال * إنه لهواهية كذلك * وحكى أبو على * رجل هوهاء * قال * وليس هواهية من لفظ هوهاء هواهية من باب سدس مضاعف من فائه ولامه ويدل على صحة قول أبى على ما حكى من قولهم هوهة فياء هواهية على هذا كياء عباقية والوزن كالوزن ولا يجوز أن تكون الياء أصلا لأنها إن كانت كذلك كان هواهية جمعا ووصفهم الواحد به يدل على أنه ليست بجمع وأما هوهاءة فمن مضاعف بنات الأربعة على مذهب سيبويه وحكى أيضا رجل هوهاة مقصور عن هوهاءة فهو كالقلقلة * على * لا وجه لهذا لأن الفعللة لا تكون صفة * أبو زيد * رجل هوهة كذلك * أبو عبيد * وكذلك المنخوب والنخب والمنتخب * أبو على * وهو النخب * ابن السكيت * النخيب - الهالك الفؤاد جبنا وقوم نخب والاسم النخب وأصله من الانتزاع * ابن دريد * وهو النخب واليتخوب * صاحب العين * المنفوخ - الجبان وقد تقدم أنه العظيم البطن * أبو عبيد * وكذلك المستوهل والوهل وقد وهل ومثله الجبأ وأنشد

فما أنا من ريب المنون بجبإ * وما أنا من خير الإله بيائس

* قال سيبويه * هو الجباء ممدود * قال أبو على * هذه اللفظة من الأضداد

الجُبَناء - الضَّعيف والشُّجاع يُقال جَبا عليه الأَسْوَدُ جَبْأً جُبُوأً - خَرَج عليه من جُحْر * سيبويه * وغَلَب عليه الجمعُ بالواو والنون لأن مؤنثه مما يدخل عليه الهاءُ * أبو عبيد * وكذلك النَّأْناءُ * ابن السكيت * تَأْنَأْتُ في الأمر تَأْنَأَةً * أبو عبيد * ومثله الكَيْءُ * قال أبو علي * وقد كاءَ يَكِيءُ كأنه * أبو عبيد * الوَجْبُ - الجَبان * أبو علي * وهو الوَجَّاب والوَجَّابة من قوله تعالى وَجَبَتْ جُنُوبُها - أي سَقَطت ومن ثَمَّ قيل له خَرِبان فِعِلْيانٌ من خَرِبَ يَخْرَبُ * أبو عبيد * الهِرْدَبَّة - المُنْتَفِخ الجَوْف الذي لا فُؤادَ له ومثله البِرْشاع وقد تقدم أنه الأَهْوَجُ المُنْتَفِخ * قال * والهَجْهاجُ - النَّفُور وقد تقدم في ضَعْف العقل والوَرَع - الجَبان وقد وَرُع وُروعاً * ابن السكيت * الوَرَعُ - الضَّعيف في رأيه وعقله وبدنه وأنشد

وَهَبْتَه من وَرَعٍ تِرْعِيَّه * مُخالف القُعُود والسُّوِيَّه

* ابن دريد * وَرَعٌ بَيِّنُ الوُرُوعة وقد وَرُعَ وُرُوعاً ووُرْعاً ووَرْعةً * أبو عبيد * العُوّار - الجَبان * سيبويه * والجمع عَواوِيرُ ولم يُكْتَفَ فيه بالواو والنون لأنهم قلما يَصِفُون به المؤنث فصار كمِفْعال ومِفْعيل ولم يصر كفَعّال وأَجْرَوْه مُجْرَى الأسماء نحو نُقّاز ونَقاقيز ولو أَجْرَوه مُجْرَى الصفة جَمَعُوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حُسّان والهَيَّبانُ والهَيُوب - الجَبان * ابن السكيت * وقد تكون الهَيْبة في كلِّ ما يُتَّقَى * الفراء * وهو الهَيِّبُ * أبو عبيد * الكَهْكاهة - المُتَهَيِّب وأنشد

ولا كَهْكاهةٌ بَرَمٌ * اذا ما اشتَدَّت الحِقَب

* أبو زيد * تَكَهْكَهَ عن الشيء - ضَعُف * أبو عبيد * الجِبْس - الجَبانُ الضَّعيف * ابن دريد * جمعه أَجْباس وجُبُوس وهو الجِفْس * أبو عبيد * الرِّعْديد - الجَبانُ * ابن السكيت * الرِّعْديدة - الذي يُرْعَد عند القتال وأنشد

ولا زُمَّيْلَةٌ رِعْدِيدَةٌ رَعِشٌ اذا ركبوا

* صاحب العين * رجل تِرْعيدٌ كرِعْديد والحَصُور - المُحْجِم عن الشيء وقد تقدم

أن الحَصِيرَ والحَصُورَ المُمْسِكُ البَخِيلُ * ابن السكيت * اليَرَاعَة - الذى لافُؤَادَ له وأصله أن القَصَبةَ يَرَاعَةٌ * قال أبو على * وانما ذلك لخُلُوِّ جوفه كخُلُوِّ جوف القَصَبة قال الله عز وجل وأَفْئِدَتُهُم هَوَاءٌ ومنه قول زُهَير

كأنَّ الرَّحْلَ منها فوقَ صَعْلٍ * من الظِّلْمَانِ جُؤْجُؤُه هَوَاءُ

أى لافُؤَادَ له من الرَّوْع والجُبْن اذا أَحَسَّ شيأً فَزِعَ * الاصمعى * اليَرَاع واليَرَاعةُ - الجَبَان الذى لاعَقْلَ له ولارَأْىَ * صاحب العين * فَرْخٌ الرِّعْدِيدُ - رُعِبَ وأُرْعِدَ وكذلك الشيخ الضعيف * ابن السكيت * وهو الإِجْفِيل والاجْفِيل أيضا - الذى يَهْرُب من كل شئ فَرَقًا * وقال * رجل رَعِيب ومَرْعُوب وقد رُعِبَ ورَعَبَ رُعْبا فيهما وقد يكون ذلك فى الجبان والشجاع عند الفزع والذُّعْر والفَرُوقَة والفَارُوقَة والفَرُّوقَة والفَرُّوق والفَرِقُ والفَرُوقُ - الجبان الذى يَفْرَق من كل شئ والبَعِلُ - الذى يَفْزَع عند الرَّوْع فيَتْرُك سلاحه أو متاعه و يَنْهَض ذاهبا إمَّا حاملا وإمَّا ذاهبًا و يقال هو الذى يَفْزَع فيَذْهَب فُؤَاده عند الرَّوْع فلا يَبْرَح مكانه من الفزع حتى يَغْشاه القوم فيَقْتُلوه أو يأخذوه أو يَدَعُوه وقد بَعِلَ بَعَلا والعَقِرُ - الذى يَفْجَؤُه الرَّوْع فلا يَقْدِر أن يَتَقَدَّم أو يَتَأَخَّر والمَجْؤُوفُ - الجبان الذى لافُؤَاد له وقد جُئِفَ جَأْفا * صاحب العين * رجل مَجْوف ومُجَوَّف - جَبان * ابن السكيت * الأَكْشَفُ - الذى لايَثْبُت فى الحرب يَنْكَشِف * أبو زيد * الكُشُفُ - الذين لم يَصْدُقوا القتال ولم يَفْرُقوا لها واحدا * ابن السكيت * رجل نِفْرِجٌ ونِفْرِجَاءُ ونِفْرَاجٌ ونِفْرِجَة - جَبان أَكْشَف * وقال * إنه عنك لَهَيْدانٌ - اذا كان يَهابُه * ابن دريد * الأَهْدُّ - الجبان والهَبْرَع - الجبان الذى لاخَيْرَ فيه والعُوق - الجبان هُذَلِيَّة والخَيْطَع - المُتَرَوِّع الفُؤاد واليَرْفَئِيُّ - المُتَرَوِّع القلب من فَزَع * أبو زيد * الكَزْمُ - الذى يَهاب التَّقَدُّم على الشئ ما كان فاذا أرادوا الخُرُوج فتأخَّر عن أصحابه فهو كَزِمٌ أيضا وقد كَزِمَ كَزَما * وقال * خام الرجل خَيْمًا وخَيَمانا وزاد غيره خُيُوما - هاب وجَبُن * صاحب العين * وكذلك اذا كاد كَيْدا فلم يَرَ فيه ما يُرِيده ورجع عليه * أبو عمرو * نَكَلَ تَمِيمِيَّة ونَكِلَ يَنْكُلُ حِجازِيَّة - ضَعُف وجَبُن * ابن السكيت * كَفِعَ القومُ عن فلان يَكْفَعُون - وهو الجُبْن * أبو عبيد *

(والخيطع) لم نعثر على هذه المادة فحررها اه

عبيد * رجل غُمْر وغَمَر من رجال أغمار - وهم الضعفاء الذين لا تجربة عندهم بالحرب وقد تقدم أنه الذى لا تجربة عنده بالأمور * أبو عبيد * هاعَ يَهِيعُ - جَبُنَ ورجل هاعٍ لاعٍ وهائعٌ لائعٌ * وحكى غيره * رجل هاعٌ * قال أبو عبيدة * يَصْلُح أن يكون فاعلا ذهبتْ عينُه وأن يكون فَعِلا وعلى أى الوجهين صرفته فهو بالياء لقولهم الهَيْعة * الأصمعى * هاعَ يَهاع ويَهِيع هَيْعا وهُيُوعا وهَيْعة وهَيَعانا وهاعًا وقوله

الحَزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الإدْهان والفَهَّة والهاعِ

أراد الهَيْع فوضع الاسم موضع المصدر * سيبويه * لِعْتَ لاعًا وأنت لاعٌ كجَزِعْتَ جَزَعًا وأنت جَزِعٌ * على * وعلى هذا أوجه قوله والفكّة والهاع لقولهم هِعْتُ لأن وضع اسم الفاعل موضع المصدر غير مأنوس به * ابن السكيت * يقال للجبان لأنتَ أجْبَنُ من المنزُوف ضَرِطًا ويقال هو أجبنُ من صافر - يعنى ما صفر من الطير ولم يكن من سباعها * صاحب العين * كَعَّ يَكِعُّ ويَكَعُّ كَعًّا وكُعُوعًا وكَعاعة وتَكَعْكَعَ - هابَ القومَ وتركهم بعدما أرادهم وأكعّه الخوف وكَعْكَعه - حبسه ورجل كُعٌّ - ضعيف عاجز والهَيْرَع - الجبان وقد تقدم أنه الذى لا يتماسك والهَلَعُ والهُلاعُ - الجُبْنُ عند اللقاء ورجل هُلَعَة - كثير الهَلَعان ورجل قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ - جبان قاعدٌ عن الحرب وقد تقدم أنه اللئيم والرَّعْشِيش - المرتَعِش عند القتال جُبْنًا * وقال * المَصُوع - الفَرِقُ الفُؤاد وقيل هو الذى يَمْصَع بسلحه من خيفة أو إعجال - أى يَرْمِى به والوَقّاف - المُحْجِم عن القتال وأنشد

فإن يكُ عبدُ الله خلَّى مكانَه * فما كانَ وقّافًا ولا طائشَ اليَدِ

* ابن جنى * الهِجْزَعُ - الجبان هِفْعَل من الجزع ونظيره هِبْلَع وهِجْرَع فمن أخذه من البَلْع والجَزَع ولم يعتبره سيبويه كذلك بل كل ذلك رباعى صحيح

الحِرْص والشَّرَه

* صاحب العين * الحِرْص - شدة الإرادة * أبو زيد * حَرَصَ عليه يَحْرِص ويَحْرُص حِرْصًا وحَرِص ورجل حَرِيص وقوم حُرَصاء وحِراص وامرأة حَرِيصة من نسوة

حرائص وحراص * ابن السكيت * الجَشَع والشَّرَه - أقبح الحرص حتى يظن أن قسيمه الذي يقاسمه قد غبنه ولم يكن فعل وهما أيضا أقبح الرغبة في أكل الطعام وقد جشع جشعا * صاحب العين * رجل جشِع وقوم جشِعون وجشاعى وجُشَعاء وجشاع * ابن السكيت * وشره شرها كجشع فهو شره وشرهان * ابن دريد * الجشع - أن تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك * أبو زيد * وفي المثل « في بطن زهمان زاده » يضرب للذي يأكل نصيبه ثم يأتي بعد ذلك فيقول أطعموني وفسره الرياشي أنه اسم كلب * ابن السكيت * ومنهم الطبع - وهو اللئيم الخلائق * أبو عبيد * اللَّعْمَظ واللُّعموظ - الشهوان الحريص * ابن دريد * هو اللعمظ والمصدر اللعماظ * أبو علي * فأما قول بعض العرب يصف فقر اليربوع فرددت بين لعظي فهو معنى اللعمظة الا أنه ليس من لفظه انما هو من باب سبطر ولأل * قال * وقال بعضهم الميم في لعمظ زائدة وانما هو من اللعظ فلعمظ على هذا فعمل وهو مثال مرغوب عنه وان كان سيبويه قد حكى ما يؤنس ذلك * قال * ويكون على فعامل نحو دُلامص * قال غيره * الدلامص ليس من لفظ الدلاص وان كانت فيه حروفه وانما هو بمنزلة ما قدمنا من اللعمظ * أبو زيد * اللعمظ - الطفيلي * أبو عبيد * رجل لعو ولعا - مثل اللعمظ * ابن دريد * اللعو - الحرص من قولهم كلبة لعوة - أي حريصة * صاحب العين * اللعو - الحريص المقاتل على ما يؤكل والأنثى لعوة وهن اللعوات واللعاء وقد تقدم أن اللعو السيئ الخلق * وقال * رجل لاع - أي حريص جزوع على الجوع وغيره مع تجبر وقيل هو الذي يجوع قبل أصحابه والجمع ألواع ولعان والأنثى لاعة وقد لعت لوعا ولؤوعا * غيره * اللعذمي والعذملي - الحريص * وقال * شهيت الشيء وشهوته أشهاه شهوة واشتهيته - شرهت اليه ورجل شهي وشهوان وشهواني وامرأة شهوى وما أشهاها وأشهيته - أعطيته ما يشتهي * أبو عبيد * الأرشم - الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه وأنشد

لقى حملته أمه وهي ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

* السيرافي * رجل وعق لعق - حريص جاهل وقد وعقه الطمع وبه وعقة

شديدة وَوَعِقْتُه - نسبتُه الى ذلك وأنشد

* مَخَافَةَ الله وأن تُوعَقا *

- أى يقال إنك لَوَعِق * ابن السكيت * القِرْشَبُّ والهِجَفُّ والهَجَفْجَفُ - الرَّغيب البطن وأنشد

قد علم الحىُّ بنو طريف * أنك شيخٌ صلفٌ ضعيف
* هَجَفْجَفٌ لضِرْسه حَفيف *

والمُلاهِس - المزاحم على الطعام من الحِرص وأنشد

* مُلاهِسُ القومِ على الطَّعام *

والنَّهِمُ - الذى لا يُهِمُّه الا بطنُه والمَنْهومُ - الذى ينتهى بطنُه ولا تنتهى نَفْسُه وقد نَهِمَ نَهَمًا ونُهِم * على * الأُولَى أكثرُ فى هذا الضرب - أعنى نُهِم التى على صيغة فِعْل الفاعل * ابن السكيت * المَشْعُوت - الرَّغيب الذى لا يَشْبَع * أبو حاتم * الرَّاشِنُ - المتتبِّع للطعام * ابن دريد * رَشَنَ يَرْشُنُ رَشْنًا ورُشُونا ومنه رَشَنَ الكلبُ فى الاناء - اذا أدخل رأسه فيه * ابن السكيت * المُحْضُر - الذى يتعرَّض القُحَم وهو عنها غَنِىٌّ وهو نحو الراشِن * وقال * الحِلْسِم - الحريص وأنشد

لبِئْسَ بقيّةُ حَرِصٍ حِلْسِمٍ * عند البُيُوت راشِنٍ مِقَمِّ

ومثله الحِلْس وقد تقدم أنه الذى لا يَبْرَح القتالَ والواغِلُ - الذى يأكل مع القوم ويَشْرَب ولم يَدْعُوه ولم يُنْفِقْ مثل ما أنفقوا وقد وَغَلَ أشدَّ الوَغَلان والوَغالة والوَغْلُ - الشرابُ الذى لم يُنْفَق فيه وقولهم طُفَيْلِىٌّ للذى يدخل وليمةً لم يُدْعَ اليها وهو منسوب الى طُفَيل رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله من غطفان كان يأتى الولائم من غير أن يُدْعَى اليها وكان يقال له طُفَيل الأعراس والعرائس , وكان يقول وددت أن الكوفة بِرْكَة مُصَهْرَجَة فلا يخفى علىّ فيها شىءٌ والعرب تُسَمِّى الطُّفَيلىَّ الوارِشَ * ابن السكيت * وَرَشَ الرجل وُرُوشا - وهى الشَّهْوة للطعام لا يُكْرِم نفسه * أبو عبيد * وَرَشْتُ من الطعام وَرْشا - تناولت منه شيأ * قال أبو على * قال أبو زيد وأهل الحجاز يسمّون الطُّفَيلىَّ البَرْقِىَّ * أبو عبيد * الرَّنَع - أسوأ الحِرص رَنِع

رَتَعا فهو رَتِعٌ وكذلك الهاعُ وهو مع ضَعْف هاعَ يَهاعُ هَيْعَةً وقد تقدم فى الجُبْن * ابن السكيت * الدَّقَاعة والادْقاع - الدُّنُوُّ للأمور الدَّنِيئة * وقال * هو يَلاقِف ويَلْبِز ويَخْضِم ويَحْضى ويُوجِز ويَتَمَلَّز كلها فى الشَّرَه * أبو زيد * ضَغْرَس - حَرِيصٌ نَهِم والنَّعَصُ - النَّهَمُ فى الأكل والشُّرب وقد نَعِص * غيره * رجل مُزْدَغِف ومُزْغَف - وهو الجَرّاف النَّهُوم الرَّغِيب يعنى بالجَرّاف الأكُولَ * ابن دريد * الجِعِنْظار - النَّهِمُ الشَّرِه * السيرافى * وهو الجَعْظَرِىُّ والجُعْمُظُ - الشَّرِه الحَرِيص * صاحب العين * اللَّقَسُ - الشَّرِه النفس الحريص على كل شئ لَقِسَتْ نَفْسُه الى الشئ لَقَسًا - نازَعَتْه اليه وحَرَصت عليه ومنه الحديث لا تقل خَبُثَت نَفْسى ولكن لَقِسَت ورجل مِنْحَس - حَرِيص * ابن دريد * الجُعْشُب - الحريص الشَّرِه وهى الجَعْشَبَة والطِّبْيَع - الحريص والهِبْلَعُ - النَّهِيم * أبو زيد * الضُّمَاضِمُ - الجَشِع المستأثر وقال فى موضع آخر هو الذى لا يَشْبَع * أبو عبيد * أعَالَ الرجلُ وأعْوَلَ - حَرَص * وقال * جاء تَضِبُّ لِثَتُه لكذا وكذا - يعنى من شدة الحِرْص وأنشد

* خَبِلا تَضِبُّ لِثَاتُها للمَغْنَم *

والقَلْمَس - الرجل الحَرِيص ويقال للكلب قَلْمَس * أبو زيد * المُهْرَعُ - الذى قد خَفَّ من الحِرْص * صاحب العين * العَلْهان - الذى تُنازِعه نفسه الى الشئ والأنثى عَلْهاء * سيبويه * وقد عَلِهَ عَلَها والهَلَع - شدة الحرص وقلة الصبر ورجل هَلِعٌ وهالِعٌ وهَلُوع وهِلْواع وهِلْواعة وفى التنزيل إن الانسان خُلِق هَلُوعا * صاحب العين * العَلَزُ - كالرِّعْدة تُصيب الحريص وله موضع آخر سنأتى عليه إن شاء الله * وقال * الحَضَة - الشَّهوة الى الشئ * أبو زيد * المُسْهَبُ والمُسْهِبُ - الذى لا تنتهى نفسه عن شئ طَمَعا وشَرَها وقد تقدم المُسْهَب فى كثرة الكلام * غيره * كَلِبَ على الشئ كَلَبا - حَرَص عليه وتكالب الناس على الشئ كذلك * ثعلب * رجل شَنْغَمٌ - حَرِيص ومنه اشتقاق شِنْغَم الذى حكاه سيبويه عنده ولا يُوافق مذهب سيبويه لأن الشِّنْغَم الذى حكاه ثعلب ثُلاثىٌّ وهو عند صاحب الكتاب رُباعىٌّ

الطَّمع

* صاحب العين * الطَّمع - الحِرْص * ابن السكيت * طَمِع طَمَعا وطَمَاعة وطَمَاعِيَة وأنشد

أَمَا والذى مَسَّحتُ أركانَ بَيْته * طَمَاعِيَةً أن يَغْفِرَ الذَّنْبَ غافِرُ

ورجل طَمِعٌ وطَمُعٌ - طامع * سيبويه * والجمع طَمِعون وطَمَاعَى وأَطْماعٌ وطُمَعاءُ وقد أَطْمَعْته والمَطْمَعُ - ماطَمِعْتَ فيه والمَطْمَعَة - ماطَمِعْتَ من أجله وفى صِفَة النساءِ بنتُ عَشْر مَطْمَعَةٌ للناظرين وامرأة مِطْماع - تُطْمِع فى نفسها ولاتُمَكِّن وطَمَعُ الجُنْد - رِزْقهم والجمع أَطْماع * ابن دريد * هو وَقْت قَبْض رِزْقهم والجمع كالجمع * وقال * أَحْسبها مولَّدة * قال أبو على * هو مما تقدم * ابن السكيت * الطَّبَع كالطَّمَع وقد طَبِع طَبَعا والطَّبَعُ - تدنُّس العِرْض وتَلَطُّخه وأنشد

لاخَيْرَ فى طَمَعٍ يُدْنِى الى طَبَعٍ * وغُفَّةٌ من قَوَام العَيْش تَكْفِينى

* صاحب العين * رجُل طَبِعٌ - مُتَدنِّس العِرْض لايَسْتَحِى من سَوْأة ذُو خُلُق رَدِىء * وقال * الرَّجاءُ - الطَّمَع * ابن جنى * رَجَوْته رَجْوا ورَجاء ورَجاوَة ومَرْجاةً * صاحب العين * ورَجاة كذلك وكذلك رَجَيْته وارْتَجَيْته وتَرَجَّيْته ورَجَّيْته والأَمَل - الرَّجاء * ابن جنى * وهو الأَمْل * صاحب العين * والجمع آمالٌ وقد أَمَلته آمُله * ابن جنى * أَمَلا مثل ضَرْب * صاحب العين * وأَمَّلْته * أبو زيد * ما أَطْوَلَ إِمْلَتَه - أى أَمَلَه * ابن دريد * العَسْم - سُوء الطَّمَع عَسِم يَعْسِم وأنشد

* كالبَحْرِ لا يَعْسِمُ فيه عاسِمُ *

* أبو عبيد * جَسِمَ يَجْسَم وجَسَم جَسْما وزَعِم زَعَما - طمع * صاحب العين * وقد أَزْعَمْته * غيره * أَزْلَعْته فى شئ يأخذه - أَطْمَعْته والزَّعَم كالزَّمَع * ابن دريد * الزَّلَه - الزَّمَع وقد زَلِه زَلَها * ابن السكيت * الفَشَق - انْتِشار النَّفْس من الحِرْص وأنشد

* فبات والنفسُ من الحرص الفَشَق *

* ابن دريد * إن في مضّ ومِضّ لمطمَعا يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة * ابن السكيت * كسر في ذلك إربا - طمع فيه * وقال * جاء ناشرا أذنيه اذا طمع في الشئ * ابن دريد * جاء لابسا أذنيه كذلك

اليأس

اليأس - خلاف الطمع * ابن السكيت * يئس من ذلك وأيس * على * ليس بلغة ولكنه مقلوب بدليل أنه لا مصدر له فأما إياس اسم رجل فمن قولهم آسه خيرا - أى عاضه * قال ابن جنى - وينبغى أن تكون قوله

* وما أنا من سيب الاله بآيس *

فيمن رواه هكذا غير مهموز العين وأن بعد ألف فاعل ياء صحيحة وذلك أنها إنما صحت فى أيست صحت فى آيس كما أنها إنما صحت فى عور وصيد صحت فى عاور وصايد فان قيل ولم صحت العين فى أيست حتى دعا ذلك الى تصحيحها فى آيس فالجواب أن أيست مقلوب على ما تقدم من يئست فكما صحت فاء يئست صححوا عين أيست إشعارا بالقلب عنها وأن عينها فاء يئست وتلك لا تعتل فأيست على هذا عفلت * على * إنما قال فيمن رواه هكذا لأن الرواية المعروفة بيائس * وقال سيبويه * يئس ييأس ويئس ويئس ولا نظير له فى بنات الياء والواو مما يأتى على يفعل * قال * والمصدر منه اليأس واليآسة وإنما حذفوا يئس كراهة الكسر مع الياء وقد أيأسته من ذلك الأمر ولم يعدوا المقلوب فيما حكاه أبو على * أبو زيد * رجل يؤوس ويؤس - ابن السكيت * قنط الرجل وقنط يقنط - يئس * أبو عبيد * يقنط ويقنط والاسم القنط والقنوط * صاحب العين * صرد عن الشئ صردا فهو صرد - انتهى عنه * ابن دريد * أبلس الرجل - يئس وإبليس مشتق منه لأنه أويس من رحمة الله * أبو زيد * طابت نفسى عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقك * ابن السكيت * وقولهم للشئ اذا يئس منه وضع على يدى عدل هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان قد ولى شرط تبع فكان تبع اذا أراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدى عدل * ابن جنى *

يقال للشئ اذا يُئس منه صَريم سَحَر

دُخول الانسان فيما لا يَعْنيه

* أبوعبيد * رجل معَنٍّ - يَعترض فى كل شئ ويدخل فيما لا يَعْنيه * قال * وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرُويَسْت * ابن دريد * إنه ليأخذ فى كُلّ عَنٍ وفَنٍّ وسَنٍّ وأنشد أبوعبيد

إنّ لنا لَكَنَّهْ * معَنَّة مِفَنَّهْ

* وقال * المِتْيَحُ كالمِعَنّ * ابن دريد * وهو التَيَّاح والتَيَّحان والتَيِّحان * قال أبوعلى * وليس له نظير الاحرفان رجل هَيَّبانٌ وفرس شَيَّانٌ قال ولا أدرى كيف هذا الحرف وأنشد غيره

* وزَبُونات أَشُوسَ تَيِّحان *

* أبوزيد * رجُل مِتْيَح - كثير تنقّل القَلْب وتقلُّبه وبه قيل للذى لا يَزال يقع فى بَلِيَّة مِتْيَح ومنه قلب مِتْيَح - مائل الى كل شئ * ابن دريد * رجل مِعْنَج - يَعترض الأمور * ابن الاعرابى * الضِّأز - الذى يَقْتَحم الأمور * وقال * أنا حُدَيَّا الناس - أى أتحدّاهم وأتعرّضُ لهم * وقال * رجل مُقْذَعِرٌّ - مُتَعَرِّض لحديث الناس * غيره * فَشَتْ عليه الضَّيْعة - اذا دخل فيما لا يَعْنيه * كراع * كَرْتَع الرجلُ - وقع فيما لا يَعْنيه * أبوعبيدة * المُكَلِّف - الوَقَّاع فيما لا يَعْنيه * ابن دريد * وهو المُتَكَلِّف

الشَّرّة والخُبث والجَفاء والمُسارعة الى مالا يَنْبغى

* أبوزيد * شَرَّ يَشَرُّ ويَشِرّ شَرارة * وحكى ابن جنى * شَرُرْتَ ولا نظير له الا لَبُبْتَ وحَبُبْتَ وما أَشَرَّه وما شَرَّه * ابن السكيت * هو شَرٌّ منك ولا يقال أَشَرّ وحكاها أبو زيد * ابن الأعرابى * رجل شَرِير وشِرِّير والجمع أشْرار * على * أشرار جمع شَرير وأما شِرِّير فلا يُكَسَّر * ابن الأعرابى * وقد شارَرْته وشِرَّة الشَّباب - نَشاطه منه * صاحب العين * رجل خَبيث والجمع خُبَثاء والانثى خَبيثة وجمعها خَبائث

وفى التنزيل ويحرّم عليهم الخبائث وقد خبث خبثا وخباثة * ابن دريد * وخباثة وأخبث - صار خبيثا والاسم الخبيثى والخبيث - الخبيث * أبو عبيد * أخبث الرجل - اذا كان أصحابه وأهله خبثاء ولهذا قالوا خبيث مخبث وقالوا يا خبث ويا مخبثان والانثى يا خباث * سيبويه * ولا يستعمل الا فى النداء * صاحب العين * الكيد - الخبث كاده يكيده كيدا ومكيدة * أبو عبيد * والنفرية العفرية - الرجل الخبيث المنكر * قال سيبويه * والهاء لازمة لهذا المثال ليس فى الكلام فعلى وأما حبرى دهر فسيأتى ذكره ان شاء الله * أبو عبيد * ومثله العفر * صاحب العين * والجمع أعفار * أبو عبيد * والمرأة عفرة وقد تقدم أن العفر الشجاع الجلد * صاحب العين * رجل عفر وعفرية وعفريت - لا أهل له ولا ولد ولا قدر لدينه عنده بين العفارة * ابن جنى * تعفرت والتاء فيها تقدم أنها زائدة بدليل عفر وعفرية فوزنه على هذا تفعلت * صاحب العين * العفريت والعفارية من الشياطين والعفارية والعفرنى - الكيس الظريف * قال أبو على * اذا جمع جلادة وشدة ونفاذا وقوة فهو عفر وعفرنى وعفارية وعفرية وعفريت وامرأة عفرة * أبو زيد * رجل عفرين كفرين - عفريت خبيث * صاحب العين * رجل منهتك ومتهتك ومستهتر - لا يبالى أن يهتك ستره عن عورته * أبو عبيد * الماس مثال مال - الذى لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وما أمساه وقد رد على أبى عبيد فقيل انما هو ماساة * ابن السكيت * ماس وماساة * صاحب العين * أمض أمضا - اذا كان لا يبالى المعاتبة وكانت عزيمته ماضية فى قلبه وكذلك اذا أدى لسانه غير ما يريد * أبو عبيد * فلان لا يقرع - أى لا يرتدع فاذا كان يرتدع قيل رجل قرع * قال أبو على * أصل هذه الكلمة من الاقراع - وهو الرجوع الى الحق والاقرار به * أبو زيد * رجل عزفال - لا يستقيم على رشد والالعنة - الشرير * على * إلعنة إفعلة لكثرة زيادة الهمزة أولا وقلة زيادة النون آخرا على أن سيبويه لم يحك هذا البناء * أبو عبيد * رجل أدابر - لا يقبل قول أحد ولا يلوى على شئ أدخله سيبويه فى الأسماء ولم يفسره أحد وذهب السيرافى الى أنه غلط وقع فى الكتاب والمتترع - الشرير وقد تترع الينا * وقال * رجل ترع عتل

- سَرِيعٌ الى الشر وقد نَزِعَ نَزَعًا وعَتِلَ عَتَلًا * صاحب العين * النَّزِعُ - الذى يقتحم الأمورَ شَرَهًا ومَرَحًا والنَّزِع - العَجِلُ وامرأة نَزِعةٌ - فاحشة والهَكِمُ - المقتحم على ما لا يعنيه وقد تهكّم على الأمر * أبو عبيد * الصَّمَكِيكُ والصَّمَكُوكُ - الجاهل السريع الى الشرّ والغَوَايَة وقد تقدم أنه الشديد * صاحب العين * انه لَنَزِيٌّ الى الشرّ ومُتَنَازٍ - أى سَوَّار والنَّازِيَة - الحِدَّة والبادرة * الأصمعى * أندرأ علينا فلانٌ بالشرّ آذانى فلانٌ وأذيت به وتأذيت والاسم الأذى * أبو زيد * الفَلَتَانُ - المتفلّت الى الشرّ وقد تفلّت الى الشئ - نازَعَ * ابن دريد * المُدْعَنْكِرُ والدِّعْنَكْرَانُ - المُنْدَرِئُ للفُحْش وأنشد

قد ادْعَنْكَرَتْ بالسُّوءِ والفُحْشِ والأذى * أُمَيْمَةُ كادْعِنْكَارِ سَيْلٍ على عِبْرِ

والزَّلَنْبَاعُ - المُتَدَرِّئُ للكلام * صاحب العين * انْدَاصَ علينا بِشَرٍّ - أى فاجأَنا به ووقع فيه ورجل مُنْداصٌ * وقال * انْصَعَ للشرّ - تصدّى له ورجل شِنْغِيرٌ بَيِّنُ الشَّنْغَرَة - فاحشٌ بَذِئٌ * ابن دريد * القِنْدَحْرُ - المُعْتَرِض للناس * أبو عبيد * المُقْذَحِرُّ - المتهيّئ للسِّباب * ابن السكيت * تقول للمُنْسَرِع اليك إنّ حَفْرَكَ إلى لَهَدْمٌ وإن حَبْلَكَ إلىّ لبأُنْشُوطة * أبو عبيد * إنه لَذُو ضَرِيرٍ على الشرّ - اذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومُقَاساةٍ * ابن السكيت * إنه لَبِلْوُ شَرٍّ وإِزَازُ شَرٍّ وإِزْبُ شَرٍّ * ابن الأعرابى * إنه لَقِتْلُ شَرٍّ كذلك والجمع أقتال * ابن السكيت * إن فلانًا لَنَعَّارٌ فى الشرّ والفِتَن - أى سَعّاءٌ فيها وقد تقدم ذلك فى الشجاع * أبو عبيد * رجل خِنْذِيانٌ - كثير الشرّ والمُتَزَبِّع - الذى يؤذى الناسَ ويُشارُّهم * ابن دريد * الصِّمِّيانُ - الذى يَنْصَمِي على الناس بالأذى * وقال * بَقِعْتُ بفلان - أشعرته شرًّا * أبو عبيد * العِتْرِيفُ - الخبيث الفاجر الذى لا يُبالى ما صنع * ابن دريد * الباغِزُ - المُقْدِم على الفُجُور والفعل البَغْز * أبو عبيد * السَّادِرُ - الذى لا يَهْتَمُّ لشئ ولا يُبالى ما صنع * غيره * رجل مُسْتَوْلِغٌ - لا يُبالى ذمًّا ولا عارًا والخِبُّ - الخبيث * الأصمعى * الخَبُّ - الخبيث خَبَّ يَخَبُّ خَبًّا * أبو زيد * رجل خَبٌّ - خبيث خَدَّاع والأنثى خَبَّة * صاحب العين * وفى حديث الفِتَن قال ويتكلم به الرُّوَيْبِضَة قلت وما الرُّوَيْبِضَة قال الفُوَيْسِق

هنا سقط

* صاحب العين * الجُرْبُز - الخَبُّ من الرجال * أبو عبيد * الدَّحِن والدَّحِل
- الخَبُّ الخبيث والمِلْط - الخبيث * ابن دريد * الشاطِنُ والشاطن - الخبيث
والشيطان فَيْعال منه وقد تَشَيْطَن الرجل - فَعَل فِعْل الشياطين والشاطن - الخبيث
والعِرْبِيس - الخبيث المنكر وهي العِرْبِسة والعَنْقَس - الخبيث زعموا والعِفْرِيَة - الذي
قد أعيا بخبثه * صاحب العين * مَرَدَ على الشيء يَمْرُد مُرُودا وتمرّد - عَتا وطغا وهو المَرِيد
والمُرِيد - المارد على الفعل والمَرِيد على الخَصْلة والمُرِيد على المبالغة * صاحب العين *
عَنَدَ يَعْنِد ويَعْنُد عَنَدا وعُنُودا وعَنَدا وهو عَنِيد - عتا وطغا ومنه جبّار عنيد
والدَّخْمَس - الخَبُّ الذي لا يُبين لك معنى ما تريد وقد دَخْمَس عليه * أبو زيد * إنه
لخبيث الخِلْة وخِلْة الرجل - بطانته * الأصمعي * سَلْ عن خِلاته - أي
أسراره ومخازيه * ابن دريد * الطُّغْمُوس - الذي قد أعيا خُبْثا * أبو زيد * الماسِئ
- الماجن وقد مَسَأ يَمْسَأ مَسْأ * أبو عبيد * التِّمْسَح والتِّمْساح - المارد الخبيث وإذا
كان الرجل سريعا خبيثا قيل هو عِرْنة لا يُطاق * أبو زيد * الوَيْلِمَة - الشديد
الذي لا يُطاق * قال أبو علي * هي كلمة مبنية من قولهم وَيْلُمّه ووَيْلُمّة - داهٍ منكر
* أبو عبيد * الشراسة والعَرَامة - الشدة والأشَر وقد عَرَمَ يَعْرُم ويَعْرِم * ابن
جني * عَرِم وعَرُم * صاحب العين * فيه عُرام * ابن دريد * الدَّعْرَبة
- العرامة * أبو عبيد * المُغْذَمِر - الذي يَرْكَب الأمور فيأخذ من هذا ويُعطي
لهذا من حقّه ويكون هذا في الكلام أيضا إذا كان يخلّط فيه إنه لذو غَذامير * ابن دريد *
واحدها غُذْمير * أبو زيد * الجَشِع - الذي يتخلّق بالباطل وقد تقدّم في الطمع
* أبو عبيد * رجل ذو خُنُبات وخَنَبات - يصلح مرّة ويفسد أخرى والخَنابة - الأثر
القبيح وجمعها خَنابات * صاحب العين * رجل بِطْرِير - متمادٍ في غيّه والأنثى
بالهاء وأكثر ما يُستعمل في النساء * أبو زيد * الجُذَّر - القاعد المنتصب للسِّباب
* أبو عبيد * القاذورة - الفاحش السيّئ الخُلُق والبَلَنْدَد مثله وقد تقدم أنه بمعنى الألدّ
* صاحب العين * الماجِن - الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له * ابن دريد * أحسبه
دخيلا والجمع مُجّان وقد مَجَن يَمْجُن مُجُونا ومَجْنا حكاها سيبويه قال وقالوا المُجْن
كما قالوا الشُّغْل * ابن السكيت * الشَّتِيم - الفاحش * أبو عبيد * رجل

(ويعطى لهذا الخ) عبارة القاموس واللسان ويعطي هذا ويدع لهذا من حقه الخ اه كتبه مصححه

سِبٌّ قِشْب - لاخيرفيه * ابن دريد * رجل مُعوِرٌ وعَوِرٌ - قبيح السَّريرة * ابن السكيت * يقال للرجل اذا كان جلدا منيعا كان إزاءَ شَرّ * ابن الأعرابى * رجل خَرُوط - يَنْخرط فى الأمور ويتهوّر فيها راكبا رأسه بالجهل وقلة المعرفة * أبو عبيد * العُنْظُوان - الفاحش والمرأة عُنْظُوانة وقد عَنْظَى به * صاحب العين * رجل داعِر - فاجر وقد دَعَر دَعارة ورجل دُعَر - خائن يعيب أصحابه وإنه لدُعَرة وفيه دُعْرة - أى قادح وعيوب والجمع دُعَر * ابن السكيت * المِلْغ - الشاطر والجمع - الداعِر وقد تقدم أنه الأحمق * غيره * وهو الجِمع والخَلْعَب والخَلْعابة والجَلْعَب والجَلْعَبى - الشرير والأنثى جَلْعَباة * ابن السكيت * إنه لحَكّ شرّ وحَكّاكة شرّ - أى متعرض له ومُحَكّك الشر - تعرّض * صاحب العين * الطَّلاح - ضدّ الصَّلاح رجل طالِح وقد طَلَح يَطْلَح طَلاحا

باب السر

السِّرّ - ما أخفيت والجمع أسرار وقد أسررت الأمر وساررت الرجل مُسارّة وسِرارا - أعلمته بسِرّى والاسم السَّرَر * أبو زيد * النَّجْوَى - السر والنجوى أيضا - المتسارّون وفى التنزيل ما يكون من نجوى ثلاثة ويكون على الصفة ويكون على الاضافة وقد ناجيت الرجل مُناجاة - ساررته وانتجى القوم وتناجوا - تساروا والنَّجِىّ - المتناجون وفى التنزيل فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وانتجيت الرجل - اذا خصصته بمناجاتك * صاحب العين * طَوَى عَنِّى نصيحته وأمره - كتمه وطوى كشحه على كذا - أضمره وعزم عليه * وقال * لَوَيْت أمرى عليه ليًّا ولِيًّانا - طويته

إذاعة السر

رجل مِذْياع - لا يكتم خبرا وقد ذاع الشئ ذَيْعا وذَيَعانا وأذعته * أبو عبيد * الفُرُج والفَرِج - الذى لا يكتم السر فأما الفَرِج - فالذى لا يزال ينكشف فرجه * صاحب العين * رجل بَذِر وبَذُور ومِبْذار - لا يكتم سرا * ابن دريد * رجل مِذاع - لا يكتم السر * أبو زيد * رجل هَرِيت - لا يكتم سرا * أبو عبيد * فاض

صَدْرِهِ بِسِرِّهِ ـ لم يَكْتُمْه * ابن دريد * زَمَرت بالحديث ـ أذعتُه * أبو عبيد * مَذَل بِسِرِّه مَذْلا ومَذَالا فهو مَذِلٌ ومَذَل يَمْذُل ـ لم يَكْتُمْه * سيبويه * ومَذِيل * أبو عبيد * رجل عُلَنَة ـ لا يكتم سِرَّه وأصله من الاعلان وهو الاظهار عَلَنْت الأَمْر وأعلنته وعَلَن هو يَعْلِن ويَعْلُن عَلَنا وعَلانِيَة واعْتَلَن فأُعْلِن ـ ظَهَر واسْتَسَرّ الرجلُ ثم استَعْلَن ولا يقال أَعْلَن الا للأمر ورجل مِشْياع ـ لا يكتم سِرًّا وقد شاعَ الخَبَرُ وأشعته * صاحب العين * البَوْح ـ ظُهُور السِّرّ باحَ سِرُّك وبُحْتَ به بَوْحا وبُؤُوحَة وبُؤُوحا ورجل بَؤُوحٌ بما في صَدْره وبَيْحان وبَيِّحان وأَبَحْتُه سِرًّا فباح به * أبو زيد * فلان لا يَحْجُو سِرًّا ـ أى لا يَكْتُمه والراعى لا يَحْجُو إبِلَه ـ أى لا يحفظها والسِّقاءُ لا يَحْجُو الماءَ ـ أى لا يُمْسِكُه والمَصْدر من ذلك كله الحَجْو * ابن دريد * نَجَثْت الحَديثَ أَنْجُثُه نَجْثا ـ أذعته * صاحب العين * النَّثُّ ـ نَشْر الحديث الذى كَتْمُه أحقُّ من نَشْره نَثَّه يَنُثُّه نَثًّا * ثعلب * ورجل نَثّاث

الخيانة والغَدْر

الخَوْن ـ أن يُؤْتَمَن الانسانُ فلا يَنْصَح وقد خانَه خَوْنا وخِيانة وخانَةً ومَخانَةً واخْتانَه وفى التنزيل أنكم تَخْتانُونَ أنفسكم ورجل خائنٌ وخائنة وخَؤُونٌ وخَوّان والجمع خَوَنَةٌ وخُوّانٌ وقد خُنْتُه العهدَ والأَمانَةَ وخَوَّنْت الرجلَ ـ نسبتُه الى الخَوْن وقالوا خانَه سيفُه على المَثَل ـ اذا نَبا وخانَهُ الدَّهر ـ نَبا عنه وتغيَّر عليه من اللين الى الشِّدَّة * أبو عبيد * الاغْلال ـ الخيانة * ابن السكيت * أَغَلّ ـ اذا خانَ وأمّا فى المَغْنَم فلم يُسْمَع فيه الا غَلّ يَغُلّ غُلُولا وفى كتاب الله تعالى وما كان لنبيٍّ أن يَغُلَّ ويُغَلَّ فمعنى يَغُلّ يَخُون ويُغَلّ يُخَوَّن * أبو زيد * غَلّ يَغُلّ غَلّا وغُلُولا وأَغَلّ ـ خانَ وقيل الاغلال السَّرِقة وخص بعضهم به الخَوْن * أبو عبيد * الأَلْس ـ الخيانة * ابن دريد * وهو الوَلْس * ابن قتيبة * لا يُدالِسُ ولا يُوالِسُ والدَّلْس ـ الظُّلْمة ـ أى لا يُخادِعك ويُخْفِى عليك الشئ وكأنه يأتيك به فى الظَّلام * ابن دريد * الدَّغْمَة ـ الخيانة وليس بثَبَت والخُبْث والخُناث ـ الخائنُ * أبو زيد * أدْغَل القومُ بفلان ـ خانُوه أو سَرَقُوه والداغِلَة ـ القومُ الذين يُريدون خيانةَ الانسان أو عَيْبَه * أبو عبيد * خِسْت

عهده

عهدَه وبعَهْده ـ نقَضْته وخُنْتُه * أبوعبيد * أَخْفَرت الرجُلَ ـ اذا نقَضت عَهْده وخسْت به * أبو زيد * خَفَرت به خَفْرا وخُفُورا كذلك وأَخْفَرْت الذِّمّة ـ غَدَرْت بها وفى الحديث مَنْ صَلَّى الغَداة فانه فى ذمّة الله فلا تُخْفِرُنَّ الله فى ذمّته * صاحب العين * الغَدْر ـ ضدُّ الوَفاء وقد غدَره وغَدَر به يَغْدر غَدْرا ورجل غادرٌ وغَدّار وغَدِير وغَدُور كذلك والأُنثى بغير هاء ويقال للرجل ياغُدَرُ ويامَغْدَرُ ويامَغْدِرُ ويابن مَغْدِر ومَغْدَر والانثى ياغَدارِ لايُسْتعمَل إلا فى النِّداء * أبوزيد * أَزْهَفَ بى فُلان ـ أى وَثِقت به فخانَنِى * ابن دريد * الخَتْر ـ شبيه بالغَدْر خَتَر يَخْتِر خَتْرا فهو خاتِرٌ وخَتّار وخِتِّير وخَتُور * صاحب العين * وفى بعض الكلام لَنْ تَمُدَّ لنا شِبْرا من غَدْر إلا مَدَدنا لك باعًا من خَتْر * وقال * أَسْلمت الرجُلَ ـ خَذَلته * أبوزيد * فَشَأت بالرجل فُشُوأ ـ خنته وغَدَرت به

الرِّشوة ونحوها

* أبوزيد * رَشَوْته رَشْوا والاسم الرِّشْوة * ابن السكيت * رَشَوْته على ذلك مالاً ـ اذا أعْطاه مالا على أمر فعَله * وقال * هى الرِّشْوة والرُّشْوة * قال * وقوم يقولون رِشْوة بالكسر فاذا جمعوا قالوا رِشًا بالضم وقوم يقولون رُشْوة بالضم فاذا جمعوا قالوا رِشًا بالكسر * قال سيبويه * وإنما هذا للشَّبَه الذى بين الكَسْرة والضَّمة * صاحب العين * راشَيْته ـ حابَيْته * وقال * استَنْظَف الوالى ماعليه من الخَراج ـ استَوفاه * أبوعبيد * أتَوْت الرجُلَ إتاوَة ـ وهى الرِّشْوة وأنشد

فَفِى كُلِّ أسْواق العِراق إتاوَةٌ * وفى كُلِّ ماباعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَم

المَكْس ـ الجِبايَة مَكَسْته أَمْكُسُه مَكْسا * أبو زيد * الضَّرِيبَة ـ إتاوَة أو وَظيفة يأْخُذها المَلِك عَمّن دُونه * صاحب العين * الجِزْيَة ـ خَراج الارض والجمع جِزًى ومنه جِزْية الذِّمّى والجمع جِزًى وحكى كراع جِزًى وجِزًى على أنهما لُغَتان * أبوعبيد * الأَسْلال ـ الرِّشْوة * صاحب العين * المُصانَعة ـ من الرِّشْوة والحُلْوان ـ الرِّشْوة والطَّسْق ـ مايُوضَع على الجُرْبان من الخَراج

الاغتصاب ونحوه

* أبو زيد * غَصَبْتُ الشيء أَغْصِبُهُ غَصْباً واغْتَصَبْتُه – أخذته ظلماً وغَصَبْتُه على الشيء – قهرته * ابن دريد * بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزًّا – اغْتَصَبَه وفي المثل «مَنْ عَزَّ بَزَّ» – أي من قَهَر اغْتَصَب وبَزُّوبَه عنه * أبو عبيد * الهَشِيلَة من الابل وغيرها – ما اغْتُصِب * ابن دريد * زَغَرْتُ الشيءَ أَزْغَرُهُ زَغْراً – اغْتَصَبْتُه وهو يمانٍ وقَفَسْتُه أَقْفِسُه قَفْساً – أخذته أَخْذَ انتزاعٍ وغَصْبٍ * أبو زيد * السَّيِّقَة والسَّيائق – ما اغْتَصَبْتَه فَسُقْتَه سَوْقاً وأنشد

فهل أنا إلا مثلُ سَيِّقَةِ العِدَا * ان اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإنْ جَبَأَتْ عَقْرُ

والوَسِيقَة كالسَّيِّقَة وأنشد

* كما طُلِفَ الوَسِيقَة بالكُرَاع *

* غيره * عَتَرْسْتُه مالَه – غَصَبْتُه إياه * صاحب العين * الحَرَبُ – أن يُسْلَب الرجلُ مالَهُ حَرَبْتُه أَحْرُبُه فهو مَحْروبٌ وحَرِيبٌ من قومٍ حَرْبَى وحُرَباءَ وحَرِيبَتُه – ماله الذي سُلِبه لا يُسَمَّى بذلك الا بعد ما يُسْلَبُه * غيره * تَجَلَّجَ دارَه – أخذها منه * الأصمعي * الأَخِيذَة – ما اغْتَصَبه الانسانُ والأَخِيذَة – المرأة تُسْبَى منه * أبو زيد * الطَّرِيدَة – الأَخِيذَة * أبو عبيد * الرِّبَاب – العُشُور وأنشد

* نُوَصِّلُ بالرُّكْبانِ حِيناً وتُؤْلِفُ الجِوارَ وتُغْشِيها الأمانَ رِبابُها *

اللُّصُوصِيَّة

* أبو عبيد * لِصٌّ ولُصٌّ * ابن دريد * ولَصٌّ * أبو زيد * الجمع اللُّصُوص واللِّصَاص فأما سيبويه فقال لم يُكَسَّر على غير لُصُوص * أبو زيد * والانثى لِصَّة والجمع لَصَائِص * علي * هذا نادرٌ لأن فَعْلة لا تُكَسَّر على فَعَائِل * أبو عبيد * هي اللُّصُوصِيَّة واللُّصُوصِيَّة واللُّصُوصَة * وقال * اللَّصْت – اللِّصُّ في لغة طيِّئ وجمعه لُصُوت وهم يقولون طَسْت وغيرهم طَسّ * أبو زيد * سَرَقَ الشيءَ يَسْرِقُ سَرَقاً وسَرْقاً وسَرِقاً * صاحب العين * السَّرِقَةُ – ما سُرِق وهم السُّرَّاق والسَّرَقَة

* قال * القَطْع والقُطّاع - اللُّصوص لأنهم يَقطعون الأرض * أبو عبيد *
العَمْرُوط - اللّصّ وقيل هو اللّصّ الخبيث الذى لا يدَع شيأ الا أخذه وقد عَمْرطه عَمْرطَة
* أبو عبيد * الأمْرط - اللّص * ابن السكيت * المارِدُ الصُّعْلوك * صاحب
العين * لصّ أمْعَط - خبيث لا شئ معه * أبو عبيد * القَراضِبَة والهَاذمة
- اللُّصوص وأصل ذلك قطع الشئ قرضَبْته ولهَذَمْته - قطعْته والخارِبُ -
اللّصّ وقد خَرَب يخرُب خِرابة * أبو عبيد * وهو الخَرّاب * ابن السكيت *
الخارِبُ - سارقُ الابل خاصّة ثم يُستعار فيقال لكُل مَنْ سرَق بعيرا أو غيره * أبو
عبيد * الطِّمْل - اللّصّ الفاسِق * صاحب العين * المِلْط - الذى لايدَعُ
شيأ الا ألمّ عليه سَرقا وجمعه أمْلاط ومُلُوط وقد مَلَطَ مُلُوطا * أبو عبيد * الخَمِع
- اللّص وجمعه أخْماع من قولهم للذئب خَمِع * وقال * انه لسِبْدُ أسْباد -
اذا كان داهيا فى اللُّصوصيّة * ابن السكيت * الهَبْرُدانُ - اللّصّ * أبو عبيد *
الإسْلال - السّرقة وقد تقدّم أنها الرِّشوةُ * ابن دريد * وهى السَّلّة * ابن
السكيت * القُطّاة - اللُّصوص يكونون قريبا منك ولا واحد لها والمحْترس -
الذى يَسْرق الابلَ والغَنم وفى الحديث حَريسة الجَبل ليس فيها قطْع وهى التى تُحْترس
- أى تُسرَق من الجَبل * أبو عبيد * حرَس يحْرُس حَرسا - سرَق * صاحب
العين * القَرافِصَة - اللُّصوص لَزِمهم هذا الاسمُ لأنهم يُقرفِصُون الناسَ - أى
يَشُدّونهم وَثاقا والقَرْفَصَة - شدّ اليدين تحتَ الرِّجلين والشّص - اللّصّ الذى
لايَرَى شيأ الا أتى عليه * قال أبو على * هو مُشتقّ من الشّص - وهو شئ يُصاد به
السمكُ * أبو زيد * الهَطْلَس - اللّصّ القاطع يَهْطُلس كُلّ ما وجَده - أى
يأخُذه * وقال صاحب العين * القَمّاط فى بعض اللُّغات - اللّص ويقال وقَعْتُ
على قِماط فلان - أى فَطِنْت له فى تُؤَدته والقَمْط - الأخذ ومنه سُمّى قماط الثياب
* ثعلب * الادلِغْفاف - المَجئ للسّرقة فى خَتْل واستتار وأنشد

قد ادلَغَفّتْ وهى لا تَرانى * الى مَتاعى مِشْيةَ السّكْران

* ابن جنى * خرَج الناس يترَأبَلون - أى يتلصّصون من الرِّئبال وقيل هو
خُروجهم على أرجُلهم غُزاة بغير والٍ عليهم * أبو عبيد * الدَّغْر - تَوَثُّب

المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه

الخداع والخلف والكيد

* صاحب العين * الخدع - إظهار خلاف ما تخفي * أبو عبيد * خدعته أخدعه خدعا وخدعا وخديعة * على * الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم والمخدع في الحرب - الذي قد خدع مرة بعد مرة وهو معنى قوله

* وكلاهما بطل اللقاء مخدع *

* ابن دريد * كل ما كتمته فقد خدعته والخيدع - الذي لا يوثق بمودته * صاحب العين * رجل خيدع وخداع وخدوع - كثير الخداع وكذلك الأنثى بغير هاء * وقال * خدعت الشيء وأخدعته - كتمته وأخفيته والمخدع - الخزانة منه * أبو زيد * خدع الظبي في كناسه - اختبأ وكذلك الضب في جحره * قال أبو علي * قال أبو زيد وقالوا إنك لأخدع من ضب حرشته - ومعنى الحرش أن تمسح الرجل على فم جحر الضب يتسمع الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح ريح الانسان فخدع في جحره يقال خدع يخدع خدعا - رجع في جحره فذهب ولم يخرج وأنشد أبو علي

ومحترش ضب العداوة منهم * بحلو الخلا حرش الضباب الخوادع

حلو الخلا - يعني حلو الكلام * قال * وقال أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي الخادع - الفاسد من الطعام ومن كل شيء * الأصمعي * خدع الريق - نقص * أبو علي * وإذا نقص خثر وإذا خثر أنتن قال سويد بن أبي كاهل

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الريق إذا الريق خدع

* غير واحد * الخدعة - الذي يخدع الناس والخدعة - الذي يخدع ويطرد على هذا باب فأما قوله

من عاذري من عشيرة ظلموا * يا قوم من عاذري من الخدعه

فالخدعة ههنا - قبيلة من تميم ويقال الحرب خدعة وخدعة وخدعة * قال سلمة * عن الفراء من قال الحرب خدعة فمعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس له

إقالة ومن قال الحَرْب خُدَعة أراد أنها تخدع أهلها ومن قال الحرب خُدْعة قال هى تُخدع كما يقال رجل لُعَنة وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه فى الحرب فكأنما خُدعت هى * على * وأما قوله فى الحديث إنّ قبل الدَّجال سنين خَدّاعة فيرون أنّ معناها ناقصة الزكاة يقال خَدَع الرجل - إذا أعطى ثم أمسك وقيل خَدّاعة قليلة المطر يقال خَدَع الزمان - قلّ مطره * وأنشد

* وأصبح الدهر ذو العلات قد خَدَعا *

وهذا التفسير أقرب الى قول النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله سنين خَدّاعة يريد التى يقلّ فيها الغيث ويعمّ فيها المَحْل * قال أبو على * وقرئ وما يخادعون الا أنفسهم ويخدعون قال والعرب تقول خادعت فلانا إذا كنت تروم خَدْعه وخدعته ظفرت به وقيل يخادعون فى الآية بمعنى يخدعون بدلالة ما أنشده سيبويه

* وخادعت المنيّة عنك سرّا *

ألا ترى أنّ المنية لا يكون منها خداع وكذلك قوله تعالى وما يخادعون الا أنفسهم يكون على لفظ فاعَل وإن لم يكن الفعل الا من واحد كما كان الأول وإذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الألفاظ أن يجروا على الثانى ما لا يصح فى المعنى طلبا للتشاكل فأن يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى أجدر وذلك نحو قوله

ألا لا يجهلن أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وفى التنزيل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثانى قصاص ليس بعدوان * الأصمعى * خادعته واختدعته والخُدْعة - ما خَدَعه به وتخادع القومُ - خدع بعضهم بعضا وتخادع وانخدع - أرى أنه قد خُدع والمَكْر - الخديعة مَكَر به يمكُر مَكْرا فهو ماكر ومكّار ومكور * أبو عبيد * المُوالسة - الخِداع * صاحب العين * والمُدالسة - الخِداع * ابن قتيبة * ومنه قولهم لا يُدالس ولا يُوالس وأصل الدَّلَس الظُّلْمة وقد تقدم هذا فى الخيانة * ابن دريد * دالَس مُدالَسة ودِلاسا * صاحب العين * دلّس فى البيع وغيره - إذا لم يبيّن عيبه * أبو عبيد * والدَّحْل - الخِداع للناس وقد تقدم أنه الخبيث * ابن السكيت * رجل خَلّاب وخَلَبوب - خَدّاع وأنشد

* وشرُّ الرِّجال الخالبُ الخَلَبُوبُ *

* ابن دريد * وهي الخِلَابَة والخِلِّيبَى وقد خَلَبه يَخْلُبه ويَخْلِبه وفي المثل « اذا لم تَغْلِبْ فاخْلُبْ » * صاحب العين * الخَلْس - أخذ الشئ مُخَالَسة - أى مُخَاتَلة واجتذابا والخُلْسة - النُّهْزَة والجمع خُلَس والاختلاس أوحى من الخَلْس وأنشد

فتخالسا نفسَيهما بنَوافذ * كنوافذ العُبُط التى لا ترْقَع

* ابن دريد * أُخذ خِلِّيسَى - أى اختلاسا والشَّعْوَذة - خِفَّة اليد وأُخَذٌ كالسحر ورجل مُشَعْوِذ ومُشَعْوَذ وشَعْوَذِىٌّ ومنه الشَّعْوَذِىُّ - وهو الرَّسول على البَرِيد والشَّعْوَذة - السُّرعة ولا أحسب الشَّعْوذة من كلام أهل البادية * ابن دريد * خَتَلْته عن الشئ أَخْتِله وأَخْتُله - انتزعته عنه وكلُّ خادع خاتِلٌ وخَتُول * صاحب العين * فلانٌ لا يُقَعْقَع له بالشِّنَان - أى لا يُخْدَع ولا يُرَوَّع وأصله من تحريك الجلد اليابس للبَعير ليَفْزَع وأنشد

كأنَّك من جِمال بَنى أُقَيْش * يُقَعْقَع خَلْف رِجْليه بشَنِّ

* غيره * زَلَعْت الشئ أَزْلَعه زَلْعا - استَلَبْته في خَتْل * ابن السكيت * تَقَتَّرتُ الرَّجُلَ - حاوَلْتُ خَتْله والاستمكان به * أبو على * واستَقْتَرْته كذلك والنَّفَاتُر - التَّضَائُل * صاحب العين * أَدَرْته عن الأمر وداوَرْته - لاوَصْته * ابن دريد * غَرَّه يَغُرُّه غَرًّا - أَوطأه عَشْوَة أو غَشَّه * أبو عبيد * الغَرُور - ما غَرَّك * ابن السكيت * الغَرُور - الشَّيطان * الأصمعى * الغُرُور - الدُّنيا وقد اغْتَررت * أبو زيد * أنا غَرِيرُك من هذا الأمر - أى الذى غَرَّك به إن لم يكن الأمر على ما تُحِبُّ وأنا غَرِيرُك منه - أى أُحَذِّرُكه * أبو عبيد * فَلَحْت القَوْمَ وبالقوم أفلَح فَلَاحة - وهو أن تُزَيِّن البيعَ والشراء للبائع والمُشْتَرِى وفَلَحْت بهم - مَكَرْت وقلتُ غَيْر الحقّ * ابن السكيت * أَدَوْت له أَدْوا - خَتَلْته وأنشد

أَدَوْت له لآخُذَه * فهيهاتَ الفَتَى حَذِرا

* أبو عبيد * أَدَا السَّبُع أَدْوا - خَتَل ليأْكُل * ابن دريد * دَأَبْت له أَدْأَى دَأْيا - خَتَلْته والذِّئب يَدْأَى ويَدْأَل - يَخْتِل وأنشد

* والذئبُ يدأى للغزالِ يختلُه *

وفلان يكاتب في أمره – وهو شبيه بالمداهنة ويقولون أتاه غازلَ يفتل في ذروته وغاربه حتى صرفه وليس هناك لاذروة ولاغارب وانما عنى ختله إياه * غيره * تغمّدت فلانا – أخذته بختل * صاحب العين * اللّخ – احتيال لأخذ شئ * ابن السكيت * إنما فلت ذلك تربيثةً مني – أى حبسا وخديعةً وقد ربّثته أربثه * أبوعبيد * هى الربيثى * صاحب العين * استفزه – ختله حتى ألقاه في مهلكة والوِراط – الخديعة في الغنم – وهو أن يجمع بين متفرق أو يفرق بين مجموع * ابن السكيت * ملثه يملثه ملثا – وعده عدة كأنه يرده عنه وليس ينوى له وفاء وقد ملثه بكلام – طيّب به نفسه * أبوعبيد * الخُلف والخلف – نقيض الوفاء بالوعد وقد أخلفته ووعدني فأخلفته – أى وجدته قد أخلفنى * صاحب العين * ملذه يملذه – أرضاه صاحبه بكلام لطيف وأسمعه مايسره وليس مع ذلك فعل ورجل ملّاذ وملذان وملذانى * قال أبو اسحق * الذال فيه بدل من ثاء * غيره * الملغ – المتملق * صاحب العين * الضمار من العدات – ما كان ذا تسويف وأنشد

طلبن مزاره فأردن منى * عطايا لم تكن عدةً ضمارا

* أبوزيد * هدنت القوم أهدنهم هدنا – ربثتهم بكلام وأعطيتهم عهدا لا أنوى أن أفى به * صاحب العين * المداهنة والادهان – المصانعة واللين وفى التنزيل ودّوا لو تدهن فيدهنون وقيل المداهنة إظهار الخلاف والادهان الغش * أبوزيد * الملق – الذى يعدك ولايفى ويتزين بما ليس عنده وقد ملق ملقا * صاحب العين * جاملت الرجل مجاملة – إذا لم تصف له الاخاء * ابن دريد * إنه لقريب الثرى بعيد النبط – يقول بلسانه ولايفى به وأنشد

قريبٌ ثراه لاينال عدوُّه * له نبطا عند الهوان قطوبُ

وقد تقدم أن ذلك إنما يقال في الداهى * ابن درستويه * الضوادى – مايتعلل به من الكلام ولايحقق له فعل وأنشد

* ولا يعتلُّ بالكلم الضوادى *

* صاحب العين * المِلاخُ والمُمالَخة - المُمالَقة والمِلاخ - المَلاق وقد مالَخته * ابن السكيت * فلان لايُدَبُّ له الضَّراءَ ولا يُمْشَى له الخَمَر - أى لا يُخْدَع وخَمَرُ الوادى - ماواراه من جُرُف أو حَبْل من حِبال الرَّمْل أو شجر أو غير ذلك ومنه قيل دخل فلان فى خُمار الناس - أى فيما يُواريه ويَسْتُره ومنه خَمَر شهادته - كتمها وقد خَمِرَ عَنِّى - توارَى * قال الفارسى * فأما قوله

هُمُ السَّمْن بالسَّنُّوت لا ألْسَ بينهم * وهُمْ يمنعون جارَهُم أن يُقَرَّدا

فالتقريد - الخِداع وأصله من قولهم قَرَّدت البعير إذا أتيته وأنت تُريد أن تَسرقه فخففت شِرادَه فقضيته بيدك ونزعت قُراده ليَهْأَبك فتقتاده * ابن دريد * التقريد - أن يأتى الذئبُ البعيرَ فيحكّ أصل ذَنَبه كأنه يُقَرِّده فيستلذ البعير ذلك ثم يَدْنو إلى جَنْبيه فإذا التفتَ البعير اقتَصّ عينَه بأسنانه * أبو عبيد * اختتأْتُه - اختَتَلته والإلاصة - إرادتُك الانسانَ عن شئ تَطْلُبه منه والمَحَال - الكَيْد والجِدال * صاحب العين * هو رَوْم الأمر بالحِيَل وفى التنزيل وهو شديد المِحَال * على * يَذهب إلى أن المِحَال مُعتلّ وذلك خطأ لأنه لو كان ذلك لصحّت الواو فقيل مِحْوَل كما صحّت فى مِحْوَر والصحيح أن الكلمة من م ح ل وقد مَحَل به يَمْحَل مَحَالا - كادَه بسِعايته إلى السلطان وفى الحديث القرآن ماحِلٌ مصدَّق يَمْحَل بصاحبه إذا ضيّعه * ابن دريد * المَحَال من الناس - العَداوة ومن الله العِقاب وسيأتى ذلك فى باب العداوة إن شاء الله

الكذب والدعوى

* ابن السكيت * كَذَب يَكْذِب كَذِبا وكِذْبا وكِذّابا وأنشد

فصَدَقتها وكَذَبتها * والمرءُ ينفعه كِذابُه

* أبو عبيد * وهى الأُكْذوبة * قال أبو على * الكَذِب كالضَّحِك واللَّعِب والكِذاب كالكِتاب والحِجاب كلاهما مصدر وفى التنزيل وكذَّبوا بآياتنا كِذّابا فالكِذّاب على وزن الإكرام ولم تَجِئ المصادرُ كمصادر دَحْرَج وصَعْرَر ليُعلم أن الفعل ليس للإلحاق كما لم يَجئ أَصَمَّ وأَغْدَّ على وزن قَرْدَد وجَلْبَب * أبو عبيدة * فأما قوله تعالى بدَمٍ كَذِب فإنه وُصِف بالمصدر كالعَدْل والرِّضا - أى بدم مكذوب * أبو عبيد * رجل

كُذُبَةٌ ـ كَذُوب * أبو حاتم * رجل كَذْبانُ وكَذُوبةٌ وكَذُوب وفى المثل « اذا كُنْتَ كَذُوبا فكُنْ ذَكُورا » وهو الرجل يَكْذِب القومَ ثم يَنْسى ذلك ثم يُحدِّثهم بخلاف ذلك حتى يَعْرِفُوا أنه كَذُوب ـ يقول الزَّم كلامَكَ الأَوّلَ لاتُغيِّره فتَفْتَضِحَ وأنشد

واذا سمِعتَ بأنّني قدبعتُهم * بوِصَالِ غانِيَةٍ فقُلْ كُذُبْذُب

* قال أبو على * قال أبو زيد فى تفسير كُذُبْذُب كاذِب وقال أبو عمرو كَذِب فهو على قول أبي زيد صفة وعلى تفسير أبى عمرو اسم فيكونُ المبتدأُ المضمَر على قول أبى زيد القائلُ ذالك كاذبٌ وعلى قول أبي عمرو فقُلْ ماسمِعْتُ كَذِب وهذه الكلمة تُحكَى فيما شَذَّ عن سيبويه من الأَبْنِية ولولا ثقةُ أبي زيد وسُكونُ النفسِ الى مايَرْوِيه لكان رَدُّها وَجْهًا لكونها على مالانَظِيرَله ألاترى أن العينَ اذا تكرَّرت مع اللام فى نحو صَمَحْمَحٍ لاتتكرَّر الامرّتين وقد تكرَّرت فى هذه ثلاثًا ومَعَ ذلك فقد قالوا مَرْمَرِيس وتكرّرت الفاءُ مع العين فيها ولم تتكرّر مَعَ غيرها ولم يلزم من أجل ذلك أن يُرَدّ ولايُقْبَل فكذلك مارَواه أبو زيد من هذه الكلمة والكَذِبُ ضَرْب من القول وهو نُطْق كما أن القَوْلَ نُطْق فاذا جاز فى القَوْلِ الذى الكَذِبُ ضَرْب منه أن يُتَّسع فيه فيُجعلَ غيرَنُطْق نحو

* وقالَت الأَنْساع للبَطْن الْحَق *

كذلك يجوز أن يُجعلَ فى الكذب غيرَنُطْق فى قوله * كَذَبَ القَراطِفُ والقُرُوفُ * فيكون فى ذلك انتفاءها كما أنه اذا أخبر عن الشئ بخلاف ماهو به كان انتفاءالصِّدْق فيه فعلى هذا قال كَذَبَ القَراطِفُ ـ أى هو مُنْتَفٍ ليس له وُجُود كما أن كَذَبَ فى الخبر على ذلك يقول فأَوجِدُوها بالغارَة وكذلك كَذَبَ عليكم العَسَلُ وحَمَلَ فلم يَكْذِبْ ـ أى لم يَجْعَلِ الحَمْلَة فى غير حُكْم الحَمْلة ولكنه أَوْجدَها فأوقعها وقالوا حَمَلَ عليه ثم أَكْذَبَ يعنون كَذَبَ وعلى هذا قالوا حَمْلَة صادِقَة وصَدَقَ القومُ القتالَ وقال

* فانْ يَكُ ظَنِّي صادقِي وهْوصادقي *

فكما وصفوه بالكَذِب وَصَفُوه بخلافه الذى هو الصِّدْق وكذلك قالوا لَيْس لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ ـ أى هى واقعة غيرُمُنْتَفٍ كَوْنُها والكاذِبَةُ يُشْبِه أن تكون مَصْدرا كالعاقِبَة والفِعْلُ الذى هو كَذَبَ من قولهم كَذَبَ عليكَ الأَمرُ فى هذا النحو يَنْبَغِى أن يكون الفاعل مُسْنَدا اليه وعليكَ مُعلَّقة به فأما ماروِى من قول من نَظَرالى بَعِير نِضْو فقال لصاحبه

كَذَبَ عليكَ البِزْرَ والنَّوى بنصب البزر فانّ عليك لا تتعلق فيه بكَذَب ولكنه يكون اسم الفعل وفيه ضمير المخاطب كأنه قال كَذَبَ السِّمَنُ – أى انتشى من بعيرك فأوجده بالبزر والنوى وهما مفعولا عليك وأضمر الفاعل لدلالة الحال عليه من مشاهدة عدمه فهذا الأصل فى هذه الكلمة وليس كما ذكر بعض رواة أهل اللغة أن كذب تجىء زيادة فى الحديث فأما قول عنترة

كَذَبَ العَتيقُ وماءُ شَنٍّ باردٌ * إن كُنتِ سائلتى غَبُوقًا فاذهبى

فان شئت قلت فيه إن معنى كذب أنه لا وجود للعتيق الذى هو التمر فاطلبيه فان لم تجدى التمر فكيف تجدين الغبوق وإن شئت قلت إن الكلمة لمّا كثر استعمالها فى الاغراء بالشئ والبعث على طلبه وإيجاده صار كأنه يقول لها عليك العتيق – أى الزميه ولا يريد بقوله لها كذب نفيه ولكن إضرابها عمّا عداه فيكون العتيق فى المعنى مفعولا به وان كان لفظه مرفوعا بقوله لها مثل سلامٌ عليك ونحوه مما يراد به الدعاء واللفظ على اللفظ * وحكى محمد بن السرى * عن بعض أهل اللغة فى كذب العتيقُ أن مضر تنصب به وأن اليمن ترفع به وقد تقدم وجه ذلك وقالوا كذّبته – نسبته الى الكذب على ما يجىء عليه هذا البناء فى بعض المواضع وأكذبته – صادفته كاذبا أو قلت له كذبت * ابن دريد * كاذبته مُكاذبة وكِذابا – كذّبته وكذّبنى * ابن جنى * قراءة من قرأ ممن كَذَبَ بآيات الله بالتخفيف دخول الباء فيها على المعنى لانّه فى معنى كفر بآيات الله * أبو عبيد * ابتشك الكلام وبشك – كذب * قال أبو على * أصل البشك سرعة الخياطة. وقالوا ناقة بشكى – وهى السريعة * أبو عبيد * سرج وشرج – كذب * ابن دريد * جاءنى بكلمة فسألنى عن مذاهبها فشرج عليها أشروجة – أى بنى عليها بناء ليس منها * أبو عبيد * خدب وولع يلع ولعا وولعانا – كذب وأنشد

* وهُنَّ من الاخلاف والوَلَعان *

* ابن السكيت * أراد وهن من أهل الكذب والخلف * ابن دريد * فشفش – أفرط فى الكذب * ابن دريد * سطر علينا – جاءنا بأحاديث تشبه الباطل والأساطير – أحاديث لا نظام لها واحدها إسطار * قال محمد بن يزيد * أساطير

جمع أسطار وأسطار جمع سطر * أبو عبيد * عبط على الكذب يعبط واعتبط

والعضة - الكذب والجمع عضون وهو من العضيهة * قال أبو على * جمعوا عضة على

عضين على حد ثبة وثبين وقلة وقلين جعلوا ذلك عوضا مما ذهب * صاحب العين *

العضة والعضيهة - الافك والكذب وقد عضهت أعضه عضها وأعضهت وقد

تكون العضة من الكهانة والسحر وأنشد

* ومن عضة العاضه المعضه *

وقد عضهت الرجل أعضهه عضها وأعضهته - قلت فيه مالم يكن وعضهت القول

وأعضهته والهلوف - الكذاب * ابن دريد * النهتر - الكذب وقد نهتر علينا

* أبو عبيد * الخلابس - الكذب وقيل الحديث الرقيق وأنشد

* وأشهد منهن الحديث الخلابسا *

ويقال خلس قلبه - فتنه والخلباس والخلابيس - الشئ لا نظام له وقد قيل

لا واحد للخلابيس * قطرب * خلق خلابيس كذلك * ابن دريد * الزور -

الكذب من قولهم زورت الكلام والكتاب - قويته وشددته مأخوذ من الزور -

وهو الشديد وزورت فلانا - جعلت كلامه زورا وقد زور نفسه - وسمها بالزور

والسمهى - الكذب والباطل والزرف - الزيادة فى الشئ وقد زرف فى حديثه

- كذب وزلف كزرف * وقال * جاء بالخضر الرطب - أى بكذب مستشنع

ولهذه الكلمة مواضع سنأتى عليها ان شاء الله * وقال * جاء بالشقر والبقر والشقارى

والبقارى والشقارى والبقارى - أى الكذب والصقر كالشقر * السيرافى *

الهيبرى والزهو - الكذب * ابن دريد * ويقال للكذاب مطخ مطخ - أى قولك

باطل والبجل - البهتان العظيم * ابن دريد * ليس لهذا الحديث نجم - أى

أصل * صاحب العين * الفند - الكذب وقد أفند - كذب وفندته -

كذبته * أبو زيد * افتأت الرجل - قال عليك الباطل * ابن السكيت * الازل

- الكذب * وقال * كذب سماق - وهو الخالص وأنشد

أبعدهن الله من نياق * ان هن أنجين من الوثاق

* بأربع من كذب سماق *

* قال * وكَذِبٌ حَنْبَرِيتٌ - خالص وكذلك الصُّلح ويقال كَذِبٌ سَحْتٌ وسِحِيتٌ للشديد وقيل إن سَحْتا بالفارسية والعربية واحد وأنشد

هَلْ يَنْفَعَنِّي كَذِبٌ سِحِيتُ * أوفِضَّةٌ أوذَهَبٌ كِبْرِيتُ

أراد حُمرته * وقال * كَذَبَ كَذِبًا صُراحا وصُراحِيًّا وصُراحِيَةً - وهو البَيِّن الذى يَعْرِفُه الناس * أبوعبيد * السَّهْوَقُ - الطَّويل وقد تقدم وهو الكَذّاب * ابن السكيت * رجل سَحِيحٌ وسَحّاح - كَذّاب ورجل تِمْسَح وتِمْساح كذلك وقد تقدّم أنّ التِمْسَح المارِدُ الخَبِيث * ابن دريد * المَلاذُ - الكَذّاب وقد تقدم أنه الخَدّاع * وقال * رَجُل صَوّاغ - كَذّاب يُصلِح الكلام ويُزَوِّره ورجل خُطْرُبٌ وخُطارِبٌ - تقولُ لما لم يَكُن يقال جاء بخُطْرب والطُّمروس والفُحْدُون - الكَذّاب * أبوزيد * وكذلك المَرّاج وقد مَرَج الكَذِب يَمْرُجه مَرْجا ورجل مَرّاج كذلك والمُمْرِج والمَرّاج - الكَذّاب الكثير الاختلاف الذى لايَثْبُت على خُلُق واحد * الأَثْرَم * رجل مَلْسُونٌ - كَذّاب * ابن السكيت * مانَ مَيْنا ورجل مَيُونٌ وأنشد

أَزَعَمَتْ أنّك قد قَتَلْتَ سَراتَنا كَذِبا ومَيْنا

* وقال غيره * قال مَيْنا بعد قوله كَذِبا لاختلاف اللفظين كما قال عزوجل ولقد آتينا موسى الكِتابَ والفُرْقانَ والفُرْقانُ هو الكِتاب فى قول بعضهم * ابن السكيت * تَسَدَّجَ وهو سَدّاج - كَذّاب وأنشد

حتّى رَهِبْنا الإثْمَ أوأن تُنْسَجا * فينا أقاوِيلُ امرِئٍ تَسَدَّجا

- أى تَكَذَّب وتَخَلَّق * غيره * هو السَّدج وقد سَدَجَ * ابن السكيت * زَغَف لنا فُلانٌ - حَدّث فزاد فى الحديث وكَذَبَ فيه * أبوعبيد * يَزْغَف زَغْفا ومنه اشتقاق الدِّرع الزَّغْف - وهى الواسعة * ابن السكيت * تَخَلَّق كَذِبا وخَلَق قال الله تبارك وتعالى وتَخْلُقون إفْكا * ابن الأعرابى * الخُلُق - الكَذِب من قوله تعالى إنْ هذا إلّا خُلُقُ الأَوّلِين ومن قرأ خَلْق حمله على المَصْدَر * ابن السكيت * وقد خَرَق كَذِبا واخْتَرقه وخَرّقه قال الله عزوجل وخَرَقُوا له بَنِينَ وبَنات بغير علم * وقال * ارْتَجَل الكَذِب - ابتدأه من نَفْسه * قال أبوعلى * أصل الارتجال

(رجل سحيح) لم نعثر عليه فيما بأيدينا من الكتب وكذلك الدهدون فليراجع اه كتبه مصححه

تناول الشيء بغير كلفة قالوا ترجلت البئر - نزلتها من غير أن أدلى * صاحب العين * تقولت قولا - ابتدعته كذبا * ابن السكيت * فيه نملة - أى كذب وهو رجل نمل ونامل ومنمل ومنمل * وقال * خرص يخرص خرصا وتخرص * ابن دريد * اخترص كلاما - اختلقه * غيره * سمهج الكلام - كذب فيه ويقال للكذاب أبو بنات غبر وبنات غبر - الزور والباطل وأنشد

إذا ماجئت جاء بنات غبر * وإن وليت أسرعن الذهابا

* ابن السكيت * أفك يأفك أفكا والاسم الإفك * أبو عبيد * وهى الأفيكة * أبو زيد * رجل أفاك وأفوك * الخليل * المأفوك والمؤتفك - القائل الأفك * ابن السكيت * ولق ولقا وفيه ولق وولقة - وهو الكذب وقال إنه لتروص الخبرة - أى كذاب ويقال للكذاب لا يوثق بسيل تلعته وفلان لا يصدق أثره ولا تسام خبلاء والمعنى واحد فى الكذب وقال هو أكذب من يلمع - وهو السراب ويقال هو أكذب من دب ودرج - أى أكذب الأحياء والأموات يقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وأنشد

* قبيلة كشراك النعل دارجة *

* صاحب العين * رجل مذاع - كذاب قليل الوفاء لا يحفظ غائبا وقد تقدم أنه الذى لا يكتم سرا * غيره * العنثر - الكذب * ابن دريد * الطخز - الكذب * قال * وليس بعربى صحيح * غير واحد * ادعيت الشيء عليه والاسم الدعوى * صاحب العين * انتحل الشعر - ادعاه ونحل قصيدة وهى لغيره ونحلته القول أنحله نحلا - نسبته اليه والزهق - الكذب * ابن دريد * الأزهاف - الكذب وقد أزهفت الرجل - أخبرت القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل والأزهاف - التزيين وأنشد

أشاقتك ليلى فى المنام وما جرت * عما أزهفت يوم التقينا وضرت

* صاحب العين * الخوض من الكلام - ما فيه الكذب وقد خاض فيه وفى التنزيل الذين يخوضون فى آياتنا والخوض - اللبس فى الأمر

الملــــق

* أبو عبيـد * مَلِقَ مَلَقًا وتَمَلَّقَ * قال أبو على * وأصـلُه من المَلَقات ـ وهى الصُّفُوح اللَّيِّنَة المُتَزَلِّقَة كأنه يلين عليه لفظه ويُسهِّله وإنه لَمَلِق وأنشد

وكُلُّ حَبيبٍ عليـه الرعا * ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

* أبو عبيـد * التَّلَهْوُق ـ مثـلُ التَّمَلُّق * ابن الأعرابى * فيـه لَهْوَقَة وطَرْمَذَة ورجلٌ لَهْوَقٌ وطِرْماذٌ وقد تقـدم أن التَّلَهْوُقَ كثرةُ الكلام وقيـل المُتَلَهْوِقُ الذى يُبْـدى غـيرَ ما فى طَبْعه

النَّميمَـــــة

النَّمُّ والنَّميمة ـ التَّوريشُ والإغراء ورَفْع الحديث على جِهَة الإشاعـة والإفساد * ابن السكيت * رجُـلٌ نَمُوم ونَمَّام ـ يَنْقُل حَديثَ الناس * ابن دريد * الجمع نُمُونَ وأَنْمَّاءُ * أبو على * نَمٌّ فَعـلٌ على وَزْن طَبٍّ وبَرٍّ ويجوز أن يكونَ فَعَـلا على المصـدر وفَعِلٌ فى هذا الباب هو العامُّ لأنهـم يقولون رجـلٌ نَمِـلٌ ـ وهو النَّمَّام * أبو زيد * المِنَمُّ ـ النَّمُوم * أبو عبيـد * نَمَّ يَنِمُّ ويَنُمُّ قال أبو العبَّاس محمد بن يَزيد ومثـلُ هذا فى المُضاعَف قليلٌ * أبو عبيد * نَمَّيْتُ الحديثَ مُشَدَّدا ـ بَلَّغْتُه على جِهَة النَّميمة والإشاعة * وقال * رجُل دِقْرارةٌ ـ نَمَّام * قال أبو على * هـو المُمْتَلِئُ شَرًّا ونَميمـةً من قولهم رَوْضةٌ دَقَرَى ـ وهى المُمْتَلِئَةُ المُتَرَوِّية ماءً وأنشد

وكأنَّها دَقَرَى تَخايَلُ نَبْتُها * أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

وكُلُّ مُتَكاثِفٍ عَظيمٍ دِقْرار ودُقْـرُور ومنـه قولهـم فى الدَّواهِى دَقارِيرُ وقالوا دِقْـرارٌ ثُلاثىٌّ بدلالة ما تقـدم من قولهم رَوْضـةٌ دَقَرَى وقالوا دَقِرَ الفَصـيلُ دَقَرًا ـ إذا امتَـلأ من اللَّبَن حتى يَتَخَـثَّر * صاحب العـين * اللُّقَيْطَى ـ المُلْتَقِط للأخبار * ابن دريد * الخُـبْرُوع ـ النَّمَّام * ابن السـكيت * وكذلك القَتَّات * أبو عـلى * رجـلٌ قَتُوتٌ وامرأة قَتُوتٌ بغير هاء * أبو عبيـد * قَتَّ يَقُتُّ قَتًّا والقِتِّيتَى ـ تَتَبُّع النَّمائم * صاحب العـين * القَتُّ ـ الكَذِبُ المُهَيَّأُ والنَّميمة وأنشد

* قُلْتُ وقَوْلِى عِنْدَهَا مَقْنُوتُ *

* أبو عبيد * رجُلٌ ذُو وَجْهَيْنِ ـ إذا لَقِيَكَ بخلاف ما فى قَلْبِه * ابن دريد * امرأة شَوَّالَةٌ ـ نَمَّامَةٌ وأنشد

يا صاحِ أَلْمِمْ بِى علَى القَتَّالَة * لَيْسَتْ بذاتِ نَيْرَبٍ شَوَّالَة

* ابن دريد * رجُلٌ صَقَّار ـ نَمَّام * ابن الأعرابى * النَّمْلَة والنَّمِلَة ـ النَّمِيمة * ابن دريد * رجل نَمَّال ـ ذُو نَمْلَة * أبو عبيد * الأَنْمَال ـ النَّمِيمة وأنشد

ولا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظا * تِ للأَقْرَبِينَ ولا أَنْمُلُ

* ابن الأعرابى * رجل مُنْمِلٌ ومِنْمَال ونَمِلٌ ونامِل ـ نَمَّام وقد نَمَلَ ونَمِلَ يَنْمُلُ نَمْلا وقد تقدم أنه الكَذَّاب * ابن دريد * رجُلٌ بِلَغْنَةٌ ـ يُبَلِّغ الناسَ أحاديثَ بعضِهم عن بعض * أبو عبيد * البُذُر ـ النَّمامون * ابن السكيت * بَثَّ عَقارِبَه ـ أَرْسَلَ نَمائِمَه وأذاه * صاحب العين * دَبَّت عَقارِبُه ـ أرسَلَ نمائمَه * ابن السكيت * النَّسِيسَة ـ الإيكالُ بين الناس * صاحب العين * وَشَيْتُ به وَشْيا ووِشايَةً ـ نَمَمْت والواشِى والوَشَّاء ـ النَّمَّام وأصله من الوَشْىِ والرَّقْم * أبو عبيد * أَتَوْتُ به وأَتَيْتُ ـ وشَيْتُ به عند السُّلطان * ابن دريد * أَتَا عليه كذلك * ابن دريد * أَتَا أَتْوا وأَتَى أَتْوا وقال أَبَتُّ به عند السلطان أَبُتُّ أَبْتا ـ سَبَعْته * ابن السكيت * مَغَلَ بى عند السُّلطان ـ وَشَى بى وإنه لَصاحِبُ مَغَلات فى الناس * قال أبو على * قال أبو العباس المَغَالَة ـ النَّمِيمة عند السُّلطان وغيره وأما الإشاطَة فعند السلطان خاصَّة * ابن دريد * بَنَا به يَبْنُو ـ سَبَعَه عند السُّلطان خاصَّة * أبو زيد * فى القَوْم نَغَلَة وقد أَنْغَلَهم فلانٌ ـ أى نَمَّ وأَنْغَلَهم حديثا سَمِعه * ابن جنى * أَدْغَلْت به ـ وَشَيْت وإنّ فى صَدْرك علَىَّ لَدَاغِلَةً ـ أى شَرًّا وقد تقدم أن الإدغال الخِيانة * ابن دريد * المَشَّاء ـ الذى يَمْشِى بين الناس بالنَّمِيمة * أبو عبيد * المِئْبَرَة ـ النَّمِيمة * صاحب العين * نَيْرَبَ الرجُل ـ سَعَى ونَمَّ ونَيْرَبَ الكَلِمة ورجلٌ نَيْرَبٌ وأنشد

* إذا النَّيْرَبُ الثَّرْثارُ قال فأَهْجَرا *

(ونيرب الكلمة) عبارة اللسان ونيرب الكلام خلطه وهى واضحة له كتبه مصححه

والنَّمْش - النَّميمة * قال أبو على * نَمَشْتُ - نَمَمْتُ وأصل النَّمْش الوَشْى فهو على نحو قولهم وَشَيْتُ * ابن دريد * مَحَلْتُ به - وَشَيْتُ * صاحب العين * العَضْهُ والعَضِيهة - النَّميمة وقد تقدم أنه الكذب * ابن الاعرابى * عَيَّنَ عليه عند السُّلطان - أخبر بِمَساوِيه شاهدا كان أو غائبًا * صاحب العين * حَطَبَ به يَحْطِبُ ومنه قوله تعالى وامرأته حَمَّالَةَ الحَطَبِ وقيل إنها كانت تحمل الشَّوْكَ فتلقيه على طريق النبىّ صلى الله عليه وسلم * غيره * المُلَاخاة والتَّغَاء - التَّحْريش وقد لَاخَيْتُ به - وَشَيْتُ

الخَسِيس والحَقِير من الرِّجال

* غير واحد * رجل خَسِيس وخُسَاس * أبو عمرو * ومَخْسُوس وقوم خِسَاس * ابن السكيت * خَسُسْتَ وخَسَسْتَ تَخِسُّ خَسَاسَةً * غيره * وخِسَّةً * أبو عبيد * أَخْسَسْتَ - فعلت فعلا خسيسا وخَسِسْتَ فى نفسك تَخَسُّ خَسَاسَةً وقالوا أَخَسَّ الله حَظَّه فهو خَسِيس * قال أبو زيد * أصل الخِسَّة القِلَّة والضَّعَة والضِّعَة - ضدّ الرِّفعة وَضُعَ وَضَاعة وَضَعَةً وضِعَةً فهو وَضِيع ووَضَعَه دُخولُه فى كذا فاتَّضَع ووَضَعَ قَدْرَه ومن قَدْره - حَطَّ * أبو عبيد * القَسْلِيُّ من الرِّجال - الحَقير الصَّغير الشَّأن والصُّورة مثله والوَشِيظُ - الخَسِيس وهو الوَشِيظَة أيضا * ابن السكيت * ويقال إنه لوَشِيظة فيهم والوَشِيظَة - الشئ يُدْخَل فى الشَّيْئين ليُشَدَّهما وذلك من خَشَب فيقول هم دُخَلاءُ فى القَوْم وأنشد

يَجْزَى الوَشِيظُ إذا قال الصَّمِيمُ له * عُدُّوا الحَصَى ثم قِيسُوا بالمَقَايِيسِ

* أبو عبيد * المُخَسَّل والمَخْسُول والمَفْسُول - المَرْذُول * ابن السكيت * فَسْلٌ بَيِّن الفَسَالة والفُسُولة من قوم فُسَلَاء وأَفْسال وفُسُول وفِسَال وأنشد

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسَالٌ * فزَوْجُكِ خامسٌ وحَمُوكِ سادِى

* ابن دريد * فَسُلَ وفَسَلَ * سيبويه * وفُسِلَ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله كأنه وُضِع ذلك فيه * ابن دريد * وكذلك فَشُلَ وفَشَلَ ورَذُلَ ورَذَلَ * سيبويه * ورُذِلَ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله * ابن السكيت * رَذْلٌ بَيِّن الرَّذالة والرُّذُولة من قوم رُذُول

وأرذال

وأرذال ورُذَلاءَ وقال إنما لمن رُذالهم والرُّذال - ما انتُقى جيّده وبقى رديئه * صاحب العين * وهو الرَّذيل والأرذَل * أبو حاتم * رَذْل ورُذال وهو من الجمع العزيز * أبو عبيدة * الحُثالة والحُثَل - الرَّدىء من الناس وعمّ به بعضهم ومنه قول أنس ابن مالك رضى الله عنه اللهمّ إنى أعوذ بك أن أبقى فى حُثَل من الناس لا تُبالى أغلَبوا أم غُلبوا * ابن دريد * المحسول - كالمخسول * ابن السكيت * الخُشل والسُّخل - الأرذال وقد خسلتهم وسخلتهم - نفيتهم * صاحب العين * السُّخل والسُّخال لا يُفرَد له واحد قال والخسيل من كل شئ - الرُّذال والجمع خِسال وخسائل وأنشد

والعطيّاتُ خِسالٌ بيننا * وسواءٌ قبرُ مُثرٍ أو مُقِلّ

- أى خِساس * أبو عبيد * الحَطِىء من الناس - الرُّذال * وقال غيره * أُخذ من حطأت به الأرض ومنه اشتقاق الحُطيئة وكان دميما * ابن دريد * رجل مُخشَّل - مرذول * ابن السكيت * الحارض - الرَّذل الفسل حرض يحرض حرضا ويحرُض حُروضا وقال الحرَض - الذى لا يُرجى خيره ولا يُخاف شرّه وهم الحُرضان والأحراض * أبو على * حارض وحَرَض كخادم وخَدَم أى أنه اسم للجميع وقيل الحرض مصدر يوصف به الواحد والاثنان والجميع بلفظ واحد * ابن دريد * رجل حَرِض وقد حرّض نفسه يحرّضها تحريضا - أفسدها والمحروض - المرذول والاسم الحَراضة والحُروض وقد حرُض * ابن دريد * فلانٌ من حشوة بنى فلان - أى رُذالهم وأحسب أن أحشاء الجَوف من هذا اشتقاقها وقال رجل دَنِع من قوم دَنَعة - وهم رُذال الناس وقال هو من دَنَعهم - أى سَفِلتهم * غيره * رجل دَنِعة - لا خير فيه وقد دنَع دَنَعا ودُنوعا - اجتمع وذلّ وقيل لؤم * على * ليس دَنَعة جمع دَنِع إنما هو جمع دانِع * أبو زيد * أرفاغ الناس - سَفِلتهم الواحد رُفْغ * ثعلب * أصل الرُّفغ الوسخ فى الظفر وغيره ومنه الحديث كيف لا يَريب على الوحى ورُفغ أحدكم بين ظفره وأنمُلته وقد تقدم * غيره * الحَرافل - خُشارة الناس والخنَاسر - رُذال الناس ولئامهم واحدهم خِنْسر وخِنْسِرىّ * صاحب العين * الوَخش من الناس وغيرهم - رُذالتهم وصِغارهم اسم يقع على الوُحدان من كل شئ وقد وخُش

وَحَاشَةً ووُحُوشا * ابن دريد * الوَخْش – الرَّدِىءُ من كل شئ * ابن السكيت *
رجل شَرَطٌ وامرأة شَرَطٌ وقوم شَرَط – اذا كانوا من رُذال الناس وأنشد

وجدت الناس غيرَ ابنَىْ نِزار * ولم أذْمُمْهُم شَرَطًا ودُونا

وقال رَعاع الناس وهَمَجهم – صغارهم وأنشد

* يَعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ *

وأصل الهَمَج البَعُوض وقيل الهَمَج من الناس الهَمَل الذى لانظام له والرُّذام والرُّذَم
– المَرْذُول * ابن دريد * القِشْبة – الخَسيس بَمانِيَة والهَنْبُوس – الخَسيس
الضَّعيف وربما سُمِّىَ الصِّغار من الناس حُسْكُلَة والخُنْذُع والخُنْذُع – الخَسيس
فى نفسه * صاحب العين * الخامِل – الخَفِىُّ يقال هو خامل الذِّكْر والصوت وخَمَل
يَخْمُل خُمُولا وأخْمَلته * وقال * رجل فُسْكُول – متأخر وقد فَسْكَل والقُمّاش – رُذَال
الناس من قولك قَشَشْت أقُشّ قَشًّا – اذا كنست ماعلى وجه الارض * أبو زيد * رجل
نَذْل من قوم أنْذال ونُذُول ورجل نَذِيل من قوم نُذَلاء ونُذُل وقد نَذُل نَذالة * قال
سيبويه * نَذِيل لغة هُذَيل يقولون نَذِيل سَمِيج – أى نَذْل سَمْج * صاحب العين *
هو الذى تَزْدَرِيه فى خلقته وعقله * ابن دريد * القِبْتَر والقِباتِر والغَنْتَل والغُناتِل –
الخسيس الخامل قال وأحسب النون زائدة فان كانت كذلك فأحسبه أُخِذ من الغَتَل –
وهو كثرة الشجر والنخل حتى تَضِلّ منه الارض وقد صرّفوا فعله فقالوا أغتل الموضع يَغْتَل
غَتَلا * وقال * رجل نُومَة – أى خامل * الاصمعى * اللَّقيطة – الرجل
المَهِين الرَّذْل والمرأة كذلك يقال إنه لَسَقيط لَقيط وساقط لاقط وإنها لَسَقيطة لَقيطة
واذا أفردوا الرجل قالوا إنه لَقيطة وتقول يا مَلْقَطان يعنى به الفَسْل والانثى بالهاء
* ابن دريد * دَنَأ يَدْنَأ ودَنُؤ دَناءة فيهما – اذا كان لاخير فيه * ابن دريد * هو الخَبيث
البطن والفرج * غيره * رجل مِفْلاق – دَنِىء رَذْل قليل الشئ * ابن دريد *
الحَبْقَل – الذى لاخير فيه والوابِط – الخَسيس وقد وَبَطت حظه وَبْطا – أخسسته
* ابن السكيت * الجُعْبُوب – الذى لاخير فيه وأنشد

فجاؤا بأسْنَتها فتيانُ عادية * لامُقْرِفينَ ولا سُودٍ جَعابِيبِ

* ابن دريد * رجل قَزَم من قوم قَزَم وقَزامَى وربما قالوا أقْزام والقَزْم – الرَّدىءُ

تضل أى تخفى اه

من

من كل شئ * صاحب العين * الساقطُ - الدَّنِىءُ * سيبويه * الجمع سَقْطَى * ابن السكيت * الدُّسْمة - الدَّنِىء الساقطُ وهو أيضا الساقط فى النَّسب * ابن السكيت * النَّقْز - الفَسْل الرَّدِىء من الرِّجال * ابن دريد * هو الرَّدِىءُ من كل شئ وقد نَقَزَ ونَقُزَ ومنه قولهم انْتَقَزَ له ماله - أى أعطاه خَسِيسَه * صاحب العين * رجل رِنْذَة - لا خيرَ فيه * أبو عبيد * رجل رائع - يَرْضَى من العَطِيَّة بالطَّفِيف ويُخادِنُ أَخْدانَ السُّوء وقد رَتَع رَتاعةً * صاحب العين * الخَبِيث - الحقير الردىء * قال أبو سعيد السيرافى * الخَبِيثُ لغةُ قُرَيظةَ والنَّضِير ومنه قول اليهودى

يَنفَع الطَّيِّبُ القَليلُ من الرِّزْ * قِ ولا يَنْفَع الكَثِيرُ الخَبِيثُ

قال وقال الخليل للاصمعى ما الخَبِيتُ ههنا قال الخَبِيث ومن لغته أن يُبْدِل الشاءَ تاء فقال أَسأْتَ فى العِبارة لأنك أطلقت من لُغتِه أن يُبْدِل الشاء تاء فعَمَّمتَ بالبَدَل ولو كان ذلك للَزِمه أن يقول الكَتِير فى الكَثِير وأنت تَرْوِيه الكَثِير وإنما الجيد أن تقول يُبْدِلون الشاءَ تاءً فى أحرف منها الخَبِيث * غيره * القَرْثَع - الذى يُدَنِّى فى الكَسْبَة * ابن السكيت * هو من زَمَعِهم وأصل الزَّمَع الزَّوائد التى خلف الظِّلْف فيقول هو من مآخيرِ القوم ليس من صُدُورهم ولا من سَرَواتهم * أبو عبيد * بنو فلان هَدَرَةٌ - أى ساقطون ليسوا بشئ * ابن السكيت * هَدَرَة وهُدَرَةٌ والفتح أفصح لأنه جمع هادِر وحكى بعضهم هُدَرَة * ابن السكيت * إنه لَمِن أَوْغادهم وأَوْغابِهم - أى من أَنْذالهم وضُعفائهم الواحد وَغْد ووَغْب وأنشد

أَبَنِي لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ * أَمَةٌ وإنَّ أباكُمُ وَغْبُ (١)

* صاحب العين * الطَّغام - رُذالُ الناس وصِغارُهم الواحد والجميع فى ذلك سَواءٌ وكذلك هو من الطَّير والسِّباع * ابن السكيت * إنه لَمِن أَنْكاسهم والنِّكْس - الضَّعِيف وأصله أن يُنْكَس أصلُ السهم فيُؤخذ سِنْخُه الذى كان داخلا فى السَّهم فيُجعَل نَصْلا ويُجعَل النَّصْل سِنْخا فلا يكون كما كان أوّلَ مَرّة يكونُ ضعيفا لا خيرَ فيه * أبو عبيد * الرِّثَّة - الخُشارة والضُّعفاء من الناس وكذلك هو من المَتاع الرَّدِىء وهو الرَّثُّ أيضا وقد أَرْتَثَّ نارِثَّةَ القوم - جمعناها والرَّجاج - الضُّعفاء من الناس والإبل وأنشد

أَقْبَلْنَ من نِيرٍ ومن سُواجِ * بالقوم قد مَلُّوا من الإدْلاجِ

قوله انه لمن أوغادهم الخ عبارة ابن السكيت انه لمن أوغالهم وأوغادهم الخ

(١) وفى رواية وقب بالقاف وعن الأصمعى الوقب الاحمق وعلى كل حال فالقافية بائية اه

قوله أقبلن الخ بعده كما فى اللسان يمشون أفواجا إلى أفواج * مشى الفراريج مع الدجاج * فهم رجاج وعلى رجاج * اه وفيه الشاهد كتبه مصححه

* ابن السكيت * الزِّجْجَة - شِرَار الناس * أبو عبيد * الشِّظى من النَّاس - المَوالى والتُّبّاع وأنشد

تَأَلَّبَتْ * علينا تَميمٌ من شَظًى وصَميمِ *

* ابن الاعرابى * الضَّلاضِل - الذَّليل ولَضْلَضَتُه - التفاتُه ورجلٌ لَضٌّ - مُطَرَّد * ابن السكيت * هم سَواسِيَة - اذا استَوَوا فى اللُّؤم والخِسَّة وأنشد

وكَيْفَ تُرَجِّيها وقد حالَ دُونَها * سَوَاسِيَةٌ لا يَغفِرونَ لها ذَنْبا

(وسواء وسية) عبارة اللسان وسواسية

ويقال هم سَواسٍ وسَواسِيَة وسَواءٌ وسِيَةٌ وسيأتى تعليلُه فى باب الاستواء ان شاء الله * ابن دريد * القُمْعُوتُ - الذى يَقُود على أَهْله والقُنْدُع والقُنْذُع والقُنْذُع - القليل الغَيْرة على أهله ولا أَحْسَبُه عربيًّا محضا والمَجْبُوس - الذى يُؤْتَى طائعا يعنى به عن ذلك الفعل * قال أبو على * كل ذلك يُعْنَى به الخَسيس أيَّة خِسَّة احتمل والمُثْفَر والمِثْفار - الذى يُؤْتَى * ابن دريد * الدُّعْبُوبُ - المُخَنَّث ويقال له خَنَّاج لتقلُّبه وتَثَنّيه من قولهم خَنَجْت الحَبْل - فَتَلْتُه * ابن الاعرابى * الزُّحْلُوط - الخَسيس * صاحب العين * الكَشْخانُ - الدَّيُّوث يقال لا تُكَشِّخْ فلانًا وهو دخيل فى كلام العرب * ابن دريد * القَرْنانُ - الذى لا غَيْرة له والطَّبِعُ - الذى لا غَيْرة له وقد طَبِع طَبَعا وطَزِع طَزَعا فهو طَزِعٌ لغةٌ فيه * أبو عبيد * الحَضَابُ - الصَّغير وقال رجل قَذْعَل - خَسيس * أبو حاتم * أَقَضَّ الرجلُ - تَتَبَّع مَداقَّ الأُمور وأَسَفَّ الى خَسائسها وأنشد

* والخُلُقِ العَفِّ عن الإقْضاض *

* صاحب العين * دَنِىَ يَدْنَى - نَقِص زَكًا

الدَّعِىُّ النَّسَب والناقص الحَسَب

* أبو عبيد * هى الدِّعْوة فى النَّسَب والدَّعْوة فى الطَّعام كذا كلامُ العرب الا عَدِىَّ الرِّباب فانهم يَفتحون الدال فى النَّسَب ويَكسرونها فى الطَّعام وقالوا المَدْعاة فيهما * قال أبو على * المَدْعاة على الطَّعام أَغْلَبُ منها على النَّسَب أَوَلا ترى سيبويه قال وقالوا المَدْعاة كما قالوا المَأْدُبة * غير واحد * رجل دَعِىٌّ وقوم أَدْعِياءُ * أبو عبيد * المُسْنَد والازْنِيمُ - الدَّعِىُّ وأنشد

وما

* وما كنتُ فَلّاً قبلَ ذلكَ أزْيَبا *

والزَّنيمُ مثله * ابن السكيت * المَمْنُ ـ الذي لم يَدّعه أبٌ والنَّسِيُّ من القوم ـ الذي لا يُعَدُّ فيهم غير مهموز * صاحب العين * المُزَنَّد ـ الدَّعِيّ وقد تقدم أنه اللَّئيم قال والالتِياط ـ أن يَدَّعِيَ الانسانُ وَلداً ليس له وقد النّاطَه واسْتَلاطه والجَيَل ـ الدَّعِيّ وقيل هو المَنْبوذ يُؤْخَذ فيُحْمَل * ابن دريد * فلانٌ دَخيلٌ في بَني فلان ـ ليس منهم * صاحب العين * المَنْبوذ ـ ولد الزِّناء والانثى نَبيذة وهم المَنابذة والنَّبائذ * أبو عبيد * رجلٌ مُخَضْرَمُ الحَسَب ـ دَعِيّ ولحم مُخَضْرَم ـ لا يُدْرى أمن ذَكَر هو أم من أُنثى * صاحب العين * المُخَضْرَم ـ الناقصُ الحَسَب ويقال لابن الزِّنْية ابن مُخَنَّة والخِبْثة ـ الزِّنْية وهو ابن خِبْثة * اللحياني * رجلٌ مأْشوبُ النَّسَب ـ أي مَخْلوطه وأصله الخَلْط أَشَبْتُه آشِبُه أَشْباً * ابن السكيت * فلانٌ عَبِيثةٌ ـ مُؤْتَشَب كما يقال جاء بعبيثة في وعائه ـ أي بُرٍّ وشعير قد خُلِطا * الخليل * رجلٌ مُقْشَب ـ مَمْزوج الحَسَب باللُّؤْم * أبو عبيد * الأَكْشَم ـ الناقص الحَسَب وأنشد

* له جانبٌ وافٍ وآخرُ أَكْشَمُ *

وقد تقدم أنه الناقصُ في جسمه * ابن دريد * رجلٌ مَخْنُوش ـ مغمور الحَسَب وقد خُنِش * صاحب العين * القَهْمَد ـ اللَّئيم الأصلِ الدَّنيء وقيل هو الدَّميم الوَجْه * ابن دريد * والقَنْوَرِيّ ـ الدَّعِيّ وليس بثَبْت والقَيْوَر ـ الخامل * صاحب العين * الزَّرِم ـ القليل الرَّهْط * قال أبو علي * قال ثعلب رجلٌ نَحيت الحَسَب ـ وهو خِلاف النُّضار الحَسَب * صاحب العين * فلانٌ نَغِلٌ ـ فاسدُ النَّسَب والنَّغَلة ـ ولد الزِّنْية وكذلك الانثى * ابن السكيت * هو لِغَيَّة ولِزَنْية * ثعلب * هو لِغَيَّة وزَنْية * ابن السكيت * هو قُلُّ بنُ قُلّ وضُلُّ بنُ ضُلّ ـ اذا كان لا يُعْرَف ولا يُعْرَف أبوه * ابن دريد * هو هَيُّ بنُ بَيّ وهَيّانُ بنُ بَيّان ـ لمن لا يُعرَف وهو طامرُ بنُ طامر ـ لمن لا يُدْرى من هو والوَغْل ـ المُدَّعِي نسباً ليس بنسبه والجمع أوْغال * وقال * رجلٌ مُفْرَج ـ اذا كان جميلاً لا وَلاءَ له الى أحد ولا نَسَب وقد رُوِي بالحاء * صاحب

(والقنوري الدعي) عبارة اللسان والقنور الدعي وضبطه شارح القاموس كسنور فليحرر كتبه مصححه

العين * رجل وَحَدٌ - لايُعرف له أصلٌ * أبوعبيد * المُلْحَم والمُضاف والمُزَلَّجُ - المُلزَق بالقوم * صاحب العين * الألْكَدُ - المُلْصَق بقومه اللَّئيم وأنشد

يُناسِب أقوامًا ليَحسَب فيهمُ * ويترُك أصلا كان من جِذْمِ ألْكَدا

والمُسْبَعُ - الدَّعِيّ وأنشد

إنّ تميمًا لم يُراضَع مُسْبَعا * ولم تَلِدْه أمُّه مُقَنَّعا

وقيل المُسْبَع المدفوع الى الظُّؤُورة وقيل هو الذى وُلِد لسبعة أشهر * وقال فلانٌ من وَلَد الظَّهر - أى ليس منّا * ابن دريد * المُخْتَتِي - الناقِص

﴿ انتهى كتاب الغرائز بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المَشي

نعوتُ مَشْي الناس واختلافها

* غير واحد * مَشَى مَشْيا وتَمَشَّى ومَشْى ومِشْيته وهى المِشْية * الأصمعى * خَطَوْت خَطْوا واخْتَطَيْت - مَشَيْت * ابن السكيت * هى الخَطْوة والخُطوة والجمع خُطًا قال وفرّق الفرّاء بينهما فقال الخَطْوة - المرّة الواحدة والخُطوة - ما بين القَدَمين * سيبويه * إنما قالوا خُطُوات فلم يقلبوا الواو لأنهم لم يجمعوا فُعْلا ولا فُعْلة جاءت على فُعُل وإنما يدخل التثقيل فى فُعُلات ألا ترى أن الواحدة خُطْوة فهذا بمنزلة فُعْلة وليس لها مذكر * وقال الأصمعى * تَخَطَّيْت الناس واخْتَطَيْتهم - ركِبتهم وتجاوزتهم * أبوعبيد * الدَّألان من المَشْي - الخفيف ومنه سُمِّى الذِّئب ذُؤالة وقد دَأَلَت أَدْأَل * ابن السكيت * جاء يَتَبَرْبَس - أى يمشى مَشْيا خفيفا فارِقا وأنشد

* فصَبَّحَتْه سَلَقٌ تَبَرْبَسُ *

صبحته أى صبحت الثور الوحشى والسلق الذئاب واحدتها سلقة بالكسر اه

والهفو

والهفو - مرّ خفيف والمَلْخ - كُلُّ مَرّ سهل ملخ يملخ ملخا قال الحسن ماتشاء أن تلقى أحدهم أبيض بضًّا ينفض مذرويه يملخ في الباطل ملخا يقول ها أناذا فاعرفوني قد عرفناك مقتك الله ومقتك الصالحون وذكره أبو عبيد في الابل * صاحب العين * المَلْخ والمَلَخ - مشي فيه تثنٍّ وتكسّر * ابن السكيت * الكَوْذَنة - مشية في استرسال * وقال * مشي رَهْوَج - سهل لين وأصله بالفارسية رَهْوَه وأنشد

* مياحة تميح مشيا رهوجا *

* صاحب العين * الكَبْن - عدو لين في استرسال وأنشد

* يمر وهو كابن حيي *

وقد كَبَن يكبِن كَبْنا وكُبونا وأنشد

واضحة الخد شروب للبن * كأنها أم غزال قد كبن

* أبو عبيد * الدَّأَلان - مشي الذي كأنه يبغي في مشيته من النشاط وقد دألت أدأل * أبو زيد * دأل دألا ودألانا - وهي مشية المختتل * ابن السكيت * مرّ يمشي الجيضى - وهو أن يجيض في ناحية يتصرّف من البغي * أبو عبيد * النَّأَلان - الذي كأنه ينهض برأسه اذا مشى يحرّكه الى فوق مثل الذي يعدو وعليه حمل ينهض به وقد نأل ينأل * الاصمعي * نئيلا * أبو عبيد * الاحصاف - أن يعدو عدوا فيه تقارب أخذ من المحصف يعني الشديد الفتل وذلك لتداخل قواه والاحصاب - أن يثير الحصى في عدوه * ابن السكيت * فاذا مشى ونبث التراب الى خلفه برجليه فتلك النقثلة * ابن دريد * القَعْولة - ضرب من المشي جاء يقعول - اذا سفى التراب بصدره * ابن السكيت * القعولة - أن يمشي فيباعد ما بين كعبيه ويقبل كل واحدة من قدميه بجماعتها على الأخرى * أبو عبيد * الكَرْدَحة - من عدو القصير المتقارب الخطا المجتهد في عدوه وقد كردح * أبو زيد * وهي الكردحاء ورجل كرداح * أبو عبيد * الكمترة كالكردحة * ابن دريد * وهي الكردحة * ابن السكيت * جاء يتكتّل - اذا جاء يتمشى مشي الغلاظ القصار ويتكدس والتكدس - أن يمشي ويحرك

مَنْكِبَيْه وكأنّه يركب رأسه وجاء يَتَوَهَّز - يشدّ الوطء ويمشي مشية الغلاظ فاذا كان كذلك سُمّي وَهْزا وأنشد

أبناء كلّ سلبٍ ووَهْزِ * دُلامِزٍ يُرْبي على الدُّلامِزِ

وقيل الوَهْز الوَثْب ومنه تَوَهُّز الكلب - وهو تَوَثُّبه وأنشد

* تَوَهُّز الكلبة خلف الأرنب *

* ابن السكيت * مَرّ يَتَوَذَّف - أي يهتزّ وهي مشية القِصار * ابن دريد * الوَذْف - مشية فيها اهتزاز وتبختر وقد وَذَف * ابن السكيت * ويقال للمرأة اذا مشت مَشْيَ القِصار * ابن دريد * الوَذْف والوَذَفان - مشية فيها اهتزاز ويقال للمرأة اذا مشت مشية القصار هي تَجْدِف وقد جَدَف الطائر - اذا لم يكن جناحه وافرا فهو يُدارك الضرب ويقال إنه لَجَدُوف اليد والقميص - اذا كان قصيرا * وقال * رأيتها مُوزِكة - وهي مشية قبيحة من مشية القصيرة اذا تحركت وهزّت مَنْكِبَيْها * أبو عبيد * الهَوْذَلة - أن يضطرب في عَدْوه ومنه قيل للسقاء اذا مُخِض هَوْذَل * ابن السكيت * مرّ يُهَوْذِل - أي يُسرع في المشي وفلان يُهَوْذِل ببوله - أي يرمي به وأنشد في رجل اتّخم من أكلة أكلها

لو لم يُهَوْذِل طرفاه لَنَجَمْ * من صدره مثلُ قفا الكبش الأَجَمّ

وقد جاء يتقهوس - اذا جاء منحنيا يضطرب * ابن دريد * القَهْوَسة - مشية فيها سُرعة * ابن السكيت * جاء يترعّس - اذا جاء يرجف ويضطرب وأنشد

* قفقاف ألحي الراعسات القُمّه *

* وقال * مرّ يتغيّف - أي يضطرب وهي مشية الطِّوال فأمّا أبو عبيد فخصّ بالتغيّف الابل * ابن السكيت * فاذا كان مشى فانحدر فاضطرب رأسه وانحدر عُنُقه ثم ارتفع فتلك السَّنْطَلة * وقال * مرّ يتبوّع - اذا كان يذهب في هذا الشقّ مرّة وفي هذا مرّة وأنشد

* يجبلن في مشطونة يتبوّع *

وقيل يتبوّع أي يُباعد باعه ويملأ ما بين خطوه ويقال هو يمشي الهَمَقى - اذا كان يمشي على ذا الجنب مرّة وعلى هذا مرّة وقد تهمّق * ابن دريد * نَصْنَص في مشيه -

اهتزمنتصبا والدأذان ـ الاضطراب فى المشى والهرع والهراع ـ مشى فيه اضطراب وسرعة * أبوعبيد * التركوك ـ مشى الذى كأنه يموج فى مشيه * أبوزيد * رهوكت فى المشى وارتهكت ـ وهو إرخاء المفاصل فى المشى وأنشد

* قامت تهز المشى فى ارتهاك *

* أبوعبيد * الأون ـ الرويد من المشى والسير وقد أنت أونا * ابن السكيت * ومنه أن على نفسك ـ أى ارفق * أبوعبيد * الكتف ـ الرويد وأنشد

* قريح سلاح يكتف المشى فاتر *

وقولهم مشت فكتفت ـ أى حركت كتفيها والهدج ـ المشى الرويد هدج يهدج وقد يكون سرعة فى المشى مع ضعف * ابن دريد * هدج هدجا وهدجانا ـ وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه وأسرع والهداج كالهدجان * أبوعبيد * والدليف ـ الرويد * أبوزيد * دلف يدلف دلفا ودلفانا ودليفا ودلوفا ودلف الحامل بحمله يدلف دليفا ـ أثقله * أبوعبيد * دلف معدول عن دالف والدلخ ـ مشى الرجل بحمله وقد أثقله دلخ يدلخ * أبوزيد * جثت جأثا ـ اذا مشى بحمل وجأث جأثا ـ ثقل عن العدو أو القيام * ابن دريد * أجأته الحمل * ابن السكيت * حشكل فى المشى ـ أبطأ فيه وثقل * وقال * تساوكت فى المشى وسروكت ـ وهما ردآءة المشى وإبطاه فيه من عجف أو إعياء * ابن جنى * والاسم السواك * ابن السكيت * والتأزج ـ التأطر والأزوج ـ سرعة الشد أزج يأزج وأنشد

* فرج رمداء جوادا تأزج *

والكردمة ـ الشد المتثاقل ولا يكردم الا الحمار والبغل والكربجة والكرمحة دون الكردمة والافاجة ـ العدو البطىء وأنشد

* لاتسبق الشيخ اذا أفاجا *

والكعظلة والعنظلة والنعظلة والكعسبة ـ العدو البطىء وأنشد

* شدا اذا ما كعسب الشبارم *

* وقال مرة * هى مشية فى سرعة وتقارب * ابن السكيت * الكعثلة ـ الثقيل من العدو وكذلك القندلة والتهفك ـ المشى البطىء وكذلك الزمعان وقد زمع

زَمْعاوزَمَعانا ويقال للناس والدّوابّ اذامَرّت جماعةٌ منهم تمشى مَشْياضعيفاهُم وايَدِبّون دَبِيباويَدِجُون دَجِيجًا ولايُقال يدجون حتى يكونوا جميعا وهم الداجُّ والدّاجّ فالداجّ الأعوانُ والمُكارُونَ * ابن دريد * وفى كلام بعضهم أماوحَواجِّ بيت الله وَدواجّه لاأفعلنّ ذلك * أبوعبيد * الهَمِيم ـ الدَّبِيبُ * ابن دريد * الدّرْبلَة ـ ضَرب من مَشْى الانسان فيه ثقَلٌ وقد دَرْبَلَ وكذلك الهَرْدبَة وقد هَرْدَبَ والزّهْبلَة ـ ضَرب من المَشْى ثقيلُ وليس بثَبْت وقد تَزَهْبَل وقد زَنْقَل فى مَشْيِه ـ اذاتحرّك كأنّه مُثقَل بالحِمْل * وقال * جاء يَزْنُق فى مَشْيِه ـ أى يتثاقَل * صاحب العين * الخَزَل والتَّخَزُّل والانخزال ـ مِشْيَة فيهاتثاقُل وتَراجُع * الأصمعى * هى الخِيَزْلى والخَيْزَلى والخَوْزَلى * صاحب العين * النَّكَب ـ شِبْه مَيَل فى المَشْى * وقال * وَكَبَ وُكوباوَوَكَبانًا ـ مَشَى فى دَرَجان * أبو زيد * رَضَمَ الشيخُ يَرضِم رَضْما ـ عَدَاعَدْوا ثقيلا وكذلك الدابّة الثقيلة وقيل الرَّضَمان تقارُب المَشْى من الشيخ والخَذْلبَة ـ مِشْية فيهاضَعْف * أبوعبيد * التَّهادى ـ المَشْى الضَّعيف وأنشد

اذامامَاتأتى تُريد القيامَ * تَهادَى كماقدرأيتَ البَهِيرا

* ابن دريد * الرَّأْنَلَة ـ أن يَمْشى مُتكفّئافى جانبَيه كأنّه مُتكسّر العظام * أبو عبيد * القَطْو ـ تقارُب الخطو من النَّشاط وقد قَطَا وهوقَطَوانٌ * ابن دريد * ولعلّ اشتقاق القَطَا من هذا لتَقارُب خَطْوه * أبوعبيد * القَطَوْطَى ـ الذى يُقارِب المَشْى من كلّ شئ * صاحب العين * قَطاقَطْوا واقْطَوْطَى * أبو عبيد * الأَتَلان ـ أن يُقارِب خَطْوه فى غَضَب وقد أَتَل يأتِل وأنشد

أرانىَ لاآتيكَ الّا كأنّما * أَسأتُ والّا أنت غَضبانُ تأتِلُ

ومثله أتَنَ يأتِن أَتْنا * ابن السكيت * الحَطَلان ـ مَشْىُ الغَضْبان وقد حَظَل وأنشد

يَظَلّ كأنّه شاةٌ رَمِىٌّ * خَفيفَ المَشْى يَحْظُل مُسْتكينا

ـ أى يَكُفّ بعض مَشْيِه وأصل الحَظْل المَنْع وقيل الحاظِل الذى يَمْشى فى شِقّ من شَكاة * أبوعبيد * الحَتَد ـ أن يُقارِب الخَطْو ويُسرع رَفْع الرِّجل ووَضْعها * ابن السكيت * يُقال للقَصير من الدّوابّ حَوْتَكِىٌّ وكذلك الصَّغير * صاحب العين *

هو

هو الحَنَكُ والحَنَكَان والحَتَكُ * ابن الأعرابي * وَكَتَ المَشْيَ وَكْوًا وَكَأنًا ـ وهو تقارب الخطو في ثقل وقبح مشى * صاحب العين * الرَّتْوة ـ الخطوة وهو يترتى في مشيته * أبو عبيد * الزوزاة ـ أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو وقد زوزى * وحكى أبو علي * زوزأت وهو من مرتجل الهمز * ابن السكيت * مر يحذم حذما ـ اذا مر يحذف بيديه ويقارب الخطو قال وقال عمر رضي الله عنه لبعض المؤذنين اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحذم والحمام يحذم أيضا ويقال للأرنب حذمة لذمة تسبق الجمع بالأكمة لذمة ـ تلزم العدو ولا تفارقه يقال الذم بذلك الأمر ـ أي الزمه وأنشد

* قصر عزيز بالأكال ملذم *

والزَّكِيكُ ـ سرعة ومقاربة الخطو وقد زك يزك وأنشد

فهو يزك دائم التزغم * مثل زكيك الناهض المحمم

* وقال * مر يدرم درم الأرنب ـ اذا قارب الخطو وهو الدرمان ويقال ذاف يذوف ـ مشى في تقارب وتفحج وأنشد

رأيت رجالا حين يمشون فحجوا * وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل

* وقال * زكت زكوا وزكاوا وزكانا ـ وهو المشي المتقارب في الخطو وفي تحرك جسده والزَّوْلُ ـ مشية الغراب وأنشد

أجعت أنك أنت الأم من مشى * في فحش زانية وزول غراب

* الأصمعي * الكتو ـ مقاربة الخطو وقد كتا يكتو كتوا وقد زف يزف زفيفا ـ وهو مشي متقارب الخطو في عجلة وسرعة وهو في المشي نحو الدخدخة في الاحضار وهو مثل الاهذاب غير أن في الدخدخة تقارب خطو وخص أبو عبيد بالزفيف الابل * ابن دريد * وزف وزيفا كذلك ووزفته وزفا ـ استعجلته * ابن السكيت * الدعرمة ـ قصر الخطو وهو في ذلك عجل * ابن دريد * الكتكتة ـ تقارب الخطو في سرعة وانه لكتكات وقد تكتكت والسكم ـ تقارب خطو في ضعف وقد سكم يسكم والصعنبة ـ مقاربة الخطو والخفة * ابن السكيت * وثب في مشيه وثوبا ووثيبا ووثبانا * أبو عبيد * وثب وأوثبته والوثبى من

الوثب * صاحب العين * قفز يقفز قفزا وقفوزا وقفزانا - وثب * أبو عبيد * الضنقلة - أن يقفز الرجل قفزان اليربوع والفأرة وقد ضنقل والضبر - عدو مع وثب * ابن السكيت * ومنه ضبر الفرس - جمع القوائم ووثب ومنه قيل للجماعة يغزون ضبر * أبو زيد * طمر يطمر طمرا وطمورا وطمرانا - وثب من فوق الى أسفل وكذلك النازى فى الشئ * صاحب العين * هو شبه الوثب فى السماء * قال كراع * فرشح الرجل - وثب وثبا متقاربا * صاحب العين * هرول الرجل هرولة وهروالا - وهى بين المشى والعدو وقيل الهرولة بعد العنق * صاحب العين * الركض - مشى الانسان برجليه معا والتركضاء - اسم تلك المشية وقيل التركضاء مشية فيها ترفل وتبختر والقبص - العدو وهو يعدو القبصى - وهو عدو كأنه ينزو فيه * أبو عبيد * الصلتان والفلتان والصميان كل من التفلت والوثب ونحوه وكذلك النزوان * صاحب العين * نزا نزوا ونزاء ونزوا ونزوانا وأنزيته ونزيته تنزية وتنزيا وأنشد

* بات ينزى دلوه تنزيا *

* صاحب العين * نقز ينقز وينقز نقزا ونقزانا ونقازا - وثب صعدا * ابن دريد * الصنو - مشى فيه وثب وقد صنا والعفد - الطفر يمانية عفد يعفد عفدانا * صاحب العين * طحمر - وثب * أبو عبيد * القديان والذميان - الاسراع وقد قدى وذمى والضيطان - أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم * ابن السكيت * الضياط - الذى يتمايل فى مشيه وقد ضاط ضيطا * أبو عبيد * الحيكان - كالضيطان * ابن السكيت * جاء يحيك كأن بين رجليه شيأ يفرج بينهما اذا مشى والمرأة حياكة وأنشد

* حياكة تمشى بعلطتين *

* قال أبو على * يعنى قبلها ودبرها * ابن السكيت * وهذه المشية فى النساء مدح وفى الرجال ذم لأن المرأة تمشى هذه المشية من عظم فخذيها والرجل يمشى هذه المشية من فجج * أبو زيد * جاء يتحيك ويتحايك كذلك * أبو زيد * رجل حيكانة * سيبويه * الحيكى * أبو زيد * عاك عبكانا كحاك * ابن السكيت *

(سيبويه الحيكى) كذا فى أصله وعبارة اللسان وحكى سيبويه أصلها حيكى فكرهت الياء بعد الضمة وكسر الحاء لتسلم والدليل على انها فعلى أن فعلى لا تكون وصفا البتة اه وبه يعلم ما فى الاصل من السقط الظاهر كتبه مصححه

الرَّقَص ـ أن يحرّك منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم * ابن دريد * النَّوْدَلَة والدَّلْدَلَة ـ تحريك الرجل رأسه وأعضاءه فى المشى وقد دلدل * أبو عبيد * الضَّفْر والأُفُور والأَفْر ـ العَدْو وقد ضفر يضفر وأفر يأفر والكَضْكَضَة ـ سُرعة المشى وقد حكيت الكضكضة * أبو عبيد * الأرزاف ـ الإسراع والقبض مثله ومنه يقال رجل قَبِيض والحُصَاص ـ شدة العَدْو * وقال * امْثَلَّ وأجلى وأضمر وانكدر وعبّد وانصلت وانسدر ـ اذا أسرع بعض الاسراع والنجاشة ـ سُرعة المشى نجش ينجش نجشا والانبياط ـ السرعة فى العدو * غيره * التَّسْمِيج ـ السُّرعة فى المشى * صاحب العين * نَسَل ينسِل وينسُل نَسَلانا ـ أسرع * ابن السكيت * جاء يعدو أنف الشد ـ يعنى أشده مجتهدا * وقال * مرّ يذرو ذروا ـ أى مرّ مرّا سريعا ويقال مَحَص فى عدوه ـ أسرع وخص أبو عبيد به الابل والظباء وخص أبو على به ذكور الظباء * قال * وهو فيما سوى ذلك مستعار وأنشد

وعادية تلقى الثياب كأنها * تيوس ظباء محصُها وانبتارُها

* قال * والامتحاص كالمحص والانبتار كالمحص وسيأتى هذا مستقصى فى باب عدو الظباء ان شاء الله * ابن دريد * أجمز الرجل والبعير ـ أسرعا فى المشى * ابن السكيت * مرّ يقمص ـ اذا اجتهد وكاد ينشق جلده من شدة العدو * وقال * مرّ يدحص ـ أى مرّ مرّا سريعا ويقال للشاة اذا ذبحت وحركت رجليها هى تدحص * أبو عبيد * جدّ فى السير يجِد ويجُد جدا وأجد وأجذم وأغذ كله ـ أسرع * ابن السكيت * الارضاض ـ شدة العدو * وقال * خذرفت وأحنذت ـ أسرعت وهى الحنذة * أبو عبيد * ومثله أهذبت * ابن دريد * هبذ يهبِذ هبذا وأهبذ واهتبذ وهابذ مهابذة ـ أسرع فى مشيه وقد استعملت المهابذة فى الطائر وأنشد

يبادر جنح الليل فهو مهابذ * يحث الجناح بالتبسط والقبض

* أبو عبيد * وكذلك الهبْث * ابن دريد * حنا حنوا ـ عدا عدوا سريعا * ابن السكيت * أكمش فى السعى ـ أسرع والاكماش كلمة تدخل فى جميع

ماتدخل فيه السُّرعة * غيره * هَدَفت الى الشئ - أَسْرعت * ابن دريد * الخَفْد والخَفَدانُ - سُرعة المَشى خَفَد يَخفِد خَفْدا وخَفدانا وخَفد خَفَدا - أَسْرع والخَدْف - مَشْى فيه سُرعة وتقارب خُطًا ومنه اشتقاق خِنْدف والبَرْقطة - خَطْو متقارب والقَرْمَطة - تَدانى المَشْى والقَرْمَطيط - المُتَدارِب الخَطْو * صاحب العين * الكَتْر - مِشْية فيها تَخَلُّج * وقال * واشكَأَتْ - أَسْرَعَت والاسم الوَشَك * ابن السكيت * بَحْمَظ وحَلَج يَحْلِج وحَنْبص وتَحَظَّل وكَعْطَل - عَدَا عَدْوا شديدا * وقال * هو يَزَأَب الشَّدْ - أى يُسرع والجَأْبَزة - السُّرعة وقد جَأْبَز والخَبْجَبَة - مِشْية فيها قَرْمَطة فى عَجَلة وأنشد

* جاء الى حِلَّتها يُخَبْجِبُ *

والهَذْمَلة والهَذْلَمة - مِشْية فيها قَرْمطة وتَقارُب وأنشد

قد هَذْلم السارق بَعْد العَتَمه * نَحْو بيوت الحَىّ أىّ هَذْلَمه

وقالوا مَرُّوا شِلالا - أى مُسْرعين * وقال * مَرّ يَفْتَلِق فى عَدْوه - أى يَجىء بالعَجَب وقد أَفْلَق فى العلم وغيره - بَرَع فيه والانْشِجار - النَّجاء وأنشد

عَمْدًا تَعَدَّيْناك وانْشجرت بنا * طِوال الهَوادى مُطْبَعات من الوَقْر

* ابن دريد * الدَّقْدَقة والحَبْص - العَدْو الشديد وقد حَبَص والهَبْص - مِشْية * وقال * داعٍ دَوْعا - اسْتَنَّ عاديا أو سابحا والطَّهْق - سُرعةٌ فى المَشى يَمانية والهَكْفُ - السُّرعة فى العَدْو والمَشْى وهو فِعْل مُمات منه بِناء هُنْكُف وهو موضع والجَعْبَلة - السُّرعة وقد جَعْبَل والطَّعْسبة - عَدْو فى تَعَسُّف وقد طَعْسَب والقَعْسبة - عَدْو شديد بفَزَع * وقال * بَلْهَس - أَسْرع فى مِشْيته والهَوْدَجة - سُرعة فى المَشى والدَّعْمَجة - السُّرعة ودفعه الخليل وقال هو مصنوع والجَرْمَزة - العَدْو الشديد والخَذْلَمة والخَطْرفة - السُّرعة * ابن دريد * تَدَهْكَر عليه - تَنَزَّى وأَكْرب الرجل - أَسْرع يقال خُذ رِجْليك بأكراب - اذا أُمِر بالسُّرعة والوَكَرى - ضَرْب من العَدْو والوَكّار - العَدّاء وقيل هو الذى كأنه يَنْزو * أبو عبيد * العَطَوَّد - الانطلاق السريع صِفةٌ وأنشد

* البك

* إليكَ أشكو عنَقا عطوَّدا *

* قال * والعَطَرَّد كالعطوَّد * صاحب العين * وبعضهم يقول عطوّط

* ابن دريد * الهَبْرَج - المَشى السَّريع الخفيف * وقال * مَرَّ يخطِف -

اذا أسرع فى العَدْو ويقال عَذْعَذَ فى المَشى وغيره - اذا أسرع والوَذْوَذة -

سُرعة المَشى يقال رجل وَذْواذ ويُقال هَتَع الرجل الى القَوم وهطَع وأهطَع - أقبل

مُسرِعا والجفز - السُّرعة فى المَشى عَمانِية ويقال رجل مِلَّاذ ولَاّذ - سريع المَشى

والحركة وقد ولَذ ولذا * وقال * كار فى مَشيه كَوْرا واستكار - أسرع وبه

سُمى الرجل مُستَكيرا وكرَيْت كَرْيا - عَدَوْت عَدْوا شديدا والهَلْق - السُّرعة

وليس بثَبْت والحَذْرعة والدَّعْسرة والعَجْمة والزَّرْنقة والزَّفْقلة والهَمْرجة والجَرْذمة

والهَمْلقة كله فى السُّرعة والخفَّة * وقال * دَرْفق فى مَشيه وادْرَنْفق

وازْرَنفق * وقال * سَرْطع وطَرْسع وتَزَقفل وسَمْرَعق - عَدا عَدْوا شديدا

* وقال * شَمَل وأشمل وشَمْلَل - أسرَع ومنه اشتقاق ناقة شِملال وشِمْليل

* ابن السكيت * الحَوْقلة - سُرعة المَشى وقد حَوْقَل حَوْقلة وحِيقالا * أبو

عبيد * الغَذَوان - المُسرِع * قال أبو على * وحكى عن أبى عمرو أن الغذَوان

اسم للمَصدر - وهو الإسراع ومنه غذَا الماءُ يغذُو - اذا سال سَيلانا سريعا وكذا

البولُ وأنشد

تغنُو بمَخروت له ناضحٌ * ذو رَوْنق يغذُو وذو شَلْشَل

* صاحب العين * سَعى يَسعَى سَعْيا - وهو عَدْوٌ دون الشَّدّ * ابن السكيت *

التَّخاجُؤ - أن يُورِّم ويخرج مُؤخّره الى ماوراءه اذا مَشى وأنشد

ذَرُوا التَّخاجُؤ وامشُوا مِشيةً سُجُحا * إنَّ الرجالَ ذَوُو عَصْب وتَذْكير

* وقال صاحب العين * مِشْيَة سُجُح وسَجِيح - سَهلة وأنشد البيت

« دَعوا التَّخاجُؤ » * ابن السكيت * جاء يتَوَكْوَك - اذا جاء كأنه يتدحرج وانه

لوَكْواك ومثله مَرَّ يتَدَحْلَم وأنشد

مَن خَرَّ فى قَفَامنا تَقَحْقَما * كأنه فى هُوَّة تَدَحْلَما

والكَمْكمة - مثل التَّدهكُر - وهو التدحرُج وقيل هو التَّزَحزُح والبَكْبَكة - الجِيئة

والذَّهاب وكذلك السَّوَجانُ وأنشد

وأَعْجَبَها فيما تَسُـوجُ عِصابة * من القوم يَسْتَخْفُونَ غيرَ قِضاف

والتأَجُّل ـ الاقبال والادبار وأنشد

عَهِدْى به قد كُسِىَ عُتّ لم يَزَلْ * بدار يَزِيدَ طاعِمًا يَتأَجَّل

* غيره * مَرَّ يَخْزَعِلُ ـ اذا مَرَّ يَنْفُضُ إحْدَى رِجْلَيه والخَذَرْعة ـ السُّرعة والعَجْرمة ـ مَشْىٌ فيه شِدّة وتَقارُب وأنشد

هذا على ذُو أَظْلٍ وهَمْهَمَة * يُعَجْرِمُ المَشْىَ الينا عَجْرَمَه

* ابن دريد * تَغَوَّج فى مَشْيِه ـ انعطَفَ ومنه فرسٌ غَوْجُ اللَّبانِ ـ سَهْل المَعْطِف * ابن السكيت * مَرَّ يَعْشى الدِّفِقَّى ـ اذا باعَدَ بين الخَطْو * الأصمعى * الدِّفَقَّى والدِّفِقَّى * صاحب العين * الدَّهْمَجَة ـ مَشْى الكَبِير كأنه فى قَيْد وقيل هو مَشْى البَطِىء * ابن دريد * الدَّعْسَبة والقَهْبَلة والكَلْثَعة والكَلْدَحة والنَّهْتَرة والحَرْقَلة والحَرْكَلة والكَرْسَعة والهَنْبَلة والنَّهْبَلة كلُّه ـ ضَرْب من المَشْى وقد نَهْبَل وهَنْبَل * أبو عبيد * الكَمْتَرَةُ ـ من عَدْو القَصِير المتقارب الخُطا فى عَدْوِه وقيل الكَمْتَرَةُ مِشْيَة فيها تقارُب * أبو عبيد * تَأْتَأْتُ ـ عَدَوْت * ابن دريد * مَرَّ يُطَعْسِف فى الأرض ـ اذا مَرَّ يَخْبِطُها مَرْغُوبٌ عنها والزَّلْط ـ المَشْى السَّريع وليس بثَبْت * ابن السكيت * هو يَقُور على رِجْلَيه ـ أى يَمْشى على أطرافها لئلا يُسْمَع وأنشد

* على ضُرِّ مهما وانْسَبْتُ بالليل فائرا *

* ابن دريد * مَرَّ يتَقَلَّعُ ويَتَفَعْثَل فى مِشْيته ـ اذا مَرَّ كأنه يتَقَلّع من وَحَل والسَّرْطَلة ـ الاسْتِرْخاء مَرَّ يُسَرْطِل ـ أى يَسْحَب ثيابَه * وقال * مَشى الفَنْجَلة والفِنْجَلَى ـ وهى مِشْية فيها اسْتِرْخاء يَسْحَب فيها رجليه على الأرض وقد فَجَل فَجَلا وكل شئ عَرَّضْته فقد فَجَّلْته ورجلٌ أَفْجَل ـ مُتَباعِد ما بين الرِّجْلين * وقال * مَشى المُطَيْطاءَ ـ أى مُسْتَرخِىَ الأعضاء ومنه التَّمَطِّى * غيره * غير مهموز مأخوذ من قولهم مَطَّ شِدْقه ـ مَدَّه فى كلامه وكل شئ مَدَدته فقد مَطَطْته والحُرَيْكُ والحُرَيْكة ـ الذى يَضْعُف خَصْراه فاذا مَشى رأيته كأنه يَنْقَلِع

من الأرض * ابن دريد * القَنْطَنَة - عَدْوٌ بفَزَع وليس بثَبْت * وقال * وَكَزَ وَكْزًا ووَكَزا - أسرع فى عدوه من فَزَع * غيره * تَخلَّع الرجلُ فى مَشْيه - هزّ منكبيه وأشار بيديه * صاحب العين * تعكّس فى مشيه - مشى مِشْية الأفعى كأنه قد يَبِست عُروقه ورُبّما مشى السّكرانُ كذلك * وقال * تَعَسَّك فى مَشْيه - تلوّى * أبو عبيد * كارزَ الرجلُ وعاجَز - اذا عدا من خوف * قال أبو على * هو اذا نَزا فى عَدْوه من قولهم عَجَر الحمارُ يَعْجِر عَجْرا - قَمَص والعَجالة - ضَرْب من المَشْى * وقال * مَرّ يَلْحَب لَحْبا - أسرع * أبو عبيد * رَكِب فلان هَجاجَ غير مَجْرَى وهَجاجِ - ركِب رأسه وأنشد

* وقد ركبوا على لَوْمى هَجاجِ *

* صاحب العين * دَمْخَق فى مَشْيه - تثاقل * ابن دريد * جاء يَجُوس الناسَ - أى يتخطّاهم * صاحب العين * رمَل يَرْمُل رَمْلا ورَمَلانا - وهو دون المَشْى وفوق العَدْو

ومن مشى النساء

* أبو عبيد * تَهالَكت المرأةُ فى مِشيتها من قولهم تَهالَك فلانٌ على المَتاع والفِراش اذا سقط عليه وتَقَتّلت فى مِشيتها كذلك * وقال * قَرْصَعت المرأةُ - وهى مِشية قبيحة وتَهزّعت - اضطربت وأنشد

اذا مَشَت سالَت ولم تُقَرْصِع * هَزّ القَناة لَدْنَةَ التَهَزُّع

* ابن دريد * الهَزْع - الاضطراب تَهَزّع الرُّمْح - اضطرب واهتزّ وأنشد

وغَداةَ هُنّ مع النّبىّ شَوازِبًا * ببِطاح مكّة والقَنا تَهَزَّع

* وقال * تَزَأزَأت المرأةُ - مَشَت وحرّكت أعطافها كَمِشْية القِصار * صاحب العين * اذا مشت المرأةُ بُخْتُنَة - قيل تَفَخْتَت وأظن اشتقاقه من مَشْى الفاختة والتَّذبُّل - مِشية النّساء اذا مَشَت مِشية الرِّجال وكانت مع ذلك دَقيقة * أبو عبيد *

كتفت المرأة تكتف - مشت فحركت كتفيها * صاحب العين * زافت المرأة في مشيتها - اذا رأيتها كأنها تستدير * أبو عبيد * بدحت المرأة وتبدحت - وهو حسن مشيتها * صاحب العين * التهادي - مشي النساء

التبختر

التبختر - مشية حسنة وقد بختر وتبختر * قال أبو علي * قال ثعلب هو يمشي البخترية - وهو نوع من أنواع المشي أطلق عليه الفعل الذي هو جنس له كقولك هو يجلس القرفصاء ويشتمل الصماء والبخترية عند ابن السكيت صفة - وهي الحسنة المشية في خيلاء * ثعلب * رجل بختير وبخترى - حسن المشي والجسم والأنثى بخترية وقد تقدم بعض ذلك في الجمال * أبو عبيد * التفيد - التبختر رجل فياد - متبختر * ابن السكيت * فاد يفيد * أبو عبيد * التبهنس - التبختر وكذلك التجبس وأنشد

تمشي الى رواء عاطناتها * تجبس العانس في ريطاتها

* ابن السكيت * قوله تجبس العانس - يعني أن العانس قد زادت على البلوغ فشبها أثقل من مشي الى حين بلغت لأن هذه أخف مشية * وقال * ذال يذيل - تبختر وأنشد

فذالت كما ذالت وليدة مجلس * ترى ربها أذيال سحل ممدد

* أبو عبيد * ماح في مشيته ميحا وميوحا وتميح - وهو الاختيال والكبر * صاحب العين * ماح ميحا وميوحة - وهو ضرب حسن من المشي وامرأة مياحة وأنشد

* مياحة تميح مشيا رهوجا *

* ابن السكيت * وكذلك ماس يميس ميسا وميسانا وراس يريس * ابن دريد * وريوس * صاحب العين * السبطرى - مشية التبختر * أبو زيد * الخطل - التبختر * ابن السكيت * مر يخطل * وقال * خطلت

أَخْطِلُ خَطْلا والاسم الخَطَل * ابن دريد * خَطَر فى مَشْيه يَخْطِر خَطْرا وخَطَرانا - حَرَّك يده فى مِشْيته وهو من التبختر والغطر - لغة فى الخطر مَرَّ يَغْطِر بيديه - أى يخطر * أبو زيد * رَفَلت أرفُل رَفَلانا - وهو سَحْبك الثياب خُيَلاء * السيرافى * الترفيل - الرجل يَرْفُل فى مِشْيته * أبو عبيد * الخَنْدَفة والنَعْثَلة - أن يَمْشى مُفاجًّا ويقلب قدميه كأنه يَغْرف بهما وهو من التبختر وخَصَّ بعضهم به النساء * أبو زيد * الغَيْهَقة والخَنْطَشة - التبختر فى المشى وقد خَنْطَت يمانية والفَيْهَقة - التبختر * أبو عبيد * قزل قَزْلا - تبختر * وقال * جاضَ فى مَشْيه - تبختر وهى الجِيَضَّى ورجل جَيَّاض وجَوّاض وإنه لجَيِض المشية * وقال * مِشية جِيَضٌّ - فيها اختيال وقد تقدمت الجيضى فى المشى المُطْلق * صاحب العين * الهَبَيْخى - مِشية فى تبختر وتهادٍ وقد اهبيخت المرأة وقد تَبَكَّل فى مِشْيته - اختال * ابن دريد * الجَوّاظ - المختال فى مِشيته وقد جاظ وجَوَّظ * وقال * مَرّ يتزنتر - أى يتبختر * وقال * رجل مُطَرْبِل - يَسْحَب ثوبه ويتمطّى فى مِشيته * أبو عبيد * العَمَيْثل - الذى يُطيل ثيابه والعَمَيْثَل - القبيح المشية * صاحب العين * بَغَى فى مَشْيه بَغْيا - اختال وأسرع * السيرافى * القَطَوْطَى - المتبختر فى مِشيته وقد قطا وقد تقدم أن القطو تقارب الخطو من النشاط

مِشية المُقيَّد والمقطوع الرِجْل ونحوهما

* أبو عبيد * المُطابقة والرَسْف - المشى فى القيد * ابن السكيت * وهو الرسيف * ابن الأعرابى * وهو الرَسَفان وقد رَسَف يَرْسُف * ابن السكيت * النَأْمَلة - مَشْى المقيد * قال أبو على * هو تقارب الخطو فى سرعة * ابن دريد * مَرّ يَلا كد قيده - اذا نازعه القيد خُطاه * صاحب العين * الكَرْسَفة - مِشية المقيد وقد حَجَل يَحْجِل ويحجُل حَجْلا وحَجَلانا - مَشى مِشية المقيد * أبو عبيد * الدَهْمَجة - مِشية الكبير كأنه فى قيد * ابن دريد * الدَرَجان - مِشية

الشيخ والصبي وقد درج يدرج درجا ودرجانا والدراجة ـ العجلة التي يدب عليها * أبو عبيد * عشزر يعشزر عشزانا ـ وهي مشية المقطوع الرجل وقزل يقزل مثله وهو الاقزل والقزل ـ أسوأ العرج وقد تقدم أن القزل التبختر * ابن دريد * قلز يقلز قلزا ـ وهو الظلع وهو عرج أيضا * ابن جني * الخيزرى ـ مشية شبه الظلع * أبو عبيد * الأبطة والكاطة ـ عدو الاقزل ويقال هما المقعد * ابن السكيت * الكوس ـ مشي على رجل واحدة ومن ذوات الاربع على ثلاث وقد كاس يكوس وأنشد

* إذا نهضت ترنخ أو تكوس *

الذهاب في الارض والانطلاق

* صاحب العين * الانطلاق ـ الذهاب في سرعة وقد سوى سيبويه بينهما فجعله من حد اختلاف اللفظين واتفاق المعنيين بتساو قال ولا يتكلم بانطلاق الامر * أبو عبيد * اذلوليت وتذعلبت ـ انطلقت في استخفاء * قال ثعلب * أصل التذعلب الخفة ناقة ذعلبة ـ خفيفة والذعالب ـ ما ناس من الشئ وأنشد

فجاءت بنسج من صناع ضعيفة * تنوس كأخلاق الشفوف ذعالبه

* أبو زيد * اذلعبيت كتذعلبت * سيبويه * انسللت كذلك قال وليست للمطاوعة * صاحب العين * انسلت عنا ـ انسل من غير أن نعلم به * النضر * الحبالة ـ الانطلاق * ابن دريد * الكشحبة ـ مشي الخائف المخفي نفسه وليس بثبت * ابن دريد * أمج الى أرض كذا ـ انطلق * صاحب العين * جال في الارض جولا وجولانا وجول تجويلا وتجوالا عن سيبويه وهي صيغة تدل على التكثير كأن فعلت في غالب الامر كذلك * صاحب العين * طاف في الارض ـ جال في الارض * سيبويه * أبدأت من أرض الى أخرى ـ خرجت منها الى غيرها وكذلك نبأت أنبأ * أبو عبيد * بيقر ـ هاجر من أرض الى أرض وأنشد

ألا هل أتاها والحوادث جمة * بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

ولهذا موضع آخر * ابن دريد * وقيل لأعرابية ما فعلت فلانة فقالت خنذت والله طالعة فقلت ما اختلعت قالت ظهرت - تريد خرجت الى البدو * وقال * قروت الأرض وكروتها - تتبعتها * صاحب العين * المنتباه - الرجل يخرج من أرض الى أخرى * أبو عبيد * مطر فى الأرض مطورا وقطر قطورا وعرق عروقا وقبع يقبع قبوعا وقبن يقبن قبونا وخشف يخشف ويخشف خشوفا * ابن الأعرابى * وخنفانا كله - ذهب وكذلك سرب يسرب سروبا وخص غيره به سير النهار * أبو عبيد * نسغ وخدس يخدس وعدس يعدس - ذهب * أبو عبيد * عدس ورجل عدوس وكذلك الأنثى * على * ويقال للناقة والضبع عدوس السرى وأنشد

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

* أبو عبيد * أبل وأفاج - ذهب فى الأرض وقد تقدم أن الافاجة ضعف الخطو * وقال * مصع وامتصع - ذهب ومنه قيل مصع لبن الناقة - اذا ذهب والخصمصة - الذهاب فى الأرض * وقال * اربس الرجل وأصعد - ذهب فى البلاد حيثما توجه والمصعد - الذاهب * أبو زيد * الأمقه - الذى يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه * على * ولا فعل له * أبو زيد * هطل يهطل هطلانا - مضى لوجهه مشيا * وقال * خفق فى البلاد خفوقا ودقس دقوسا ودقسا - ذهب * صاحب العين * أفق فى البلاد يأفق * ابن السكيت * الطهى - الذهاب فى الأرض وقد طها وأنشد

ما كان ذنبى أن طهى ثم لم يؤب * وجدان فيها طائش العقل أميل

* وقال * مغر فى البلاد - ذهب فأسرع ورأيته يمغر به بعيره * وقال * أرض فى الأرض - ذهب والتجليز - الذهاب وأنشد

* ثم سعى فى إثرها وجلزا *

والواب - الذاهب فى الوجه وقد ولب والطم - الذهاب السريع مر يطم طما وطميما ويقال أيضا طمى يطمى وأنشد

أرادوصالا ثُمَّ صدّتْه نيّة * وكانلهشكل تخالفها يطمى

* أبو زيد * مطع فى الأرض مَطْعا ومطوعا ومطه يمطه مطوها ونطّ ينط نطا ـ ذهب والكَلْشَمة والكلسمة ـ الذهاب * صاحب العين * وهى الكلسمة * وقال * مطوت فى الأرض ومتوت * صاحب العين * اخترق الأرض ـ ذهب فيها عرضا وقيل اخترقها ذهب فيها على غير طريق * أبو زيد * خرقها يخرقها خرقا كذلك ومرق فى الأرض ـ ذهب فيها * الأصمعى * ذهب القوم وأوغل القوم وتوغلوا وتغلغلوا ـ مضوا فى مسيرهم داخلين بين جبال أو فى أرض العدو * صاحب العين * السياحة ـ ذهاب الرجل فى الأرض للعبادة والترهب وقد ساح يسيح * أبو عبيد * رجل مسياح من ذلك * ابن السكيت * التقذقذ والتقطقط ـ أن يركب الرجل رأسه فى الأرض وحده أو يقع فى ركية * أبو عمرو * طمر الى بلاد كذا ـ ذهب ومنه طامر بن طامر ـ أى بعيد بن بعيد وقيل هو الذى لا يعرف من هو * صاحب العين * هو البرغوث * أبو عبيد * كشح القوم عن الماء ـ ذهبوا عنه * ابن دريد * انخنع الرجل فى الأرض واعترط ـ أبعد فيها * غير واحد * نقبوا فى البلاد ـ ساروا وطافوا وأبعدوا وإن قرئ فنقبوا فتفسيره سيروا * ابن دريد * ادّج القوم ـ ذهبوا * ابن دريد * شجّ الأرض براحلته ـ سار فيها سيرا شديدا * وقال * ذهب فلان بذى بليان وبذى هليان ـ أى ذهب حيث لا يدرى أين هو * أبو عبيد * نأجت فى الأرض ـ ذهبت * صاحب العين * سكع فى الأرض يسكع سكعا وتسكع ـ مشى متعسفا * وقال * عنك يعنك عنوكا ـ ذهب فى الأرض وحده * غيره * أكعب الرجل ـ انطلق ولم يلتفت الى شئ وقيل أسرع * قطرب * معد فى الأرض معودا ـ ذهب وحصب فى الأرض ومحص ومصع ومصحه الله * صاحب العين * مسح فى الأرض يمسح مسوحا ـ ذهب وبه سمى المسيح بن مريم عليه السلام لأنه كان ذاهبا فى الأرض وقيل المسيح الصديق وكان لأنه كان كثير رشح الجبين فكان يمسحه وقيل لأنه كان يمسح العليل والأكمه والأبرص فيبرئه باذن الله

النَّشاط والخفّة

* صاحب العين * النَّشَاط ـ ضدّ الكَسَل يكونُ في الانسان والدَّوابّ وقد نَشِط نَشاطا ونَشَّطته ورجل نَشِيط مُنْشِط ـ اذا نَشِطت دوابُّه وأهلُه ورجل مُتَنَشِّط ـ اذا كانت له دابّة يركبها فاذا سَئِمَ الرُّكوبَ نزل عنها * أبو عبيد * مَرّ فلانٌ وله أَذْيَب ـ أي نَشاط قال وأحسبها تقال بالزاي والأَزْيَبُ ـ السُّرعة والنَّشاط وأنشد

بشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ * حتى أتى أُزْبِيُّها بالأَدْب

والقَبْص ـ الخفّة والنَّشاط وقد قَبِص يَقْبَص ويَقْبُص والقَفْصُ نحوه وقد قَفِص يَقْفَص والتَّرَمُّع والتَّقَلُّز والعرَص ـ النشاط وقد عَرِص * ابن السكيت * وكذلك عَرِصَ البَرْقُ اذا كثر لمعانه وعَرِصَ البَهْم ـ نزا من النَّشاط عَرِص وأَعْرَصْته * غيره * الأَبْص ـ النَّشاط وقد أَبِص يَأْبِص أَبْصا وهو أَبُوص والهَبْص كالأَبْص * أبو عبيد * هَبِص هَبَصا فهو هَبِص * ابن دريد * الاسم الهَبْص * ابن جنى * هَبِص وأَهْبَصْته * أبو عبيد * المَيْعة والزَّعَل ـ النَّشاط * ابن السكيت * وقد زَعِلَت * ابن دريد * حمار زَعِلٌ ـ نَشيط * ثعلب * كل نَشيط زَعِل * صاحب العين * أَزْعَلَه السِّمَن ـ نَشَّطه وأنشد

* مثل القَناة وأَزْعَلَتْه الأَمْرُع *

* أبو عبيد * الأَرَنُ ـ النَّشاط وقد أَرِنَ * قال أبو علي * ومَثَل من الأمثال «لقد وَتَدْتَ له وَتْدًا لا يَقْلَعُه المُهْر الأَرِنُ» * ابن دريد * هو الأَرَان والآرَن * أبو عبيد * الزَّعِق والمَزْعُوق ـ النَّشيط الذي يَفْزَع مع نَشاطه من كل شيءٍ وقد أَزْعَقْته * قال أبو علي * أَزْعَقْته فهو مَزْعُوق وهذا أحد ما شَذَّ من هذا القَبِيل وأنشد

يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ * مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقْ

* أبو عبيد * اذا كان مع نَشاطه أَشَر فهو دَبِر ودَبْران * ابن السكيت * أَشِر أَشَرا فهو أَشِرٌ وأَشُرٌ والأُولى أكثر وقوم أُشَارَى وأَشَارَى * أبو زيد * المِئْشِير ـ

الكثير الأشر * أبو عبيد * هو أشرُ أفِرٌ وأشران أفران * ابن السكيت * فَرِهَ فَرَهًا وهو فَرِهٌ وفارهٌ - أشر وأنشد

لا أشتكين إذا ما أزمة أزمت * ولن تراني الأفاره اللبب

* وقال * هى الفَراهة والفَراهية والفُروهة * ابن السكيت * بَطِر بَطَرًا وهو بَطِرٌ * ابن دريد * فَدَّ يفِدُّ فَدًّا وفديدًا - وهو شدة الوطء على الأرض من أشر أو مرح * وقال * بَطِنَ الرجل وهو بَطِنٌ - أشر والاسم البِطنة وفى المثل « البِطنة تذهب بالفطنة » والرَّقَدان - الطَّفْر من النشاط عَمَانية ومثله الارتعاص وأحسب أن هذا مقلوب من اعترص الفرس والفَشَق - النَّشاط * قال أبو العباس * وأصل الفَشَق انتشار النَّفْس عند الطمع وتَنَشُّطها اليه وهو أسوأ الحرص وأشدُّه وقد تقدم فى باب الشَّره * ابن دريد * الشَّمَق كالفَشَق وقيل هو الوُلوع بالشئ وقد شَمِق * صاحب العين * القُماص - أن لا تراه يستقرُّ فى موضع تراه يَقْمِص فيثب من مكانه من غير صبر * الخليل * الأَشُّ والأَشاش - الاقبال على الشئ بنشاط * قال أبو على * ولا أُحقُّها * أبو زيد * التَّأَق - النَّشاط * ابن دريد * الدُّعْبوب - النَّشيط * ابن الأعرابى * الوَغْف - السُّرعة والنَّشاط وقد أوغف * صاحب العين * العَيْهَق - النَّشاط والاستنان وأنشد

* إن لريعان الشباب عيهقا *

* أبو زيد * الخَبَعْلة - خِفَّة وطَيْش * صاحب العين * التَّزَعُّب - النَّشاط والسُّرعة * غيره * غَرَب غَرْبا - نَشِط * ابن دريد * السَّبْعَرة - النَّشاط وناقة ذات سِبْعارة * صاحب العين * القَمْز - الوَثَبان والقَلَق قال ضربه فقَمَزه * ابن السكيت * الغَرْب - الحِدَّة والنَّشاط * أبو عبيد * وكذلك الغَرْبة وقد استغرب

(الخبعلة خفة) الذى فى اللسان والقاموس بهذا المعنى الخبتلة فلعل العين محرفة عن التاء المثناة وحرر اه كتبه مصححه

الاعياء فى المشى

* ابن السكيت * أعييت فى المشى فأنا مُعْيٍ ولا يقال عيّان والقطع والبُهر - انقطاع النَّفَس من الاعياء * أبو عبيد * رجل بَهير من البهر وأنشد

* تهادى كما قد رأيت البهيرا *

وقد بُهِر وانبهر وبهرته - عالجته حتى انبهر * أبو عبيد * عدا الرجل حتى أقْمَح وأقْنَى وباخ وقبع كل ذلك اذا أعيا وانبهر وقد تقدم أن القُبوع الذهاب في الأرض وقيل القُبوع التخلف * ابن دريد * فاق فُؤُوقا وفُواقا - أخذه البُهْر * أبو عبيد * أنْهج الرجل - انبهر ووقع عليه النَّفَس من البُهْر وقد أنهجت الدابة - سرْت عليها حتى صارت كذلك وقد نَهَج نَهْجا * صاحب العين * هي النَّهْجة ولا فعل لها * أبو عبيد * فاذا انقطع من الأعياء ولم يقدر على التحرك قيل بَلَح بُلُوحا وبَلَّح وأنشد

* واشتكى الأوصال منه وبَلَح *

* صاحب العين * البَلَح والبُلُوح - تبلّد الحامل تحت الحمل بَلَح يَبْلَح بُلُوحا وبَلّح والبالخ والمُبَلّح - القائم بحمله * الأصمعي * تعص تعصا - شكى عصبه من شدة المشي * أبو عبيد * فاذا أثمره الاعياء والكلال قيل طَلَح يَطْلَح وطَلِح طَلْحا * ابن السكيت * الطَّلْح - المُعْيِي قال الحُطيئة وذكر إبلا وراعيها

اذا نام طَلْح أشعث الرأس خلفها * هداه لها أنفاسها وزفيرها

* قال * ومعنى هذا البيت أن الابل قد شبعت وبطنت فهي تزفر فيسمع أصوات أجوافها فيجيء اليها * صاحب العين * وهي الطُّلاحة * ابن جني * ناقة طَلِيح وطَلِيحة وطالح * ابن دريد * هَرِج الرجل - أخذه البُهْر من حر أو مشي * صاحب العين * الهَطْل - الأعياء والهطل - المُعْيِي وقد كَلّ كلالا وأكلّه السير وأكلّ القوم - كلّت إبلهم * أبو زيد * مَنّه السير يمنّه منّا - أضعفه * أبو عبيد * كُلّ مُعْيٍ - لاغب وقد لَغَب يَلْغَب * ابن دريد * لَغَب لَغْبا ولَغَب لُغُوبا وهي أفصح * صاحب العين * النَّغَم - اللَّغَب والأعياء وهو غير معروف عندهم * أبو عبيد * الأَيْن - الاعياء وليس له فعل * قال أبو علي * آن يئين وأنى يأنى فان كان قلبا فالأين الاسم لا مصدر لأن الأفعال المقلوبة لا مصادر لها وان كانتا لغتين بمعنى فالأين مصدر من آن يئين * ابن دريد * أنَتُّ - أعييت وقد تقدم أن الأَوْن الرُّوَيْد * وقال * ونى وَنْيا - أعيا وهو الوَنَى * أبو عبيد *

وقد أَوْنَيْت غيرى وتوانى القومُ ـ وَنَوْا * صاحب العين * العَرِسُ ـ المُعْيِي والمُقْطَعِرُّ ـ المُنْقَطِع من الاعْياء * وقال * الحَسْر والحُسُور ـ الاعْياء حَسَرت الناقةُ والدابةُ وحَسَرها السيْرُ يَحْسُرُها ويَحْسِرها وأَحْسَرها ودابّة مَحْسُورة وحاسِرٌ وحاسِرةٌ وحَسِير الذكر والانثى سواءٌ والجمع حَسْرَى * ابن السكيت * نَصِب نَصَبا ـ أعيا وأَنْصَبْتُه * ابن دريد * لَهِثَ الانسانُ ـ أعيا * الكسائى * لَهِثْتُ ولَهَثْتُ أَلْهَثُ لَهَثا ولَهْثا في اللُّغتين * ابن دريد * الطَّلَنْفَحُ والمُزْحِفُ ـ المُعْيِي الذى لاحَراكَ به وأَزْحَفَ الرجل ـ كَلَّتْ مَطِيّتُه والنّافِهُ ـ المُعْيِي الذى لاحَراكَ به والجمع نُفَّه وقد نَفَهَ ونَفَّهته ـ أتعبته * ابن دريد * نَصَل نَصَلا ـ أعيا من السَّيْر * ابن السكيت * الرَّبْو ـ البُهْر وقد رَبَا * ابن دريد * طلبنا الصيد حتى تَرَبَّيْناه من الرَّبْو وهو البُهْر * ابن الاعرابى * بَلَدَح الرجل وبَلَّد * ابن السكيت * حَوْقَل ـ أعيا وضَعُف عن المَشْى * ابن دريد * أَبَلّ الرجُل ـ أعيا فسادًا وجُبْنا وقد تقدم أنه الذاهب في الارض وقد جاء يَمْشِى مُتَطَرِّحا ـ أى ساقطًا كمَشْى ذى الكَلال * وقال * مَشَى حتى تَرَبَّخ والرَّبْخ ـ الاسْتِرْخاء * أبو عبيد * أَراحَ الرجلُ ـ رجعت اليه نفسه بعد الاعياء وكذلك الدابّة * ابن دريد * الحَلَج ـ أن يَشْتَكِيَ الرجلُ لحمه وعِظامَه من طول مَشْي وتَعَب أو من عَمَل عَمِله

التخلف

* أبو عبيد * أَزَحَ يأْزِحُ أُزُوحا ـ تخلّف * ثعلب * وتَأَزَّح * صاحب العين * خَزَع وتَخَزَّع كذلك وخُزاعة ـ اسم الحَيّ مُشتقّ من ذلك لتَخَلُّفهم عن قومهم

أسماء الجماعات من الناس

الجَمْع ـ معروف جَمَع يَجْمَع جَمْعا وجَمَّع فتَجَمَّع واجْتَمع وأما ما حكاه سيبويه من

قولهم اجذمعوا فعلى المضارعة والجميع - العدد من الناس وهى الجموع والجماع - ما جمع عددا والمجمع - الجماعة والمجتمع وأجمع - من ألفاظ الاحاطة والجمع أجمعون ولا يكسر والانثى جمعاء والجمع جمع وقد أثبت تعليله عند ذكر الأعجم وأزيده شرحا عند ذكر ألفاظ الاحاطة فى هذا الكتاب والمسجد الجامع - الذى يجتمع الناس فيه وقد يضاف وأنكره بعضهم ويقال جمعت القوم وأجمعت أمرى وعليه وقد حكى جمعت أمرى وأجمعته ويوم الجمع - يوم القيامة لاجتماع الناس فيه * ابن السكيت * جاؤا بأجمعهم وأجمعهم * صاحب العين * حفل القوم يحفلون - اجتمعوا واحتفلوا كذلك والمحتفل والمحفل - المجلس ودعاهم الأحفلى والحفلى والجفلى والأجفلى والجيم أكثر اذا دعاهم بجميعهم وجاؤا فى جمع حفل وحفيل - أى كثير وجاؤا بحفيلهم * أبو عبيد * النفر - ما دون العشرة من الرجال * ابن دريد * الجمع أنفار * وقال الخليل * عشرة نفر ولا يقال عشرون نفرا * قال أبو على * لأن النفارة عبارة عن جمع ولا يكون التمييز جمعا فى حال السعة * قال سيبويه * اذا حقرت النفر ونحوه فتحقيره كتحقير الاسم الذى يقع على الواحد لأنه بمنزلته الا أنه يعنى به جميع قال والنفر ما لم يكسر عليه واحد ولكنه شئ واحد يقع على الجميع ولذلك أضاف اليه فقال نفر * أبو عبيد * الرهط كالنفر * ابن دريد * وربما جاوز ذلك قليلا * سيبويه * وهو جمع لا واحد له من لفظه ولذلك اذا صغروه قالوا رهيط واذا أضاف اليه فعلى لفظه لأنه لا واحد له والجمع أرهط ثم يجمع أرهط على أراهط * قال سيبويه * رهط وأراهط كأنه جمع أرهط وأفعل لم تستعمل عنده فى هذا قال فاذا حقرت الأراهط قلت رهيطون كما قلت فى الشعراء شويعرون * قال أبو على * وأما القوم فالجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدا وهو اسم للجمع عند سيبويه كأنه اسم لجمع قائم وأما أبو الحسن فهو عنده جمع واحتج عليه أبو على بالتحقير وسنفرد لهذا الضرب بابا فى هذا الكتاب ان شاء الله * وقال أحمد بن يحيى * القوم - جماعة رجال لا نساء فيهم وأنشد

وما أدرى وسوف إخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

وكذلك النَّفَر والرَّهْط * ابن السكيت * جمع القَوْم أقوام وأقاوِمُ وأقائم والعِتْرة - مثل الرَّهْط * أبو عبيد * العُصْبة - من العَشَرة الى الأربعين * صاحب العين * هي الجَماعة من الناس والخَيْل بفُرْسانها وكذلك هي من الخَيْل والطَّيْر والجمع عُصُب وعَصائب * على * ليس عُصَب جمع عُصْبة انما هو جمع عِصابة وهم المُتَعَصِّبون وحكى سيبويه عن العَرَب اللهم اغْفِرْ لنا أيَّتُها العِصابة * أبو عبيد * العِدْفة - ما بَيْن العَشَرة الى الخمسين وجمعها عِدَف والزَّمْزِمة من الناس - الخمسون ونحوها * ابن السكيت * جاءتنا زَمْزِمة من بنى فُلان وصمصمة - أى جماعة * وقال مرة * الزِّمْزِمة - الخمسون ونحوها من الناس والابل والغنم * صاحب العين * العِزَة - العُصْبة من الناس والجمع عِزُونَ * أبو عبيد * القَبِيل - الجَماعة يكونون من الثلاثة فصاعدًا من قوم شَتَّى وجمعه قُبُل والقَبِيلة - بنو أب واحد * قال أبو على * معنى قوله من قوم شَتَّى يُرِيد كالزَّنْج والرُّوم والعَرَب والهِنْد أو نحو من ذلك واحد * قال أبو على * قال أبو زيد قد يكون القَبِيل من بنى أب واحد * أبو عبيد * الثُّبَة والثُّبَة - الجماعة والجمع ثُبات وثُبُونَ * قال أبو على * قال أبو زيد ثُبَة فُعْلة - أى جماعة وكل مُجْتَمع ثُبَةٌ والمحذوف منها اللام * قالوا * ثَبَّيْت الميت - أى جَمَعْت محاسنه فبَكَيْت عليه بها قال وهذا الضَّرْب من المحذوف يُجْمَع على ضَرْبين بالألف والتاء والواو والنون واذا جُمِع هذا النحوُ بالواو والنون غَيَّروا الأوائل وذلك نحو قولهم ثِبُون * قال سيبويه * وبعضهم يقول ثُبُونَ وقُلُونَ فلا تُغَيِّر * قال أبو على * والتَّغْيِير أقْيَس لأن الواو فى هذا الجمع عِوَضٌ من المحذوف فينبغى أن يُغَيَّر الاسم عَمّا كان عليه قبل الجمع ليكون ذلك تَكْسِيرا ما ألا تَرَى أن يُونُس رَوَى أنهم يقولون حَرَّة وأحَرُّونَ فزادوا حرفا فى أوّل الكلمة حرصا على التغيير ومبالغة فيه ووافق الحرفُ الحركةَ فى هذا كما اتفقتا فى غيره * قال أبو عمرو * كان أبو عبيدة اذا سُئل عن تفسير ثُبات قال جَماعات فى تَفْرِقة وأنشد أبو عمرو

نحن هَبَطْنا بَطْنَ والغِينَا * والخَيْل تَعْدُو عُصَبًا ثُبِينَا

* أبو زيد * هى الأُثْبِيَّة وكذلك الأُثْفِيَّة * أبو عبيد * الأَزْفَلة والزَّرافة

والزَّرافَةُ - الجَماعَةُ * السيرافي * الجمع زَرافَى وقد مثّل به سيبويه * قال والهَبْضَلَة - الجماعة والعَماعِمُ - الجماعاتُ من الناس واحدُهم عَمٌّ * قال أبوعمرو * لاواحدَلها * قال أبوعلى * العَماعم فيه حروف العَمّ وليس منه وانما هو من باب سِبَطْرٍ ونحوه * أبوعبيد * الأَكارِسُ - الأَصْرام * قال أبوعلى * كِرْس وأَكْراس وأَكارِسُ * وقال أحمدبن يحيَى * لاواحدَ للأَكارِس * قال أبوعلى * وأرادمن التَّكَرُّس - وهو الانْضِمام والتجمُّع * أبوعبيد * الجُفّ والجُفَّة - جَماعة القوم كُلُّها * ابن دريد * هى الجُفَّة * أبوعبيد * الضَّفَّة والقِمَّة كالجُفَّة * ابن السكيت * هى القَمّة * أبوعبيد * الغَبْرَة - الجماعةُ والأُفُرَّة - المختَلطُون والزِّكْس - الكثيرمن الناس والقَيْرَوان - الكَثْرَةمن الناس ومُعْظَم الأمر * ابن دريد * هو فارسى معرّب والقَبْص - الجماعةُ * ابن السكيت * القِبْص والقَبْص - العَدَد * أبوعبيد * الزُّجْلة - الجماعةُ * ابن السكيت * الزُّجْلة - الجماعةُ من كُلّ شئ * أبوعبيد * الحَزِيقَة والحَزْقَة - القِطْعة من كل شئ * الأصمعى * وهى الحازِقَة والحَزَاقة - العِبَرُ طائِنَة * ثعلب * رأيت هَبْشَة من الناس - أى جَماعة * أبوعبيد * الكُبَّة - الجماعةُ من الناس وكَبْكَبْتُ الشئَ - ألقيتُ بعضَه على بعضٍ * غيره * الكَوْكَبة - الجماعة * أبوعبيد * النُّبُوح - الجَماعة وأنشد

إنّ العَرارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمٍ * والمستَخِفُّ أخُوهمُ الأَثْقالا

* ابن دريد * لاواحدَ للنُّبُوح من لفظها * أبو عبيد * الجُبْلُ والجُبُلُ - الكثير * قال التَّوَّزِىُّ * يقال جُبُلّا وجُبْلًا وجِبِلّا وجِبْلا * وحكى غيره * جِبِلًّا وهو جمع جِبِلَّة * أبوعبيد * ومثله العُبُرُ * وقال مَرَّة * العُبُرُ - الكثير من كُلِّ شئ * ابن الكلبى * قوم عَبِير - كثير * ابن دريد * مجلس عِبْرٌ وعَبْرٌ - كثيرالأَهل * أبوعبيد * العَدِىُّ - جماعةُ القوم بلُغَة هُذَيل * ابن جنى * العَدِىُّ - أوّل مايَحمِل من الرَّجّالة وهو أوّل مايَدفَع من الغارَة وأنشد

لَمّارأيتُ عَدِىَّ القومِ يَسْلُبُهم * طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ

يعنى يتعلق بثيابهم * أبو عبيد * القنب والقنيف - جماعات الناس * ابن السكيت * خرج فلان فى قنيف من أصحابه - وهم الرجال والنساء وجماعة القنف * أبو عبيد * الكراكر - الجماعات * ابن السكيت * واحدتها كركرة وأنشد

منا ببادية الأعراب كركرة * الى كرا كر بالأمصار والحضر

* أبو عبيد * الزمرة - الجماعة من الناس والخشخاش - الكثيرة وأنشد

فى حومة الفيلق الجأواء اذ نزلت * قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا

والنعامة - جماعة القوم ومنه قيل شالت نعامتهم - اذا ولوا وتحولوا من دارهم أوقل خيرهم * أبو زيد * الخضم - الجمع الكثير * ابن السكيت * لمة من الناس وقدة وعنج وعنج - أى جماعة وأنشد

بنات لبونها عنج اليه * يسفن الليت منه والقذالا

* ابن دريد * وهو العنج * صاحب العين * العنج والثعج - جماعة الناس فى السفر * ابن السكيت * عدد قاقم - كثير * أبو عبيد * هو القمقام * ابن دريد * الطيس - العدد الكثير * ابن الأعرابى * الدخيس - العدد الكثير * ابن دريد * الحذفور - الجمع الكثير * أبو عبيد * وعدد لهموم - كثير * صاحب العين * عدد غطيم - كثير * ابن السكيت * عدد دخاس * صاحب العين * ودخيس * قال أبو على * الدخاس والدحاس سواء وأصله الامتلاء يقال دخلت المسجد فاذا هو دحاس - أى غاص بأهله ومنه دحس الثوب فى الوعاء - وهو ادخاله فيه كأشد ما يكون وأنشد

يؤرها بمصمغد الجنبين * كما دحست الثوب فى الوعاءين

ومنه تداحس الزرع - وهو امتلاء حبه وتدحرجه * ابن دريد * بيت أزز - ممتلئ ناسا * ابن السكيت * حى حادر - كثير مجتمع * ابن دريد * ملأ القوم - معظمهم وكذلك جنانهم * قال أبو على * قال أحمد بن يحيى الملأ - جماعة رجال لا نساء * ابن السكيت * الكرش - معظم القوم والجمع كروش وأنشد

وأفأنا السَّبيَ من كُلِّ حَيّ * وأقْنا كَرا كرًا وكُرُوشا

* ابن دريد * الأكْراش - الجماعاتُ لا واحدَ له وتكرّش القومُ - تجمّعُوا وكذلك الهَطَلّع وقد قدّمت أنه الجسيم المضطرب * ابن السكيت * رَحَى القوم - جماعتهم * صاحب العين * بَيْضَة الاسلام - جماعتهم وبَيْضَة القَوْم - وسَطُهم * ابن السكيت * مررت بإضْمامَة من الناس - أى جماعة من قوم ينضمّ بعضُهم الى بعض والحَصَى - العدد الكثير وأنشد

فلستَ بالأكْثر منهم حَصًى * وإنما العِزّة للكاثر

قال وأصل ذلك أنه مثل الحَصَى * قال أبو على * ليست من متعلقة بالأكثر لأن من واللام يتعاقبان إنما هى بمنزلة ساعة من قوله

كأن مَجامعَ الرَّبَلات منها * فئام يَدْلفُون الى فئام

والهِدْفَة والزِّنْدة والقِبْدة والهِلْثاءَة كلّ ذلك - الجماعةُ من الناس الكثيرة * صاحب العين * وهم الهِلْثاء * ابن السكيت * القِبْدة والزِّنْدة - هم المقيمون وسائرهم يَظْعنون ويُقيمون * وقال * أتانا دَهْم من الناس - أى عدد كثير وقد دَهِمُوهم ودَهَمُوهم يَدْهَمونهم دَهْما - غَشُوهم * صاحب العين * الدَّهْماء - العدد الكثير * الأصمعى * الأخلاط - جماعاتُ الناس واحدهم خِلْط * أبو عبيدة * الكافّة - الجماعة * ابن السكيت * الثُّكَنُ - الجماعاتُ ومنه يُحشر الناسُ على ثُكَنهم - أى على جماعاتهم والأَوْرَمُ والعَيْنُ - الجماعةُ وأنشد

اذا رآنى واحدا أو فى عَيَنْ * يعرفُنى أطرق إطراق الظَّحَنْ

- وهى دُوَيْبّة تكون فى الرمل مثل العَظاءة والدَّيْلَمُ - الجماعةُ من كل شئ * صاحب العين * الجُفالة - الجماعةُ من الناس ذهبوا أو جاؤا ويقال إن المجلس ليجمع شُتُوتا - أى شَتَّى من الناس ويجمع فُنُونا - وهم الأخلاط والأعْناء - الأخلاط واحدهم عِنْو * أبو عبيد * الأشائب - الأخلاط واحدهم أُشابة * ابن دريد * أوْباش الناس - أخلاطهم واحدهم وَبْش ووَبَش قال ولم يعرف الأصمعى لها واحدا * صاحب العين * الوَبْش - جماعة القوم * ابن دريد * لا يكون

(قوله ليست من متعلقة الخ) لا يخفى ما فى هذه العبارة من السقط كتبه مصححه

الامن قبائل شتى وبوش القوم - خلطوا وتركتهم هوشا بوشا - أى مختلطين
والأوفاض - الأخلاط من الناس وفى الحديث أنه أمر بصدقة أن توضع فى
الأوفاض فسروا أنهم أهل الصفة وكانوا أخلاطا وقيل هم الذين مع كل واحد منهم
وفضة * أبو حاتم * قالت أم الهيثم هؤلاء قوم من أفناء الناس - وتفسيره قوم نزاع
- أى أخلاط من ههنا وههنا ولم يعرف الأفناء واحدا * ابن السكيت * نزل بنا
أسودات من الناس وأساويد - وهم القليلون المتفرقون وقيل هم كل قليل فى كثير
ويقال بأرض بنى فلان سواد من عدد وسواد من قل * الأصمعى * الشرذمة
- القليل من الناس * ابن السكيت * جاءنا بجد من الناس - أى كثير
والجمع بجود وأنشد

تلوذ البجود بأذرائنا * من الضر فى أزمات السنينا

* وقال * ربل القوم يربلون - كثروا وجاءتنا جبهة من الناس - أى جماعة
والجمة - الجماعة يسألون فى الحمالة وأنشد

لقد كان فى ليلى عطاء لجمة * أناخت بكم تبغى الفرائض والرفقا

وقد جاؤا جماء غفيرا وجماء غفيرا منونة - أى بجماعتهم والجم - العدد الكثير
* قال سيبويه * جاؤا الجماء الغفير فالجماء اسم والغفير نعت لها وهو بمنزلة قولك فى
المعنى الجم الكثير لأنه يراد به الكثرة والغفير يراد به أنهم قد غطوا الأرض من كثرتهم
غفرت الشئ - أى غطيته ومنه المغفر الذى يوضع على الرأس لأنه يغطيه ونصبه
من قولك مررت بهم الجماء الغفير على الحال وقد علمنا أن الحال اذا كان اسما غير مصدر
لم يكن بالألف واللام وأحوج ذلك سيبويه والخليل أن جعلا الجماء الغفير فى موضع
العراك كأنك قلت مررت بهم الجموم الغفر على معنى مررت بهم جامين غافرين
الأرض ولم يذكر البصريون أنهما يستعملان فى غير الحال وذكر غيرهم شعرا فيه
الجماء الغفير مرفوع وهو قول الشاعر

صغيرهم وشيخهم سواء * هم الجماء فى اللوم الغفير

* قال سيبويه * الغفير وصف لازم للجماء لأنه مثل فلزمه كما لزم ما خيرا من قولك
ما وخيرا * ابن السكيت * أتانا القوم بقطيطتهم - أى بجماعتهم فأما قولهم مررت

بهم قاطبة فسيأتى ذكره وتعليله إن شاء الله * ابن السكيت * جاؤا بأصيلتهم واحتملوا بفصيلتهم - أى بأجمعهم * صاحب العين * جاء القوم دفعة واحدة - أى مجتمعون * ابن دريد * جِنُّ الناس وجَنَانُهم - معظمهم * صاحب العين * جاء القوم بلفتهم ولفهم ولفيفتهم - أى بجماعتهم واللفيف - القوم يجتمعون من قبائل شتى وجاؤا ألفافا - أى لفيفا * ابن دريد * لَفُّ القوم - جماعتهم * سيبويه * جاؤا طُرًّا ومررت بهم طُرًّا ومذهبه أنه لا يستعمل الا حالا وقد حكى عن خصيب المتطبب النصرانى وكان من أفصح الناس أن أبا عمرو بن العلاء قال له كيف حالك فقال أحمد الله الى طُرِّ خلقه فاستعمله غير حال * ابن السكيت * ويقال فى الدار كُثار من الناس وكثار - وهو كثرة الحيوان خاصة وقيل لأعرابى أبنو جعفر أشرف أم بنو أبى بكر بن كلاب فقال أما خواصّ رجال فبنو أبى بكر وأما جمهراء الحى فبنو جعفر * قال أبو الحسن * نصب خواصّ على طريقة الصفة أراد فى خواصّ رجال وكذلك جمهراء * على * هذه عبارة كوفية * ابن السكيت * مضى خِدْم من الناس - أى قرن منهم ويقال جاءت نفرة بنى فلان ونفيرهم - أى جماعتهم الذين ينفرون بالأمر والجَوْق - الجماعة من الناس والعبوس والهطلع والجراهية والرِّبَّة - الجماعة من الناس وفى القرآن ربيون - أى جماعة منسوبة الى الرِّبَّة * سيبويه * الرُّبَّة - الفرقة من الناس وجمعه رباب وكذلك نسب اليه فقيل رُبِّىّ * ابن دريد * عدد علطوس - كثير * وقال * رأيت أثانة من الناس - أى جماعة * أبو عبيد * الغار - الجمع الكثير من الناس يروى عن الأحنف أنه قال فى انصراف الزبير وما أصنع به أن كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والثُّلَّة - الجماعة من الناس * أبو عبيد * جاءنا طبق من الناس - أى كثير * ابن دريد * طَبَق من الناس كذلك * صاحب العين * الطبق - الجماعة من الناس * غيره * الزَّرْدَق - الصف القيام من الناس * ابن دريد * الموكب - الجماعة من الناس ركبانا ومشاة وقد أوكب البعير - لزم الموكب وناقة مواكبة - تساير الموكب * أبو زيد * الطَّبَق - الجمع الكثير من الناس * وقال * على فلان بقرة من الناس - أى جماعة

* قال أبو العباس * ومنه الحديث نهى عن التبقر فى الأهل والمال كأنه كره جمع ذلك مخافة أن لا يؤدّى من المال اذا كثروا * ابن دريد * أتانا عانة من الناس - أى جماعة والفوج - الجماعة والجمع أفواج وأفاوج * سيبويه * وفؤوج * صاحب العين * الفائج - الفوج والزارة - الجماعة من الناس * أبو زيد * الجزة - الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون * صاحب العين * الأندرون - الفتيان يجتمعون فى مواضع شتى وأنشد

* ولا تبقى خمور الأندرينا *

والطراء - كثرة العدد والجشة والجشة - جماعة من الناس يقبلون معا فى نهضة وثورة وأنشد

* بجشة جشوا بها ممن نفر *

* وقال محمد بن يزيد * العنق من الناس - الجماعة مذكر والجمع أعناق * وقالوا فى تفسير قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين - أى جماعتهم وقيل أراد الأعناق وجاء بالخبر على صاحب الأعناق * صاحب العين * عصا الاسلام - جماعتهم فمن خالفهم فقد شق عصاهم * أبو عبيد * الدخارص - الجماعة واحدتها دخرصة * أبو عبيدة * الغلصمة - الجماعة وقد تقدم أنهم السادة * التوزى * المأتم - الجماعة تجمع الرجال والنساء

الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك

* ابن دريد * الطرائق - الفرق من الناس * أبو عبيد * الشكائك - الفرق من الناس واحدها شكيكة * ابن دريد * الشكك - الطرائق رجل مختلف الشكك والشكائك - أى الأخلاق * أبو عبيد * الصتيت - الفرقة تركت بنى فلان صتيتين - أى فرقتين * وقال * بها أوزاع من الناس وأوشاب - وهم الضروب المتفرقون واحدهم وشب والجماع مثله وأنشد

* من بين جمع غير جماع *

* ابن

* ابن السكيت * بها أوقاش من الناس وأوقاش واحدهم وقش - وهم السقاط والعبيد وأشباه ذلك * ابن السكيت * رأيت شملا من الناس - أى قليلا والجمع أشمال * ابن دريد * رفوض الناس - فرقهم ورفوض الأرض - المواضع التى لا تملك وهى أرض تكون بين أرضين لحيين فهى متروكة يتحامونها والرفاضة - الذين يرعون رفوض الأرض والخدد والقدد - الفرق والشمطاط - الفرقة من الناس * قال أبو على * الفئة كالفرقة والمحذوف منها اللام من فأوت - اذا شققت وفرقت * ابن الأعرابى * أتونا خبطة خبطة والجمع خبط ووخزة وخزة - أى قطعة قطعة ما كانوا واذا دعى قوم الى طعام فجاؤا أربعة أربعة قيل جاؤا وخزا وخزا فان جاؤا عصبة قيل جاؤا أفابيج * صاحب العين * مر بنا فائج وليمة فلان - أى فوج ممن كان فى طعامه * ابن السكيت * جاءنا لزق من الناس - أى أخلاط لزق بعضهم ببعض * أبو زيد * رأيت ألفاطا من الناس - وهم القليل المتفرقون لا واحد له * ابن الأعرابى * العبيثة - أخلاط من الناس ليسوا بنى أب وفلان عبيثة - أى مؤتشب منه * أبو زيد * قوم شذاذ - اذا لم يكونوا فى حيهم ومنازلهم * صاحب العين * الصرم - الجماعة من الناس فى تفرق والصلامة والصلامة - الفرقة من الناس

غمار الناس ودهماؤهم

* أبو عبيد * دخلت فى غمار الناس وغمارهم وغمرهم وغمرتهم - أى جماعتهم وكثرتهم * ابن السكيت * غمار الناس خطأ * أبو عبيد * دخلت فى خمار الناس وخمارهم وخمرهم ودهمائهم كذلك قال دخلت فى البغثاء والبرشاء - يعنى جماعة الناس * ابن السكيت * هذا لا يخفى على البرشاء - وهم الأسود والأحمر اذا اجتمعوا * صاحب العين * الغوغاء - السفلة * قال سيبويه * يكون فعلاء وفعلالا * قال أبو على * قال قطرب واحدهم أغوغ وسائغ بذلك لأنه اذا كان واحدها أغوغ كان الغوغاء اسما للجميع كطرفاء

وحكى عنه تَغاغَى عليه الغَوْغاءُ - اذا ركبوه بشر فتغاغَى ان كان من لفظ فَعْلال فهو تَفَعْلَل كتَدَحْرَج وان كان من لفظ فَعْلاء فهو تَفَعْلَى كتَسَلْقَى وكان يجب أن تصحّ الواو فى الفعل من الحيز بن جميعا لأنها فى موضع سُكون ولا يُشبه باب حاجَيْت لأنهم قد أبدلوا الألف من الياء كثيرا كأيد ولم يفعلوا ذلك فى الواو ألا تراهم قالوا ضَوضَيْت فعلى هذا الأصحّ تَغاغَى عليه الا أن يكون على الشُّذوذ * أبو عبيد * الغَثْراءُ من الناس - الغَوْغاءُ وقيل هم الكثير المختلطون * وقال * خُمَّان الناس - خُشارَتهم * اللحيانى * هو من خُمَّانهم وهَمَّانهم - أى من خُشارتهم * وقال مرة * خُمَّانُ الناس - جَماعَتُهم * وقال * المبرّد أولادُ دَرْزَة - الغَوْغاء وبنو دَرْز - الحاكَة والخَبَّاطون * صاحب العين * قوم تُحُوت - سَفِلَة وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يَظهر التُّحُوت - أى الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَر بهم * وقال * حَشْو الناس - أرذالهم ومن لا يُعتَدّ به * أبو على * وكذلك حشْوَتهم والحَزاقِل - خُشارَة الناس * النضر * الهَلاثُ - السَّفِلَة والهَباء من الناس - الذين لا عقول لهم * صاحب العين * الوَخْش - رُذالة الناس وغيرهم يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وربما جمع على أوخاش ووخاش وقد وخُش الشئ وَخَاشةً ووخُوشةً ووُخُوشا - رَذُل * الحَرْبى * بَوْغاءُ الناس - سَفِلَتهم وطاشتهم * الأصمعى * رِجْرِجَة الناس - الذين لا خير فيهم * ابن دريد * أذنابُ الناس - أتباعهم وسَفِلَتهم

جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته

* أبو زيد * أَهْلُ الرجل - أخصّ الناس به وجمعه أَهْلُون وحكى سيبويه آهالٌ وأَهْلات وأَهَلاتٌ وأنشد

وهم أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بن عاصمٍ * اذا أَدْلَجوا بالليل يَدْعُون كَوْثَرا

* وحكى عن أبى الخطاب آهال وسأبين تعليل هذا فى شواذ الجمع من هذا الكتاب ان شاء الله * أبو حاتم * آلُ الرجل - قومه الذين يؤُل اليهم - أى يَرْجِع * أبو على * آلُ أصله أهل لأنك اذا صغرته قلت أُهَيْل الا فى قول يونس فانه يقول أُوَيْل * ابن دريد *

البيتُ من بُيُوتات العَرَب – الذي يضُمّ شرَفَ القبيلة * أبو عبيد * عِيصُ الرَّجُل – آباؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته وأنشد

فَما شَجَراتُ عيصكَ فى قُرَيْش * بعَشّات الفُرُوع ولا ضَواحى

وقد تقدّم أن العِيصَ الأَصْل ومنه قيل جِئْ به من عِيصك وفى المَثَل « عِيصُكَ منكَ وإنْ كانَ أَشِبًا » * الأصمعى * حَلائبُ الرجل – أنصاره من بنى عَمّه خاصّةً وأنشد

ونحن غداةَ العَيْن لمّا دعَوْتنا * منعْناكَ إذ ثابَتْ عليكَ الحَلائبُ

* أبو عبيد * جاء فلانٌ فى أُرْبِيَّة من قومه – يَعْنى فى أهل بيته وبنى عَمّه ولا تكون الأُرْبِيّة من غيرهم وقد تقدّم القولُ فى وَزْنها عند ذكر أُرْبِيّة الفَخِذ والنَّضَدُ – الأعمامُ والأخْوال * ابن دريد * أنضادُ الرَّجُل – أنصاره ومن يَغْضَبُ له * صاحب العين * أنضادُ الرَّجُل – جَماعَتُه * ابن السكيت * أطْراف الرَّجُل – أعمامُه وأخواله وكُلُّ قريبٍ له مَحْرَم * ابن دريد * عاقِلَتُه – بنو عَمّه الأَدْنَوْنَ * وقال * نافِرَةُ الرَّجُل – ناهِضَتُه وهم الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبه من الأمر وكذلك جاء فى ظُهْرَتِه * أبو زيد * وظَهارَتِه وظَهَرَتِه * ابن السكيت * وجاء فى حاشِيَته – أى فيمن كان فى كَنَفه وفى صاغيَته – وهم الذين يَميلُون إليه * أبو عبيد * زافِرَةُ القَوْم – أنصارُه * صاحب العين * عَصَبة الرَّجُل – الذين يتعصَّبون له وينصُرونه والعَصَبة أيضا – الذين يرِثُون الرَّجُلَ عن كَلالةٍ من غير والدٍ ولا وَلَد فأمّا فى الفَرائض فكُلُّ مَن لم تكن له فَريضة مُسَمّاةٌ فهو عَصَبة إن بَقِى شىءٌ بعد الفَرْض أخَذُوا ومنه اشتُقّت العَصَبيّة * وقال * شِيعَةُ الرَّجُل وأَشْياعُه – أصحابه وأتْباعُه وقد شَيَّعْته على ذلك الأمر وشايَعْته – تابَعْته وتَشايَعَت فى هَواه – اسْتَهْلَكْت والشِّيعة – قومٌ يَتَشَيَّعُون – أى يَرَوْن هَوَى قومٍ ويُتابِعُونه وشَيَّعَتْنى نَفْسى – شَجَّعَتْنى كأنها تَبِعَتْنى وشايَعَتْنى – قَوّانى ومنه رَجُلٌ مُشَيَّع – شُجاع وقد تقدّم * أبو عبيدة * السّامَّة – الخاصّة وأنشد

هو الذى أنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتْ * على العِباد رَبُّنا وسَمَّتْ

* وقال * أهلُ المَسْمَة — الخاصّة والأقاربُ وأهلُ المَنْحاة — الذين لَيْسوا بأقاربَ * قال أبو علي * المَنْحاة — البُعْد * الأصمعي * الحامّة — العامّة والخاصّة من الأهل * صاحب العين * بِطانة الرجل — خاصّته وقد أَبْطَنته — اتّخذته بِطانة ورُكْن الرجل — قَوْمُه وعَدَدُه الذين يَعْتَزّ بهم وفي القرآن أو آوي إلى رُكْنٍ شديد * صاحب العين * الشَّعْب — الحَيّ يَنْشَعِب من القبيلة وقيل هي القبيلة نفسها والجمع شُعُوب وقيل الشَّعْب الأجيال المختلفة كالعَجَم والعَرَب والهِنْد والتُّرْك وفارس والجمع شُعُوب * أبو عبيد * الشَّعْب — أكثر من القبيلة ولِمَن هو أقرب ولِمَن هو دونهم * قال أبو علي * قال أبو الحسن الجمع عشائر ولا يُجْمَع جمع السلامة * صاحب العين * حُجْز الرجل — ما بَيْن فَخِذه من عشيرته وأنشد

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحُجَز *

وقد تقدّم أنه الأصل والضِّنْئ — طائفة من القبيلة * ابن السكيت * الزَّعانِف — الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة والحَرِيد — الحَيّ القليل ينزِلون مُنْفَرِدين من الناس وأنشد

نَبْني على سَنَنِ العَدُوّ بُيُوتَنا * لا نَسْتَجِير ولا نَحُلُّ حَرِيدا

أي لا نَحُلُّ بقوم ونحن مُسْتَضْعَفون ولكنّا نَحُلّ بهم كثيرا * أبو عبيد * رجل حَرِيدٌ — مُتَحَوِّل عن قومه وقد حَرَد يَحْرِد حُرُودا * ابن دريد * الجَماجِم — القبائل التي تَجْمَع البطونَ فيُنْسَب إليها دونهم * أبو عبيد * أُسْرة الرجل — رَهْطُه الأَدْنَوْن وكذلك فَصِيلته وعِتْرته والحَيّ يُقال له في ذلك كلّه * أبو زيد * حَشَمة الرجل — خاصّته الذين يَغْضَبُون له من عَبِيد وأهل وجِيرة * صاحب العين * الحَشَم — خَدَم الرجل وعِياله * ابن دريد * الحَشَم — كلمة في معنى الجمع لا واحد لها وجمعه أَحْشام * ابن السكيت * ضِبْنة الرجل وضَبِنَته — حَشَمه وعِياله * صاحب العين * الكَلّ — العِيَال والثِّقْل الذكر والأنثى في ذلك سواء وربما جُمِع على الكُلُول كَلَّ يَكِلّ كُلُولا وكَلَّ الرجلُ — تَرَكَ أهلَه بِضَيْعة * أبو زيد * جاء فُلانٌ في نَفْرة قومه — وهي فَصِيلته دون غيرهم * الكلابيون * اسْتَنْفَرت

(الشعب أكثر من القبيلة الى قوله الجمع عشائر) فيه سقط ظاهر اه كتبه مصححه

القوم

القومَ فأنفَرُونى فى النُّصرة دون العَمل * أبو عبيد * الجَدِيلَة ـ القبيلة والناحية * ابن دريد * القَسامِلَة والقَسامِل ـ الأحياء من العرب * الأصمعى * جِذاع الرجُل ـ قومُه لا واحدَ لهم وأنشد

تَمَنَّى حُصَينٌ أن يَسودَ جِذاعَه * وأمسَى حُصَينٌ قد أذَلَّ وأقْهَرا

يعنى رَهْط حُصَين وهو الزِّبْرِقانُ * أبو عبيد * يَعنى بالجِذاع رَهْط الزِّبْرِقان * صاحب العين * هؤلاء عَصَرُك ـ أى رَهْطُك وعَصَبَتُك * أبو عبيدة * رِباعَة الرَّجُل ـ قبيلته ونَخِذه وقيل شأنه وتَرَكْتُ القومَ على رَبَعاتِهم ورَباعتِهم ورِباعاتِهم ـ أى استقامتهم وحُسْن حالِهم ومَضَى من القوم رُبُوعٌ بعد رُبُوع ـ أى أحياءٌ بعد أحياء * أبو زيد * المَحاشُ ـ القومُ يُحالِفُون غيرَهم من الحِلْف عند النار وقيل المَحاش بطْنان من بنى عُذْرة مَحَشُوا بَعيرا على النار ـ أى اشْتَوَوْه واجتمعوا عليه فأكلُوه * ابن دريد * السِّبْط من اليهود كالقبيلة من العرب والسِّبْط ـ وَلَدُ الوَلَد ومنه الحَسَنُ والحُسَيْنُ ـ سِبْطا رسول الله صلى الله عليه وسلم * صاحب العين * عِتْرَة الرجُل ـ أقرِباؤُه من أولاده وغيرهم * وقال * عِيال الرجُل وعَيِّلُه ـ أهلُه الذين يَتكفَّل بهم وقد يكون العَيِّلُ واحدا وجمعا ورجل مُعَيَّل ـ ذو عِيال الياء فيه معاقبة للواو وقد عالَ وأعْيَلَ ـ كثُر عِيالُه وعالَ عِيالَه عَوْلا وأعالَهم والعَوْل ـ قُوت العِيال * السيرافى * عليه عِيالٌ جَرَنْبَةٌ وجَرَبَّةٌ ـ أى كثير [illegible]

جاءنا السَّيْلُ دَرْأً الذي يدرأ من مكان لا يُعلم به وسنستقصي هذا في باب السُّيول ان شاء الله * أبو عبيد * أتتنا فادّةٌ من الناس – وهم أول من يطرأ عليك وقد فدّت فدّا * وعن أبي عمرو * أتتنا فاذّةٌ – وهم القليل * قال أبو عبيد * والمحفوظ عندنا بالدال * ابن دريد * فدّت فادّة ودفّت دافّة – أتاهم قوم قد أقحموا من البادية * قال صاحب العين * وقد دفّوا يدفّون وهم الدّفّافة * ابن دريد * هفّت هفّافة وهفّت هافية كذلك * أبو عبيد * أتتنا طُخْمة من الناس وطخمة – وهم أكثر من البادية وكذلك هي من السيل والوضيمة – القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحشون اليهم ويكرمونهم * ابن السكيت * إنه لفي وَثْمة من الناس – أي في جماعة وقد وثموا ويقال إن في جفيره لوثمة من نبل * وقال * قدم علينا قُلُل من الناس – اذا كانوا من قبائل شتى متفرقين فاذا اجتمعوا قيل لافهم قُلُل * وقال * جاءنا خُزّار من الناس – وهم من سقط البلد من الأعاريب من البوادي وقد خزّوا البلد * أبو زيد * الخرور – أن يهجم عليك من مكان لا تعرفه * وقال * الثّويلة – الجماعة تجيء من بيوت وصبيان * وقال * أَوْعَبَ بنو فلان لفلان اذا لم يبق منهم أحد الا جاءه ومنه أوعب بنو فلان جلاءً * ابن دريد * صفقت علينا صافقة من الناس – أي نزل بنا قوم كثير

العرافة

* غير واحد * عريف القوم والقرية – قيّمهم والعرفاء الجمع * أبو عبيد * عرف عليهم يعرف عرافة * ابن دريد * عرُف * قال سيبويه * العريف فعيل بمعنى فاعل وأنشد

أوَ كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا اليّ عريفهم يتوسّم

* أبو عبيد * نقب ينقب نقابة من النقيب ونكب عليهم ينكب نكابة والمنكب – عون العريف * ابن دريد * قبيل القوم – عريفهم والقبالة – العرافة * صاحب العين * الشُّرطي منسوب الى الشُّرطة – وهي العلامة من السلطان

والأعداد والجمع شُرَط قال قتادة سُمّوا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أوّل كتيبة تشهد الحربَ وتتهيأ للموت * أبو زيد * الجِلْواز ـ الشُّرْطيّ وجَلْوَزَتُه ـ خِفّته بين يدي العامل * صاحب العين * الفَيْج ـ رسول السلطان على رِجْله والجمع فُيُوج * الفارسيّ * الثُّؤرُور ـ العَوْن يكون مع السلطان لا رِزْقَ له وهو الأُثْرور على القلب * وقال مرّة * هو التُّؤرور بالتاء تُفْعول من الأَزّ ـ وهو الدَّفع في الجِماع

الملك

* غير واحد * مَلِكٌ ومالكٌ ومَليك ومَلْك والجمع أمْلاك ومُلّاك ومُلُوك ومُلَكاء والأُمْلُوك ـ جماعة المُلُوك كالأُمْعوز * قال أبو علي * مالكٌ ليس بمبالَغ فيه عن مَلِك ولكنْ مَلِكاً أعمّ فكل مَلِكٍ مالكٌ وليس كُلُّ مالكٍ مَلِكاً وأما قوله عز وجل مَلِكِ يَوْمِ الدِّين فقد قُرئ باثبات الألف واسقاطها * قال * وقال محمد بن السَّريّ قال أبو عمرو فيما أخذته عن اليَزيديّين إنّ مَلِكاً يجمع مالكاً أي مَلِكٌ ذلك اليوم بما فيه ومالكٌ إنما يكون للشيء وحده تقول هو مالكُ هذا الشيء قال الله تبارك وتعالى قُلِ اللّهُمّ مالكَ المُلْكِ للشيء بعينه * قال * وقال أحمد بن يحيى مَلِكُ الناس مثل سَيِّد الناس ورَبّ الناس ومالكُ يوم الدِّين لا يقال سَيِّد يوم الدِّين فاذا كان مع النّاس ومن يَفْضُل عليهم كان مَلِكاً واذا كان مع غير الناس كان مالكاً * قال أبو بكر * الاختيار عندي مَلِكِ يوم الدِّين والحجة في ذلك أن المِلْكَ والمُلْكَ يجمعهما معنًى واحدٌ ويرجعان الى أصلٍ وهو الرَّبْط والشَّدُّ كما قالوا مَلَكْتُ العجينَ ـ أي شَدَدْتُه وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفّي فأنْهَرْتُ فَتْقَها * يَرَى قائمٌ من دونها ما وراءَها

يَصِف طَعْنةً يقول شَدَدْتُ بها كَفّي والإمْلاك من هذا إنما هو رِباط الرَّجُل بالمرأة وكلام العَرَب بعضه من بعض فقد يكون الأصل واحداً ثم يُخالَف بالأبنية فيلزم كُلُّ بناءٍ ضَرْباً من ذلك الجنس مثال ذلك العَدْل يُشْتَقّ منه العِدْل والعَدِيل فيلزم كلُّ بناءٍ وكذلك مَلِكٌ ومالكٌ فالمَلِك ـ الذي يَمْلِك الكثيرَ من الأشياء ويُشارِك غيرَه من الناس

بأنه يشاركه فى ملكه بالحكم عليه فيه وأنه لا يتصرف فيه الا بما يطلقه له الملك ويسوسه به * قال أبو على * قال أبو الحسن فيما روى العباس بن الفضل عن عمه عنه لى فى هذا الوادى مُلْكٌ ومَلْكٌ ومِلْكٌ * قال أبو حاتم * يعنى قليبا وماشية * قال * وقال أبو عثمان طالت مَلْكتهم الناس ومِلْكتهم * صاحب العين * المَلَكَة - سلطان المَلِك والمُلْك - احتواء الشئ والقدرة عليه ملكه يملكه مُلْكا ومِلْكا * الأصمعى * أملكت الرجل الشئ وملكته إياه - جعلته يملكه * ابن السكيت * هو ملك يمينى ومَلْكها ومُلْكها * السيرافى * المَلَكوت - المُلْك * ابن دريد * السُّلطان - المَلِك وقيل قدرة المَلِك * أبو حاتم * وهو يذكر ويؤنث والسُّلطان - الحجة أيضا يذكر ويؤنث وهو من ذلك وما جاء من ذلك فى القرآن فهو مذكر كقوله تعالى بسلطان مبين * قال سيبويه * ويكون على فُعُلان وهو قليل قالوا السُّلُطان وهو اسم * وقال محمد بن يزيد * السُّلطان مشتق من السَّليط - الذى هو الزيت * أبو زيد * وقالوا وبل لسلطان الأرض من سلطان السماء * سيبويه * أَمَر وهو أمير وقالوا الأمرة كالرفعة والإمارة كالولاية * غير واحد * الخليفة - المَلِك يستخلف ممن قبله * أبو حاتم * خليفة وخلائف وخليف وخُلفاء هذا هو القياس * وأما سيبويه * فقال قالوا خليفة وخلفاء كسروه على ما يكسر عليه فعيل لأن الهاء لا تثبت فى حد التكسير وخلائف على لفظ خليفة والصحيح عندى قول أبى حاتم لأن خليفة وخليفا لغتان فصيحتان * وقال أوس بن حجر

* وما خليف أبى وهب بموجود *

* أبو عبيد * الخلافة - الإمارة وهى الخليفى وفى حديث عمر رضى الله عنه لولا الخليفى لأذنت * ابن دريد * النجاشى - كلمة للحبش تسمى به ملوكها * غير واحد * الإمام - المَلِك وكل من اقتدى به وقدم إمام * أبو على * والجمع أئمة وقد يكون الإمام جمع آم كصاحب وصحاب وعليه فسر واجعلنا للمتقين إماما والنبى إمام الأمم والقرآن إمام المسلمين وقد فسر قوله تعالى كل أناس بإمامهم - أى بكتابهم

* الاصمعى *

* الأصمعي * أَمُرَ فلانٌ على بني فلانٍ أَمْرا - صار عليهم أميرا * سيبويه * أَمِرَ عليهم كذلك وأنشد السيرافي

قد أَمِرَ المهلَّبْ * فكَدْوِنُوا او كَرْنِبُوا

* وحيثُ شئتم فاذهبوا *

* الأصمعي * القَيْل - دون المَلِك الأكبر والجمع أقيالٌ وأنشد

* كغزلانِ رملٍ في محاريب أقيالِ *

ويُروى أقوال * ابن السكيت * القَيْل - المَلِكُ من ملوك حمير وهو عنده فَعْل * قال أبو علي * قَيْل فَيْعِل مخفف كَمَيْت يدلُّ على ذلك ظهور الياء والعينُ أُعلَّت بالحذف كما أُعلَّت بالقلب والقياس في جمع قَيْل أقوال مثل مَيْت وأموات ورُوي في الحديث إلى الأقيال العَبَاهِلة والقياس الأقوال اذا جمع فَيْعِلا من القول ويجوز أن يكون الأقيال جمع قَيْل الذي هو فَيْعِل من قولهم تقيَّل أباه اذا أشبهه كأنَّ كلَّ مَلِك يشبهه الآخر في مُلْكه كما قيل تُبَّعٌ لَمَّا كان يَتْبَع الآخر * قال أبو زيد * اقتالَ عليَّ كذا - أي احتكم وأنشد

فلو أنَّ ميْتاً يُفتَدى لَفدَيْتُه * بما اقتالَ من حُكْمٍ عليَّ طبيبُ

وأما الإقالة في البيع فليس من هذا الباب لأنهم قد قالوا اقلْتُه البيعَ وقِلْتُه حكاه سيبويه وأبو زيد فدلَّ قولهم قِلْتُه على أنَّ العين ياءٌ ولكن الإقالة من قولهم تقيَّل أباه - اذا نزع اليه في الشَّبَه فكذلك الإقالة عَوْدُ المِلْك بين المتبايِعَيْن الى ما كان قبل عقد البيع ألا ترى أنه فسخ بين المتعاقدَيْن وان كان بيعا * قال * وقد جمع قَيْل على قُيُول وهو قليل * الأصمعيّ * المِقْوَل كالقَيْل وأنشد

* أو مِقْوَلٌ يُتَوَّج حِمْيَرِيّ *

* قال أبو علي * المِقْوَل - المَلِك المعظم وأنشد البيت * ابن دريد * الأقوال - أقوال حمير لا واحد لها * صاحب العين * التَّبابِعة - ملوك اليمن واحده تُبَّعٌ وقد تقدم تعليله في ذكر القَيْل * ابن دريد * الهُرْمُزُ والهُرْمُزان والهارَمُوز - الكبير من العجم من ملوكهم * صاحب العين * خاقانُ - اسمٌ لكل مَلِك من ملوك التُّرك وقد خفَّفوه على أنفسهم - آسُوه * ابن دريد * القَطِين - تُبَّع

المَلِكُ وممالكه * أبوعبيد * القُدّام - المَلِكُ وأنشد

* ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدّامِ *

وقد قيل هو جمع قادم * صاحب العين * البِطْرِيق - العظيم من الروم وقيل هو الوَضِيءُ المُعْجِب ولا يُوصف به المرأة * غير واحد * كِسْرَى وكَسْرَى - اسم كُلِّ مَلِكٍ للفُرْس وهو بالفارسية خُسْرَو - أى واسعُ المُلْك والجمع أكاسِرَةٌ وكَسَاسِرَةٌ وكُسُورٌ على غير قياس والنَّسَب اليه كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ * صاحب العين * التُّكْرِيُّ - قائدٌ من قُوّاد السِّنْد والجمع التَّكاكِرَةُ * السيرافى * البَلْهَوْرُ - مَلِكُ الهِنْد رُبَاعِيٌّ عند سيبويه * صاحب العين * الجَبّار - المَلِكُ العاتى وكُلّ عاتٍ جَبّارٌ وفيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوَّةٌ وجَبَرُوتٌ وجَبْرُوتٌ وجَبُورَةٌ وجُبُورَةٌ والجَبْرُ - المَلِكُ * وقال * الصَّيْدَلانىُّ والصَّيْدَنانىُّ - المَلِكُ والصِّنْدِيدُ - المَلِكُ الضَّخْمُ الشَّرِيف وكذلك الصِّنْتِيتُ وقد تقدم أنهما السَّيِّد غيرَ مقيَّد بالمَلِك * ابن دريد * القُدْمُوس - المَلِكُ الضَّخْم وقد تقدم أنه السَّيِّد وكذلك العَيْر وقد تقدم أنه السيد أيضا والهُمَام - اسمٌ من أسماء المَلِك لعِظَم هِمّته وقد تقدم أنه السَّيِّد الشُّجاع السَّخِىّ * ابن دريد * المَوْثَبانُ - المَلِكُ الذى يَلْزَم السَّرِير ولا يَغْزُو والوِثَابُ - السَّرِير * أبوعبيد * آلَ الرَّجُلُ على القوم يَؤُول إيالا وإيالةً وأَوْلاً - وَلِىَ * صاحب العين * الكَيْضَمُ - صفة للمُلْك والسُّلطان العَرِيض العَظِيم * وقال * مُلْكٌ كَيْضَمٌ من الأكْضام * ابن دريد * الجَبْرُ - المَلِكُ * أبو زيد * الجِلْباب - المُلْك وعِدّانُ المُلْك - أوّلُه كعِدّان الشَّباب ومَلِكٌ عَذَوَّرٌ - شديد وأنشد

أَرَى خالِىَ اللَّخْمِىَّ نُوحًا يَسُرُّنى * كَرِيمًا اذا ما ذاحَ مَلْكًا عَذَوَّرا

والعَباهِلَةُ من المُلوك - الذين أُقِرُّوا على مُلْكهم ولم يُزالوا عنه ومَلِكٌ مُعْبَهِل - لا يُرادّ * ابن السكيت * التَّحِيَّة - المُلْك ومنه التَّحِيّات لله وأنشد

أَسِيرُ به الى النُّعْمانِ حَتَّى * أُنِيخَ على تَحِيَّتِه بِجُنْدِى

وقولهم حَيّاك الله وبَيّاك قيل حَيّاك - مَلَّكك وبَيّاك - اعتمدك بالمُلْك وقيل أضحكك * أبو زيد * الأَرِيس - الأمير والمُؤَرِّس - الذى يَسْتَعْمِله الأمير

باب حُلِى المَلِك

* صاحب العين * التّاجُ معروف والجمع أتواج وتيجانٌ وقد توّجته والتتويج والتكفير - تتويج المَلِك وأنشد

* مَلِكٌ يُلاثُ برأسه تكفير *

التكفير ههنا - التاجُ نفسه * قال أبو عبيدة * فى قول لبيد

رَعى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرينَ حِجّةً * وعشرينَ حتّى فادَ والشيبُ شامِلُه

معناه أن المَلِكَ كان كلّما ملكَ عاماً زيدَ فى تاجه أو قلادته خرزةٌ ليُعرفَ بذلك عددُ السنين التى مَلَكَ * صاحب العين * اعتَصَبَ بالتاج وعَصَبَ به يَعْصِب وعَصَّب وعَصَبْتُه أنا * ابن دريد * الأكليل - شِبْهُ عِصابةٍ مُزَيَّنة بالجَوْهَر * ابن السكيت * الحِلْق - خاتَمُ المُلْكِ وأنشد أبو على

وأُعْطِىَ منّا الحِلْقَ أبيضُ ماجدٌ * رَدِيفُ مُلوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُه

سَرِير المَلِك

* صاحب العين * العَرْش - سَرِيرُ المَلِك وجمعه أعراش وعِرَشَةٌ والوِثاب - السَّرِير وقد تقدّم عند ذكر المَوْثَبان

جُلَساء المَلِك وخاصّته

* ابن دريد * هؤلاء جُلَساءُ المَلِك وجُلّاسُه * أبو عبيد * القَرابِين - جُلَساءُ المَلِك وخاصّته واحدهم قُرْبانٌ ومثله أحْباءُ المَلِك الواحد حَبَأٌ * ابن دريد * هم الذين يَحْبُوهم بمَوَدَّته ويَخُصُّهم * على * فعلى هذا أصلُه الهمز * صاحب العين * الوَزِير - حَبَأُ المَلِكِ الذى يَحْمِل ثِقْلَه ويُعِينه برأيه والجمع وُزَراءُ وخُطّته الوِزارة * ابن السكيت * هى الوِزارة والوَزارة كالوِلاية والوَلاية والغالبُ على هذا الضَّرْب عند سيبويه الكسر يُجْرِيه مُجْرَى الصَّنائع * صاحب العين * وقد اسْتَوْزَرَه وتَوَزَّره * ابن دريد * هو من قولهم وازَرْتُه على الأمر أعَنْتُه والأصل

آزَرْته * عـلى * ومن ههنا ذهب بعضهـم الى أنّ الواوَ فى وَزِير بَدَل من همـزة * قال أبو العباس ثعلب * ليس بقِيَاس لأنه اذا قَلّ بَدَل الهمـزة من الواو فى هـذا الضَّرْب من الحركات فَبَـدل الواو من الهمزة أبعَـدُ * ابن دريد * أَرْدافُ المُـلُوك فى الجاهلية - الذين كانوا يخلفونَهـم نحو صاحبِ الشُّرْطة فى دَهْرنا هـذا * صاحب العين * التَّأمورُ - وَزِير المَلِك

القومُ لا يُجِيبُون السُّـلطانَ من عزهـم

* أبو عبيـد * اللَّقاح - القـوْم الّذين لا يُعْطُونَ السُّـلْطان طاعـةً والدَّكاكَـة - الذين لا يُجِيبونه من عزهم وقـد تَدَكّلُوا عليـه * الأصمـعى * العَبَاهِـلَة - القَوْم لا يَدِينُون للمَلِك وقـد تقـدّم أنهـم المُلوك الذين أُقِـرّوا على مُلْكهـم * أبو زيد * النَّشْر - القَوْم المُتَفَرِّقون لا يجمعُهـم رَئيس * أبو عبيـد * يُقال للقَوْم اذا كَـثُروا وَعَزُّوا هـم رَأْس وأنشد

بِرَأْسٍ من بَنِى جُشَم بن بَكْر * نَدُقّ به السُّهولةَ والحُزُونا

* ابن السـكيت * اذا بَلَـغ الحَىّ أن يَنْفَـرِد وحْـدَه فى الغـارة لا يُحْلَب أى لا يُعَان فهـو رَأْس

الدِّين للمَلِك

الطَّوْع - نَقِيض الكُرْه طاعَـه طَوْعا وطاوَعَـه والاسم الطَّوَاعَة والطَّوَاعِيَـة ورجُل طائِعٌ وطاعٍ مَقْلوب وقيـل هو فاعِلٌ ذهبَتْ عينُه قال

حَلَفْت بالبَيْت وما حَـوْلَه * مـن عائذ بالبيْت أو طاعِ

ولَتفْـعَلَنّه طَوْعا أو كَرْها وطاعَ وأطاعَ - لانَ وانْقادَ وقـد أطاعَـه وأطاعَ له اذا لم يَعْصه والاسم الطّاعَةُ وأنا طَوْعُ يَدِك - أى مُنْقادٌ لك ومنه إنه لَطَوْع الضَّجِيع وطُعْت له وأطَعْته - اتَّبعتُ أمْرَه فاذا مَضَى لأمْرِك فقـد أطاعَك واذا وافَقَك فقـد أطاعَك وطاوَعَـك والطَّيْع - لُغَـة فى الطَّوْع * أبو عبيـد * الدِّينُ - الطّاعة وقـد دِنْته - مَلَكْته وأنشد

* عَصَيْنا المَلْكَ فيها أنْ نَدِينَا *

وأنشد أبو علي

يا دارَ سَلْمَى خَلاءً لا أُكلِّفُها * إلّا المَرانَةَ حتى تَعرِفَ الدِّينَا

* قال * الدِّينُ هٰهُنا ــ الطاعةُ وقد يكون الحسابَ والجزاءَ والمَرانَةُ ــ اسم ناقة وأما قوله تعالى مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ فمعناه الجزاء لا غيرُ * ابن دريد * اليَدا على مثال القَفا ــ الدِّينُ وأنشد

قد أقسموا لا يَمْنَحُونَكَ بَيْعةً * حتّى تَمُدَّ إليهمُ كفَّ اليَدا

* صاحب العين * البَيْعة ــ المُتابَعة والطّاعة وقد بايَعْتُه وتَبايَعُوا عليه ــ أصْفَقُوا

باب الفَيْءِ

* صاحب العين * الفَيْءُ ــ ما يَعُودُ على المُسلِمِين من حَرْبِ العَدُوّ فاءَ فَيْأً وأَفَأْتُه أنا * أبو عبيد * جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايةً وجَبَوْتُه جِباوةً وأما سيبويه فقال جَبَوْتُه جِباوةً نادرٌ أدخلوا الواوَ على الياء لكثرة دُخُول الياء عليها ولأنّ للواو خاصّةً كما أنّ للياء خاصّةً * صاحب العين * الحَلَبُ من الفَيْءِ والجِبايةِ ــ مثلُ الصَّدَقة ونحوها مما لا يكونُ وَظيفةً معلومةً وقد تَحَلَّبَ الفَيْءُ * أبو عبيد * المَكْس ــ الجِبايةُ مَكَسْتُه أَمْكُسُه مَكْسًا

باب الدُّوَل

الدُّولَةُ والدَّوْلَةُ ــ العُقْبة من المال والحَرْب وقيل الدُّولة بالضم في المال والدَّوْلة بالفتح في الحَرْب وقيل بالضم في الآخرة وبالفتح في الدُّنْيا والجمع الدُّوَل والدِّوَل وقد أَدَلْتُه وتَداوَلْنا الأمْرَ ــ أخذناه بالدُّوَل * أبو علي * الدَّبْرة ــ نقيض الدَّوْلة فالدَّوْلة في الخير والدَّبْرة في الشرّ يقال جعل الله عليه الدَّبْرة وقيل الدَّبْرة العاقبة

الخـــدم

* ابن السكيت * الخادمُ - يَقَع على الذَّكَر والأُنثى ويُقال للأُنثى خادمةٌ والجمع خُدّام وخَدَم * قال سيبويه * خَدَم اسم للجمع ومثله عازِبٌ وعَزَب وله نظائرُ كثيرة * ابن السكيت * خَدَم يَخْدُم خِدْمة وأَخْدَمْتُه إياه * أبو زيد * استخدمته فأَخْدَمَني - استوهبته خادماً فوهب لى * أبو عبيد * الهَبانِيقُ - الخَدَم * ابن دريد * الهُبْنُق والهُبْنُوق والهِبْنِيق والهَبْنِيق - الوَصِيف من الغِلْمان * أبو عبيد * الحَفَدَة - الخَدَم * صاحب العين * الحَفْد والاحتفاد والحَفَدان - الخِفَّة في العَمَل والخِدْمة حَفَد يَحْفِد حَفْداً وحَفَداناً ومنه حَفَدة الرَّجُل - وهم بناته وقيل أولادُ أولاده وقيل الأَصْهار * أبو عبيد * المَناصِف - الخَدَم واحدها مِنْصَف * ابن السكيت * نَصَفه يَنْصُفه نِصافة - خَدَمه * ابن الأعرابى * يَنْصِفه ويَنْصُفه * ابن دريد * وكذلك أَنْصَفه * أبو على * تَنَصَّفَه وأنشد

فإنّ الإلهَ تَنَصَّفْتُه * بأنْ لا أَخُونَ وأنْ لا أَحُوبا

وأما قوله

أنّى غَرِضْت الى تَناصُفِ وَجْهِها * غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحَبِيب الغائب

فزعم أحمدُ بن يحيى أن التَّناصُف ههنا الخِدْمة - أى الى خِدْمة وَجْهِها بالنظر اليه وقيل معنى تَناصُف وَجْهِها أَخْذ كلّ حَسَن من مَحاسِن وَجْهِها بنَصِيب من الحُسْن مُساوٍ لنَصِيب الآخَر فهو على هذا تَفاعُل من النَّصَف * سيبويه * هو يُعاطِيني ويُعْطِيني - أى يَخْدُمني * غيره * وعاطَى الصَّبِيُّ أَهْلَه - عَمِل لهم وناوَلَهم وسيأتى ذِكْر هذا مُسْتَقْصًى فى باب التَّناوُل * أبو عبيد * التَّلاميذ - نحو المَناصِف * ابن دريد * واحدهم تِلْمِيذ - وهم التَّلام * أبو عبيد * المَقْتَوُون - الخَدَم واحدُهم مَقْتَوِىٌّ وأنشد

* متى كُنّا لأُمّكَ مَقْتَوِينا *

والاسم منه القَتْو وأنشد

إنّى امْرُؤٌ مِنْ بَنِى فَزَارَةَ لا * أُحْسِنُ قَتْوَ المُلُوكِ والخَبَبَا

* ابن جنى * روايته والحَفَدا ـ أراد الحَفَد وهو الخدمة فحرّك للضرورة * قال * وقال رجل من بنى الحِرْماز رجل مَقْتَوِينٌ ورجال مَقْتَوِينٌ وكذلك المؤنث ـ وهم الذين يَعْمَلون للناس بطعام بطونهم * صاحب العين * القَتْو ـ حُسْن الخدمة * قال سيبويه * مَقْتَوِىٌّ ومَقْتَوُون بمنزلة أشْعَرِى وأشْعَرِين أى ان ياء النَّسب حُذفت منه كما حُذفت من الأشْعَرِين * قال أبو على * وكان القياس فى هذا اذ حُذفت ياء النسب أن يقال مَقْتَوْن كما يُقال فى الأعْلَى الأعْلَوْن الا أن اللام صحّت عندى لتكون صحّتها دلالة على إرادة النَّسب ليُعْلَم أن هذا الجمع المحذوف منه ياء النسب بمنزلة المُثْبَت فيه ونظير هذا تصحيحهم العين فى عَوِرَ وصَيِدَ وإعلالهم خاف وهاب ليُعْلَم أنه فى معنى ما يلزم تصحيح العين فيه لسكون ما قبله وما بعده فكما لم يُعِلّوا اجْتَوَرُوا حيث كان فى معنى تجاوَرُوا كذلك لم يُعِلّوا هذا * قال سيبويه * وان شئت قلت جاؤا به على الأصل كما قالوا مَقَاتَوَة حدّثنا بذلك أبو الخطّاب عن العرب وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة وان شئتَ قلت هو بمنزلة مَذْرَوَيْن حيث لم يكن له واحد يُفْرَد وقد حكى غيره مَقَاتِيَة وهى قليلة * قال أبو على * وأخبرنى أبو بكر عن أبى العبّاس عن أبى عُثْمان قال لم أسْمَعْ مثل مَقَاتَوَة الاحرفا واحدا أخبرنى أبو عبيدة أنه سمعهم يقولون سَوَاسوَة فى سَوَاسِيَة ومعناه سواء وأما ما أنشدناه أبو الحسن عن الأحول عن أبى عبيدة

تَبَدَّلْ خَلِيلًا بى كَشَكْلِكَ شَكْلُه * فإنّى خَلِيلًا صالحًا بِكَ مُقْتَوِى

فانّ مُقْتَوٍ مُفْعَلٌ ونظيره مُرْعَوٍ ونظيره هذا من الصحيح مُحْمَرّ ونحوه فان قلت بما انتصب خليلا ومُقْتَوٍ غير متعدّ فالقول فيه عندنا أنه منتصب بمضمر يدلّ عليه هذا المُظْهر كأنه قال أنا متّخذ ومُسْتَعِدّ ألا ترى أن من خدم خليلا اتخذه واستعدّه فعلى هذا وجهنا هذا البيت * أبو عبيد * المِهْنة والمَهْنة ـ الخدمة وقد مَهَنْتهم أمْهَنُهُم مَهْنا قال وقال أبو زيد المِهْنة باطل لا يقال * ابن دريد * فلان لا يَقُوم بمَهْنة ماله ـ أى باصلاحه والمرأة تقوم بمَهْنة بيتها اذا قامت باصلاحه * ابن السكيت * يقال للأمَة إنها لحسنة المِهْنة والمَهْنة ـ أى الحَلَب * أبو زيد * الماهن ـ العبد

والجمع مُهّانٌ وقد مَهن الرجل مَهْنَه ومِهْنَته اذا فرغ من ضيعته وكل ما كان من عَمَل فيها من سَقْيٍ ونحوه وامْتَهَنْته - استعملته للمهنة وامتَهَن هو * صاحب العين * الطَّوافون - الخدم والمماليك * أبو عبيد * ومنه الحديث لَيْسَت الهِرّة بنجس إنما هي من الطَّوافين والطَّوافات عليكم ومنه قول ابراهيم إنما الهِرّة كبعض أهل البَيْت * ابن السكيت * العَسِيف - الأجير والجمع العُسَفاء * غيره * عُسَفاء وعَسَفَة وقيل العسيف المملوك المُستَهان به * صاحب العين * الوَهِينُ بلغة أهل مصر - لرجل يكون مع الأجير يحثُّه على العمل * أبو زيد * المِشْقَر من الرجال - الذي يَسْعى بين يدى الرجل ويخدمه * ابن السكيت * الأسِيف - الذي يشتريه بماله * أبو عبيد * العَسِيف والأسِيف - المملوك المُستهان به وفى الحديث لاتقتلوا عَسِيفا ولا أسِيفا وقد قدمت أن العسيف الشيخ الفاني * صاحب العين * الهَبْهَبِيُّ - الخادم وقيل هو الحسن المهنة * ابن السكيت * العُضْروط - الذي يخدم القومَ بطعام بطنه وأنشد

مع العُضْروط والعُسَفاء ألقَوْا * بَرَاذِعَهُنَّ غيرَ مُحَصَّنينا

وجديلة طيّ تقول للأجير عَتِيلٌ والجمع عُتَلاءُ * قال * والأحْبَش - الذي يأكل طعامه ويجلس على مائدته ويزينه والأوْبَش - الذي يَكْنُس فناءه وباب داره على طعامه وشرابه * أبو زيد * الحَفّان - الخدم ومنه فلان حَفَّ بنفسه - أى مَعْنِيٌّ * ابن دريد * قَطِين الرجل - خَدَمه وحَشَمه * ابن دريد * القَطين ليس بالخَدَم ولكنهم جماعة من الناس يجتمعون فى موضع واحد * على * القَطين اسم للجمع كالغَزِىّ واحدهم قاطِنٌ * ابن السكيت * الخَوَل - العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء وقد خَوَّله الله إياه واستخولت القومَ - اتخذتهم خَوَلا * ابن الاعرابى * القانع - خادم القوم وأجيرهم وفى الحديث لاتجوز شهادة القانع ورجل مَعَافِرِيٌّ - يمشى مع الرُّفَق فينال فضلهم * قال ابن دريد * لاأدرى أعربيٌّ هو أم لا

المملوك

* النسراء * مملوك بين الملوكة * ابن السكيت * بين الملك والملكة وقد ملكه يملكه ملكا * وقال * ماهو لى فى ملك ولاملاك * صاحب العين * العبد - الانسان حرا كان أو مملوكا ذهب الى استحقاق الله جل وعز ملكه والمعروف أن العبد المملوك * قال سيبويه * العبد صفة * قال أبو على * واستعمل استعمال الأسماء فغلب * قال * وأصل التعبيد التذليل * قال سيبويه * عبد وعبدان وعبدان * ابن السكيت * عبد وأعبد وأعابد وعباد وعبدى وعبداء ومعبوداء وعبيد * صاحب العين * عبدته وأعبدته - صيرته عبدا قال الله عز وجل وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بنى اسرائيل * غيره * أعبدنى فلانا - أى ملكنى إياه وتعبدته - صيرته كالعبد وإن كان حرا وعبدته واستعبدته - اتخذته عبدا وعبد الرجل وعبد - ملك هو وآباؤه من قبل والأنثى من العبيد عبدة عربى وبه سميت المرأة * أبو عبيد * عبد بين العبودة والعبودية ولافعل له * ابن الأعرابى * هو تعبيدة ابن تعبيدة - أى فى العبودة والملك وأولعت العامة بالتفرقة بين العبيد والعباد فجعلوا العبيد جمع العبد من الملك والعباد جمع العبد لله والكع - العبد * ابن السكيت * هى الأمة وتجمع فى قلتها فيقال ثلاث آم وفى الكثير الاماء وقد تجمع الأمة إموانا وأموانا وأنشد سيبويه

أما الاماء فلا يدعوننى ولدا * اذا ترامى بنو الاموان بالعار

* قال * ولا تجمع جمع السلامة قال وقال سيبويه أمة وإموان كما قالوا أخ وإخوان * أبو عبيد * ما كنت أمة ولقد أميت أموة وتأميت * ابن السكيت * استأميت أمة وتأميتها - اتخذتها وأنشد

يرضون بالتعبيد والتأمى * لنا اذا ما خندف المسمى

* صاحب العين * الوليدة - الأمة بينة الولادة والوليدية والمولدة - الجارية التى ولدت بين العرب * ابن السكيت * البغى - الأمة فامت على

رؤسهم البغايا ـ أى الإماء وأنشد

والبغايا يركضن أكسية الإضريج والشرعبي ذا الأذيال

* ابن جنى * المومسات ـ الإماء اللواتى للخدمة * على * لأنهن أكثر من يزنين ولاسيما فى الجاهلية * ابن السكيت * والقينة ـ الأمة الوضيئة البيضاء والجمع قينات وقيان * أبو عبيد * القينة ـ الأمة مغنية كانت أو غير مغنية * صاحب العين * القين والقينة ـ العبد والعبدة وربما قيل للمتزين المعجب بالزينة واللباس قينة هذلية * السيرافى * قرتنى ـ الأمة وقد مثل بها سيبويه وهى عنده رباعية * صاحب العين * المدين ـ المملوك وقوله تعالى إنا لمدينون قيل مملوكون وقيل مجزيون * أبو عبيد * الثأداء والثأداء والدأماء والدأماء ـ الأمة وأنشد

وما كنا بنى ثأداء حتى * شفينا بالأسنة كل وتر

* ابن دريد * القنجل ـ العبد * ابن السكيت * اللاقط ـ المولى والناقط والنقيط ـ مولى المولى * غيره * وهو الماقط * ثعلب * الفلنقس فى الإسلام ـ مولى المولى وفى الجاهلية ولد الزنا * ابن السكيت * يقال فلان لا يملك أستا مع أسته ـ أى لا يملك عبدا ولا أمة والرق ـ الملك * ابن الأعرابى * عبد رقيق ومرقوق * ابن دريد * المكاتب ـ العبد يكاتب على نفسه بثمنه * صاحب العين * الضريبة ـ الغلة تضرب على العبد * ابن دريد * دبرت العبد ـ أعتقته بعد الموت * وقال * عتق من الرق يعتق عتقا وعتاقا وعتاقة * صاحب العين * عتق يعتق عتقا وعتقا وعتاقا وعتاقة وأعتقته فهو معتق وعتيق من قوم عتقاء والأنثى عتيق من إماء عتائق وقيل إن أبا بكر رضى الله عنه سمى عتيقا بذلك لأن الله تعالى أعتقه من النار والسعاية ـ ما تكلفه العبد أن يؤديه عن نفسه إذا أعتق بعضه ليعتق به ما بقى وقد استسعيت العبد * صاحب العين * الحر ـ نقيض العبد والجمع أحرار والأنثى حرة * الأصمعى * وتجمع حرائر على غير قياس وقد حر يحر وإنه لبين الحرورة والحرورية والحرية والحرارة والحرار * صاحب العين * السائبة ـ العبد يعتق على أن لا ولاء له والنحة ـ الرقيق ومنه الحديث

ليس فى النخة صدقة * ابن السكيت * الأبتران - العبد والعير سميا بذلك لقلة خيرهما * صاحب العين * المسبع - العبد الذى له فى العبودية سبعة آباء وقيل هو الذى أهمل حتى صار كالسبع جرأة وكل مهمل مسبع وقد قدمت أن المسبع الدعى وابن الزنية * ثعلب * عبد هبلع - لا يعرف أبواه أو لا يعرف أحدهما والخرج والخراج - غلة العبد والأمة * أبو عمرو * أبيعك هذا العبد وأبرأ اليك من خلقته - أى فساده * الكسائى * هو عبد مملكة ومملكة - اذا ملك ولم يملك أبواه

القوم يجتمعون على الرجل

* أبو عبيد * هم يحتشون عليك ويحلبون ويحلبون ويجلبون - أى يجتمعون ويقال تألب القوم - تجمعوا وأنشد

لقد جمع الأحزاب حولى وألبوا * قبائلهم واستجمعوا كل مجمع

* وقال * هم عليه ألب واحد وصدع واحد ووعل واحد وضلع واحد - يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة * صاحب العين * حشدت القوم أحشدهم وأحشدهم - جمعتهم وحشد القوم وتحاشدوا - خفوا فى التعاون وتحاشدوا عليه - اجتمعوا وكذلك اذا دعوا فأجابوا مسرعين يستعمل هذا الفعل فى الجميع وقلما يقال فى الواحد حشد وحشد القوم وأحشدوا - اجتمعوا لأمر واحد وحشدوا عليه واحتشدوا - اجتمعوا والحشد والحشد اسمان للجمع والحشد والمحتشد فى الأمر من عطاء وغيره - الذى لا يدع عنده شيئا من الجهد * أبو زيد * ندا القوم ندوا وانتدوا - اجتمعوا والنادى والندى - المجلس ماداموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وهى الأندية والاسم الندوة ودار الندوة بمكة سميت بها لاجتماعهم فيها * أبو عبيد * حشك القوم وتحترشوا - حشدوا * ابن السكيت * حفلوا واحتفلوا كذلك * أبو عبيد * تضافروا عليه - تعاونوا * ابن دريد * تحمشوا له - اجتمعوا وغضبوا والحمش والحمش -

الجمع * ابن السكيت * تَحَبَّشوا وتَهَبَّشوا - تجمّعوا وهى الحُباشة والهُباشة الجماعة وأنشد

* لولا حُباشاتٌ من التَّحبيش *

أى لولا ما اجْتَمع وكذلك الأُحْبُوش وأنشد

* بالرَّمل أُحبُوشٌ من الأَنباط *

- أى جماعة * غيره * احْتَولَه القومُ - صاروا حَوالَيه وتَكَنَّفت الشئَ واكْتَنَفْتُه - صِرتُ حَوالَيه * ابن السكيت * رأيتُهم عاصبين بفُلان ومُعْصَوْصِبين - أى مُجْتَمِعين حَولَه وقد عَصَبُوا به واعْصَوْصَبُوا واسْتَكَفُّوا حوله - استداروا وأنشد

خَرُوجٌ من الغُمّى اذا صُكَّ صَكّةً * بَدا والعُيونُ المُسْتَكِفّةُ تَلْمَعُ

* صاحب العين * صَفَّ القومُ يَصُفُّون صَفًّا واصْطَفُّوا وتَصافُّوا - صاروا صَفًّا وصَفَفْتُهم - جعلتهم صَفًّا والمَصَفُّ - موضع الصَّفّ وكل سطر مستو من كل شئ صَفٌّ * أبو عبيد * حَفَّ به القومُ يَحُفُّون حَفًّا وحَدَقُوا وأَحْدَقوا * ابن السكيت * الحَلْقة من الناس وغيرهم وكذلك كُلُّ شئ مُسْتَدِير كالحَلْقة من الذهب والفضة والحديد قال وليس فى الكلام حَلَقةٌ بتحريك اللام الا جمع حالِق الشَّعر * وحكى أبو على عن اللحيانى حَلَقة فى الحَلْقة من الناس وغيرهم ولم يكن يُعجِبه نَقْلُ اللحيانى * غيره * احْتَوش القومُ فلانًا وتَحاوَشُوه بينهم - جعلوه وَسْطَهم والتَّحوِيش - التَّحوِيل * وقال * انكَدَر عليه القومُ اذا جاؤا أرسالًا حتى يَنْصَبُّوا عليه * ابن السكيت * تجمَّعوا تجمُّعَ بيتِ الأَدَم لأن بيت الأَدَم تَجمع فيه زَعانفه وأطرافه ويقال للقوم اذا اجتمعوا قد اسْحَنْفَوا واسْحَنْصَدوا وغَيْضَة حَصِدَةٌ - كثيرة النَّبْت مُلْتَفّته وقد اجْلَمَّ القومُ - اجْتَمَعُوا وأنشد

* نَضرِبُ جَمْعَهم اذا اجْلَمُّوا *

* وقال * تَغاوَوا عليه حتى قتلوه اذا جاؤا من ههنا وههنا * قال العجاج وذكر الرِّماح والطَّعن بها

اذا تَغاوَى ناهِلًا أو اعْتَكَر * تَغاوِىَ العِقْبانِ يَمْزِقْن الجَزَرْ

أى أقبل الظعن من ههنا وههنا * وقال * تأثفوا وتأجلوا – تجمعوا * وقال * أصفقوا على ذلك الامر وأطبقوا وأجلبوا وترافدوا – أعان بعضهم بعضا * وقال * تهوشوا عليه – اجتمعوا * ابن دريد * الهوش – المجتمعون فى حرب أوصخب وهم متهاوشون – أى مختلطون * ابن السكيت * تعظلوا عليه – اجتمعوا وأنشد

* يتعاظلون تعظل النمل *

ويقال احرنجموا – اجتمع بعضهم الى بعض وأنشد

* لقصفة الناس من المحرنجم *

(لقصفة الناس) أنشده فى اللسان كقصفة بالكاف وحرر الرواية كتبه مصححه

* ابن دريد * تكرس القوم – تجمعوا * وقال * جروا على الامر وأجروا – اجتمعوا وجاء القوم جمارى – أى بأجمعهم وجمير القوم – مجتمعهم والتكلع والتحالف – التجمع عمانية وكذلك التكوف وبه سميت الكوفة لأن سعدا لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البق فخرج فارتاد لهم موضعا وقال تكوفوا فى هذا الموضع * قال وكان المفضل يقول انما قال كوفوا هذا المكان – أى نحوا رمله وانزلوا * وقال * بعكوكة الناس – مجتمعهم والبعك – الغلظ والكزازة فى الجسم وأسطمة القوم – مجتمعهم وأسطمة البحر – مجتمع مائه * أبو زيد * شمل القوم – مجتمع عددهم وأمرهم * وقال صاحب العين * التأشب – التجمع * أبو زيد * القوم على ورك واحد وورك واحد اذا كانوا عليك جميعا وأمرهم واحد * صاحب العين * حزب الرجل – أصحابه الذين على رأيه والجمع أحزاب وقد تحزب القوم – صاروا أحزابا وحزبتهم أنا وتحازبوا – مالأ بعضهم بعضا * صاحب العين * حاطت به الخيل وأحاطت واحتاطت – أحدقت

أبواب النسب

* صاحب العين * النسبة والنسبة والنسب – القرابة والجمع أنساب وقد انتسب – ذكر نسبه ونسبته الى أبيه أنسبه نسبا وناسبته مناسبة – شركته فى نسبه

والنَّيب - المُلصب والجمع نُسباء وأنسباء ورجل نَسِيب - ذو نَسَب * أبو عبيد * عَـزَيته الى أبيه وعَزَوْته عَزْوا - نَسَبْته وقد اعْتزى هو اليهم مُحِقًّا كان أو مُبْطِلا * غيره * والاسم العِزْوة وعَمَيته اليه - عَزَوْته

النسب فى الأمهات والآباء والاخوة

* ابن السكيت * الجَدُّ - أبو الأب والأم والجمع أجداد وجُدود * أبو عبيد * ما كُنت أُمًّا ولقد أَممْت أُمومة وما كُنْتَ أَبًا ولقد أَبَيتَ أُبُوّة وما كنت أخًا ولقد تأخَّيْت وآخَيْت وحُكِي عن أبى زيد أَخَوْت * قال أبو على * الأب فَعَل يدلُّ على ذلك قولهم فى الجميع آباء * ابن السكيت * ماله أبٌ يأبُوه * قال أبو على ، والأُبُوّة الاسم والمصدر فأما قولهم يا أَبَتِ فى النداء فالتاء بدل من الياء التى هى للاضافة ولا يقال بالتاء الا فى حيز النداء وهذا الموضع أحد خواص النداء وذُكر عن أحمد بن يحيى أنه قال الأنثى أبة وأما سيبويه فقال كأنَّه أبٌ وأبةٌ ذكره فى بعض تعليل هذا الحرف * أبو زيد * أخٌ وآخاء وبذلك استدل النحويون أن أخًا فَعَل لأنَّ فَعَلا يُكسر على أفعال كثيرا * ابن السكيت * أخٌ وأُخوة وإخوة * سيبويه * أُخُوّة اسم للجميع وليس بالجمع وقد قالوا فى الجميع إخوان وأُخوان والأعرف فى الاخوان والأُخوان أنهما جمع الأخ الذى هو الصديق فأما أنثى الأخ فأُخت قال وما كُنْتِ أختا ولقد تأَخَّيْت وآخَيْت مثل الذكر * على * فأما التاء التى فيها فبدل من الواو وليست بصيغة تُشاقّ الذكر كضارب وضاربة ولكنه من الصنف الثانى الذى ينفرد فيه المؤنث بصيغة كقولهم أحمر وحمراء وأُخت كقُفل كأن بِنتا بمنزلة شِكس ونِكس يعنى أن أُختا بناء على حدة موضوع للتأنيث مع هذه التاء التى هى بدل كأن بِنتا بناء على حدة فأما التاء التى فى بنت فبدل من الياء ونظيرها أسنتوا وثنتان ولذلك قال يونس فى الاضافة الى أُخت أُختِيّ فعامل التاء معاملة الأصل وجعلها بازاء راء عَمْرو ولام قُفل وذلك غلط لأن التاء وان لم تكن للتأنيث فانه لا تدخل فى مثل هذا الا والمراد به التأنيث فصارت مساوية للهاء فى الدلالة على التأنيث فيُفعل بها ما يُفعل بالهاء فلذلك قال سيبويه فى الاضافة اليه أَخَوِيّ

والدليل أنهم اليت كالهاء إسكانهم ماقبلها وتهيئتهم لها التجسيم الصيغة بها باسكانهم الخاء وكذلك فعلوا فى بنت ولو كانت بمنزلة الهاء لفتح ماقبلها لأن الهاء لا يكون ماقبلها الامفتوحا أوفى نية الفتحة فأما قولهم البنوة فليس بدال على أن التاء فى بنت منقلبة عن واو وانما ذلك من باب فتو وموقن * أبو عمرو * الكلالة ــ الرجل الذى لاولد له ولا والد كل يكل كلالة وقيل مالم يكن من النسب لحا فهو كلالة يقال هو ابن عم كلالة وابن عم كلالة وابن عم الكلالة وابن عمى كلالة وقيل الكلالة ماتكلل نسبه بنسبك كابن العم وما اشبهه وقيل هم الاخوة للأم وهو المستعمل

النسب فى العم والخال

* صاحب العين * العم ــ أخو الأب والجمع أعمام * سيبويه * عموم وعمومة والأنثى عمة * سيبويه * هما ابنا عم ــ أى كل واحد منهما مضاف الى هذه القرابة * الأصمعى * رجل معم ومعم ــ كريم الأعمام * أبو عبيد * استعم الرجل عما ــ اتخذه وتعممه ــ دعاه عما * صاحب العين * الخال ــ أخو الأم والجمع أخوال والخالة ــ أختها * سيبويه * ولا تقول ابنا خال كما تقول ابنا عم * ابن السكيت * هما ابنا خالة ولا تقل ابنا عمة والمصدر الخؤولة وقد تخولت خالا * أبو زيد * تخولتنى المرأة ــ دعتنى خالها وأخول الرجل اذا كان ذا أخوال ورجل مخول ومخول ــ كريم الأخوال واستخول فلان فى بنى فلان ــ اتخذهم أخوالا

النسب فى المماليك

* أبو عبيد * الهجين ــ الذى ولدته أمة * صاحب العين * الهجين ــ ابن الأمة الراعية مالم تحصن فاذا أحصنت فليس بهجين * الأصمعى * جمعه هجن وهجناء ومهاجين ومهاجنة والأنثى هجينة والجمع هجن وهجائن وهجان وقد هجن هجنة وهجانة وهجونة * أبو عبيد * فان ولدته أمتان أو ثلاث فهو المكركس فان

أحدقت به الإماء من كل وجه فهو مخبوس وذلك لأنه يشبه بالخبس وهو يخلط خلطا شديدا * غيره * القن - الذي ملك هو وأبوه وكذلك الاثنان والجمع والأمة * أبو زيد * الجمع أقنان * أبو عبيد * أقرف الرجل وغيره - دنا من الهجنة * ابن السكيت * الفلنقس - العربي بن الهجينين وهو المربي لعربيين وجدتاه من قبل أبيه وأمه أمتان وامرأته عربية والعفنقس - الذي جدتاه من قبل أبيه وأمه وامرأته أعجميات * قال صاحب العين * الأقفس من الرجال - المقرف ابن الأمة وأمه قفساء وهي الأمة الرديئة اللئيمة ولا تنعت به الحرة ويسمى الولد في بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك حميلا

اسماء القرابة في النسب والادعاء

* صاحب العين * القرابة والقربى - الدنو في النسب وما بينهما مقربة ومقربة - أى قرابة ويقال الرحم والرحم - القرابة أنثى والجمع أرحام وفي الحديث الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وأصل الشجنة شعبة من الغصون يتلقى بعضها ببعض وبها سمي الرجل وفي الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام وقالوا جزاك الله خيرا والرحم بالنصب والرفع وجزاه الله شرا والقطيعة بالنصب لا غير * أبو عبيد * لي فيهم حوبة - أى قرابة من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم * ابن السكيت * هي الحوبة والحيبة * صاحب العين * الحوبة والحوب - الأبوان والأخت والبنت والحوبة أيضا - رقة فؤاد الأم وأنشد

* لحوبة أم ما يسوغ شرابها *

* الأصمعي * إن لي محرمات فلا تهتكها واحدتها محرمة ومحرمة * صاحب العين * الحرمة - ما لا يحل انتهاكه وجمعها حرم وحرم الرجل - نساؤه وما يحمى وهي المحارم واحدتها محرمة ومحرمة وهو ذو رحم محرم - أى محرم تزويجها وتحرمت منه بحرمة - احتميت وامتنعت * أبو عبيد * بينهم شبكة نسب

والإلّ ـ القرابة وأنشد

لَعَمْرُكَ إن إلّكَ من قُرَيْشٍ * كَإلّ السَّقْبِ من رَأْلِ النَّعامِ

والواشِجة ـ الرَّحِم المُشْتَبِكة المتّصلة * ابن دريد * وَشَجَت العُروق وَشْجا ـ تداخَل بعضُها في بعض وبه سُمّي القَنا وَشِيجا * أبو عبيد * لي منه خَوابٌ واحدُها خابٌ ـ وهي القَرابات والصِّهر والأَواصِر ـ القَرابات واحدتها آصِرَة والسُّهْمَة ـ القَرابة والحَظّ وأنشد

قد يُوصَلُ النازِحُ النائي وقد * يُقْطَع ذو السُّهْمَة القَرِيبِ

* أبو عبيد * لُحْمَة النَّسَب ـ الشابِكُ منه * وقال * فلانٌ طَرِيفٌ بَيِّن الطَّرافة اذا كان كثير الآباء الى الجدّ الأكبر ليس بذي قُعْدُد * صاحب العين * الرَّحِم الماسَّة ـ القَرِيبة * أبو زيد * ما بينهما دَناوَةٌ ودَنْيَة ـ أي قَرابة * أبو عبيد * هو ابن عمّه دِنْيا ودُنْيا ودِنْيَةً * قال أبو علي * الياء في دِنْيا ودِنْيَة بَدَل من الواو وذلك لخفاء النون فكأنّ الكسرة وَلِيَت الواو فقلبتها ياء ونظيرها قولهم قِنْيَة في قِنْوَة على قول من قال قَنَوْت المالَ بالواو لا غير فأما في قول من قال قَنَيْت المالَ فلا حاجة بنا الى أن نقول إن الياء منقلبة عن واو ونحتجّ بمثل ما احتججنا به في دِنْيا ونظير دِنْيا ودِنْيَة في انقلاب الواو ياء للكسرة التي قبلها وأنّ الوسيط ليس بحاجز حصين قولُهم فلانٌ من عِلْيَة الناس وهو من عَلَوْت الا أن اللام بمنزلة النون في الخفاء وأنهما ليست بتلك الحَصِينة ولو قيل في مثل عِذْوة عِذْية أو رِشْوة رِشْيَة ولم يعلم عِذَيْت ولا رَشَيْت لقلنا انهما معاقبة على نحو الصُّوّاغ والصُّيّاغ * قال سيبويه * انتصب دِنْيا بما قبله من الكلام لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو فانتصب عنه كما انتصب عِلْما في قولهم أنت الرجُل عِلْما ودِرْهما في قولهم عشرون درهما بما قبلهما * أبو عبيد * هو ابن عمّي قُصْرَةً ومَقْصُورةً اذا كان ابن عمه لَحًّا وان لم يكن لَحًّا وكان رجلا من العَشِيرة قال هو ابن عمّ الكَلالة وابنُ عمّ كَلالةً وابنُ عمّي كَلالةً وقد تقدم تفسيره * أبو عبيد * هو ابن عمّ لَحٌّ في النكرة وابن عمّي لَحًّا في المعرفة وكذلك المؤنّث والاثنان والجميع بمنزلة الواحد * أبو زيد * الخَلِيط ـ ابن العَمّ والحَمِيم ـ القَرِيب والجمع أَحِمّاءُ وأصل هذه الكلمة القُرْب والقَصْد وقد يكون الحَمِيم للاثنين والجميع والمؤنّث بلفظ واحد كالصَّدِيق

والعَدُوِّ * صاحب العين * الخِبْر - القرابةُ وأنشد

* لذو نَسَبٍ دانٍ إليَّ وذو خِبْرٍ *

وقد تقدم أنه العقل وبه فسّر أبو عبيد هذا البيت وهو الصحيح

أسماء القَرَابة في المُصَاهرة

* أبو عبيد * فلانٌ مُصْهِرٌ بنا وهي القَرَابة وأنشد

قَوْدُ الجِيادِ وإصْهارُ المُلوكِ وصَبْـرٌ في مَواطِنَ لو كانوا بها سَئِموا

* ابن السكيت * صاهَرَ فلانٌ الى بني فلانٍ وأَصْهَرَ اليهم * أبو عبيد * فأمّا تسميتهم القَبْرَ صِهْرًا فلأنهم كانوا يئِدُونَ المَوْؤُدة فيدفنونها فيقولون زَوَّجناها منه * وقال * حَمُ المرأةِ - أبو زوجها وفيه ثلاث لغات حَمَاها مثل قَفَاها وحَمُوها مثل أبوها وحَمْؤُها مثل خَبْؤُها * ابن دريد * حَمُوها مثل عَدُوِها * ابن السكيت * حَمَاةُ المرأةِ - أُمُّ زوجِها لا لغةَ فيه غير هذه وكلُّ شئٍ من قِبَل الزَّوْجِ أخوه أو أبوه أو عمّه فهم الأحْماء * أبو علي * سُمّوا أحْماءً لأنهم حَمَوْا أنفسهم أن يُضَامُوا * ابن السكيت * كل شئٍ من قِبَل المرأة فهم الأَخْتانُ والصِّهْرُ يَجْمع هذا كلَّه * صاحب العين * الجمع أَصْهار وصُهَرَاءُ وصاهَرَ الرجلَ - مَتَّ بالصِّهْر * ابن دريد * خَتَنُ الرجلِ - المتزوّجُ بابْنَتِه أو بأُخْتِه والجمع أَخْتانٌ والأنثى خَتَنَةٌ وخاتَنَ الرجلُ الرجلَ - تَزَوَّجَ اليه والاسم الخُتُونة * ابن دريد * الحَفَدة - الأَخْتانُ * وقال * سِلْفُ الرجلِ - المتزوّجُ بأُخْتِ امرأته والقوم مُتَسالِفُون اذا كانوا كذلك ولفلانٍ سَلَفٌ كَريمٌ اذا تقدمه كَرَمُ آباءٍ والجمع أسْلافٌ وسُلُوف والظِّأْم والظَّأْب - السِّلْف ظَأْبِي وظَأْمِي * صاحب العين * الكَنَّة - امرأةُ الابنِ أو الأخِ والجميع كَنائِنُ

نُزوعُ شَبَهِ الولد الى أبيه والصحةُ في النَّسَب

* صاحب العين * نَزَعَ الى عِرْقٍ كذا يَنْزِعُ نُزُوعًا ونَزَعَتْ به أَعْراقُه ونَزَعَتْه

ونزعها ونزع اليها والتنزيع ـ الشريف من القوم الذى نزع الى عرق * أبو عبيد * تقيل فلان أباه وتقيضه وتصيره ـ كل هذا اذا نزع اليه فى الشبه * ابن السكيت * هو على آسان من أبيه وأعسان وآسال يريد طرائق من أبيه وأخلاقه وأنشد

تعرف فى أوجهها البشائر * آسال كل أفق مشاجر

ويقال فيه شناشن من أبيه ـ يعنى طرائق وفى مثل من الامثال « شنشنة أعرفها من أخزم » ويقال ما نزلت من أبيه معداة ولا مراحة ـ يعنى من الشبه * أبو زيد * « لا تعدم ناقة من أمها حنة » ـ أى شبها يقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه * ابن السكيت * هو لرشدة بالكسر وكذلك رواه ثعلب فى كتابه الموسوم بالفصيح ورد ذلك عليه أبو إسحق وقال انما هو لرشدة بالفتح * قال * وكذلك لزنية ولغية يذهب فى كل ذلك الى المرة الواحدة * أبو عبيد * فلان مصاص قومه ـ أى أخلصهم نسبا وكذلك الاثنان والجميع * ابن دريد * هو مصاصة قومه ومصامصهم كذلك * صاحب العين * رجل صميم كذلك * أبو عبيد * اللباب مثله والصبابة نحوه قال ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

* ابن دريد * فلان معرق فى الكرم وعريق ـ أى له آباء كرام * صاحب العين * فلان وسيط الدار والحسب فى قومه وقد وسط حسبه وساطة وسطة وقال أعرابى قح وقحاح والجمع أقحاح وقيل هو الذى لم يخالط الأمصار وعبد قح ـ خالص العبودية * أبو عبيد * هو عربى محض وامرأة عربية محض ومحضة * صاحب العين * المحض ـ الخالص من كل شئ رجل محض الحسب ومحوضه وامرأة محضة الحسب ومحوضته * أبو عبيد * وكذلك بحت وبحتة وقلب وقلبة وكذلك الاثنان والجميع يعنى فى كل ذلك وان شئت ثنيت وجمعت * قال سيبويه * تقول هذا عربى محض وهذا عربى قلبا فصار بمنزلة دنيا وما أشبهه من المصادر وغيرها والرفع فيه وجه الكلام وزعم يونس ذلك وذلك قولك هذا عربى قلب وهذا عربى محض كما قلت هذا عربى قح ولا يكون القح الا صفة

* صاحب العين * قلب كل شئ - محضه وفى الحديث لكل شئ قلب وقلب
القرآن سورة يس ورجل قلب وقلب - خالص النسب * أبو عبيد * فلان
مقابل مدابر - أى محض من أبويه * صاحب العين * الصرح والصريح
والصراح - الخالص من كل شئ * ابن جنى * وكذلك الصراح وهى أعلى
* صاحب العين * وقوم صرحاء وصريح والأولى أعلى * ابن جنى *
وكذلك صراح * قال * وذكر أعرابى رجلا فقال هذا ابن الوجوه الواضحات الصباح
والصدور الرحيبات الفساح والألسنة الخطارة الفصاح والأنساب الكريمة الصراح
* صاحب العين * وقد صرح صراحة * أبو عبيد * صريح بين
الصراحة والصروحة وصرح الشئ - خلص * صاحب العين * الصمادح
والصمادحى - الخالص النسب * أبو زيد * امرأة هجان - كريمة الحسب
نقيته لم تعرق فيها الإماء كانت بيضاء أو غير ذلك والجمع هجائن والمصدر الهجانة
والهجانة وكذلك الرجل

كتاب النساء

* على * النسوة والنسوة والنسوان جمع المرأة على غير قياس والنسون
والنساء جمع نسوة ولذلك قال سيبويه فى الإضافة الى النساء نسوى تردّه الى واحده أما
الأسنان فقد تقدم ذكرها ونأخذ الآن فيما يستحسن من خلقهن وأخلاقهن وما
يستقبح منها

العذراء

* صاحب العين * العذراء من النساء - التى لم يمسسها رجل والاسم العذرة
وأبو عذرها - مفتضها * سيبويه * أرادوا أبو عذرتها فحذفوا كما قالوا ليت
شعرى وسيأتى شرح هذا فى فصل المصادر من هذا الكتاب والمرأة عذرتان خفضها
واقتضاضها

نعوت النساء فيما يستحسن من خلقهن

* أبو عبيد * الخَوْد من النساء ـ الحسنة الخَلْق * ابن دريد * هى الناعمة وليس لها فعل يتصرف * صاحب العين * هى الفتاة الشابة * أبو عبيد * جمع خَوْد خُود * صاحب العين * خَوْدات * أبو عبيد * المُبتَّلة ـ التى لم يركب لحمها بعضه بعضا * ابن السكيت * وفى أعطافها استرسال وقد بتلت * أبو عبيد * المَمْكُورة ـ المطوية الخَلْق * ابن السكيت * هى التامة الساقين فى عظم واستواء وقد مُكِرت * صاحب العين * المَكْر ـ حسن خدالة الساق مُشتق من المَكْر ـ وهى نبتة مُتَنَعِّمة ويُشتق المَكْر فى جميع الخَلْق وقيل المَمْكُورة المُدمجة الخَلْق الشديدة البَضْعة من كل شئ * أبو عبيد * الخَرْعبة ـ اللينة القصب الطويلة والخَبَنْداة والخَبَنْداة ـ التامة القصب * ابن دريد * هى الثقيلة الوركين * ابن السكيت * ساقٌ خَبَنْداةٌ ـ مستديرة ممتلئة وقصبٌ خَبَنْدَى ـ ممتلئٌ رَيّان * أبو عبيد * الخَدَلَّجة ـ المُمتلئة الذراعين والساقين * صاحب العين * رجل خَدَلَّجٌ كذلك وأنشد

* خَدَلَّجُ الساقين مَمْكُورُ القَدَم *

* أبو زيد * هى الرَّيّا المُمتلئة وساقٌ خَدَلَّجةٌ كذلك * الأصمعى * امرأة خَدْلة ـ غليظة مُشتوية * ابن دريد * امرأة خَدْلةٌ وخَدِلةٌ بيّنة الخَدَل والخَدالة والخُدولة وقد خَدِلَت * صاحب العين * امرأة خَدْلة الساق ـ ممتلئتها مستديرتها وجمعها خِدال * أبو حاتم * ساقٌ خَدْلة وخَدْلم الميم زائدة * ابن دريد * امرأةٌ فَعْمة ـ غليظة الساقين مُشتويتهما وقد فَعُمت فَعامةً وفُعومة وقيل كل مُمتلئ فَعْم وأفعم * صاحب العين * امرأة شَبْعَى الخَلْخال والسِّوار ـ أى قد ملأتهما * ابن دريد * اللَّفّاء ـ العظيمة الفخذين وهو الألفّ * صاحب العين * وقد لَفَّت لَفَفا * أبو عبيد * الهِرْكَوْلة ـ العظيمة الوركين * ابن السكيت * هى الحسنة الجسم والخَلْق والمِشية قال وقال بعضهم هُرَكَّلة وهُراكِلة * قال

أبو علي * كُلُّ فُعَلِلٍ محذوف من فُعَالِلٍ * أبو عبيد * الوَرْكاءُ - العظيمة الوَرِكَيْنِ وقد وَرِكَتْ * ابن السكيت * البَهْكَنَةُ كالهَرْكَوْلَةِ * ابن جني * وهي البَهَاكِنَةُ * أبو عبيد * الرَّدَاحُ - الثقيلة العجيزة * صاحب العين * امرأة رادحة ورَدُوحٌ وقد رَدُحَتْ رَدَاحَةً * ابن السكيت * امرأة مُعَجَّزَةٌ وعَجْزاءُ - عظيمة العَجِيزةِ ضخمتها وقد عَجِزَتْ وعَجُزَتْ والبَوْصاءُ - العظيمة البُوص - وهو العجز * صاحب العين * الضِّنَاكُ - الضخمة الثقيلة العجيزة * ابن السكيت * هي الغليظة الخلق وأنشد

ضِنَاكٌ على نَبْرَيْنِ أَضْحَى لِدَاتُها * بَلِينَ بِلَى الرَّيْطاتِ وهي جَدِيدُ

قوله على نَبْرَيْنِ أي هي كثيفة كثيرة الشحم واللحم * ابن دريد * الأَثَّةُ - العظيمة العجيزة وهي الأَثَائِثُ وقد أَثَّتْ تَئِثُّ أَثًّا وأنشد

اذا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ وان هي أَقْبَلَتْ * فَرُؤْدُ الأَعَالِي شَخْتَةُ المُتَوَشَّحِ

* علي * ليست الأَثَائِثُ جمع أَثَّة انما هي جمع أَثِيثَة وجمع أَثَّة أَثَاثٌ * ابن دريد * امرأة رَاجِحٌ ورَجَاحٌ - عظيمة العَجُز * الأصمعي * امرأة ثَقَالٌ - مِكْفَالٌ ولا يُقال في غير المرأة * أبو زيد * كُلُّ ثقيل ثَقَالٌ * غيره * امرأة ضِنْضَبٌ - سمينة * أبو عبيد * الرَّضْرَاضَةُ - الكثيرة اللحم * صاحب العين * امرأة بَضَّةٌ وبَضَاضٌ - تارّة مكتنزة اللحم في نَصَاعة لَوْن وبَشَرة بَضٌّ وبَضِيضٌ وأنشد

* كُلُّ رَدَاحٍ بَضَّةٍ بَضَاضِ *

* أبو عبيد * البَضَّةُ - الرقيقة الجلد ان كانت بيضاء أو أدماء * ابن السكيت * بَضَّتْ تَبَضُّ وتَبِضُّ بَضَاضَةً وكذلك فعل الغَضَّةِ وهما سواء * أبو عبيد * الرُّعْبُوبَةُ - البيضاء * ابن السكيت * قال في الالفاظ هي الغَضَاضة ولا فعل لهما * ابن السكيت * هي الرُّعْبُوبَةُ والرُّعْبُوبُ * قال * وهي المُمْتَلِئَة من قولهم رَعَبَ الوادي - مَلَأَهُ وأنشد

بذي هَيْدَبٍ أَيْمَا الرُّبَى تحت وَدْقِهِ * فتَرْوَى وأَيْمَا كُلُّ وادٍ فيَرْعَبُ

* علي * أَيْمَا لغة في أَمَّا وإِمَّا * قال * والرُّعْبُوبَةُ أيضا - البيضاء الحسنة الخلق

(هي الغضاضة) لعله سقط منه ذات أوضوه فتنبه اه كتبه مصححه

الرَّقيقةُ وأنشد

رَعابيبُ بيضٌ لا قِصارٌ زَعانِفٌ * ولا قَمِعاتٌ حُسْنُهُنَّ قريبُ

* قال أبو الحسن * معنى قوله حُسْنُهن قريب – أى لا تَسْتَحْسِن اذا بَعُدتَ عنك وإنما تَسْتَحْسِنها عند التأمّل لدَمامَة قامَتِها * السيرافى * الرُّعْبوب لغةٌ فى الرُّعْبوب وقيل الرُّعْبوبة – البيضاءُ الحَسَنَةُ الرَّطْبةُ الحُلْوة * صاحب العين * الهَبْيَخَة – الجارية التّارّةُ وقد تقدم أنها المُرضِعة وأنها الجارية عامّةً والهَبْرَكة – الجارية الناعمة وأنشد

* جارِيَةٌ شَبَّتْ شَباباً هُبْرُكا *

* وقال * جاريةٌ رَطْبةٌ – ناعمةٌ رَخْصةٌ وقد رَطُبَتْ رُطُوبةً ورَطابةً وغلام مُرَطَّب – فيه لِينُ النساء * أبو عبيد * الهَيْفاء والمُبَطَّنة والقَبّاء والخُمْصانة – الضامِرَةُ البَطْن * أبو زيد * وهى الخَمِيصة * الأصمعى * خَمِصَ بَطْنُه وخَمَصَ وخَمْصُه – ضُمُوره وانْطِواؤه * ابن السكيت * هى الخُمْصانَة والخُمْصانة والخَمْصاء * صاحب العين * خُمْصانةٌ وخُمْصانٌ وخِماص فيهما لم يَجْمعوه بالواو والنون وان دَخَلت الهاء فى مُؤنَّثه حَمْلاً له على فَعْلانَ الذى أنثاه فَعْلى لأنه مثله فى العِدّة والحَرَكة والسُّكون * صاحب العين * جاريةٌ مُهَفْهَفةٌ ومُهَفْهَفَة – خَمِيصةُ البطن دقيقة الخَصْر ورجل مُهَفْهَف وهَفْهاف كذلك وامرأة غَرْثَى الوِشاح كذلك ويقال وِشاح غَرْثانُ * ابن دريد * امرأة خَفّاقة الحَشَى – خَمِيصةُ البَطْن * ابن السكيت * الهَضْماءُ والهَضِيمة – اللَّطيفة الكَشْحَيْن والاسم الهَضَم * الأصمعى * هى الهَضِيم * ابن الأعرابى * امرأة صَقْلاء من الصَّقَل – وهو انْهِضام الخَصْر وضَعْفه * أبو عبيد * الأُمْلُود – الناعمة * ابن السكيت * المَلْداء والأُمْلُدانيّة – المُعْتَدلة الحسنةُ الخَلْق * أبو عبيد * الغادَةُ والغَيْداء – الناعمةُ الليّنة * صاحب العين * الخَريضَة – الحَديثة السِّنّ الحَسَنةُ البيضاءُ والجمع الخَرائض * ابن السكيت * الخَراويعُ – الحِسان يُقال هى خَرْوَعَةُ الخَلْق اذا كانت رَخْصة * أبو عبيد * الخَرِيع – المُتَثَنِّيَة من اللِّين * أبو حنيفة * خَرِيعٌ بيّنةُ الخَراعة وقد خَرُعَتْ خَراعةً وخَرَعاً * وقال

أبو عبيدة مرة * الخريع مأخوذ من النبت الخروع - وهو كل نبت لين * قال سيبويه * هو من التخرع - وهو اللين والضعف * وقال أبو عبيدة مرة * الخريع - التي تتثنى من اللين * قال * وأنكر الأصمعي أن تكون الفاجرة وأنشد

تكف شبا الأنياب عنها بمشفر * خريع كسبت الأحوري المخصر

والأحوري - الأبيض الناعم * ابن دريد * الحواريات - نساء الأمصار سمين بذلك لبياضهن * ابن الأعرابي * الحور - البياض وبذلك سميت حواريات الأمصار وأنشد

اذا ما الحواريات علقن طنبت * بعيثاء لا يألون رافضها صخرا

يقول هي أعرابية فهي تعرف الأخبية وتختار مواضعها فاذا ما فرت نساء الأمصار فتظلان بما يعلقن من ثيابهن على الغصنة طنبت هذه الأعرابية - أى مدت أطناب خبائها في الميثاء - وهي مسيل الماء في الوادي اذا تجافى عنه السيل غادر رملة يقول فمن لم يفهم كما فهمت فزل عن الموضع الذي اختارته لم يقع الا في حجارة وشظف وظلف * وقال مرة * سمين حواريات للرقة من الحور - وهو الجلد الرقيق البشرة * أبو عبيد * السرعوفة - الناعمة الطويلة فكل شيء خفيف سرعوف وأنشد

* سرعفته ما شئت من سرعاف *

* غيره * المسرعفة - الناعمة المغذوة مع ابن قصب وتمام وكذلك المعذلجة * ابن دريد * الكهدل - الجارية السمينة * أبو عبيد * المرمورة والمرمارة - التي ترتج والأناة - التي فيها فتور عند القيام * قال سيبويه * الهمزة في أناة منقلبة عن واو من الونى لأن المرأة تجعل كسولا * قال أبو علي * وليس هذا البدل بمطرد وانما اطراده في الواو المضمومة فأما في المكسورة فبعضهم يطرده و بعضهم يقصره على ما سمع وظاهر كلام سيبويه على المسموع * أبو عبيد * الوهنانة كالأناة * ثعلب * امرأة بهيلة وبهيرة كذلك والعطبول والعطبولة - الطويلة العنق * ابن السكيت * امرأة عطبول ولا يوصف به الرجل * أبو عبيد * ومثله العيطاء والعنقاء * ابن دريد * وهي المعنقة والرجل معنق * أبو عبيد *

العَيطَلُ - الطَّويلة * ابن دريد * ويُقال ذلكَ للفَرَس والناقة وهو مأخوذ من قولهم ما أحسنَ عَطَلَه - أى شَطاطه وتمامَه * صاحب العين * العَيطَل من النساء - الطَّويلة العُنُق فى حُسن جِسْم وكُلّ ما طال عُنُقُه من البهائم أيضاً عَيطَل * أبو عبيد * العَنَطْنَطة - الطَّويلة * صاحب العين * هى الطَّويلة العُنُق مع حُسن قوام ورجل عَنَطْنَط وعَنَطُه - طُول عُنُقه وقوامه وقد تقدم ذلك ويكون العَنَط فى الخَيل * غيره * هَبلَت المرأةُ كَعَبلَت * أبو عبيد * الطَّفْلة - الناعمة وكذلك البَنان الطَّفل * ابن دريد * المَصدر الطُّفُولة وقيل الطَّفالة وليس بثَبْت * ابن السكيت * استَوْنجَت المرأة - ضَخُمت وتَمَّت * أبو عبيد * الضَّمْعَج - التى تَمَّ خلقها واستَوْنجَت نحواً من التَّمام وأنشد

* يا رُبَّ بيضاءَ ضَحُولٍ ضَمْعَجِ *

وكذلكَ البَعير والفَرَس والمَمْسُودة - المَطويَّة المَمْشُوقة وأنشد

* يَمْسُدُ أعلى لَحْمه ويأرِمُه *

* ابن السكيت * إنها لحَسَنة المَسْد - أى الفَتْل والطَّى وإنها لحَسَنة العَصْب والجَدْل والأَرْم وجارية مَعصوبة مَجدولة ومأرومة * ابن دريد * جارية مَسْمُورة - مَعصُوبة الجَسَد ليست برِخْوة اللَّحم مأخوذ من سَمَرتُ الحديدةَ أسمُرُها وأسْمِرُها - ضربتُها فى الشئ * أبو عبيد * الرَّقراقة - التى كأنَّ الماءَ يَجرِى فى وَجهها * ابن السكيت * هى البيضاءُ الناعمة * أبو عبيد * البَرَهْرَهة - التى كأنَّها تُرعَد من الرُّطوبة * ابن السكيت * هى الشديدة البياض الرَّقيقة اللَّون * غيره * البَرَة - التَّارَّة * ابن دريد * المُوهَة - تَرَقْرُق الماء فى وَجه المرأة الشابَّة والرَّعْديدة - التى يَترَجرَج لحمُها من نَعْمَتها * أبو عبيد * الرَّأْدة والرُّؤْدة والرَّؤُودة - السَّريعة الشَّباب مع حُسن غِذاء والعَبْهَرة - العَظيمة * ابن السكيت * هى التى جَمعت الحُسنَ والجِسْمَ والخُلُقَ والامتلاءَ وقيل هى الرَّقيقة البَشرة الناعمة الناصعة البياض * أبو عبيد * الغَيْلَم - الحَسناء وأنشد

* تُنِيفُ الى صَوْته الغَيْلَمُ *

(الرقيقة اللون) عبارة اللسان الرقيقة الجلد وهى واضحة اهـ كتبه مصححه

والعَيْطَمُوس ــ الحَسَنةُ الطَّويلة وقيل العَيْطَمُوس والعُطْمُوس الطَّويلة التّارَّةُ ذاتُ القَوام والأَلْواح * أبو عبيد * اللُّبَاخِيَّة ــ العظيمة * صاحب العين * اللُّبوخ ــ كَثْرةُ اللَّحم في الجَسد واللَّبيخ نَعْت * أبو عبيد * الرَّبِلة ــ المُتَرَبِّلة الكَثيرة اللَّحم * ابن السكيت * الرَّبِلَة ــ الكَثيرة الشَّحم واللَّحم والجَسيمة ــ الطَّويلة عَظُمت أو قَصُفت * صاحب العين * امرأةٌ شَهِيرةٌ ــ عَريضة * أبو حنيفة * امرأةٌ عَرِيضَة أَرِيضَة ــ كامِلَة وَلُود * ابن السكيت * المُنِيفة ــ التامَّة والقُمُدّانة ــ الطَّويلة والدِّنة ــ اللَّيِّنة النّاعمة الرَّيّا الخَلْق وقد لَدُنَت والدَّرْماء ــ التي لا تُرَى كُعوبُها وقد دَرِمَت دَرَمًا وأنشد

قامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أنْ تُصْرَما * ساقًا بَخَنْداةً وكَعْبًا أَدْرَما

والمُقَصَّدةُ ــ العَظيمة التامَّة التي لا يَراها أحدٌ إلا أعجَبَتْه والخَبَرْنَجَة ــ اللَّعِيمة الحادِرَة الحَسَنة الخَلْق في استواء * أبو زيد * مع ضَخَم قَصَب والخَبَرْنَج ــ الناعمُ البَضّ * ابن السكيت * والبَيْطَرة ــ الجَسيمة والهُدْكُورة والهَيْدَكُرة والهَيْدَكُرُ والهَيْدَكُور ــ الكَثيرة اللَّحم مَرَّتْ تَدَهْكَرُ ــ أي تَرَجْرَج * قال أبو علي الهَيْدَكُرُ لم يَذْكُرْ سيبويه في الأبنية وأراه مَحذوفًا من هَيْدَكُور لأن فَيْعَلُولًا كثير وكفى من ذلك أن الأعرف هَيْدَكُور * ابن السكيت * القُفاخ ــ الحَسَنة الخَلْق الحادِرَةُ والرَّجْراجة ــ الرَّقِيقة المَلأَى الخَلْق اللَّيِّنةُ وقيل هي التي يَرْتَجّ كَفَلُها والناعمة والمُناعِمة ــ الحَسَنة العَيْش والغذاء والمُخَرْفَجة ــ الحَسَنة الغذاء وأنشد

عَهْدي بسَلْمَى وهي لم تَزَوَّجِ * على عِهِبَّى خَلْفِها المُخَرْفَجِ

عِهِبَّى خَلْقِها ــ أي زَمان خَلْقِها الحَسَن يقال عِهِبَّى وعِهِبّاءٌ * صاحب العين * امرأةٌ سِناطٌ ــ مُكْتَنِزةُ اللَّحم * ابن السكيت * امرأةٌ مُرَوْدَكة الخَلْق ــ أي حَسَنةٌ والمُسَرْهَدَة ــ السَّمِينةُ المُنَوَّعة والبَرّاقة ــ البَيْضاء البَرّاقة الثَّغر وإنما دُعِيَتْ بَرّاقةً لِبَياض ثَغْرها وبَرِيقه * ابن دريد * الأَبْرِيق ــ البَرّاقة الجِسْم * ابن السكيت * الأَنْصَلانة ــ الطَّويلةُ * أبو عبيد * الغَيْلَة ــ السَّمينة وقد تَغَيَّلت * ابن السكيت * إنها لَغَيْلَة الأطراف ــ أي لَيِّنتها والفُنُق ــ القَنْبَة العَظيمة الحَسْناءُ وكذلك هي من النُّوق * وقال * امرأةٌ مَديدةُ الجِسْم وأصله في

القِيام والشُّرْعَبَة والشَّرَحَة والسَّلْهَبَة ـ الجَسِيمة الخفيفة اللحم * أبو عبيد * السَّيْفانة ـ الطويلة المَمْشُوقة وقد ساقَتْ ورجل سَيْفانٌ * ابن السكيت * والخَلِيق والمُخْتَلَقة ـ الحَسَنة الخَلْق * ابن السكيت * العَبَرْدَة والعُبارِدَة ـ البيضاءُ الناعمة * قال أبو على * هو من قولهم خُوطٌ عُبَرْدٌ وعُبارِدٌ ـ أى رَيَّانٌ مُمْتَلِئٌ والهُولَة ـ التى تَهُول الناظرَ أى تُفْزِعه * ابن دريد * الحَوْنَاة والخَوْنَاة ـ السمينة * وقال * امرأة رَخْصة البَدَن ـ ناعمة والجميع رَخَائص ولحم رَخْص دَقِيق الرَّخاصة والرُّخُوصة * صاحب العين * الرَّخْص ـ الشئ اللَّيِّن الناعم إن وُصِفَت به امرأةٌ فرَخاصتُها نَعْمة بَشَرتها ورِقَّتها وكذلك رَخاصة أناملها وإن وُصِفت به البَنانُ فرَخاصتها هَشاشتها وقد رَخُص رَخاصةً وثوب رَخِيص ـ ناعم * على * ليست رَخائص جمع رَخْصة لأن فَعْلة لا تُكَسَّر على فَعائل لكنه جمع رَخِيصة يدُلُّ عليه قولهم رَخُصت رَخاصةً * ابن دريد * الخُنْضُبَة ـ السمينة * الأصمعى * امرأة طُباخِيَة ـ شابة مكتنزة وأنشد

عَبْهَرةُ الخَلْقِ طُباخِيَّةٌ * تَزِينُه بالخُلُق الطاهر

* صاحب العين * الدَّخُوص ـ التارّة * ابن السكيت * العُكْمُوز ـ التارّة الحادرة وأنشد

* وأَمِقُ الفَتِيَّة العُكْمُوزا *

* غيره * امرأة مُدَخَّسة ـ سمينة والدَّخَس ـ امتلاء العظم من السمن * ابن الأعرابى * الخَضَدَن ـ الرَّطْبة الرَّخْصة وأنشد

* يا دارَ عَفْراء ودارَ الخَضَدَن *

* صاحب العين * امرأة بَيْدَخة ـ تارّة جَسِيمة * غيره * الرّاقنة ـ الحسنة اللون وأنشد

صَفْراء راقِنةٌ كأنَّ سُمُوطَها * يَجْرِى بِهِنَّ إذا سَلَسْنَ جَدِيلُ

* صاحب العين * امرأة مُكَلْثَمة ـ ذات وَجْنتين حَسَنة دوائر الوجه فاتتها سُهولة الخد ولم تلزمها جُهومة القُبْح * ابن قتيبة * امرأة بِلِزٌّ وبِلِزٌ ـ ضخمة مكتنزة * ابن الأعرابى * جارية سَلْطَحة وسَلَنْطَحة ـ عَرِيضة * أبو عبيد * بَدُنَت

المرأة وبَدُنَتْ بُدْنا - يعني سَمِنَتْ * ابن السكيت * إنها لجميلة مَوْقف الراكب - يُرِيد عَيْنَيها وذراعَيْها وذلك الذي يَرَى منها الراكبُ * أبو عبيد * بَدَا من المرأة مَوْقِفُها - وهو يَدَاها وعيناها وما لابُدَّ لها من إظهاره * ابن السكيت * هي أحسن الناس حيث نَظَر ناظر - أي هي أحسنُ الناس وَجْها ويقال للمرأة اذا كانت حَسْناءَ كأنها فرس شَوْهاءُ والشَّوْهاء - الحديدة النَّفْس * قال * وقال رجل من العرب وهو ينعت امرأة ليس بها قِصَرٌ يُذِيلُها ولا طُولٌ يُخَرِّقُها فان الطُّول مَخْرَقة قوله يُخَرِّقها أي يكون بها خُرْقا والخَرِيق - الذي لا يُحْسِن العَمَل * وقال * امرأة حَسَنة المَعَارف مَعارِفُها - وَجْهها * ابن دريد * امرأة سَبِطَة الخَلْق وسَبْطَة - رَخْصة لَيِّنة * صاحب العين * الصَّعْدة - المستقيمة القامة كأنها صَعْدة - وهي القَناة تَنْبُت مستوية فلا تُقَوَّم * وقال * جارية مُلَعْظَة - طويلة سمينة * ابن جني * جارية شَطْبة وشُطْبة - طويلة حَسَنة والفتح أعلى * ابن الاعرابي * العَبْقَرة - المرأة الناعمة * صاحب العين * جارية مَخْطُوطة المَتْنَيْن - مَمْدُودتُهما * غيره * امرأة دَخْدَبَة - مُكْتَنِزة

نُعُوت النساء في الطِّيب

* أبو عبيد * الرَّشُوف - المرأة الطيبة الفم والأَنُوف - الطيبة ريح الأنف والبَهْنانة - الطيبة الرِّيح * ابن السكيت * امرأة عَبِقَة لَبِقَة - يُشاكِلُها كُلُّ طِيب ولِبَاس وامرأة عاتِكة - بها رَدْع من طِيب وقيل هو اذا احْمَرَّت من الطِّيب وعِرْق عاتِك أصفر منه

نُعُوتُهنّ في النَّتْن

* أبو عمرو * اللَّخْناء - المُنْتِنة الرِّيح ومنه لَخِن السِّقاء - تغيَّرت ريحُه * أبو عمرو * امرأة مِتْفال وتَفِلة كذلك وقد تَفِلَت تَفَلا وقال مرة هي المِكْسال * أبو حاتم * التَّفَل - تَرْك الطِّيب ورجل تَفِل * اللحياني * امرأة دَفْراءُ بَخْراءُ بَخْراءُ * ابن دريد * البَخَر - رائحة مكروهة من قِبَل الفَرْج

﴿ تم السفر الثالث ويليه السفر الرابع وأوله نعوت النساء في التعرب والضحك ﴾

(فهرست الجزء الثالث من كتاب المخصص)

﴿ تمت ﴾